

جـامعـة دمـشـق
كـليـة الـتربـيـة
قسـم المناهج وطرائق التدريس

فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج -شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة

(دراسة تجريبية على الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق)

﴿رسالة أُعدت لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس﴾

إعداد الطالب
عبد الحميد أحمد الأحمد

إشراف
الأستاذ الدكتور علي منير الحصري
الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

دمشق 1437 هـ
2015–2016 م

شكر وتقدير

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، أحمده سبحانه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وبعد:

انطلاقاً من قول النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم:

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

يتقدم الباحث بالشكر لكل من قدم له يد العون في إنجاز هذا البحث وفي مقدمتهم أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور: "علي الحصري"** الذي وجدت فيه صفات المشرف الفاضل، فقد كان نعم المشرف والموجه الحريص على فائدتي، وأشكره على ما بذله معي من جهود وتوجيه وإرشاد وتشجيع، وما غمرني به من سعة صدره وغزارة علمه والذي كان له كبير الأثر في اتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة فجزاه الله عني كل خير.

كما أتوجه بالشكر إلى **أعضاء لجنة حكم مناقشة هذا البحث، الأستاذ الطتور آصف حيدر يوسف والدكتورة رانيا صاصيلا** على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث ولما قدموا من ملاحظات أغنته وصوبت أخطائه.

والشكر موصول إلى كل **الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة** وكل من قدم لي النصح والتوجيه والإرشاد.

كما لا يفوتني أن أشكر **جامعة الفرات وأخص بالشكر كلية التربية بالحسكة** التي رعتني طالباً ومعيداً.

كما لا يفوتني أن أشكر **مدير التربية في محافظة دمشق ومديري ومعلمي المدارس** لتي تمَّ تطبيق البحث فيها على ما قدموه لي من مساعدة في تطبيق بحثي.

وأختم بتقديم أسمى آيات الحب والعرفان بالجميل **لأسرتي... والدي ووالدتي وأخواتي** على وقوفهم إلى جانبي ودعمهم المستمر لي.

سائلاً الله في الختام أن يجزي الجميع خير الجزاء

فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة

(دراسة تجريبية على الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق)

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية(فكر–زاوج–شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة، تكونت عينة الدراسة من (79) تلميذاً من تلامذة الصف الرابع الأساسي، وزعت في مجموعتين، إذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية (40) تلميذاً، بينما بلغ عددهم في المجموعة الضابطة (39) تلميذاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها

- دلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية، إذ تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة وفق نتائج الاختبارين، من حيث زيادة نسبة الكسب المعدل، ومتوسط فاقد الكسب (الاحتفاظ في المعلومات).
- دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- توصل البحث إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي (متغير تابع) للتلاميذ في المجموعة التجريبية في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الاساسية (متغير مستقل).

وبناءً على النتائج السابقة خرج الباحث بمقترحات من أهمها

- تبني استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) كاستراتيجية تدريسية متكاملة لتنمية مهارات التفكير من خلال التخطيط لاستخدامها في المواد الدراسية جميعها ودون الاقتصار على مادة واحدة.
- تدريب الطلبة المعلمين على استخدام استراتيجيات وطرائق تعليم مهارات التفكير لتلامذتهم في مؤسسات إعدادهم، بحيث تواكب كليات التربية عمليات تطوير المناهج الدراسية التي تقوم بها وزارة التربية في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي.
- الاهتمام بنظام الامتحانات وأساليب تقويم التلاميذ بحيث تشمل على أسئلة تقيس مهارات التفكير الأساسية، وذلك لتشجيع المعلمين على الاهتمام بها.

The Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies

(An Experimental study at the fourth grade pupils in Damascus governorate)

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of (Think – Pair -Share) strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies. The sample of the research encompassed (79) pupils from the fourth basic grade pupils. The sample was divided into two groups; the experimental group consisted of (40) pupils, while the control group consisted of (39) pupils.

The research ended up with a set of results as follows:

- The results showed the effectiveness of (Think – Pair -Share) strategy in the improvement of academic achievement through social studies and improvement of basic thinking skills. The pupils of the experimental group achieved more than the pupils of the control group according to their scores on the two tests, in terms of rate gain increase, and the average of the loss gain (keeping information).
- Results indicated the positive correlation between the experimental group pupils's grades in the academic achievement and their grades in the basic thinking skills test.
- The results showed that the academic achievement can be predictable (as a dependent variable) according to the experimental group pupils's grades in the basic thinking skills test (as an independent variable).

Based on previous findings, the researcher pointed out the most important recommendations:

- Adopting (Think – Pair -Share) strategy as a holistic teaching strategy to improve thinking skills by utilizing it in all subjects.
- Training student-teachers in the training centers to use strategies and methods to improve the pupils's thinking skills, so that faculties of education stay up to date with the curriculum development that the Ministry of Education does in light of the national standards of pre-university educational curricula.

Giving more importance to the examination system and pupil's evaluation methods to include questions that measure the basic thinking skills

فهرست الجداول

فهرست الأشكال

فهرست الملاحق

الفصل الأول

التعريف بالبحث وأهميّته

- تمهيد
- مقدمة

أولاً –مشكلة البحث

ثانياً –أهمية البحث

ثالثاً –أهداف البحث

رابعاً –أسئلة البحث

خامساً –فرضيات البحث

سادساً–متغيرات البحث

سابعاً–منهج البحث

ثامناً–مجتمع البحث وعيّنته

تاسعاً–أدوات البحث

عاشراً–إجراءات البحث

أحد عشر–حدود البحث

أثني عشر–مصطلحات البحث

- خلاصة الفصل

تمهيد

يتضمن الفصل الآتي عرضاً للإطار العام الذي جرت ضمنه الدراسة، من خلال عرض مشكلة البحث، وأهميّته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بالإضافة إلى الأسئلة والفرضيات....... إلخ؛ ويستعرض فيما يأتي وصفاً تفصيلياً لكل من هذه العناصر.

المقدمة

لقد شهدت السنوات الاخيرة من القرن الماضي تغيرات كبيرة في المجال التربوي حيث تركّز الاهتمام على جعل المناهج الدراسيّة أكثر إثارة للتفكير، وتهيئة جميع المستلزمات والظروف المناسبة للمتعلمين لاكتساب الكثير من المهارات، ويعتبر التفكير ضرورة أساسية لتوفير تعليم فعّال ذا كفاءة عالية، بحيث أصبحت الحاجة ملحّة لتكوين الوعي بأهمية التفكير ودوره في حل مشكلات الفرد والمجتمع.

ويعد تنمية التفكير وتطوير مهاراته من الأهداف الأساسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها لدى التلاميذ، بما يمكّنهم من مواجهة تحديات الحياة المعاصرة، ويكسبهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ قرارات سليمة إزاءها، وقد ازداد الاهتمام بهذا الهدف في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يشهدها الإنسان في عصرنا الحالي، إذ لم يعد هدف العملية التعليمية قاصراً على تزويد التلاميذ بالمعارف والحقائق التي باتت متجددة ومتغيرة باستمرار، بل لا بد، من أجل التكيف مع هذه المستجدات، من تعلم مهارات جديدة واستخدام المعرفة في مواقف عديدة، بما يجعل التلميذ أكثر فاعلية في مجتمعه مؤدياً دوره ومحققاً أهدافه، ومن هنا بدأت التوجهات التربوية الحديثة تدعو إلى ضرورة البدء بتعليم مهارات التفكير منذ المراحل الأولى من التعليم.

ويحتم التفجر المعرفي الهائل على النظم التربوية تبني وسائل واستراتيجيات لتنمية قدرات التلاميذ الفكرية، وذلك لتزايد حجم المعرفة وضرورة التعامل معها بكيفية جديدة تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية كحفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تنمية مهارات التفكير بهدف إعداد أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل

لقد أوصت المؤتمرات التربوية بتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، فحددت ذلك باعتباره هدفاً أساسياً لجميع المناهج الدراسية، ومن هذه المؤتمرات على المستوى العربي المؤتمر الثاني عشر- مناهج التعليم وتنمية التفكير"الذي أقامته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في القاهرة عام

2000 م، والذي تضمن العديد من أدبيات البحث والدراسات التي دعت إلى الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ.

وانطلاقاً من الأهمية التي يحتلها التحصيل والتفكير في حياة التلميذ المدرسية، فقد ركّزت المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي على ضرورة تزويد المتعلمين بمهارات التفكير وطرائق البحث في الدراسات الاجتماعية بما يسمح لهم بتحصيل المعرفة ذاتياً، وبذلك تكون ذات فائدة تطبيقية في الحياة وتساعدهم في التعلم المستمر.

إنّ الملاحظ لطرائق التعليم المستخدمة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعيّة نجدُ **أنّها** ترتكز على أساليب التلقين والحفظ، وتتمحور حول المعلم والمحتوى بوصفها المصدر الأساسي للحصول على المعرفة.

ونحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى طرائق واستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدربهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، وبالطبع لا يمكن الجزم أنّ هناك طريقة مثالية يمكن استخدامها في جميع المواقف التعليمية.

وقد اكدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية من خلال المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي على تطوير طرائق التعليم واتباع طرائق واستراتيجيات حديثة في تقديم المادة العلمية للتلاميذ، ويأتي البحث الحالي في محاولة لتجريب أحدى تلك الاستراتيجيات التعليمية متمثلةً في استراتيجية (فكر– زاوج–شارك) (Think– Pair–Share) وهي أحدى استراتيجيات التعلُّم النشط حيث تستخدم لتنشيط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي، أو لإحداث رد فعل حول مشكلة ما، فبعد أن يتم التأمل والتفكير بشكل فردي لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً، ثمّ يشاركا زوج آخر من التلاميذ في مناقشتهما حول نفس الفكرة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكراً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة (ابو غالي، 2010، ص4)

وقد اتجهت بعض الدراسات إلى تجريب فاعلية هذه الاستراتيجية في تدريس بعض المواد إلا أنّه– وبحدود علم الباحث–لا توجد هناك دراسات تناولت هذه الاستراتيجية وتجريب فاعليتها في رفع مستوى التحصيل، وتنمية مهارات التفكير معاً في آن واحد وفي مادة الدراسات الاجتماعية، ومن هنا

جاء البحث الحالي للتعرف **على فاعلية استراتيجية(فكر-زاوج-شارك) في رفع مستوى التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة.**

أولاً-مشكلة البحث

يستخدم الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤالاً أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة حيث أنهما متلازمان دائما، فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض.

ولمرحلة التعليم الأساسي أهمّية كبيرة في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ حيث يتم تزويدهم في هذه المرحلة بالمهارات الأساسية للتفكير بما يساهم في التطور المتدرج لتلك المهارات في مراحل التعليم اللاحقة، وقد جاء في أهداف المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بجامعة دمشق 2003 م حول التعليم الأساسي التأكيد على أهمية الوقوف عند خصائص تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والسعي لتطوير إمكاناتهم، ومهارات التفكير لديهم (عمار،2003، ص223).

وتضمّنت المعايير الوطنية للمناهج التي وضعتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للتعليم ما قبل الجامعي التأكيد على ضرورة تضمين المناهج ما يناسب الطلبة لاكتسابهم مهارات التفكير بمستوياتها كافة (وزارة التربية، 2007، ص38).

وتقوم مادة الدراسات الاجتماعية بدور كبير وفعال في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ذلك لأن الموضوعات التي تتناولها تتصل اتصالا مباشرًا بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها، والبيئات الأخرى من حوله، وهي تهدف إلى تطوير القدرات العقلية للمتعلمين وإثارة تفكيرهم (وزارة التربية،2007، ص35).

واستناداً إلى ما سبق نجد أن مادة الدراسات الاجتماعية هي من المواد المهمة التي يمكنها أن تنمي مهارات التفكير الأساسية لدى الطلبة حيث تتنوع الموضوعات التي تتناولها (تاريخ، جغرافية، تربية وطنية) مما يتطلب من المتعلمين معالجتها، وفهم العلاقات الكامنة بينها.

وتحقيقًا لأهداف مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، يتعين الاهتمام بالطريقة التي يتم من خلالها تعليم هذه المهارات، ليكتسبوها، ويطبقوها، بما يحقق موازنة بين الجانبين النظري والعملي، خاصّة وأنهم لا يستطيعون تذكر كل ما تتضمنه هذه المادة من كم هائل من الحقائق والمعلومات، إذا ما تم الاعتماد على الطرائق القائمة على الحفظ والتذكر.

لقد قامت العاتكي(2011) بدراسة حول واقع تدريس مادة الاجتماعيات في مرحلة التعليم الأساسي في سورية، وتوصلت إلى أن معظم المعلمين يعتمدون على الطرائق القائمة على الإلقاء بشكل أساسي، ويهملون تنميةَ مهارات التفكير لدى التلاميذ، أو إكسابهم طرائق ومهارات البحث عن المعرفة كما وجدت افتقار الطرائق المستخدمة إلى ربط محتوى المادة بحياة التلاميذ وواقعهم وهذا ما أكدت عليه ايضا دراسة شلهوب (2014)، وهناك العديد من الدراسات التي استهدفت الاستدلال عن فاعلية بعض الطرائق التدريسية في تنمية المفاهيم الاجتماعية، ومهارات التفكير وتعلمها تعلمًا قائمًا على المعنى، ومنها ودراسة شيبان (2009) فقد كشفت هذه الدراسات عن تدن في مستوى التحصيل ناتج عن استخدام طرائق تدريسية تقليدية قائمة على التلقين من قبل المعلم والتلقي من قبل التلاميذ دون أن يكون لهم أي مشاركة فاعلة في العملية التعليمية.

واستناداً إلى الملاحظات السابقة التي تبُين ضعف التلاميذ في كل من مهارات التفكير، والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية، ووجود مؤشر واضح للتناقض بين واقع تعليم هذه المادة وأهدافها المتمثلة في مساعدة التلاميذ على اكتساب المعارف، وفهم أنفسهم ومجتمعهم وبيئتهم، وتنمية مهارات التفكير لديهم، (علماً أنّ هذه الأهداف هي التي ركّزت المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية على ضرورة تحقيقها لدى تلاميذ هذه المرحلة) (وزارة التربية، 2007، ص38).

ويمكن أن تُعزى حالات القصور السابقة في تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية إلى أن الاستراتيجية التي يتبعها المعلم في تعليم هذه المادة، ليس من أولوياتها إثارة تفكير التلاميذ بالقضايا والمعلومات المتوافرة فيها، مما يجعل التلاميذ يلجؤون إلى حفظها، ويؤثر ذلك سلباً في امتلاكهم لمهارات التفكير، وبالتالي على تحصيلهم فيها.

ويرى الباحث أنه يمكن تلافي القصور السابق إذا ما عدلت ظروف تعليم هذه المادة، وقُدمت خبرات وأنشطة متنوعة ضمن بيئة تعلم غنية تُستخدم فيها استراتيجيات تدريس تعمل على تنمية مهارات التفكير، وأن تطبيق استراتيجية **(فكر–زاوج –شارك)** في تعليمها يمكن أن يؤثر في مستوى التحصيل، ويسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها، والتي من أهمّها تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي **مـــا فاعلية استراتيجية (فكر– زاوج– شارك) في رفع مستوى التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية؟**

ثانياً–أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالآتي

- يقدّم نموذجا مقترحاً قائماً على استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) يمكن أن يستفيد منه معلّمي مادة الدراسات الاجتماعيّة في إعداد الخطط الدراسيّة، وتقديم المادّة العلميّة للتلاميذ.
- يعد استجابة موضوعية لما نصت عليه وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية بضرورة التركيز على أساسيات المعرفة، وتنمية التفكير والقدرات العقلية، واستخدام طرائق التدريس التفاعلية.
- يمكن أن يُعد رافداً لعمل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في مسيرة التطوير التربوي التي تقودها، بما يسهم في تحقيق أهداف ذلك التطوير المتعلقة بالعمل على أدراج استراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.
- تغيير المعلمين لأساليبهم في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، والاعتماد على تنمية مهارات التفكير للوصول إلى أهدافهم المنشودة.

ثالثاً–أهداف البحث

يهدف البحث إلى قياس فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في رفع مستوى التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ويتحقق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية

- قياس فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعيّة مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة.
- قياس فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية (ككل وفي كل مهارة على حدة) في مادة الدراسات الاجتماعية، مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة.

- تحديد العلاقة بين درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- تحديد إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي للتلاميذ (متغير تابع) في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.

رابعاً-أسئلة البحث

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي

ما فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) في رفع مستوى التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية

- ما فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعيّة مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة؟
- ما فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية (ككل وفي كل مهارة على حدة) في مادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة؟
- ما العلاقة بين درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية؟
- ما إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي للتلاميذ (متغير تابع) في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية؟

خامساً-فرضيات البحث

أُختبرت الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05)

اولاً-الفرضيات المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الأول

1) **الفرضية الأولى** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي.
2) **الفرضية الثانية** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي.

ثانياً-الفرضيات المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الثاني

1) **الفرضية الأولى** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.

2) **الفرضية الثانية** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.

ثالثاً-الفرضية المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الثالث

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

رابعاً-الفرضية المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الرابع

لا يمكن التنبؤ بتحصيل طلبة المجموعة التجريبية من خلال درجاتهم في اختبار مهارات التفكير.

سادساً-متغيرات البحث

- المتغير المستقل استراتيجية التدريس ولها حالتان
  - استراتيجية (فكر-زاوج – شارك) (**T P S**).
  - الاستراتيجية المتبعة.
- المتغيرات التابعة
  - التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية الذي يقاس بمجموع درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي.
  - مهارات التفكير الأساسية ويقاس بمجموع درجات التلاميذ في اختبار مهارات التفكير الأساسية الكلي، وأبعاده الفرعية.

سابعاً–منهج البحث

اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة النظرية، والرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، كما استخدم المنهج التجريبي والمعروف بالتصميم التجريبي والذي استخدم في هذا البحث للتحكّم في المتغيّرات المستقلّة لمعرفة أثرها في المتغيرين التابعين (التحصيل ومهارات التفكير الأساسية) حيث طُبقت استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تعليم مادة الدراسات الاجتماعيّة على شعبة تجريبيّة (مجموعة تجريبية) تتعلّم وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) وشعبة ضابطة (مجموعة ضابطة) تتعلّم وفق الطريقة التقليديّة.

ثامناً–مجتمع البحث وعيّنته

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، اختار الباحث منهم عيّنة قصدية بلغ عدد أفرادها (79) تلميذاً من الصف الرابع الأساسي، وزّعت في مجموعتين، إذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية (40) تلميذاً، بينما بلغ عددهم في المجموعة الضابطة (39) تلميذاً، إذ تم اختيار عيّنة الدراسة في مدرسة نموذجية يكون فيها الدوام على فترة واحد وهي الفترة الصباحية، بحث لا يؤثر اختلاف فترات التطبيق على استيعاب التلاميذ ونشاطهم في الحصة الدراسية.

تاسعاً–أدوات البحث

صُممت الأدوات الآتية بما يسهم في تحقيق أهداف البحث

1. استمارة تحليل محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للوقوف على المهارات المدرجة فيها، واحتساب تكراراتها والنسب المئوية لها.
2. اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمضامين الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية.
3. اختبار مهارات التفكير الأساسية لقياس أثر استخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

عاشراً–إجراءات البحث

أجري البحث وفق الخطوات الآتية

- الاطلاع على الأدبيات، والبحوث المتعلقة بموضوع البحث.

- إعداد قائمة بمهارات التفكير المناسبة للدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الأساسي وتحكيمها.
- تحليل محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، في ضوء قائمة مهارات التفكير المعدة لهذا الغرض.
- اختيار مهارات التفكير الآتية (التصنيف، والتفسير، الاستنتاج، التمثيل، واتخاذ القرار)، لتضمينها في الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك).
- وضع الأهداف الدراسية لدروس الوحدة الخامسة وتحكيمها.
- تصميم اختبار التحصيل، والتأكد من صدقه، وتجريبه استطلاعياً للتأكد من ثباته، وتحليل بنوده، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن بنوده جميعها.
- تصميم اختبار مهارات التفكير والتأكد من صدقه، وتجريبه استطلاعياً للتأكد من ثباته، وتحليل فقراته، وحساب الزمن اللازم للإجابة عنه.
- تصميم الخطة الدراسية وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) لتعليم مهارات التفكير من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الرابع الأساسي، وضبطه بمكوناته كافة، ثمّ تجريبه استطلاعياً لوضعه في صورته النهائية.
- اختيار عيّنة البحث
  - تم اختيار عيّنة البحث من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
  - تم ضبط المتغيرات غير التجريبية عن طريق التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال
    - تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على مجموعات البحث (التجريبية –الضابطة)، والتأكد من تكافؤ تلامذتها في التحصيل القبلي في مادة الدراسات الاجتماعية.
    - تطبيق اختبار مهارات التفكير قبلياً على مجموعات البحث (التجريبية –الضابطة)، والتأكد من تكافؤ تلامذتها في مهارات التفكير قبل تطبيق الخطة الدراسية.
- تنفيذ التجريب: تم تنفيذ التجريب وفق الآتي
  - طبق الباحث الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) من قبل الباحث على شعبة المجموعة التجريبية، بشكل متزامن مع تطبيق معلمة شعبة

المجموعة الضابطة للاستراتيجية المتبعة في تدريس المحتوى المعرفي المتضمن في الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

- بعد الانتهاء من تدريس الوحدة الخامسة طبق الباحث اختبار التحصيل الدراسي النهائي، واختبار مهارات التفكير الأساسية.

- تم تفريغ النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فرضياته ومناقشة النتائج وتفسيرها وفي النهاية وضع المقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

أحد عشر–حدود البحث

أُجرى البحث ضمن الحدود الآتية

- **الحدود الموضوعية**
  - عيّنة من تلاميذ الصف الرابع من مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.
  - الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
  - قياس مهارات التفكير المتضمنة في الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك)، من خلال اختبار خاص بكل مهارة منها، وهي كلاً من (التصنيف، والتفسير، الاستنتاج، التمثيل، اتخاذ القرار).
  - قياس التحصيل من خلال اختبار تحصيلي في محتوى الخطة الدراسية.
- **الحدود الزمانية** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014 م.
- **الحدود المكانية** طُبق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

أثني عشر–مصطلحات البحث

- **الفاعليّة**

تعرّف الفاعلية لغة:" كون الشيء فاعلاً وهي مقدرة الشيء على التأثير"، كما يعرفها اصطلاحاً:" بأنها القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، 2005، ص41)

وهي مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة في عامل أو بعض العوامل التابعة (شحاته وآخرون، 2003، ص 30).

وتعرّف إجرائيّاً بأنّها مقدار التأثير الذي يحدث نتيجة تدريس المحتوى التعليمي من مادة الدراسات الاجتماعية باستراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية، والاحتفاظ بهما لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وقيست بحساب نسبة الكسب المعدل وحجم الأثر ونسبة الاحتفاظ بالمعلومات في التطبيقين البعدي، والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل، واختبار مهارات التفكير الأساسية.

- **استراتيجية التعلم التعاوني**

هي استراتيجية تدريس تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة تلاميذاً من مستويات مختلفة القدرات، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة، لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلّمه، وكل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسؤولا عما يجب أن يتعلمه فقط، وإنّما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم (شاهين، 2011، ص105).

- **استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) (Think – Pair –Share) (T P S)**

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط والتي تعتمد على حركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية، وتهدف لتنشيط وتحسين ما لدى تلاميذ الرابع الأساسي من معارف وخبرات سابقة والمتعلقة بالوحدة الخامسة (المواطنة في سورية)، وتتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث خطوات وهي

- **أولاً–التفكير** :وفيها يطرح المعلم سؤالاً ما أو مسألةً ما أو تذكر أمر معين أو ملاحظة ما يرتبط بما تم شرحه أو عرضه من معلومات أو مهارات، ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثمّ يطلب المعلم من الطلبة أن يقضوا برهة من الزمن يفكر كل منهم في السؤال بمفرده، ويمنع الحديث والتجوال في الصف في وقت التفكير.
- **ثانياً–المزاوجة** :ويطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج بحيث يشارك كل تلميذ أحد زملائه ويحدثه عن إجابته، ويقارن كل منهما أفكاره مع الآخر، ويتناقشان

فيما بينهما ويفكران في الإجابات المطروحة، ثمّ يحددان الإجابة التي يعتقدان أنّها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً، وهذه الخطوة تستغرق عدة لحظات لتبادل الأفكار.

❖ **ثالثاً –المشاركة :**يطلب المعلم – في هذه الخطوة الأخيرة – من كل زوج من التلاميذ أن يشاركا أفكارهما مع الفصل كله، ويمكن إجراء ذلك بعدة طرائق، منها الإجابة بصورة دورية، أو بدعوة من يرفع يده ويطلب الإجابة، والمعلم يقوم بتسجيل الإجابات على السبورة (أبو غالي،2010، ص10)

ويعرّفها الباحث إجرائيّاً: بأنها استراتيجية مناقشة تعاونية تتكون من ثلاث مراحل تبدأ بتفكير التلميذ بمفردة ثم النقاش مع زميلة والمزاوجة مع باقي أفراد المجموعة ثم مشاركة الصف بأكمله للأفكار التي تم التوصل اليها، حيث تقدم هذه الاستراتيجية عناصر "وقت التفكير" والتفاعل بين الزملاء وهما ما يشكلان ميزتين مهمتين للتعلم التعاوني، ويكون الغرض من استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) مساعدة التلاميذ في معالجة المعلومات وتطوير مهارات التفكير والارتقاء بها.

- مهارات التفكير الأساسية

"عبارة عن عمليات عقلية محدّدة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمور، وتصنيف الأشياء، وتقييم الدليل وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات" (سعادة، 2006، ص45).

ويعرّفها الباحث إجرائياً ب**أنّها** قدرة تلميذ الصف الرابع على جمع المعلومات ومعالجتها للوصول إلى الفهم السليم بالاعتماد على بنيته المعرفيّة وعلى قيام المعلّم بتحفيزه وتشجيعه باتباع مجموعة إجراءات ضمن استراتيجية (فكر–زاوج–شارك)، وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التفكير المعد لأغراض هذا البحث.

وفيما يأتي التعريفات الإجرائيّة لكل مهارة من المهارات على حدة

❖ مهارة التصنيف قدرة تلميذ الصف الرابع الأساسي على تجميع الأشياء في مجموعات اعتماداً على معيار يتم تحديده بشكل مسبق، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار الخاص بمهارة التصنيف.

- ❖ مهارة التفسير قدرة تلميذ الصف الرابع الأساسي على تحديد أسباب أو مبررات حدوث ظاهرة ما، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار الخاص بمهارة التفسير.
- ❖ مهارة الاستنتاج قدرة تلميذ الصف الرابع الأساسي على التوصل معلومة أو نتيجة جديدة غير موجودة مباشرة في الموضوع أو الموقف محل التفكير، بل يستدل عليه من ملاحظات مرتبطة بالموضوع أو هذا الموقف، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار الخاص بمهارة الاستنتاج.
- ❖ مهارة التمثيل قدرة تلميذ الصف الرابع الأساسي على تحويل المعلومات والأفكار من شكل لأخر وقراءة الأشكال والخرائط، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار الخاص بمهارة التمثيل.
- ❖ مهارة اتخاذ القرار قدرة تلميذ الصف الرابع الأساسي على اختيار أفضل البدائل المتاحة له في موقف ما، اعتماداً على تحديد هدفه، ودراسة الخيارات المتاحة وتقييمها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار الخاص بمهارة اتخاذ القرار.

- **مادّة الدراسات الاجتماعيّة**

عرّفت في وثيقة المعايير الوطنيّة بـ**أنّها** " برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة في وحدات دراسيّة تكسب المتعلّمين مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقّة من التاريخ والجغرافية، والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة بشكلٍ مندمج في الصفوف (1–4) (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) ومتداخل في الصفوف (5–9) (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) ومترابط في التعليم الثانوي (10–12)". (وزارة التربية، 2006، ص3).

- **مرحلة التعليم الأساسي**

"هي مرحلة تعليميّة مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع، وهي مجانيّة وإلزاميّة وتشتمل على حلقتين الحلقة الأولى وتمتد من الصف 1–4، والحلقة الثانية تمتد من الصف 5–9" (وزارة التربية، 2005، ص2).

الفصل الثاني

البحوث والدراسات السابقة

- تمهيد

اولاً–الدراسات التي تناولت استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

1. الدراسات العربية.
2. الدراسات الأجنبية.
3. أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

ثانياً–الدراسات التي تناولت مهارات التفكير والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

1. الدراسات العربية.
2. الدراسات الأجنبية.
3. أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

ثالثاً–التعليق على الدراسات السابقة.

1. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
2. ما يتميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

- خلاصة الفصل.

- **تمهيد**

اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجيّات ونماذج التدريس الحديثة ومنها استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، كما اطلع على الدراسات التي تناولت مهارات التفكير وفيما يأتي عرضاً لبعض الدراسات العربيّة والأجنبيّة لكل منها.

أولاً–الدراسات التي تناولت استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

1. دراسات عربية

1.1. دراسة سلطان (2007) الأردن

عنوان الدراسة تطوير استراتيجية (فكر –زاوج – شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية تطوير استراتيجية (فكر –زاوج – شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي، ولقد تكونت عيّنة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكانت مكونة من مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (35) طالباً قامت الباحثة بتدريسيها باستخدام الاستراتيجية والأخرى كانت ضابطة وكان عددها (38) طالباً، وتم التدريس معيا بالطريقة العادية التقليدية.

استخدمت الأدوات الآتية في الدراسة

- اختبار مهارات التعبير الكتابي.
- ودليل المعلم والذي قامت الباحثة بإعداده وذلك ليتم استخدامه عند تنفيذ الدراسة.

وكانت من أهم النتائج التي توصمت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

1.2. دراسة عبد الفتاح (2008) في مصر

عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى

- قياس أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- قياس أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية الإبداع الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عيّنة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أبو نبهان الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية –محافظة الدقهلية، وقد تكونت من (٧٧) تلميذاً وتلميذة وقد قسمت إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٧) تلميذاً وتلميذة تدرس باستخدام استراتيجية (فكر–زاوج– شارك) ومجموعة ضابطة تكونت من (٤٠) تلميذاً وتلميذة تدرس بالطريقة

ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم، إعداد وتصميم الأدوات الآتية

- إعداد اختبار التواصل الرياضي.
- إعداد اختبار الإبداع الرياضي.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التواصل الرياضي ككل (ولكل بعد علي حدة من أبعاده الفرعية) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التواصل الرياضي ككل (ولكل بعد علي حدة من أبعاده الفرعية) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التواصل الرياضي ككل (ولكل بعد على حدة من أبعاده الفرعية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإبداع الرياضي ككل (ولكل بعد علي حدة من أبعاده الفرعية) لصالح التطبيق البعدي

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإبداع الرياضي ككل (ولكل بعد علي حدة من أبعاده الفرعية) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الإبداع الرياضي ككل (ولكل بعد علي حدة من أبعاده الفرعية) فيما عدا مهارة (حل مشكلات رياضية ذات مطلوب محدد يمكن الوصول إليه بأكثر من طريقة) دالة إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد حجم أثر كبير لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) كمتغير مستقل على التواصل والإبداع الرياضي كمتغيرين تابعين.

أوصت الدراسة بـ

- الاهتمام بتطوير طرق التدريس، والعمل علي استخدام استراتيجيات تدريس حديثة توفر أكبر قدر ممكن من مشاركة التلاميذ في الموقف التعليمي مثل استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
- إعداد برامج تدريبية لمعلمي الرياضيات في جميع مراحل التعليم؛ لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في التدريس.
- ضرورة اهتمام برامج إعداد معلمي الرياضيات (التعليم العام – التعليم الابتدائي) بمهارات التواصل الرياضي والتركيز فيها، وكذلك مهارات الإبداع في الرياضيات.

1.3. دراسة الحربي (2009) في السعودية

عنوان الدراسة فاعلية استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا (التحليل والتركيب والتقويم)، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طبقت التجربة على عيّنة مكونة من (59) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، بالمدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني لعام2009 م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (32) طالباً درست باستخدام استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، وضابطة (27) طالباً درست بالطريقة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد اختبار لقياس العمليات المعرفية العليا من تصنيف بلوم وزملائه (التحليل، التركيب، التقويم).
- مقياس الاتجاه نحو العلوم.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار البعدي لعمليات المعرفة العليا لصالح المجموعة التجريبية عند كل من مستوى التحليل، والتركيب، والتقويم، وجميع المستويات المعرفية السابقة.
- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة العلوم (العلوم وعلاقتها بالمجتمع، معلم العلوم، ومادة العلوم، والاتجاه ككل) لصالح المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بـ: تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، حث معلّمي العلوم على استخدام الأسئلة التي تنمي العمليات المعرفية العليا لدى الطلاب.

1.4. دراسة أبو غالي (2010) في فلسطين

عنوان الدراسة أثر توظيف استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

وسعت الدراسة إلى الاجابة عن الأسئلة الآتية

- ما أثر توظيف استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي؟

- ما مهارات التفكير المنطقي المراد تنميتها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في العلوم؟
- ما الملامح الأساسية لاستراتيجية (فكر–زاوج –شارك) التي تؤثر على مهارات التفكير المنطقي بالعلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات اختبار مهارات التفكير المنطقي لطلبة المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات اختبار مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبين طلاب المجموعة الضابطة؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات اختبار مهارات التفكير المنطقي لدى طالبات المجموعة التجريبية، وبين طالبات المجموعة الضابطة؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات اختبار مهارات التفكير المنطقي لدى الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) تعزى لمتغير الجنس؟

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تجريب الاستراتيجية على عيّنة الدراسة المكونة من (161) طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن بغزة، حيث تكونت المجموعة التجريبية للطلاب (41) طالباً، والمجموعة التجريبية للطالبات (41) طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة للطلاب (39) طالباً، والمجموعة الضابطة للطالبات (40) طالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- بناء دليل للمعلم لدروس الوحدة المختارة من كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي
- بناء اختبار مهارات التفكير المنطقي والتي تضم مهارة (جمع المعلومات، حفظ المعلومات، تنظيم المعلومات، تحليل المعلومات، إنتاج المعلومات، تقييم المعلومات) مكون من (50) فقرة من نوع اختيار من متعدد.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وذلك من خلال توصل الدراسة للنتائج الآتية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات الكلية ومتوسط درجات الطلاب الكلية للمجموعة التجريبية للقياس البعدي.

أوصت الدراسة بـ ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تعلم العلوم من قبل المعلمين والموجهين والطلبة كأحد الأساليب الفعالة للتعلم.

1.5. دراسة خاجي (2010) في العراق

عنوان الدراسة فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية، وتنمية الاتجاه نحو حل مسائل الفيزياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية، وتنمية الاتجاه نحو حل مسائل الفيزياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تجريب الاستراتيجية على تكون عيّنة البحث هي نفسها مجتمع البحث، لأنه تم اختيار متوسطة العذراء للبنات في بعقوبة بوصفها عيّنة للمدارس بصورة قصدية، وتوجد في المدرسة شعبتان للصف الاول المتوسط هيأت للباحث اختيار إحدى الشعبتين بصورة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية فكانت شعبة (أ) وعدد طالباتها (27) طالبة وبذلك تكون شعبة (ب)المجموعة الضابطة وعدد طالباتها(25).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد الخطة الدراسية للفصلين الاول والثاني من كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط وفق استراتيجية (فكر–زاوج – شارك).
- إعداد اختبار تحصيلي يستخدم لقياس اكتساب المفاهيم الفيزيائية، وهو من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الاربعة.
- تبني مقياس الاتجاه نحو حل مسائل الفيزياء من إعداد محمد السيد علي.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار اكتساب المفاهيم لدى الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم الفيزيائية باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم نفسها بالطريقة الاعتيادية لصالح الطالبات اللاتي يدرسن باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو حل المسائل الفيزيائية لدى الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم الفيزيائية باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم نفسها بالطريقة الاعتيادية.

أوصت الدراسة بـ: ادخال استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.

1.6. دراسة محمد (2011) في مصر

عنوان الدراسة فاعلية بعض أساليب التعلم النشط من خلال تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير العليا لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) بمساعدة النموذج المعملي لتعليم وتعلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية والمنهج شبه التجريبي، وتكونت العيّنة من مجموعتين من طلاب الصف الثاني الإعدادي إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة تم اختيارهم من إحدى المدارس الإعدادية بمحافظة(6) أكتوبر.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد اختبار مهارات التفكير العليا (التفسير، والتحليل، والتركيب).

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) بمساعدة النموذج المعملي لتعليم وتعلم الرياضيات ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا على مستوى (التفسير، التحليل، التركيب) لصالح المجموعة التجريبية.

- ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر - زاوج - شارك) بمساعدة النموذج المعملي لتعليم وتعلم الرياضيات ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا ككل لصالح المجموعة التجريبية.

1.7. دراسة رزوقي والبهادلي (2012) في العراق

عنوان الدراسة فاعلية كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) واستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير المنظومي، واكتساب المفاهيم العلمية، والاحتفاظ بها لدى الطـلاب.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) واستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير المنظومي، واكتساب المفاهيم العلمية، والاحتفاظ بها لدى الطـلاب.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم تجريب الاستراتيجية على عيّنة الدراسة المكونة من (114) من طلاب الصف الخامس / فرع العلوم والرياضيات في معهد إعداد المعلمين /الكرخ الصباحي، حيث تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (38) طالباً والمجموعة التجريبية الثانية (38) طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة من (38) طالباً.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد اختبار مهارات التفكير المنظومي مكون من (25) فِقرة ذات بنود من نوع الاختيار من متعدد.
- إعداد اختبار المفاهيم العلمية مكون من (46) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) واستراتيجية (الاكتشاف الموجه) في تنمية مهارات التفكير المنظومي، إذ كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى (فكر – زاوج –شارك) في متوسط درجات الاختبار البعدي.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) واستراتيجية (الاكتشاف الموجه) في اكتساب المفاهيم العلمية، إذ كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الاولى استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في متوسط درجات الاختبار البعدي.

- عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في الاختبار البعدي والمؤجل. مما يدل على أن استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) أدت إلى احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية الاولى باكتساب المفاهيم العلمية.

أوصت الدراسة بـ

- ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تعلم العلوم من قبل المدرسين كأحد الاساليب الفعالة للتعلم، والتي يؤدي استخدامها إلى تحقيق العديد من أهداف التربية العلمية المرجوة.
- توجب اهتمام المدرسين في تدريسهم على الجانب العملي، وتصميم أنشطة صفية ولا صفية تتيح لطلبتهم الفرصة لنقل معرفة الطلبة ومهاراتهم في غرفة الصف إلى خارجه ومن المدرسة إلى الحياة العملية.
- إعادة النظر في مقررات العلوم، وذلك بتنظيم وترتيب محتواها بما يتناسب ويتوافق مع الاستراتيجيات التدريسية الحديثة من أجل تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى الطلاب.

1.8. دراسة القاضي (2012) في مصر

عنوان الدراسة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في بيئة شبكات الويب الاجتماعية في التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني (استراتيجية التعلم معا، استراتيجية تكامل المعلومات المجزأة، استراتيجية (فكر–زاوج – شارك)) في التحصيل المعرفي، وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مقرر العلوم.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم والمنهج التجريبي عند قياس فاعلية شبكة الويب الاجتماعية التعليمية في مرحلة التقويم، وتكونت العيّنة من طلبة الصف الثاني الإعدادي بحلوان مؤلفة من ثلاث مجموعات تجريبية، كل مجموعة تدرس بإحدى الاستراتيجيات التي اختارتها الباحثة، ومجموعة ضابطة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد اختبار التحصيل المعرفي، وبقاء أثر التعلم.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني (فكر–زاوج – شارك) من خلال شبكة ويب اجتماعية تعليمية) في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة المجموعات التجريبية في التحصيل المعرفي عند التعلم من خلال شبكة ويب اجتماعية تعليمية ترجع إلى التأثير الأساسي لاختلاف استراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة (استراتيجية التعلم معا مقابل استراتيجية تكامل المعلومات المجزأة مقابل استراتيجية (فكر–زاوج – شارك)).

1.9. دراسة غفور (2012) في العراق

عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تجريب الاستراتيجية على عيّنة الدراسة المكونة من (46) طالباً من طلاب معهد إعداد المعلمين الصباحي في بعقوبة، حيث تكونت المجموعة التجريبية للطلاب (23) طالباً، وتكونت المجموعة الضابطة من(23) طالباً.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- أعد الباحث اختبارا تحصيلياً في ضوء الاغراض السلوكية، والمفاهيم الرياضية المراد اكتسابها من قبل أفراد عيّنة البحث، وقد بلغ عدد بنود الاختبار (24) بنداً من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة.
- إعداد الخطط الدراسية في ضوء محتوى الفصل الاول من كتاب الرياضيات الصف الثالث لمعهد إعداد المعلمين وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفاهيم لدى الطلاب الذين يدرسون باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بـ إدخال استراتيجية (فكر–زاوج– شارك) في مناهج طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين وإشراك المعلمين في دورات تدريبية على استراتيجية (فكر–زاوج–شارك).

1.10. دراسة النجار (2013) في فلسطين

عنوان الدراسة أثر توظيف استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) في تنمية التحصيل، والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس.

وسعت الدراسة إلى الاجابة عن الأسئلة الآتية

- ما أثر توظيف استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي؟

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تدرس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واختارت الباحثة المدرسة بالطريقة العشوائية، حيث اختير منها العيّنة، والتي تكونت من (74) طالبة مقسمة بالتساوي (37) طالبة كمجموعة تجريبية و (37) طالبة كمجموعة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد اختبار التحصيل في وحدة (العلاقات والاقترانات) من كتاب الرياضيات (الجزء الثاني)
- إعداد اختبار التفكير التأملي في وحدة (العلاقات والاقترانات) من كتاب الرياضيات (الجزء الثاني).

- إعداد التصميم التجريبي لدروس وحدة (العلاقات والاقترانات) من كتاب الرياضيات (الجزء الثاني) وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- وجود تأثير لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على التحصيل بحجم أثر كبير بلغ (0.35) عند المستويات (التذكر – الفهم – التطبيق –مهارات عليا) وعند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي.
- وجود تأثير لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على التفكير التأملي، بحجم أثر كبير بلغ (0.230) عند مهارات التفكير التأملي وعند الدرجة الكلية لاختبار التفكير التأملي.

وأوصت الدراسة بـ ضرورة توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني في مرحلة التعليم الأساسي والمراحل الأخرى حتى يصبح جزءاً من شخصية المتعلم، وضرورة تهيئة مستلزمات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، من قاعات، وصفوف حديثة، وأثاث، وأجهزة، ووسائل تعليمية، تساعد على نجاح عملية التدريس وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة وخاصة استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

1.11. دراسة الثلاب وعمر (2013) في العراق

عنوان الدراسة أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم تجريب الاستراتيجية على عيّنة الدراسة المكونة من(44) طالبة، موزعة على شعبتين في كل شعبة (22) طالبة، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس حسب استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والأخرى تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس حسب الطريقة السائدة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- إعداد اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات.
- إعداد اختبار التفكير الاستدلالي.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والطالبات اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والطالبات اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي لمادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية

أوصت الدراسة بـ

- تدريب وتشجيع المدرسين على اتباع طرائق تدريسية يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية.
- استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس المفاهيم الرياضية في مراحل أخرى.
- تدريب مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة من خلال الدورات التدريبية على كيفية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
- تضمين كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط تمارين ومسائل ومواقف تنمي التفكير الاستدلالي لدى الطلبة.
- ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تعلم العلوم من قبل المعلمين والموجهين والطلبة كأحد الأساليب الفعالة للتعلم.

2. دراساتٌ أجنبيةُ

2.1. دراسة كارس (Carss, 2007) في نيوزيلندا

The Effects of Using (Think – Pair – Share) During Guided Reading Lessons.

عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجية (فكر-زاوج- شارك) من خلال دروس القراءة الموجهة.

هدفت الدراسة إلى وصف آثار استراتيجية (فكر-زاوج -شارك) التي استخدمت خلال دروس القراءة الموجهة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي، وقد تمت الدراسة خلال السنة في (6) فصول دراسية، وتكونت عيّنة الدراسة من مجموعتين كل مجموعة تضم (6) أطفال وكانت إحدى المجموعتين تقرأ قراءة فوق عمرهم الزمني والأخرى أقل من عمرهم الزمني، وتحكمت مجموعات القراءة عند هذه المستويات، وقد تم استخدامها خلال فترة الأسابيع الثمانية، وتركز هذه الدراسة على آثار التدخل على القراءة والفهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- استخدام اختبار (PROBE) الذي يقيس القدرة القرائية ومراقبة السلوك أثناء القراءة.
- استخدام اختبار (ASTTLE) المعد من قبل وزارة التربية في نيوزيلندا.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- إيجابية استخدام استراتيجية (فكر-زاوج -شارك) في القراءة والإنجاز، وخاصة الطلبة الذين قاموا بالقراءة فوق عمرهم الزمني، على الرغم من طول فترة التدخل وربما من الآثار الايجابية المترتبة على تلك القراءة
- الآثار الايجابية على جوانب استخدام اللغة الشفوية والتفكير والوعي وراء المعرفي.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات القراءة والفهم، والتي تم ملاحظتها مع جميع مجموعات التدخل، ومنها استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)، حيث إن هذه الاستراتيجية تعتبر أداة لتشجيع المحادثة، والتي يمكن تكييفها لتتناسب مع التركيز على التعليم واحتياجات فئات معيّنة من الطلاب.

2.2. دراسة نجوزي (Ngozi, 2009) في الولايات المتحدة الأمريكية

The Effects of Using Metacognitive and (Think – Paire – Share) Strategies on Classroom Participation and Student Achievement in Senior Secondary School Science Classrooms.

عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجية (فكر-زاوج-شارك) على مشاركة الطلاب وتحصيلهم الدراسي في مادة العلوم في المدارس الثانوية.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الآثار المترتبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجية (فكر–زاوج–شارك) على مشاركة الطلاب وتحصيلهم الدراسي في مادة العلوم في المدارس الثانوية.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث قامت الباحثة بتقسيم عيّنة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تم تدريسها باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، والمجموعة الثانية باستخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) والمجموعة الثالثة مجموعة ضابطة، وتكونت عيّنة الدراسة من (24) طالباً للمجموعة الأولى و(22) طالباً للمجموعة الثانية و(21) للمجموعة الثالثة، وقد تم تدريس المجموعات الثلاثة لمدة (11) أسبوع.

وكانت نتائج المجموعة الأولى التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، أكثر فعالية في تعزيز التحصيل، تليها المجموعة الثانية التي درست باستخدام استراتيجية (فكر –زاوج–شارك).

2.3. دراسة سوبيانيدي (Supyandi, 2013) في اندونيسيا

The Influence of Think-Pair-Share Technique on the Students' Reading Ability at the Tenth Grade Students of Smk an-Nahl Cibeber Cianjur.

عنوان الدراسة أثر توظيف تقنية(فكر – زاوج – شارك)على القدرة القرائية لدى طلاب الصف العاشر في.(**Smk An-Nahl Cibeber Cianjur**)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف تقنية (فكر – زاوج – شارك) على القدرة القرائية لدى طلاب الصف العاشر.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون المجتمع الأصلي للبحث من (175) طالباً موزعين على خمس شعب، اختار الباحث شعبتين بطريقة عشوائية لتكونان عيّنة البحث، فالشعبة الضابطة مكونة من (35) طالبا، والشعبة التجريبية مكونة من (35) طالباً.

ولتحقيق أهداف تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- بناء اختبار للقدرة القرائية من إعداد الباحث. مكون من (10) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد يحصل الطالب عند الإجابة الصحيحة على كامل الأسئلة على درجة (100).

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية القدرة القرائية لدى طلاب الصف العاشر وذلك من خلال توصل الدراسة للنتائج الآتية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بـ ضرورة استخدام المعلمين لتقنية (فكر – زاوج –شارك) في تعلم القراءة، وذلك لتحسين القدرة القرائية للطلاب، وتحفيز المعلمين على استخدام طرائق مبتكرة تسهم في تحسين القدرة القرائية للطلاب.

2.4. دراسة ترينت (Trent, 2013) في الولايات المتحدة الأمريكية

The Effects of the Peer Instruction Technique Think-Pair-Share on Students' Performance in Chemistry.

عنوان الدراسة تأثير التعليم المقترن باستخدام تقنية (فكر – زاوج – شارك) على أداء الطلاب في مادة الكيمياء.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام تقنية (فكر – زاوج – شارك) على اداء الطلاب في مادة الكيمياء.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون المجتمع الأصلي من طلاب مدرسة جون العليا (East St. John High School) في ولاية لويزيانا (Louisiana)، اختار منهم الباحث شعبتين بشكل عشوائي ليشكل عيّنة البحث حيث تحتوي الشعبة الأولى على (17) طالباً، والشعبة الثانية (20) طالباً، بينما الشعبة الثالثة مثلت المجموعة الضابطة وهي مكونة من (20) طالبا، وقد حسب الباحث نسبة توزع مكونات الشعب الأمريكي في كل شعبة.

ولتحقيق أهداف تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- تصميم الوحدة الدراسية المختارة (التفاعلات الكيميائية) (Chemical Reactions) وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
- بناء اختبار للتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء.

- بناء بطاقة ملاحظة لممارسات العمل التعاوني داخل المجموعات وفي الصف بين الطلاب.

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- عدم وجود تأثير لاستخدام تقنية (فكر – زاوج – شارك) على اداء الطلاب في مادة الكيمياء، وذلك من خلال توصل الدراسة للنتائج الآتية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمادة الكيمياء.
- تحسن اداء الطلاب في العمل في المجموعات التعاونية، حيث أصبح الطلاب يتقنون العمل في المجموعات الصغيرة.

أوصت الدراسة بضرورة استخدام لتقنية (فكر – زاوج –شارك) في الظروف الطبيعية، حيث إن الباحث طبق الاستراتيجية عقب الاعصار الذي ضرب الولاية (Hurricane Isaac) فلم تكن ظروف الطلاب والمدرس بشكلها الامثل لأجراء التجربة.

2.5. دراسة أدكونمي (Adekunmi, 2015) في نيجيريا

The Effects of Think-Pair-Share Collaborative Technique as One Of classroom Practices for Improving Students' Reflective Thinking Skills in Basic Science.

عنوان الدراسة تأثير تقنية (فكر –زاوج–شارك) التعاونية كإحدى الممارسات الصفية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدة الطلاب في العلوم الاساسية

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام تقنية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدة الطلاب في العلوم الأساسية في المدارس الثانوية في نيجيريا.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون المجتمع الأصلي من طلاب المدارس الثانوية في ثلاث ولايات في نيجيريا، اختار منهم الباحث عيّنة مكونة من (294) طالباً من (9) مدارس موزعة على ثلاث ولايات.

ولتحقيق أهداف تم إعداد وتصميم الأدوات والمواد الآتية

- اختبار مهارات التفكير التأملي (SBSRTAT).
- اختبار القدرة العددية (NAT).

- دليل تعليمي مصمم وفق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في مادة العلوم الأساسية (IGTPSBS).

استخدمت الدراسة تحليل التباين الثنائي في تحليل البيانات (ANCOVA)

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير التأملي لدى طلاب عيّنة البحث لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

أوصت الدراسة بـ ضرورة استخدام استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تعليم مواد العلوم الأساسية ولأغراض تنمية مهارات التفكير التأملي.

3. أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في مواد دراسية مختلفة ولدى مراحل دراسية مختلفة (المرحلة الابتدائية، الثانوية، الجامعية) حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في النقاط الآتية

- استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) المتبعة في تدريس المجموعات التجريبية.
- المتغيرات التي تناولتها كالتحصيل الدراسي، ومهارات التفكير المختلفة كدراسة أبو غالي (2010) التي تناولت التفكير المنظومي في العلوم، ودراسة رزوقي والبهادلي(2012) التي درست أثر الاستراتيجية على التفكير المنطقي في مادة العلوم، ودراسة النجار (2013) التي دريت أثر الاستراتيجية على التحصيل الدراسي والتفكير التأملي، ودراسة الثلاب (2013) التي تناولت أثر الاستراتيجية على التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي، ودراسة محمد (2011) التي تناولت فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير العليا، ودراسة القاضي (2012) التي درست أثر الاستراتيجية في تنمية التحصيل في مادة العلوم، ودراسة نجوزي (Ngozi, 2009) التي تناولت فاعلية الاستراتيجية في تنمية التحصيل الدراسي، ودراسة تربنت (Trent, 2013) التي تناولت أثر الاستراتيجية على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء.

- المرحلة الدراسية التي تناولتها بعض الدراسات السابقة كدراسة عبد الفتاح (2008) ودراسة رزوقي والبهادلي (2012) ودراسة كارس (Carss, 2007) التي أجريت في مرحلة التعليم الأساسي كما في الدراسة الحالية.
- الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة كاختبار التحصيل واختبار المهارات والدروس المعدة وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك).
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تنمية التحصيل، ومهارات التفكير المستهدفة.

ثانياً–الدراسات التي تناولت مهارات التفكير والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية

1. دراساتٌ عربيةٌ

1.1. دراسة الأهدل (2006) في السعودية

عنوان الدراسة تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافية وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن.

هدفت الدراسة تنمية التفكير ورفع مستوى التحصيل لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدّة.

واستخدم المنهج التجريبي، وقد تكونت عيّنة البحث من (57) تلميذة موزّعة على مجموعتين المجموعة التجريبيّة قوامها (31) تلميذة، وضابطة قوامها (26) تلميذة.

أمّا أدوات الدراسة فقد تكوّنت من

- دليل المعلمة لتعليم بعض مهارات التفكير (الاتصال، التعليل، الربط، الوصف، المقارنة، التصنيف، الطلاقة، المرونة)، من خلال مادة الجغرافية في وحدة مظاهر سطح الأرض في الصف الرابع الابتدائي.
- واستطلاع رأي لمعلّمات الجغرافية في المرحلة الابتدائيّة لتحديد أهم ثمان مهارات تناسب تعليم الجغرافيا.
- اختبار تحصيل الدراسي في مادة الجغرافية.
- اختبار مهارات التفكير.

خلصت الدراسة إلى فاعليّة تعليم التفكير من خلال المنهج على تنمية التفكير ورفع مستوى التحصيل من خلال

- وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين التجريبيّة والضابطة للتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، واختبار التفكير لصالح المجموعة التجريبيّة.
- وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات التلميذات للمجموعة التجريبيّة في التطبيقين القبلي، والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

1.2. دراسة أبو طالب (2006) في اليمن

عنوان الدراسة أثر التعلّم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافية بأمانة العاصمة الجمهورية اليمنيّة.

هدفت الدراسة قياس أثر التعلّم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة (معرفة-ملاحظة-مقارنة) لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافية.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تكوّنت عيّنة البحث من (113) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي من أمانة العاصمة صنعاء بالجمهوريّة اليمنيّة تمّ تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبيّة قوامها (51) طالبة درست وحدة "المناخ والمياه" المطوّرة وفق التعلّم الذاتي، والثانية ضابطة قوامها (62) طالبة درست الوحدة ذاتها بالطريقة التقليدية.

كما استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات هي

- أداة تحليل المحتوى التعليمي في الوحدة المقررة، وذلك لاشتقاق الأهداف ثمّ إعادة تنظيم محتوى الوحدة بما يجسّد مبادئ التعلّم الذاتي.
- تطوير دليل ملائم لتنفيذ دروس الوحدة وفق مبادئ وممارسات التعلّم الذاتي.
- اختبار مهارات التفكير الأساسيّة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

- أنّ استخدام التعلّم الذاتي في تدريس مقرر الجغرافية يساعد على تنمية مهارات التفكير حيث تبيّن أنّ مستوى الأداء العام لطالبات المجموعة التجريبيّة اللاتي درسن الوحدة المطوّرة وفق التعلّم الذاتي كان مرتفعاً مقارنةً مع المستوى العام لأداء طالبات المجموعة الضابطة واللاتي درسن الوحدة ذاتها بالطريقة التقليديّة.

- وجود فروق جوهريّة في نمو مهارات التفكير الأساسيّة (معرفة–ملاحظة–مقارنة) لصالح طالبات المجموعة التجريبيّة.

1.3. دراسة أمين (٢٠٠٨) في السعودية

بعنوان فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة حيث طبقت الدراسة على عيّنة اختيرت بطريقة عشوائية بلغت (٦٤) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة.

أُستخدمت في الدراسة الأدوات الآتية

- دليلٌ للمعلمة مصممًا وفق استراتيجية تبادل الأدوار لتدريس وحدة العدوان الخارجي على العالم الإسلامي في العصر الحديث من كتاب التاريخ المقرر على الصف الثاني الثانوي.
- واختبارا تحصيليًا واختبار التفكير الناقد لواطسون وجليس.

أسفرت الدارسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد ككل، وفي كل مكون من مكوناته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، يعزى للعامل التجريبي.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المجموعة التجريبية، يعزى للعامل التجريبي.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، يعزى للعامل التجريبي.

أوصت الدراسة بـ: زيادة اهتمام مخططي المناهج بمحتوى مادة التاريخ، وتدريب معلمات المواد الاجتماعية على استخدام استراتيجيات لتنمية التفكير الناقد.

1.4. دراسة إبراهيم (2009) السعودية

عنوان الدراسة أثر استراتيجية التعلم التعاوني الاستقصائي في تدريس العلوم الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التعاوني، والاستقصاء العلمي في تدريس العلوم الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، إذ تم اختيار عيّنة الدراسة من تلميذات الصف الثاني المتوسط بإدارة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ عددهم (78) تلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية عددها (40) تلميذة تدرس باستخدام الاستراتيجية المقترحة، ومجموعة ضابطة عددها (38) تلميذة تدرس بالطريقة المعتادة.

وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واختبار للتفكير.

وقد توصلت الدراسة إلى

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية قبليا وبعدياً في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
- وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبليا وبعدياً لصالح التطبيق البعدي في اختبار التفكير.

1.5. دراسة رمضان (2011) في سورية

عنوان الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الجغرافية على التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات الطلبة في حل المشكلات.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الجغرافية على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الطلبة في حل المشكلات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي مقارنة مع الطرائق العرضية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وأجريت لدى عيّنة مكونة من (119) طالبا وطالبة تم اختيارهم قصدياً، وقسموا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (60) طالبا وطالبة درست باستراتيجية التعلم التعاوني متمثلة باستراتيجية التعلم معاً، والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (59) طالبا وطالبة ودرست بالطرائق العرضية.

وتكونت أدوات الدراسة من

- برنامج تعليمي في موضوعات المشكلات السكانية والبيئية من كتاب الجغرافية للصف الثاني الثانوي الادبي صمم وفق التعليم التعاوني.
- اختبار تحصيلي في موضوع البرنامج.
- اختبار مهارات الطلبة في حل المشكلات.
- مقياس اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية التعلم التعاوني.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة وفق نتائجهم في الاختبارين.
- الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو استراتيجية التعلم التعاوني.

وأوصى الباحث بـ

- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المواد الدراسية المختلفة بشكل عام، ومادة الجغرافية بشكل خاص وفي مختلف المراحل التعليمية.
- تدريب الطلاب على مهارات العمل الجماعي في حصص مستقلة قبل البدء بتدريسهم وفق استراتيجية التعلم التعاوني.

1.6. دراسة العاتكي (2011) في سورية

عنوان الدراسة أثر استراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استراتيجية باير في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، استخدمت ثلاث مجموعات من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية (مجموعة تجريبية أولى، تعلمت وفق استراتيجية باير الطريقة الاستقرائية، ومجموعة تجريبية ثانية تعلمت وفق استراتيجية باير الطريقة المباشرة، ومجموعة ضابطة تعلمت وفق الاستراتيجية المتبعة)، تكونت الأولى من (70) تلميذًا وتلميذةً، والثانية من (62) تلميذًا وتلميذة، والضابطة من (64) تلميذًا وتلميذة.

أُستخدمت في الدراسة الأدوات الآتية

- قائمة مهارات التفكير الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
- أداة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية المؤلفة من قائمة المهارات المعدة بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التكرار والنسبة المئوية، إضافة إلى استمارة للتحليل.
- اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي للأهداف المعرفية المحددة للوحدات الثلاث من كتاب الدراسات الاجتماعية، ويغطي مستويات بلوم المعرفية الستة.
- اختبار مهارات التفكير لقياس أثر استخدام استراتيجية باير في تنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.
- البرنامج التعليمي المصمم وفق استراتيجية باير لتعليم مهارات التفكير من خلال مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، والمكون من (32) درسًا، موزعة على مهارات التفكير الثماني بمعدل (أربعة) دروس لكل مهارة تفكير، وهي تغطي المحتوى المعرفي المتضمن في الوحدات الثلاث الأخيرة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

وأسفر البحث عن النتائج الآتية

- تفوق (استراتيجية باير، وبطريقتيها الاستقرائية، والمباشرة) على الاستراتيجية المتبعة في تنمية مهارات التفكير، (على مستوى اختبار مهارات التفكير ككل، وفي كل من مهارات الملاحظة، والوصف، والتصنيف، والتفسير، والمقارنة، والتحليل، واتخاذ القرار)، في حين لم

تكن الفروق دالة بين متوسطات درجات تلامذة المجموعات الثلاث في الاختبار الخاص بمهارة التذكر.

- تفوق الطريقة المباشرة على الاستقرائية في تنمية مهارات التفكير (ككل، وبالنسبة لكل من مهارات الملاحظة، والتفسير، والمقارنة)، في حين لم تكن الفروق دالة بالنسبة لكل من مهارات (الوصف، والتصنيف، والتحليل، واتخاذ القرار).
- وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائيًا بين درجات التلامذة في اختبار مهارات التفكير الكلي، ودرجاتهم في اختبار التحصيل الكلي، (في كل من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية)
- إمكانية التنبؤ بتحصيل التلاميذ الدراسي (كمتغير تابع) بمعلومية درجاتهم في اختبار مهارات التفكير (كمتغير مستقل).
- وجود تأثير لمتغير مستوى التحصيل في تنمية مهارات التفكير ككل، وكل من مهارات (الوصف، والتصنيف، والتفسير، والمقارنة، والتحليل، واتخاذ القرار) لدى تلامذة المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت وفق استراتيجية باير (الطريقة الاستقرائية).
- عدم تأثير متغير مستوى التحصيل في تنمية مهارات التفكير ككل، وكل من مهارات (التذكر، والملاحظة، والتصنيف، والتفسير، والمقارنة، والتحليل، واتخاذ القرار) عدا مهارة الوصف، لدى تلامذة المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت وفق استراتيجية باير (الطريقة المباشرة).

أوصت الدراسة بـ

- تبني استراتيجية باير كاستراتيجية تدريسية متكاملة لتنمية مهارات التفكير من خلال التخطيط لاستخدامها في المواد الدراسية جميعها ودون الاقتصار على مادة واحدة.
- وضع برامج تدريبية للمعلمين وتطبيقها بشكل مستمر لتدريبهم على تعليم مهارات التفكير من خلال محتوى المناهج الدراسية المقررة.
- زيادة اهتمام المعلمين بالتلامذة متوسطي التحصيل ومنخفضيه؛ لأن بمقدور هؤلاء التلامذة الوصول إلى مستويات أعلى من خلال تدريبهم على ممارسة مهارات التفكير لأداء المهام المختلفة.

1.7. دراسة شلهوب (2014) في سورية

عنوان الدراسة فاعليّة نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي، وتنمية مهارات التفكير الأساسيّة بمادّة الدراسات الاجتماعيّة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

هدفت الدراسة التعرّف إلى فاعليّة نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي بمادّة الدراسات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الصف الرّابع الأساسي.

التعرّف إلى فاعليّة نموذج بوسنر في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة بمادة الدراسات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الصف الرّابع الأساسي.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، استخدمت الدراسة عيّنة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة السويداء قسّمت إلى مجموعتين تجريبية قوامها (61) تلميذ وتلميذة تعلّمت وفق النموذج التجريبي، وأخرى ضابطة قوامها (61) تلميذ وتلميذة تعلّمت وفق الطريقة التقليديّة.

أُستخدمت في الدراسة مجموعة من الأدوات هي كالآتي

- برنامج تجريبي مصمّم وفق نموذج بوسنر.
- اختبار مهارات التفكير الأساسيّة.
- اختبار مفاهيمي ثنائي الشق.

وأسفر البحث عن النتائج الآتية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في القياس البعدي المباشر للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، ومهاراته الفرعية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لصالح القياس البعدي المباشر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لصالح القياس البعدي المباشر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، ومهاراته الفرعية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، ومهاراته الفرعية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل لصالح القياس البعدي المباشر.
- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية على الاختبار المفاهيمي ثنائي الشق ودرجاتهم على اختبار مهارات التفكير الأساسية في القياس البعدي المباشر.

1.8. دراسة رمضان (2014) في سورية

عنوان الدراسة فاعلية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي في التحصيل، الدراسي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

اتبع الباحث المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وأجريت الدراسة لدى عيّنة مكونة من 102) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي، وزعت العيّنة على ثلاث مجموعات، وهي مجموعة تجريبية أولى مكونة من (33) طالبة تدرس من قبل فريق مكون من ثلاثة مدرسين وفق النموذج التفكير الاستقرائي، ومجموعة تجريبية ثانية مكونة من (33) طالبة تدرس من قبل مدرس واحد وفق النموذج التفكير الاستقرائي، ومجموعة ضابطة مكونة من (36) طالبة تدرس بالطرائق السائدة.

وقام الباحث بإعداد الأدوات الآتية

- قائمة بمهارات التفكير الجغرافي لقياس فاعلية استراتيجية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي وتنميتها.
- برنامج تعليمي مصمم وفق نموذج التفكير الاستقرائي.
- اختبار التحصيل الدراسي من إعداد الباحث.

- اختبار مهارات التفكير الجغرافي من إعداد الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

- فاعلية استراتيجية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي في تدريس الجغرافية في التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير الجغرافي.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الأولى في اختبار التحصيل الدراسي، ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الجغرافي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الجغرافي.
- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلبة في المجموعة التجريبية الأولى، والثانية في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الجغرافي.

1.9. دراسة الزعبي (2015) في سورية

عنوان الدراسة فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

فاعلية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي.

هدف البحث إلى قياس فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باعتماد تصميم الاختبار القبلي/ البعدي المباشر للمجموعات المتكافئة، فاختارت عيّنة مؤلفة من (89) تلميذاً وتلميذةً من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق، يتوزعون إلى مجموعتين دراسيتين في شعبتين، ودرسوا جميعاً الوحدة الثانية من كتاب الدراسات الاجتماعية والموسومة بالعنوان (سورية والتاريخ) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013/2014م، فدرست المجموعة التجريبية المكونة من (21) تلميذاً وتلميذةً باستخدام التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات، في حين درست المجموعة الضابطة المكونة من (29) تلميذاً وتلميذةً باستخدام الاستراتيجية المتبعة في التعليم، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الأدوات الآتية

- أداة تحليل محتوى الوحدة الثانية من كتاب الدراسات الاجتماعية لمصف الرابع الأساسي.
- اختبار تحصيل دراسي لقياس تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي للأهداف المعرفية المحددة لموحدة الثانية من كتاب الدراسات الاجتماعية ويغطي مستويات بموم المعرفية الستة.
- اختبار مهارات التفكير الناقد لقياس فاعلية استخدام التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

- الأثر المرتفع لاستخدام التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي كله وفي كل مستوى من مستوياته المعرفية على حدة.
- الأثر المرتفع لاستخدام التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد كمه وفي كل مهارة من مهاراته على حدة.
- جود علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائياً بين درجات التلامذة في اختبار مهارات التفكير الناقد الكمي ودرجاتهم في اختبار التحصيل الدراسي الكمي في المجموعة التجريبية.

وخلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية

- إعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم في أثنائها على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة كاستراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات لما ليما من تأثير كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلامذة ولمرونة هذه الاستراتيجيات وامكانية توظيفيا في تدريس المواد الدراسية المتنوعة وفي المراحل التعميمية المختلفة.
- أثراء منهاج الدراسات الاجتماعية بالأنشطة التي تساعد المعلمين عمى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلامذة وذلك بما يتناسب مع عمر التلامذة وقدراتهم العقلية واللغوية ومستوى نضجهم.

2. دراساتٌ أجنبيةُ

2.1. دراسة تيجرت.ج وآخرون (Teggert, Rood, & Benfild, 2006) في بريطانيا

Thinking skills in the early years

عنوان الدراسة مهارات التفكير في السنوات المبكرة.

تهدف الدراسة إلى معرفة الطرائق التعليمية التي تمارس حالياً لتطوير مهارات التفكير العامة للأطفال بين 3-7 سنوات، ومعرفة مهارات التفكير التي يستطيع الاطفال إظهارها في هذا العمر، وتحديد العلاقة بين المهارات الفكرية والطرائق التعليمية التي تهدف إلى تطويرها.

وأجريت الدراسة على مجموعة من أطفال تتراوح أعمارهم من (5-7) سنوات لم تذكر الدراسة عددهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود نوعين من الطرائق الممارسة داخل البيئة الصفية لتنمية التفكير وهي طرائق الإدخال التي تعتمد على النشاطات والفعاليات اليومية، والطرائق المنفصلة التي تتطلب أدوات وأجهزة خاصة لتنفيذها، كما أكدت الدراسة على أن الطريقتين تؤديان إلى تطوير مهارات التفكير عند التلاميذ، وأن مهارات التفكير التي يستطيع الأطفال القيام بها هي مهارة حل المشكلات، تصنيف الأشياء وفقاً لأكثر من معيار، تقديم فرضيات أو حلول لأحداث مستقبلية، تقديم مقترحات متعددة البدائل لأفعال كانت حدثت في الماضي، كما أكدت الدراسة أن يكون الحوار ورواية القصة واللعب هي أشياء أساسية من أجل عملية تطوير مهارات التفكير لدى التلاميذ.

2.2. دراسة فاندرشي وآخرون (Vanderschee et.el, 2006) في هولندا

Effects of the Use of Thinking through geography strategies.

عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجية تدريس الجغرافيا على التفكير.

هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجيات في تدريس الجغرافيا تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال تدريس مادة الجغرافية.

شملت الدراسة مرحلتين هما

- المرحلة الأولى تم فيها تدريب معلمي الجغرافية، الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والبالغ عددهم (500) معلماً، على استخدام استراتيجيات التفكير في تدريس الجغرافية لمدة (3) اشهر حيث تدربوا على ثلاث استراتيجيات هي (حل المشكلات من خلال الاسئلة مفتوحة النهاية، التعلم التعاوني، خرائط المفاهيم) مندمجة مع مهارات التفكير لتحفيز تفكير الطلاب من خلل مادة الجغرافية، ثم طبقت على عيّنة من هؤلاء المعلمين مكونة من (90) معلماً، استبانة آراء حول مدى إمكانية استخدام استراتيجيات التفكير السابقة في تدريس الجغرافية،

أظهر المعلمون اتجاهات إيجابية في استخدام الاستراتيجيات السابقة في عملية التعليم حيث إنّها ساعدت في تحسين عملية التعليم، وتشجيع التعاون بين الطلبة.

- وفي المرحلة الثانية اختيرت ثلاث شعب من ثلاث مدارس بطريقة عشوائية من المدارس التي طبقت فيها الاستراتيجيات، منها شعبتان طبق فيهما استراتيجيات الثلاث مندمجة مع بعضها ومع مهارات التفكير وشعبة ضابطة.

وطبقت في الدراسة الأدوات الآتية

- برنامج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير الثلاث.
- اختبار مهارات التفكير في الجغرافية.

أظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة في المدارس التجريبية على طلبة المدارس الضابطة وفق درجاتهم في اختبار مهارات التفكير في مادة الجغرافية، وتبين من خلال التجربة وتفاعل الباحثين مع الطلبة أن الطلبة أقبلوا على دراسة الجغرافية بحماس ودافعية أكثر من ذي قبل، كما تبين أن هناك فرقا في درجات الطلبة بين المدرستين التجريبيتين، قد تعود إلى متغير المدرس الذي قام بتدريس كل مجموعة

أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استراتيجيات التفكير، وضرورة دمج مهارات التفكير في مختلف المواد الدراسية.

2.3. دراسة لينسي بوركر (Lysey Burker, 2007) في أسكوتلندا

Teacher's perception of thinking skills in the primary curriculum.

عنوان الدراسة ملاحظات المعلمين عن مهارات التفكير في منهاج مرحلة التعليم الاساسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة ملاحظات المعلمين عن تعليم مهارات التفكير ضمن المنهاج الدراسي وقد انبثق عن هذا الهدف عدة أسئلة هي

- ما أنواع التفكير التي يجري تعليمها تعليماً متكرراً في المنهاج الدراسي؟
- هل جرى من ضمن أنواع التفكير تلك، دعم وتعزيز لسلسلة من مهارات التفكير؟
- أي من المواد تعلم من خلالها مهارات التفكير تعلماً كبيراً؟
- هل هناك اتجاهات إنمائية في الطريقة التي يعلم بها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-7) سنوات و(8-12) سنة مهارات التفكير؟

وتكونت عيّنة الدراسة من (36) مدرسة من مدارس التعليم الأساسي في أسكوتلندا، وزعت عليها استبيان الدراسة، واستعاد الباحثون (127) استبانة أجيب عنا من قبل معلمي المدارس في قطاعي الروضة، والتعليم الاساسي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها

- إدراك المعلمين أن مهارات التفكير يجب أن تعلم في المنهاج ولجميع الأعمار.
- من أنواع مهارات التفكير التي يتم استخدامها وتعليمه من قبل المعلمين هي (البحث عن المعنى والتي تتضمن التسلسل، الترتيب، التصنيف، التحليل لأجزاء التشابه والاختلاف والفروق، العلاقات، المقارنة)، حيث يدرك المعلمون بأنها ضرورية لتعليم الأطفال في مرحلة الروضة والتعليم الاساسي
- إن أكثر المهارات ضرورة لتعليمها للأطفال هي مهارة إجاد التشابه والاختلاف.
- أن أقل مهارة تطبق هي مهارة التحليل، أي يتعرض الأطفال لتعلم مهارة التسلسل والتصنيف والمقارنة.
- من أنواع التفكير التي يتم تعليمها التفكير النقدي، حيث أكدت الدراسة على عدم وجود فروق في تعليم الاطفال في التعليم الأساسي والروضة.
- فيما يتعلق بمهارة اتخاذ القرار توصلا الدراسة إلى أنها تطبق مع الأطفال بين (8–12) سنة، كما تطبق مهارات التفكير الابداعي.
- أكثر المهارات تطبيقاً هي مهارة الطلاقة وإنتاج الافكار، وأن مهاة حل المشكلات هي من أقل المهارات التي تلقى اهتماماً.
- إن مهارات التفكير تعلم في المواد مثل العوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية، وإن أقل مجال لتعليم مهارات التفكير هي مادة الموسيقا والتربية الرياضية والفن.
- لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً في تعليم الأطفال من (6–7) سنوات وعمر (8–12) سنة مهارات التفكير الناقد على الرغم من أن مهارات التفكير الناقد مثل الربط بين السبب والنتيجة هي من المهارات المعقدة بالنسبة للأطفال الصغار.
- خلصت الدراسة إلى أن الأطفال بحاجة إلى ممارسة عملية لتطبيق مهارات التفكير، وليس جميع مهارات التفكير مناسبة للاستخدام في جميع البيئات والحالات و ميادين الدراسة، ولهذا

السبب يحتاج المعلمون إلى أن يوفروا الفرص المناسبة للأطفال لكي يختاروا أو يستخدموا مهارات محددة في بيئات متعددة، كما أكدت الدراسة أن الاطفال في جميع المستويات يتعلمون المهارات نفسها دون مراعاة المراحل العمرية مع العلم أن الاطفال الاكبر سناً بحاجة إلى الانخراط والانهماك في بعض مهارات التفكير أكثر من الاطفال الصغار، وهذا يؤكد أن المعلمين لا يتوافقون مع قدرات النمو والتطور لدى الاطفال.

2.4. دراسة باباتوندي (Babatundae, 2008) في نيجيريا

Effects of Cooperative Learning and Problem-Solving Strategies on Junior Secondary School Students' Achievement in Social Studies

عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وحل المشكلات على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الدراسات الاجتماعية.

هدف الدراسة التحقق من فاعلية ثلاث استراتيجيات تدريسية متمثلة بـ (التعلم التعاوني، حل المشكلات، والطريقة العادية) وأثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بمادة الدراسات الاجتماعية في ولاية أوسن بنيجيريا.

استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وأجريت على عيّنة من طلبة المدارس الثانوية، تم اختيارهم بشكل عشوائي ومكونة من (80) طالباً و(70) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية درست وفق استراتيجيتي التعلم التعاوني، وحل المشكلات ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطرق العادية.

أدوات الدراسة أعد الباحث اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية لاختبار فاعلية الاستراتيجيات الثلاث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني وحل المشكلات على طلبة المجموعة الضابطة.
- أظهرت النتائج أفضلية استراتيجية التعلم التعاوني على حساب استراتيجية حل المشكلات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية من الذكور والمجموعة التجريبية من الإناث لصالح مجموعة الاناث.

2.5. دراسة دي اكيدو (De Acedo, 2010) في اسبانيا

Effects of an Instruction Method in Thinking Skills with Students from Compulsory Secondary Education.

عنوان الدراسة أثر طريقة التدريس في مهارات التفكير لدى طلبة التربية الثانوية الالزامية.

هدفت الدراسة إلى تقييم طريقة التدريس " فكر بنشاط في المحتوى التعليمي" لـ والاس وآدمز (Wallace And Adams) من طرائق مهارات التفكير الابداعي الذاتي في مهارات التفكير الأساسية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي من مرحلة التعليم الأساسي.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت لدى عيّنة مكونة من (110) طلاب وطالبات من طلبة الصف الثاني الثانوي الأساسي ممن تتراوح أعمارهم بين (13-15) سنة وزعوا في مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (52) طالباً، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (58) طالباً وطالبة.

لتحقيق أهداف الدراسة صممت الأدوات الآتية

- برنامج تعليمي في محتوى مواد (العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، اللغة) من خلال دمج مهارات التفكير في محتوى هذه المواد وتدريس ثماني وحدات تعليمية منها.
- اختبار التحصيل الدراسي.
- اختبار مهارات التفكير.

دلّت النتائج على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة وفق درجاتهم في اختباري التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير.

أوصت الدراسة بتوسيع استخدام طريقة التدريس "فكر بنشاط في المحتوى التعليمي" ودمج مهارات التفكير في محتوى المواد الدراسية.

3. أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة فاعلية استراتيجيات وطرائق تدريسية مختلفة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير المختلفة في مادة الدراسات الاجتماعية، وبذلك نستطيع تحديد جوانب الاتفاق مع **البحث الحالي بالأمور الآتية**

- دراسة أثر استراتيجيات تدريسية في تنمية مهارات التفكير والتحصيل الدراسي.

- استخدام المنهج التجريبي في إجراءات الدراسة، وتصميم مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة.
- أجريت الدراسات السابقة والدراسة على الحالية على مادة الدراسات الاجتماعية أو المواد المتضمنة فيها (الجغرافية، التاريخ،....).
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأدوات التي صممت فيها لتحقيق أهدافها من حيث اختبار مهارات التفكير في مادة الدراسات الاجتماعية، والاختبار التحصيلي.

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بما يلي

- تحققت الدراسة الحالية من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) في رفع مستوى التحصيل ومهارات التفكير وبذلك تميزت عن الدراسات السابقة.
- أجريت الدراسة الحالية لدى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بينما أجريت معظم الدراسات السابقة لدى في مراحل مختلفة، وبذلك اختلفت المرحلة التعليمية التي طبق فيها البحث.
- تناول البحث الحالي مهارات التفكير الأساسية، بينما تناولت الدراسات السابقة أصنافا متعددة من التفكير (الناقد، مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير الجغرافي)

ثالثاً–التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من العرض السابق تعدد وتنوع الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) والتي تسهم في تحقيق العديد من النواتج التعليمية.

وتم من خلالها استخلاص النقاط الآتية

- أظهرت نتائج معظم الدراسات السابقة أهمية استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) في تدريس كل المواد الدراسية، وفاعليتها في تنمية المفاهيم والتحصيل ومهارات التفكير والتواصل مقارنة بالطرائق المتبعة إذ كان هناك اتفاق شبة تام في نتائجها.
- تنوع أهداف هذه الدراسات وفقاً للهدف العام لها، إذ تناولت اختبار فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) في عدد من المتغيرات مثل التحصيل الدراسي ومهارات التفكير والتواصل الرياضي والمفاهيم والاتجاهات وغيرها.

- اتفقت جميع الدراسات من حيث المنهج التجريبي وشبة التجريبية هو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.
- أجريت هذه الدراسات في الفترة ما بين عام (2006–2015) م، بالنسبة للدراسات العربية، أما بالنسبة للدراسات الاجنبية ما بين عام (2006–2015) م.
- اختلاف وتنوع المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب هدف كل منها.
- اختلاف وتنوع عينات الدراسات السابقة من مرحلة التعليم الأساسي، والمرحلة الثانوية والجامعية، ما يدلّ على إمكانية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) في جميع المراحل الدراسية.
- اكدت معظم الدراسات التي أجريت في مجال التفكير على فاعلية هذه الاستراتيجية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير.
- معظم الدراسات التي تناولت متغير مهارات التفكير، أجريت على مادة الدراسات الاجتماعية

1. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي

- منهجية البحث المستخدمة في كل منها.
- تحديد مشكلة البحث وأهدافه وفرضياته.
- الاساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.
- إعداد الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) بكل مراحلها ونشاطاتها.
- تصميم قائمة مهارات التفكير الأساسية.
- إعداد الاختبار التحصيلي، واختبار مهارات التفكير الأساسية.
- الإطار النظري فيما يتعلق باستراتيجية (فكر – زاوج–شارك) وخطواتها المختلفة.

2. ما يتميّز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة

- اتجهت معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى قياس فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) في تنمية التواصل والإبداع الرياضي، العمليات المعرفية العليا، مهارات التفكير

المتنوعة (المنطقي، المنظومي، التأملي، الاستدلالي)، اكتساب المفاهيم شكل عام والمفاهيم (الرياضية والعلمية) بشكل خاص، وتنمية التحصيل، وفي مواد دراسية متنوعة، بيمنا لم تتناول أي من الدراسات السابقة مهارات التفكير الأساسية ومادة الدراسات الاجتماعية، وهو ما تناوله البحث الحالي.

- قد تكون هذه الدراسة أول دراسة عربية وأجنبية أجريت للتحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتحصيل الدراسي معاً، وبنفس الوقت في مادة الدراسات الاجتماعية، في حدود علم الباحث.

- **خلاصة الفصل**

تضمّن الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربيّة والأجنبية والتي تناولت بعضها استراتيجية (فكر – زاوج–شارك) وتناولت بعضها الآخر مهارات التفكير مع توضيح هدف ومنهج وأداة ونتائج كل دراسة على حدة، كما تضمّن الفصل تعليقاً على الدراسات السابقة من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وفي نهاية الفصل تمّ عرض جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أدوات هذه الدراسة إضافة إلى تحديد ما قدّمته الدراسة الحالية من جديد.

الفصل الثالث

الإطار النظري

أولاً–التّعلم التّعاوني.

ثانياً–استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

ثالثاً–التفكير مهاراته الأساسية.

أولاً-التّعلم التّعاوني

- تمهيد.

اولاً–خصائص التّعلم التّعاوني.

ثانياً–فوائد التّعلم التّعاوني.

ثالثاً–عناصر التّعلم التّعاوني.

رابعاً–مراحل التّعلم التّعاوني.

خامساً–طرائق ونماذج التّعلم التّعاوني.

سادساً–دور المعلم والمتعلم عند استخدام التّعلم التّعاوني.

تمهيد

يسعى التعلم التّعاوني إلى جعل المتعلم نشطاً في تكوين معرفته ومفاهيمه، وله أشكال (نماذج) متعددة.

ويمكن تعريفه بأنه: إحدى طرائق التعليم والتّعلم التي تعتمد على تشكيل مجموعات صغيرة غير متجانسة من المتعلمين (2–6 أفراد) وتكليفهم بمهمة تعليمية معينة حيث يتعاونون معاً لإنجازها، وينتج عن هذا التفاعل نمو مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية بشكل إيجابي.

كما أنه: نوع من التّعلم يعمل المتعلمون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك بحيث يسعى جميع أفراد المجموعة الواحدة إلى تحقيق مستوى الإتقان المطلوب وفق محكات تقويم موضوعية تكون معدة مسبقاً.

أولاً –خصائص التعلم التّعاوني

يمتاز هذا النمط من التّعلم بمجموعة من الخصائص منها:

- جعل المتعلم محور العملية التعليمية التّعلمية.
- رفع التحصيل الأكاديمي.
- تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين والمدرسة.
- يؤدي لكسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف، ويربط بطيئّي التّعلم والذين يعانون من صعوبات التّعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.
- العمل التعاوني يقود التلاميذ إلى الأداء الأفضل في الامتحانات.
- استعمال أكثر لعمليات التفكير العلمي.
- التذكر لفترة أطول.
- انخفاض معدل القلق عن المتوسط والشعور بالاطمئنان.
- تنمية أسلوب التّعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- زيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار.
- تنمية مهارة التعبير عن المشاعر، ووجهات النظر.
- تدريب التلاميذ على الإلزام بآداب الاستماع والتحدث.
- تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ (ابوغالي، 2010، ص 42).

ثانياً –أهداف التعلم التّعاوني

يسعى التعلم التّعاوني إلى تحقيق الأهداف الآتية

- **الأهداف التربوية:** يهدف هذا الأسلوب إلى تنمية القدرات الفردية للتلميذ، وكذلك تنمي الجانب الاجتماعي له مما يقود إلى تربية متكاملة وذلك من خلال تنمية وتكوين السلوك الاجتماعي والتعاوني بالشكل الذي يدفع التلميذ إلى التخلي والابتعاد عن الدوافع والمواقف الفردية السلبية، وبذلك فإنه يبتعد عن الأنانية والغرور وكذلك يتدرب التلميذ على تحمل المسئولية واحترام النظام.
- **الأهداف النفسية:** من خلال التفاعل مع المجموعة فإن التلميذ يتمكن من إشباع حاجاته وتقوية دوافع الانتماء للجماعة وتساعد على اكتشاف ميول التلاميذ والتأثير على سلوكه باتجاه إيجابي.
- **الأهداف الاجتماعية:** من خلال هذا الأسلوب يتمكن التلميذ من العمل ضمن إطار الجماعة، وبذلك فإنه يحقق إحدى الحاجات الإنسانية المهمة التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها وهي الشعور بالانتماء إلى الجماعة ويسعى إلى تعزيزها ويحاول تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي لها (الأحمد وحذام، 2005، ص 149).

ويلخص أبو غالي أهداف التعلم التّعاوني في

- **التحصيل الأكاديمي Achievement Academic:** على الرغم من أن التعلم التّعاوني يضم أهدافاً اجتماعية، إلا أنه يستهدف تحسين أداء التلميذ في مهام أكاديمية، ولقد برهن مطوروه على أنه يزيد قيمة التّعلم الأكاديمي عند التلاميذ، ويغير المعايير المرتبطة بالتحصيل.
- **تقبل التنوع Diversity of Acceptance:** نجد أن التعلم التّعاوني يتيح الفرصة للتلاميذ ذوي الخلفيات المتباينة أن يتعلموا معتمدين على بعضهم البعض في مهام مشتركة، ومن خلال استخدام بنيات المكافأة التعاونية يتعلمون تقدير الواحد منهم للآخر.
- **تنمية المهارات الاجتماعية Development Skills Social:** فمن خلال التعلم التّعاوني يتعلم التلاميذ مهارات عديدة منها: التعاون وتعدد الأدوار والاتصال الفعال والوعي بالآخرين، وهي مهارات هامة يكتسبها المتعلم أثناء عملية التعلم التّعاوني (ابوغالي، 2010، ص 60).

ثالثاً –فوائد التعلم التّعاوني

في ضوء الخصائص السابقة، أشار جونسون وجونسون (1995) إلى الفوائد التالية للتعلم التّعاوني

- تحسين قدرات المتعلمين على التفكير وتطوير قدراتهم العقلية المختلفة.
- رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين وتعزيز أدائهم الأكاديمي.
- تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات وسهولة تذكرها ونقل أثرها إلى تعلم جديد.
- رفع مستوى الدافعية والمثابرة لدى المتعلمين نحو تحقيق مزيد من التّعلم والنجاح.
- تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات والتفكير الموضوعي.
- توفير فرص التغذية الراجعة لكل متعلم ضمن المجموعة.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين بطيئي التّعلم للاستفادة من خبرات ومعارف الآخرين في المجموعة.
- كسر الروتين وخلق نوع من الحيوية والنشاط في غرفة الصف.
- تنمية قدرات المتعلمين على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.
- تنمية قيم اجتماعية ديمقراطية لدى المتعلمين مثل التقبل والتعاون واحترام آراء الآخرين. (الفوال و سليمان، 2013، ص 451)

رابعاً –عناصر التعلم التّعاوني

إن التعلم التّعاوني ليس مجرد تشكيل مجموعات تكلف بمهمة تعليمية ويشترك أفرادها معاً في إنجازها، كما أنه ليس مجرد جلوس المتعلمين بالقرب من بعضهم البعض على طاولة مستديرة أو في حلقة دراسية، وإنما يتطلب توافر عدد من العناصر لضمان نجاحه، وهذه العناصر هي

- **ضرورة المشاركة الإيجابية بين** المتعلمين: يجب أن يتوافر لدى المتعلمين الإحساس بالمسؤولية تجاه النجاح والفشل، وأن المهمة التعليمية تمثل لكل متعلم هدفاً كما هي للآخرين في المجموعة، وينبغي على كل متعلم القيام بدوره وإبداء آرائه وتشجيع زملائه ومراقبة أدائهم والاعتماد المتبادل فيما بينهم من إنجاز المهمة وتحقيق الأهداف التي يطمحون إليها.
- **تعزيز التفاعل بين المتعلمين:** يقصد بذلك ضرورة قيام كل فرد من أفراد المجموعة بتشجيع جهود الآخرين، وتسهيل أدائهم من أجل إكمال المهمة وتحقيق الأهداف التعليمية المناطة بالمجموعة، ويتضمن هذا الجانب كذلك ضرورة تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم والتفاعل معاً وجهاً لوجه وتقديم التغذية الراجعة فيما بينهم كذلك.

- **إحساس الفرد بمسؤوليته تجاه أفراد المجموعة:** يجب على الأفراد الابتعاد عن الأنانية والذاتية، حيث ينبغي على كل عنصر من عناصر المجموعة الشعور بالمسؤولية حول تعلمه والحرص على إنجاز المهمة بالتعاون مع العناصر الأخرى في المجموعة التي ينتمي إليها، والمسؤولية الذاتية هنا ينبغي ألا تكون أمام المعلم فحسب، لا بل أمام الزملاء في المجموعة كذلك، وهذا يعني بالطبع ضرورة إسهام كل فرد في المجموعة بنصيبه من العمل وأداء الأدوار المناطة به.
- **المهارات الاجتماعية:** يتطلب نجاح التعلم التّعاوني في تحقيق أهدافه تنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم ولا سيما في مجالات الحوار والنقاش والاستماع للآخرين، واتخاذ القرارات وإدارة الصراع بعيداً عن التحيزات الشخصية.
- **تفاعل المجموعة:** يعني ذلك ضرورة عمل أفراد المجموعة بأقصى جهد ممكن وبأعلى كفاءة لإنجاز المهمة الموكلة إليهم مع ضرورة التأكد من فعالية إجراءاتهم المتخذة في تحقيق الأهداف. (الفوال و سليمان، 2013،ص 452-453)

خامساً -مراحل التعلم التّعاوني

يتم التعلم التّعاوني بصورة عامة وفق مراحل أربع هي كما يلي

- **مرحلة التعرف:** يتم في هذه المرحلة عرض المشكلة أو المهمة التعليمية وتحديد معطياتها ومتطلباتها، والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.
- **مرحلة تحديد معايير العمل الجماعي:** يتم في هذه المرحلة توزيع الأدوار على أفراد جماعة التّعلم، وبيان آليات التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.
- **الإنتاجية:** يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون معاً في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.
- **الإنهاء:** يتم في هذه المرحلة كتابة ما تم التوصل إليه من معارف أو معلومات أو حلول حسب طبيعة المهمة موضوع البحث، وقد يتطلب الأمر هنا في بعض الحالات كتابة تقارير أو ملخصات لما تم إنجازه، وفي هذه المرحلة يتم التوقف عن العمل المشترك تمهيداً لعرض

ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام التي تشمل الصف بأكمله (الفوال وسليمان، 2013، ص 454).

سادساً –طرائق ونماذج التعلم التّعاوني

1. استراتيجية تكامل المعلومات المجزأة التعاوني (جيسكو)

تسمّى هذه الطريقة التّعلم التكاملي التعاوني أو جيسكو أو الشبكة أو النموذج الدوري.

وهي أسلوب تعلم جمعي تعاوني، يُطلب فيها من كل فرد (طالب) من أفراد المجموعة تعلم جزء مفيد من الموضوع الذي يدرس، ثم يعلمه لزملائه في المجموعة ويتميز هذا الأسلوب بأنه يعمل على تشجيع التعاون بين الزملاء وتوجيههم في الصف، وإيجاد الاعتماد المتبادل الإيجابي بين الزملاء عن طريق تقسيم المهام بينهم وتعليمه للآخرين، أي أنها تركز على نشاط الطالب في مستويين: المجموعة الأم، ومجموعة التخصص.

وإجرائياً يمكن للمعلم أن يقسم الصف إلى مجموعات في كل مجموعة (خمسة) طلاب، ويأخذ كل طالب جزءاً من المادة، وبعدها يتجمع الطلاب في مجموعات التخصص لبحث المهمة التي أوكل بها كل واحد منهم، ثم يعود كل طالب من مجموعة التخصص إلى المجموعة الأم الموجود فيها أصلاً، وفي المجموعة الأم يحاول كل طالب تخصص في مهمة معينة أن ينقل لأفراد مجموعته المعلومات التي توصلت إليها مجموعة التخصص التي ناقشت المهمة نفسها. وتسمى هذه المرحلة مرحلة تعليم طالب –طلاب، إذ يمثل الطالب الواحد دور المعلم ويعلم مجموعته عن الموضوع الذي تخصص فيه (الفوال وسليمان، 2013، ص455).

2. استراتيجية فرق التحصيل الطلابية (STAD)

يستند هذا الأسلوب كما يدل الاسم، إلى تقسيم الطلبة إلى مجموعات أو فرق على أساس مستويات تحصيلهم إلى ثلاثة مستويات: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ثمَ يتم تكوين المجموعات بحيث تحتوي كل مجموعة على فرد من كل مستوى تحصيلي، وبهذا تكون المجموعات مكونة من طلاب متفاوتين في القدرات العقلية والجنس.

ويتطلب هذا الأسلوب تعاون أفراد المجموعة الواحدة بحيث يعملون معاً حتى يتمكنوا من تعلم هذا المحتوى وإتقانه، وهنا لابد للمعلم أن يعلن للطلاب عدم إنهاء تعلمهم للمحتوى إلا بعد التأكد من أن

بقية زملائهم الطلاب في المجموعة قد تمكنوا من تعلم المحتوى وفهمه (الفوال وسليمان، 2013، ص 455).

3. نموذج التقصي التعاوني: (GIM)

يسّمى أيضاً نموذج الاستقصاء التعاوني، أو التخطيط التعاوني أو نموذج شاران نسبة إلى مؤسسه، ويقوم هذا النموذج على حث الطلاب للبحث عن المعلومة بأنفسهم، وكذلك على مبدأ اختلاف مصادر التّعلم وتنوعها وتعددها عدداً ونوعاً، والتركيز على مهام حل المشكلات، ويشمل هذا النموذج التعاوني الحصول على المعلومات من مصادر متعددة يشترك كل طالب والطلاب في جمعها بصورة نشاط تعاوني جماعي، وبعد ذلك يحلل الطلاب المعلومات التي جمعوها ويقيمونها ويلخصون بعض المعلومات المهمة ويعرضونها على زملائهم في الصف بحيث يتعرف الجميع على عمل كل مجموعة.

ويقيم الطلاب والمعلم إسهام كل مجموعة في عمل الصف ككل، أو من خلال تطبيق اختبارات فردية أو تعاونية أو مزيج منها (الفوال و سليمان، 2013، ص456).

4. استراتيجية (فكر –زاوج –شارك)

تبدأ هذه الاستراتيجية بطرح المعلم بعض الأسئلة أمام الصف حول ما تم شرحه أو توضيحه (نشاط، مسألة، مهمة.....) ثم الطلب من الطلاب أن يفكروا لمدة دقيقة في هذا السؤال كل بمفرده، مع منع الحديث أو التجول في الصف وقت التفكير، وبعد ذلك يطلب المعلم منهم أن ينقسموا إلى أزواج (أو المزاوجة مع جاره) ليتناقش كل زوج من الطلاب ويفكرا معاً في السؤال أو النشاط المطروح ولمدة خمس دقائق تقريباً، وأخيراً يطلب المعلم من الأزواج، الواحد تلو الآخر المشاركة من خلال عرض ما تم التوصل إليه من حلول أو أفكار حول السؤال أو النشاط المبحوث، وهكذا يتكون هذا النموذج من ثلاث خطوات (التفكير، والمزاوجة، والمشاركة) ويتميز بأنه يعطي الطالب فرصة للتأمل (داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملائه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة، ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونياً.

5. استراتيجية التّعلم معاً (LTM)

يسمى التّعلم بالمشاركة ويعتمد هذا النموذج على مفهوم التعلم التّعاوني المتضمن التّعلم بالمشاركة المتبادلة، وفيها يشارك الطلاب جميعهم قبل البدء في تعلم المهمة/النشاط، ويتحمل الطلاب المسؤولية في جمع المعلومات واختيار ما يناسبهم منها.

ولتنفيذ هذا النموذج إجرائياً وبعد تقسيم الصف إلى مجموعات وتعيين أفرادها، يعمل أفراد كل مجموعة معاً لإنجاز عمل واحد، وتتم مكافأة المجموعة ككل بناء على كيفية العمل معاً بصورة أفضل وتعاونهم، وكيفية إنجاز مهمة المجموعة وتحقيق أهدافها (الفوال وسليمان، 2013، ص457).

6. نموذج التعلم التّعاوني الإتقاني (MCLM)

يسمى أسلوب إتقان فرق الطلاب للمادة التعليمية، وقد استند هذا النموذج إلى فكرة الدمج بين التعلم التّعاوني والتّعلم الإتقاني (مستوى الأداء أو الإتقان 80% بحده الأدنى) وبهذا يجمع هذا النموذج بين مزايا هذين النوعين من التّعلم، ولذا يعد أسلوباً تدريسياً فاعلاً من حيث تركيزه على مفهومي (التعاون) و(الإتقان) وهما قيمتان مهمتان في منظومة قيم المجتمع.

يختار المعلم الطلاب عشوائياً ويوزعهم على المجموعات وكل مجموعة تتكون من (5-6) أفراد، ويدرس أفراد كل مجموعة معاً لإتمام النشاط/ المهمة التعاونية المطلوبة في أوراق خاصة بالمهمة التعليمية، ويساعد أفراد المجموعات بعضهم بعضاً في حل النشاط أو المهمة أو المشكلة، ويمكن للطلاب طلب المساعدة من المعلم إذا لم يتوصلوا إلى حل المشكلة في المجموعة.

وفي النهاية يختبر المعلم الطلاب فردياً -تشخيصياً لتعرف مستوى تقدمهم في تعلم المادة، ثم يصحح الاختبار ويضيف علامة الفرد الطالب إلى مجموعته، وتتلقى المجموعة التغذية الراجعة بالمعلومات الصحيحة. وإذا لم يتقن أي طالب مهمته التّعلمية أو أنه لم يصل إلى مستوى الأداء الإتقاني المطلوب، فإنه يتطلب إعادة تعلمه للمادة الدراسية، وفي هذه الحالة يساعد الطالب ذو الإتقان والتحصيل المرتفع زميله الطالب ذا الإتقان والتحصيل المنخفض، ثم يعاد الاختبار مرة أخرى للطلبة الذين لم يتقنوا المادة الدراسية، وبعدها يتم الانتقال إلى درس جديد (الفوال وسليمان، 2013، ص 457).

7. نموذج التعاون الجماعي

يؤكد هذا النموذج على وضع الطلاب في مجموعات داخل الصف وتقسيمهم من قبل المعلم إلى مجموعات صغيرة، وتتكون كل مجموعة من خمسة طلاب يتم اختيارهم عشوائياً وغير متجانسين أكاديمياً وتحصيلاً، ويتم تكوين المجموعات وتشكيلها مرة واحدة طوال مدة التّعلم، ويقدم المعلم لكل مجموعة الأوراق التعليمية المخصصة ليقدموا تقريراً جماعياً عن عملهم.

يمكن لأعضاء المجموعات أن يتصل بعضهم ببعض ويناقشوا المادة التعليمية ويساعدوا بعضهم بعضاً في تعلمها، ويقسم المعلم العمل فيما بينهم بحيث يتكامل عمل كل أفراد المجموعة للوصول إلى الأهداف المشتركة المنشودة، كما يراقب المعلم أعضاء المجموعة في أثناء العمل مع المجموعة، ويقيّم نتائجها بناء على جهودها في تحقيق الهدف، ومقارنة نتائج المجموعات وأدائهم ككل بالأداء السابق بناء على متوسط الأداء الفردي للأعضاء، وبالتالي إذا زادت العلامة عن متوسط الأداء اللاحق، فتستحق عندها المجموعات المكافأة، وأما إذا قلت علامة المتوسط أو تساوت مع درجة متوسط الأداء اللاحق فلا تستحق المجموعات المكافأة (الفوال وسليمان، 2013، ص 458).

8. استراتيجية المجادلة داخل الجماعة التعاونية

تعد أحد الاستراتيجيات التعاونية حيث يتعلم أعضاء المجموعة معاً ويدرسون وجهات نظر متباينة في وحدة تعليمية معدة بطريقة مختلفة أو متباينة تثير المناقشة (والجدل) بين الأعضاء، وفي النهاية يتوصل أفراد المجموعة إلى إجماع في الرأي والاتفاق على وجهات النظر.

وفي هذه الاستراتيجية تتكون المجموعة الواحدة من أربعة طلاب مقسمين إلى زوجين: الأول يقرأ المادة التعليمية ويعدها لزملائه، بينما يناقشها الزوج الثاني، ويتم الاتصال إلى اتفاق أو إجماع في الرأي. والأحداث (المجادلة) يمكن أن تقدم المادة التعليمية للزوج الأول مختلفة (أو متباينة) عن نظيرتها المقدمة للزوج الثاني، كي تشجع (المناقشة والمجادلة) بين أعضاء المجموعة، ومن ثم يقابل الأعضاء ويتناقشون فيما تم التوصل إليه من قبل كل عضوين، ويتوصلون في نهاية التحليل إلى اتفاق في الرأي في العناصر المختلفة جميعها، أما دور المعلم فيتمثل في توزيع المادة التعليمية بالتساوي وتنظيمها، وإعطاء التعليمات اللازمة، وملاحظة أدائهم، وفي النهاية يقدم المعلم مقياساً أو مؤشراً لقياس فاعلية المعالجة، واختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاهات (الفوال وسليمان، 2013، ص 458).

9. **استراتيجية الترقيم الجماعي**

يقوم المعلم لتنفيذ هذه الاستراتيجية إجرائياً بتقسيم الطلبة إلى مجموعات وتوزيع الأفراد (الطلاب) عليها بحدود (4–5) طلاب في كل مجموعة، ويعطي المعلم رقماً لكل طالب في المجموعة والمجموعات كلها.

يشرح المعلم المفهوم أو النشاط أو المهمة المطلوب دراستها بالاستعانة بالسبورة وأوراق العمل المعدة سلفاً، ويطرح المعلم سؤالاً ويطلب من الطلاب مناقشته معاً في كل مجموعة حتى يتأكدوا من أن كل فرد في المجموعة قد تعلمه وعرف الجواب، وبعد ذلك يختار المعلم رقماً عشوائياً وعلى كل من يحمل ذلك الرقم من المجموعات كلها أن يقدم الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته، وهكذا يتم التفاعل الاجتماعي والاعتماد المتبادل الإيجابي حتى ضمان التّعلم وتحقيق الهدف.

10. **استراتيجية الدائرة، المزاوجة، المشاركة**

يقسم المعلم الصف كله إلى مجموعتين متساويتين، ويطلب من المجموعة الأولى عمل دائرة خارجية، ومن المجموعة الثانية عمل دائرة داخلية بحيث يتقابل طلاب المجموعتين (الدائرتين) وجهاً لوجه، ومن ثم يطرح المعلم سؤالاً، ويطلب من كل زوج متقابل أن يطرحوا آراءهم وأفكارهم حول السؤال المطروح لفترة قصيرة معينة.

وبعد ذلك يطلب المعلم من إحدى الدائرتين (الطلاب) أن تتحرك دائرياً لتكوين أزواج جديدة من الطلبة، ثم مناقشة الآراء والأفكار حول السؤال المطروح، وهكذا تتحرك عملية تحريك الدائرة والمناقشة حتى يعود الوضع إلى الأصل، أي يتقابل الزوج الأول الذي ابتدأنا به وجهاً لوجه، وبهذا يكون قد حدث تفاعل بين جميع أفراد الصف وأزواجه، وتمت المشاركة والاعتماد المتبادل الإيجابي للإجابة عن السؤال وحدوث التعلم التّعاوني (الفوال وسليمان، 2013، ص459).

سابعاً –دور المعلم والمتعلم عند استخدام التعلم التّعاوني

1. **دور المعلم**

يتلخص دور المعلم في التعلم التّعاوني بالآتي

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة.
- إعداد بيئة التّعلم والمواد اللازمة التي تستخدم للمعالجة.
- تقسيم الصف إلى مجموعات محددة، وتحديد حجم كل مجموعة.

- تزويد الطلاب بالمشكلات والمواقف.
- مراقبة المجموعات والاستماع للحوار والمناقشة التي تدور بين الأفراد في كل مجموعة ليتأكد مدى قيامهم بأدوارهم ومدى إنجازهم لأهداف الموقف التعليمي، ويمكنه أن يدخل للمساعدة في الوقت المناسب (الفوال و سليمان، 2013، ص 460).

2. دور المتعلم

يسند لكل عضو في المجموعة دوراً محدداً، وتُوزع هذه الأدوار ليكمّل بعضها البعض، ومن الأفضل أن يقوم المعلم بنفسه بتوزيع هذه الأدوار على الطلاب، بدلاً من ترك الأمر للطلاب، ومن هذه الأدوار

- **قائد المجموعة:** يتحدد دوره بشرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع، ومنعهم من إضاعة الوقت، وتقريب وجهات النظر وفض النزاعات، وتشجيع كل فرد من أفراد المجموعة على المشاركة الإيجابية.
- **المستوضح:** عليه أن يطلب من كل فرد الإدلاء برأيه وشرحه بصورة واضحة، أو توضيح كلامه بأمثلة أو مزيداً من الشرح والتوضيح والتبسيط، كما عليه أن يتأكد من فهم كل فرد من أفراد المجموعة لما يدور من مناقشات وآراء.
- **مقرر المجموعة:** عليه أن يكتب ويسجل ما يدور من مناقشات وما تتوصل إليه المجموعة من قرارات ثم يقوم بتلخيص تلك القرارات، وقراءتها على المجموعة قبل أن يكتبها.
- **المراقب:** يتأكد من تقدم المجموعات نحو الهدف في الوقت المناسب، ومن قيام كل فرد بدوره، ومن حسن استخدام الموارد المتاحة.
- **المشجع:** هو الذي يستحسن ما كتب زميله، ويظهر نواحي القوة فيما سمعه منه، مع تبرير استحسانه بمعنى أن يذكر لماذا أعجبه هذا الجزء مثلاً ولماذا يمتدح هذا الأسلوب؟
- **الناقد:** يظهر جوانب القصور فيما قرأه زميله، ويبرر أيضاً رأيه، وأحياناً يطلب منه اقتراح التعديل المطلوب لتحسين الموضوع (الفوال و سليمان، 2013، ص461).

ثانياً

استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

Think – Pair – Share

- تمهيد

اولاً–تعريفات استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

(Think – Pair – Share) (T.P.S)

ثانياً–المسميات المختلفة لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

ثالثاً–خطوات استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

رابعاً–مميّزات استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

خامساً–أدوار المعلم في استراتيجيته (فكر – زاوج – شارك).

سادساً–أدوار التلميذ في استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

سابعاً–العلاقة بين استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) والتحصيل الدراسي.

- **تمهيد**

يعمل التعلم النشط على تفعيل عمليتي التعلم والتعليم، ويؤدي إلى تنشيط المتعلم وجعله يشارك بفعالية وتتمثل الغاية من نهج التعلم النشط في مساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم، إضافة إلى تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكنهم من الاستقلال في التعلم، وقدرتهم على حل مشكلاتهم الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل مسئوليتها. والتعلم النشط هو طريقة التدريس التي تدمج مجموعة منوعة من الأنشطة لجعل الدماغ يعمل، فالطلبة بحاجة إلى أن يسمعوا و يروا ويسألوا ويتناقشوا، ويبحثوا، ويوظفوا ويدرسوا المحتوى، وهذا صحيح في بيئات التعلم وجها لوجه (داخل الصف) (بدوي، 2010، صفحة 162) ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعلم النشط، ذي المعنى، وذلك بوصفه عملية تعلم بديلة لنظام التعلم التقليدي، حيث يتم تكوين مجموعات تعلم صغيرة، لكي يعمل المتعلمون سويا لغرض تحقيق أقصى إفادة تعليمية ممكنة، وهنا يتعلم الفرد بإثارة لأنه كلما تعاون أكثر انعكس ذلك على تحصيله (زيتون و زيتون، 2003، ص224)

ولقد وصف(وتكر) قيمة عمل المجموعات الصغيرة بأنّها تخلق مناخا يعمل من خلاله الطلبة بنوع من الامان والثقة بالنفس، وكما أنّها تسهل تطور الفهم عن طريق توفير الفرصة للطلبة للحديث معا وتعمل على تشجيع روح التعامل والاحترام المتبادل (العمري، 2005، ص 94)

ولتكوين الجماعة التعليمية يجب الموازنة بين الطلبة من حيث الخصائص والسمات فالطلبة يتعلمون كيف يفاوضون ويتعلمون الصبر فالتفاعل مع الافراد والذي يحبذه الطلبة يصبح جزءا من عملية التعلم، وهكذا يتم اشباع حاجات الافراد للانتماء (النجار، 2013، ص11).

وتعتبر استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط حيث تستخدم لتنشيط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي أو لإحداث رد فعل حول مشكلة محددة، فبعد أن يتم التأمل والتفكير بشكل فردي لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً، ثم يشاركا زوج آخر من التلاميذ في مناقشتهما حول نفس الفكرة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكراً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة (ابوغالي، 2010، ص 4).

اولاً–تعريفات استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) (Think – Pair – Share) (T.P.S)

هي استراتيجية للمناقشة التعاونية، تم اقتراحها من قبل فرانك ليمان (Frank Lyman) عام1981، ثم طورها هو وزملائه في جامعة ماري لاند(Mary land) في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1985م) وتكتسب هذه الاستراتيجية اسمها من مراحلها الثلاث (التفكير–المزاوجة–المشاركة) لتفاعل ال تلميذ. حيث نمت هذه الاستراتيجية في ظل التعلم التعاوني وبحوث وقت الانتظار (time wait- research)، وهي طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف (جابر، 1999، ص91).

بالإضافة إلى ذلك تمثل استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) الطريقة البنيوية للتعلم التعاوني، إذ تؤكد هذه الاستراتيجية استخدام بني معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل المتعلمين، وتستخدم هذه البني كبدائل لبني الصف الدراسي التقليدي، كما يعمل التلاميذ مستقلين في مجموعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية (أبوسنة، ٢٠٠٥، ص 67).

ويعرف محمد محمود (2005) استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) بأنّها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية، وتستخدم لتنشيط وتحسين ما عند التلاميذ من معارف وخبرات سابقة أو لإحداث رد فعل حول فكرة أو معلومة رياضية ما، فبعد أن يتم– بشكل فردى – تأمل المشكلة أو المعلومة في صمت لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ في مناقشاتهما حول المشكلة نفسها، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً من نتائج، ليمثل فكر المجموعة ككل (محمد، 2005) نقلا عن (عبدالفتاح، 2008، ص 54).

وتضيف سماح عبد الحميد (2006) أنّها إحدى استراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى، وتمر هذه الاستراتيجية بثلاث: خطوات التفكير، والمزاوجة، والمشاركة. وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالا، ويطلب من التلاميذ أن يفكروا فيه فردياً لوقت محدد، ثم يعملوا ثنائياً ليناقشوا ويتبادلوا الآراء والأفكار، ثم يشاركوا الصف بأكمله في أفكارهم التي توصلوا إليها حتى يجدوا حلاً للسؤال المطروح (أحمد، 2006، ص 55).

ويرى جيلفورد Guilford (2002) أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) هي إحدى طرق التعلم التعاوني التي تتيح للتلاميذ وقتاً للتفكير الفردي في السؤال المرتبط بموضوع الدرس، ثم يكونون بعد ذلك أزواجاً مع زملائهم، ليشاركوهم في التفكير، وأخيراً يختار الأزواج فكرة رئيسية واحدة، ليشاركوا

فيها الفصل كله، بينما يشير كلا من **مليس وكوتيل**(Cottell and Millis) إلى أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) هي استراتيجية تعاونية تناسب وتلائم كلاً من المعلمين والمتعلمين حديثي التعامل مع نظام التعلم التعاوني، حيث يطرح المعلم سؤالاً، ويعطى التلاميذ مدة ما بين نصف دقيقة ودقيقة للتفكير في السؤال، وبعد ذلك يتجمع التلاميذ على هيئة أزواج لمناقشة أفكارهم حول إجابة السؤال لعدة دقائق، ثم تتم المشاركة مع باقي الصف (عبدالفتاح، 2008، ص54).

من الآراء السابقة نجد أن استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط والذي يكون به المتعلم هو محور العملية التعليمية، ويكون المعلم مرشداً وموجهاً له، وهذه الاستراتيجية تعتمد على المرحلية، حيث إنها تتكون من ثلاث مراحل ثابتة ومتتالية وقد تتطور لتكون أربع مراحل مثل استراتيجية (فكر – زاوج – ربع – شارك) (فكر – زاوج – شارك) حيث إنه في خطوة التفكير يفكر كل تلميذ بمفرده (التفكير الفردي)، وفي خطوة المزاوجة يفكرون في صورة أزواج (التفكير الثنائي)، وفي خطوة المشاركة إما أن يشارك الأزواج بأفكارهم باقي الفصل واما أن ينضموا في مجموعات للعمل التعاوني مكونة من أربعة تلاميذ (المربع التلاميذي).

ثانياً–المسميات المختلفة لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

1. **استراتيجية الفرق المساعدة Help Teams Strategy**

تسمّى استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) باستراتيجية الفرق المساعدة، لأنه في خطوة المشاركة تقوم المجموعات (الفرق) بمساعدة بعضها ًبعضا في تبادل الآراء والأفكار والمناقشات الجماعية للوصول إلى حل نهائي مشترك تتفق عليه المجموعة. (J.Waled & Et Al, 2000, P. 91)

2. **استراتيجية حل المشكلات الثنائية Pair – Problem solving strategy**

تسمّى كذلك، حيث إنه في خطوة المزاوجة يقوم كل زوج من التلاميذ معاً بحل المشكلة الرياضية عن طريق تبادل الآراء والأفكار التي تدور في أذهانهم، وعرض وجهة نظر كليهما واقتراحاته عن حل المشكلة واستماع كل منهما للآخر حتى يصلوا معا ًإلى الاتفاق على فكرة واحدة لحل المشكلة الرياضة المطروحة. (عبدالفتاح، 2008، ص 56).

3. **استراتيجية الحل التعاوني المتعارض The Cooperative conflict resolution strategy**

يذكر مانارون Manarion أن في استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) يتم حل المشكلات المطروحة على التلاميذ من خلال تبادل الآراء والأفكار المتعارضة ووجهات النظر المختلفة للتلاميذ، في

محاولة للاتفاق والوصول إلى الحل الأمثل لهذه المشكلة، وذلك من خلال المناقشة الزوجية والجماعية بعد توليد هذه الأفكار ووجهات النظر المختلفة في خطوة التفكير، لذلك تسمّى باستراتيجية الحل التعاوني المتعارض (أحمد، 2006، ص 56).

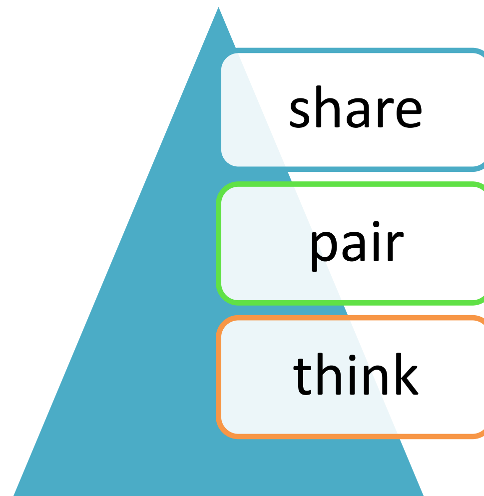
4. **استراتيجية الحوار ذات الخطوات الثلاث Three step interview strategy**

تسمّى استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) باستراتيجية الحوار ذات الخطوات الثلاث؛ لأنّها تتضمن حواراً يتم في ثلاث خطوات

- الخطوة الأولى (خطوة التفكير): تتضمن حواراً فردياً بين كل تلميذ ونفسه للتفكير في حل المسألة أو المشكلة المطروحة.
- الخطوة الثانية (خطوة المزاوجة): تتضمن حواراً ثنائياً بين كل زوج من التلاميذ للوصول إلى حل مشترك لهذه المشكلة.
- الخطوة الثالثة (خطوة المشاركة): تتضمن حواراً مشتركاً لكل زوج من التلاميذ مع زوج آخر (المربع التلاميذي)، للوصول إلى الحل النهائي الذي يوافق عليه جميع التلاميذ. (عبدالفتاح، 2008، ص 55).

5. **استراتيجية الهرم The Pyramid Strategy**

يمثل جون دالتون Dalton Joan استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) باستراتيجية الهرم الذي يكون في قاعدته أولى خطواتها، وهي التفكير ثم المزاوجة وفي قمته تكون المشاركة.



الشكل (1) تمثيل هرمي يوضح خطوات تطبيق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

(أحمد، 2006، ص 56)

ثالثاً–خطوات استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

يحضر المعلم لاستخدام الاستراتيجية من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تتألف كل منها من أربع تلاميذ بحيث يجلس كل اثنين من المجموعة وجها لوجه، ومتجاورين، ثم يعطي المعلم رقما للمجموعة ورقما لكل تلميذ في المجموعة، بعدها تبدأ الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية

1. **الخطوة الأولى: التفكير Thinking**

تبدأ استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) عندما يطرح المعلم على التلاميذ الصف سؤال يثير التفكير، أو يعرض مشكلة مرتبطة بموضوع الدرس، للبحث عن حل لها، ثم يطلب من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده في حل المسألة أو المشكلة المطروحة. ويحدد لهم وقتاً للتفكير بصورة فردية، بحيث يتناسب الوقت المعطى للتفكير الفردي مع معرفة التلاميذ وطبيعة السؤال المطروح ومستوى صعوبته.

وهذه الخطوة تعطى التلاميذ الفرصة للبدء في تشكيل الإجابات عن طريق استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى، كما تساعد على تنشيط الاهتمام الشخصي بالموضوع عند التلاميذ (عبدالفتاح، 2008، ص 57) نقلا عن (Jones, 2002).

ويحضّر على التلاميذ التحدث بصوت مرتفع والتجوال أو طلب المساعدة في هذه المرحلة من تنفيذ الاستراتيجية، (جابر، 1999، ص 91)، وللحفاض على هدوء الصف في هذه المرحلة قد يلجأ المعلم إلى توزيع بطاقات على التلاميذ ليسجلوا عليها الافكار التي توصلوا اليها في هذه المرحلة وهذا يحقق الاستقلال في التفكير ، ويمكن المعلم من تقييم التلاميذ بشكل مفرد.

كما أنه في هذه الخطوة يجب أن يتم الابتعاد عن الأسئلة ذات المستوى المنخفض التي تتطلب إجابة واحدة، كما يجب أن تكون الأسئلة والمشكلات المطروحة ملائمة لقدرات واستعدادات وإمكانيات المتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، حتى يكونوا مستعدين وقادرين على التفكير فيها (عبدالفتاح، 2008، ص 58).

2. **الخطوة الثانية: المزاوجة Pairing**

يطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه (مناقشة ثنائية)، فيقوم كل تلميذ بمناقشة ومشاركة أفكاره –واجابته التي توصل إليها في خطوة التفكير –مع زميله الجالس

بجواره، ويحاول كل منهما توضيح وجهة نظره لزميله قناعه بصحة فكرته، كما يتبادلان الآراء والأفكار حتى يتم التوصل إلى إجابة مشتركة يتفقان عليها معاً (عبدالفتاح، 2008، ص58).

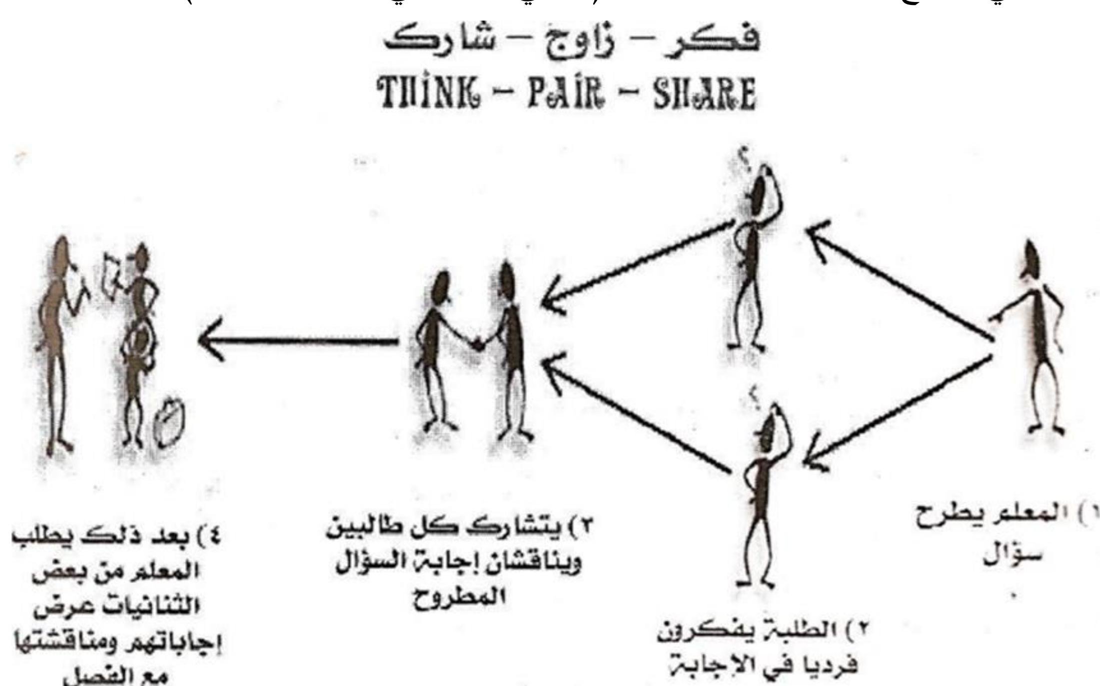
3. **الخطوة الثالثة: المشاركة Sharing**

تضم هذه الخطوة اختيارين يمكن للمعلم أن يستخدم أحدهما

- إما أن يدعو المعلم الأزواج لمشاركة أفكارهم مع الفصل كله، فيتلقى كل زوج الأسئلة والاستفسارات من تلاميذ الفصل، ويحاولا الرد عليها وتقديم الأدلة والبراهين على صحة ما توصلا إليه من إجابات، ومن الممارسات الفعالة أن تنتقل بسهولة من زوج إلى زوج آخر، وتستمر هكذا، حتى يتاح لربع الأزواج أو نصفهم الفرصة لعرض ما فكروا فيه وتوصلوا إليه، ويتحدد عدد الازواج الذين يعرضون إجاباتهم بمستوى صعوبة السؤال المطروح وتعقيده (جابر، 1999، ص 92).

كما يضيف ألين وتانير (Tanner & Allen) أنه قد يتم الانتهاء من مناقشة الفصل عن طريق الاستماع إلى الأزواج، حتى يتم الوصول إلى النقطة التي يبدأ فيها التلاميذ في تكرار الإجابات نفسها، وعند الوصول إلى هذه النقطة يسأل المعلم: إذا كان هناك أي زوج عندهما أفكار مختلفة ليشاركا بها أم لا (عبدالفتاح، 2008، صفحة 59) نقلا عن (Allen & Tanner, 2002, p. 5)

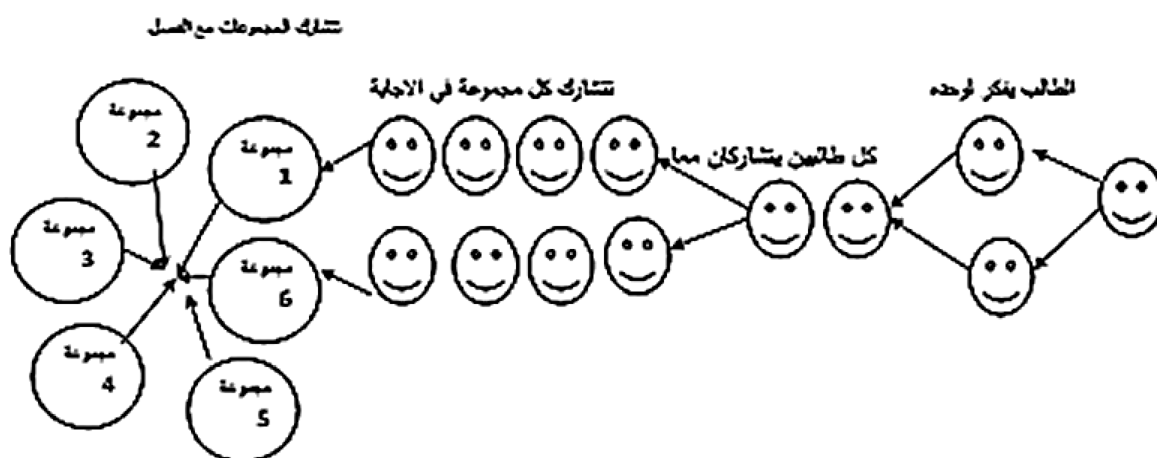
والشكل الآتي يوضح خوات تنفيذ الاستراتيجية (رزوقي و البهادلي، 2012، ص 3)



الشكل (2) خوات تنفيذ استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

- أو أن يشارك كل زوج من التلاميذ زوجاً آخر، ليتكون مربع من التلاميذ فتصبح الاستراتيجية (فكر – زاوج – ربع)، وتصبح مجموعة عمل من أربعة تلاميذ تعمل وفق فلسفة التعلم التعاوني، يتحاورون ويفكرون معاً، ويمارسون أنشطة المجموعة، ليصلوا إلى منتج نهائي يعرض أمام باقي المجموعات في الفصل، وذلك سوف يوفر الوقت والجهد على المعلم، فبدلاً من أن يناقش المعلم زوجين من التلاميذ مثلاً، سوف يناقش مجموعات في نفس الزمن (عبدالفتاح، 2008، ص59) (Bonnie, 2007).

والشكل الآتي يوضح خوات تنفيذ الاستراتيجية وفق هذا النموذج: (النجار، 2013، ص 19).



الشكل رقم (3) رسم توضيحي لخطوات تنفيذ استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

ونظرا لحصول التلاميذ على الوقت الكافي للتفكير في الاجابة، ثم المشاركة مع زميل، والاطلاع على وجهة نظر مختلفة، فقد يكونوا أكثر رغبة وأقل خشية حول المشاركة مع مجموعة أكبر، كما أن ذلك يمنحهم الوقت الكافي لتغيير الاجابة إذا دعت الحاجة وتقليل الخوف من تقديم إجابة "خطأ".

وترى سماح عبد الحميد (2006) أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تحتوي على تنوع استراتيجي في خطواتها المتتالية، وهذا التنوع الاستراتيجي يظهر من خلال كل خطوة من خطواتها، فهي تمثل استراتيجية تدريسية مستقلة إذ إنه في خطوة التفكير تتضمن استراتيجية العصف الذهني، وفى خطوة المزاوجة تمثل أسلوب تدريس الأقران، وفي خطوة المشاركة تمثل تعلماً تعاونياً (عبدالفتاح، 2008، ص 59).

مما سبق يتضح أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تسير وفق خطوات متتابعة تجعل بيئة التعلم مليئة بما يثير ويحفز التلاميذ إلى التفكير فيما يعرض عليهم من أسئلة ومشكلات، كما أنّها تساعد على ترابط وتلاحم جميع أطراف الموقف التعليمي من معلم وتلميذ ومادة دراسية، وهذا يخلق

مجتمعاً تعاونياً متكاملاً يساعد المتعلمين على التفكير والتعبير عن أفكارهم بكل حرية دون خجل أو تردد.

ويمكن توضيح مخطط تنفيذ هذه الاستراتيجية وفق المخطط الآتي



الشكل رقم (4) مخطط تنفيذ استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

رابعاً–مميزات استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

أكدت الأدبيات والدراسات التربوية أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تتسم بالعديد من المميزات منها

- تلائم ظروف وإمكانيات مدارسنا المتاحة، فهي تصلح للاستخدام مع الأعداد الكبيرة من الطلبة كما تتلاءم وأهداف معظم المواد الدراسية.
- تساعدهم في اختبار افكارهم قبل المغامرة بها أمام تلاميذ الفصل.
- وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الافكار والاستجابات الاصيلة.
- تساعد كل من التلاميذ المندفعين، والمنطوين في التغلب على مشكلاتهم وذلك نتيجة توفير بيئة حرة خالية من المخاطرة في عملية التعلم.

- تزيد أيضا من دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلا من عدد محدود من المتطوعين في المناقشات العادية.
- تساعد على بناء المسئولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في علمية التعلم.
- هي استراتيجية سهلة الاستخدام، وسريعة التطبيق، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها، فهي ذات خطوات وتعليمات واضحة ومحددة.
- باستخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) يتعلم التلاميذ بعضهم من بعض ويقومون باختبار أفكارهم في بيئة تخلو من الرهبة والقلق قبل التجرؤ على إعلان أفكارهم، ومن ثم تزداد ثقة المتعلم بنفسه.
- تساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات والوصول إليها بأنفسهم، كما تمكنهم من التفكير بصورة نقدية، والقدرة على تحليل المعلومات، والوصول إلى فهم أكثر عمقاً لموضوع الدرس.
- تتيح الفرصة للتلاميذ لكي يكونوا نشيطين فاعلين في عملية تعلمهم، فهي تجعل جميع التلاميذ يشاركون بشكل فعال في عملية التعلم داخل الفصل، مما يساعد على بقاء أثر التعلم.
- بوجود الخطوة الأولى (التفكير) يكون هناك وقت الانتظار عند تفكير التلاميذ حيث يكون لديهم وقت للتفكير في إجاباتهم، ولأن هذا الوقت هو وقت التفكير الصامت، فإن هذا يخلصنا من مشكلة التلاميذ المتحمسين الذين يندفعون في الإجابة مما يجعل تفكير التلاميذ الآخرين غير ضروري.
- تعطى استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) جميع التلاميذ الفرصة لمناقشة أفكارهم معاً، وهذه العملية تعتبر عملية هامة، لأن البنية المعرفية عند التلاميذ تبدأ في التكون من خلال تلك المناقشات.
- تزيد من التحصيل وتنمى مستويات التفكير العليا، كما تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية، ووقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات، فهي نشاط ممتاز لإكساب المعرفة السابقة والحصول على مساهمات أفضل وأكثر في مناقشات الصف الدراسي.

- تنمى مهارات الاتصال الشفوي لدى التلاميذ من خلال مناقشتهم الافكار بعضهم مع بعض، كما تتيح فرصاً للتدرب على بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة.
- من خلال متابعة المعلم وتجوله بين الأزواج في مرحلة المزاوجة والاستماع إلى المناقشات الثنائية يستطيع تقييم المفاهيم التي استوعبها التلاميذ، ومعرفة الأفكار الخاطئة والنقاط التي لا تزال غامضة، ومعرفة ما إذا كانت هناك مشكلات في الفهم بين التلاميذ أم لا، كما أن لقاء التلاميذ مع بعضهم البعض في مرحلة المشاركة يقلل من إحساسهم بالعزلة داخل الفصل
- تتيح للتلاميذ فرصة كتابة أفكارهم الفردية في بطاقات أو كروت، ثم يتم جمعها من قبل المعلم، مما يعطى له الفرصة للتعرف على تفكير وفهم تلاميذه وتقييمهم بشكل فردي.
- تعمل استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم بلغة الرياضيات من خلال مناقشات التلاميذ بعضهم مع بعض، كما تتيح للتلاميذ فرصة تعلم طرق وأساليب مختلفة لحل نفس المشكلة والقدرة على التوصل إلى العلاقات الرياضية.
- إكساب الحيوية لحجرة الدراسة، ويتم ذلك من خلال العمل الزوجي (فكل تلميذين يعملان معا، وتزداد الفعالية، لأن كل منهما إما مستمعٍ واما متحدث) وأيضاً من خلال مشاركة باقي الصف في الأفكار والتعليقات التي تلبى احتياجات التلاميذ للتواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن آرائهم.
- هي طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف وإبطاء معدل الخطو في الدرس، حيث إن بها إجراءات تدخل في نسيجها وبنيتها تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير، والاستجابة ومساعدة الواحد الآخر.
- تدعيم بعض عادات العقل المنتجة، فهي تتيح الفرصة أمام كل تلميذ لكي يستمع لزميله بفهم ومودة، ويعد هذا من أشكال السلوك المدعم لعادات العقل، ويجب الاهتمام بهذا النوع من السلوك لما له من جوانب تدعيم أساسية في تعلم التلاميذ وتحصيلهم المرتفع وتفهم آراء الآخرين.
- باستخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) يمكن التغلب على مشكلة –أنه في كثير من الأحيان –يقتصر التفاعل في الفصل على عدد قليل من التلاميذ الذين يكونون –في العادة

–هم المتفوقون نسبياً، ويعتمد عليهم المعلم في الحوار في معظم دروسه، بينما تتخلف غالبية التلاميذ – خجلاً أو وجلاً – عن المشاركة (عبدالفتاح، 2008، ص 59–62).

ومن فوائد هذه الاستراتيجية للطلبة إمكانية التعبير عن نفس المفاهيم، أو الافكار بطرق مختلفة ويتعرفون إلى الافكار، أو المفاهيم المتضمنة في اجابات زملائهم بلغة المتعلم، وليس بلغة المعلم، وعندما يرسم الطلبة أفكار هم أو يصورونها تظهر عدة خيارات، أو أشكال، أو تفضيلات لمحاولة فهم الطلبة للأفكار المرافقة للإجابات، ويستفيد منها المعلم اذ تتحسن نوعية إجابات الطلبة ويقضون وقتا أكثر في المهمة (زيتون ع.، 2007، ص 568)

من خلال العرض السابق يتضح أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لها العديد من المميزات والمبررات لاستخدامها، ولذلك أكدت العديد من الدراسات على فعالية استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس، ومن خلال العرض السابق نجد أن استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تم التعرف على فاعليتها في مختلف المواد الدراسية من علوم ورياضيات وفي مجال تدريب للمعلم واثبتت في معظم الحالات فاعليتها، إلا أن مادة الدراسات الاجتماعية لم يتم التطرق اليه في مجال استخدام الاستراتيجية مما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على فاعلية هذه الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاساسية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي.

خامساً–أدوار المعلم في استراتيجيته (فكر – زاوج – شارك)

دور المعلم في استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) إيجابي ونشط وليس سلبي، حيث إن المعلم له عدة مهام يقوم بها، ومن أهم الاعمال التي يمكن له القيام بها والتي توضحها هذه الدراسة في النقاط الآتية

1. قبل الدرس

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة لكل درس بوضوح بهدف معرفة السلوك الذي ينبغي لكل تلميذ أن يكون اًقادر على أدائه في نهاية الدرس.
- إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لكل درس.
- تكوين المجموعات، يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات غير متجانسة، تضم كل مجموعة (٤) تلاميذ من مستويات مختلفة (حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى أربعة مستويات متدرجة حسب مجموع التلميذ في العام السابق)، ثم يتم تقسيم أفراد المجموعة إلى زوجين

بحيث يتكون الزوج الأول من تلميذ في المستوى الأول وتلميذ في المستوى الرابع، ويتكون الزوج الثاني من تلميذ في المستوى الثاني وتلميذ في المستوى الثالث.

- إعداد بيئة التعلم أو حجرة الصف: فيجلس أفراد كل مجموعة في مواجهة بعضهم بعضاً حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل بينهم، وحتى يتمكنوا من تبادل المعلومات، ويجب أن يراعى أن يكون كل زوج من الأزواج متجاوران، وذلك لسهولة تنفيذ الخطوة الثانية من الاستراتيجية (المزاوجة).
- تحديد الأسئلة والمشكلات التي سيتم طرحها على المجموعات لمناقشتها، وتحديد الوقت الخاص بتنفيذ كل مرحلة (عبدالفتاح، 2008، ص 64).

2. أثناء الدرس

- يطرح المعلم على الفصل السؤال أو المشكلة محل النقاش، ويعلن عن الوقت الذي يفكر فيه التلاميذ بمفردهم، ووقت المناقشة الثنائية، ووقت المناقشة الجماعية في كل خطوة بالتتابع.
- من الممكن مساعدة التلاميذ وتقديم العون إليهم في أضيق الحدود كأن يطرح المعلم بعض الأفكار التي تساعدهم في حل المشكلة المطروحة كمفاتيح للحل، حتى يضمن المعلم أن يكون تفكير التلاميذ موجهًا نحو حل المشكلة.
- يقوم المعلم بتوزيع بطاقات عمل على التلاميذ يكتبون فيها أفكارهم وحلولهم الفردية والجماعية، وبذلك يستطيع المعلم تقييم التلاميذ بشكل فردى، ومعرفة طريقة تفكير كل تلميذ وأيضا تقويمهم جماعياً.
- مراقبة عمل المجموعات أثناء أدائهم للمهام المطلوبة في مراحلها الثلاث، والتأكد من أنهم يتبادلون الآراء والأفكار والشرح والتوضيح.
- فض أي نزاع أو خلاف بين التلاميذ من الممكن أن ينشا من الاختلاف في وجهات النظر والآراء، وتعويد التلاميذ الحرية في التعبير عن آرائهم واستماع آراء الآخرين واحترامها.
- حث أفراد كل مجموعة –دائماً وبصفة مستمرة –على العمل معاً وبشكل تعاوني لإنجاز مهمتهم بسرعة، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة، كما يوضح لهم أن الدرجات سوف تمنح للمجموعة ككل، وبذلك يتعلم التلاميذ مساعدة بعضهم بعضاً لإنجاز المهام المطلوبة معاً.
- إمداد المجموعات بالتغذية الراجعة عن سلوكهم أثناء العمل، وبصورة فورية كلما أمكن ذلك.

- عند الوصول لمرحلة المشاركة (sharing) ووصول كل مجموعة إلى منتج نهائي يتم عرضه من خلال أفراد المجموعة بالتتابع، أو يختار المعلم أحدهم لعرضه، ويجوز لباقي المجموعات بالصف أن توجه الأسئلة والاستفسارات حول هذا المنتج النهائي وكيفية التوصل إليه، ويسجل المعلم لهذا المنتج درجة هي درجة المجموعة ككل (عبدالفتاح، 2008، ص65).

3. بعد الدرس

- يقوم المعلم بتقديم تلخيص للنقاط الأساسية في الدرس، وما تم التوصل إليه من قبل التلاميذ.
- يعلق بموضوعية، ووضوح، وبعبارات محددة عمّا لاحظه على المجموعات أثناء عملها، وما يقترحه من تعديلات في سلوكهم في المرات القادمة، ويعرض تقييمه لأداء المجموعات.
- إعلان درجة كل مجموعة، وتحديد المجموعة الفائزة وتقديم التعزيز المناسب إليها.

ويمكن تلخيص دور المعلم في استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) كما يلي

يتمثل دور المعلم في الأداء والتخطيط للعمل بهذه الاستراتيجية –وذلك قبل تنفيذها داخل الفصل – من حيث تصوره لطريقة تقسيم المجموعة وإعداد الأنشطة (الأسئلة والتمارين ....) التي سيكلف التلاميذ بها، وفي أثناء الدرس يتابع عمل المجموعات، ويرد على الاستفسارات، ويستمع إلى المناقشات داخل المجموعات، ويلاحظ أداء التلاميذ، ويعمل على تذليل أية صعوبات يواجهونها، ويقدم لهم تغذية راجعة لما قد يشاهده عندهم أو ما يصلون إليه، كما ينظم عرض ممثلي المجموعات، ثم ينتهي بتلخيص واضح لما تم التوصل إليه من إجابات عن أسئلة أو حلول لمشكلات (عبدالفتاح، 2008، ص66).

سادساً–أدوار التلميذ في استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

يختلف دور التلميذ في ظل استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) عن دوره في التعليم التقليدي، فقد تغير دوره من مجرد متلق سلبي للمعلومات من قبل المعلم إلى دور المشارك النشط والباحث الإيجابي المتعاون، فأصبح هو محور العملية التعليمية.

ويمكن تلخيص أدوار التلميذ وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) فيما يلي

- المتعلم له دور ايجابي ونشط في العملية التعليمية، ويبادر بالتعلم ويبحث عن المعلومة، ويحلل ويفسر الظواهر، ويبين الأسباب لأي قضية أو مشكلة تواجهه.

- التفكير الفردي في حل المشكلة المطروحة من قبل المعلم، وتنشيط ما عنده من معلومات وخبرات سابقة، وتوظيفها في التوصل إلى حل للمشكلة.
- الاشتراك بفعالية في المناقشات الثنائية والجماعية التي تهدف إلى التوصل إلى منتج نهائي يتفق عليه جميع أفراد المجموعة.
- يناقش المتعلمون المشكلة أو الظاهرة أو القضية موضع النقاش في مجموعات صغيرة مكونة من أربعة متعلمين، ومن ثم يتناقشون بشكل جماعي أمام الفصل كله، وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة.
- عرض كل تلميذ لأفكاره وآرائه ومقترحاته، ومساعدة الآخرين في إنجاز المهام المطلوبة
- يبين المتعلم السبب في إجابته ويحاول إقناع الآخرين بها.
- التدريب على الاستماع الجيد لتعليقات وآراء الآخرين، وممارسة المناقشة الهادئة والهادفة، والالتزام بالهدوء والانضباط داخل الصف، والاستماع إلى توجيهات وإرشادات للمعلم (النجار، 2013، ص 19).

يتضح من العرض السابق لأدوار المعلم والتلميذ في ظل هذه الاستراتيجية أن المعلم هو محرك العملية التعليمية، فهو موجه ومرشد وميسر لعملية التعلم ومصدر للمعرفة، وليس ناقلاً لها، أما التلميذ فهو محور العملية التعليمية، ويقع عليه العبء الأكبر في الوصول إلى الحقائق والمعلومات، وبذل أقصى جهد لتحقيق تعلم فعال.

سابعاً–العلاقة بين استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) والتحصيل الدراسي

قد يتأثر التحصيل الدراسي باستراتيجيات وطرائق التعليم والأساليب المتبعة في العملية التعليمية التعلمية، ومما لا شك فيه أن هناك علاقة بين استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ومستوى التحصيل الدراسي، حيث تهدف استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) إلى تطوير فاعلية التعليم من خلال تشجيع التلاميذ على المشاركة التعاونية، وتشجيع التعليم المتبادل بين التلاميذ وتوفير فرصة للتفكير الفردي دون مقاطعة من أحد، كما أنّها تضمن مشاركة كل تلاميذ الصف في العمل وتنمية المهارات العقلية عند التلاميذ (كمهارة التصنيف والتفسير واتخاذ القرار وتحليل المعلومات) وتطوير قدراتهم على التعلم من خلال استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) كاستراتيجية تعليمية لزيادة دافعية التلاميذ نحو العملية التعليمية، وتحقيق العديد من الأهداف التربوية وتجويد عملية التعليم وزيادة كفاءتها، وتؤدي

استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) وظائف وأدوار متعددة في التعلم، فضلا عن المساعدة في إيصال المحتوى التعليمي بأنماط وأساليب مختلفة ومتنوعة (الدويك،2008، ص24)

ومما لا شك فيه أن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا إذا تم تحقيق أهداف المنهج الدراسي وهذا يشير إلى أثر توظيف استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية تحصيل التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وتطوير قدرات الطالبات التعليمية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية، وتحسين مستوى نجاحهم في الامتحانات المدرسية.

ثالثاً

التفكير مهاراته الأساسية

تمهيد

اولاً–مفهوم التفكير.

ثانياً–خصائص التفكير.

ثالثاً–مستويات التفكير.

رابعاً–مهارات التفكير.

خامساً–أهميّة التعليم في تنمية التفكير.

سادساً–دور المدرسة في تعليم التفكير.

سابعاً–عوامل نجاح تعليم التفكير.

ثامناً–معوقات تعليم التفكير.

تاسعاً–العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية ومهارات التفكير.

عاشراً–التحصيل الدراسي.

أحد عشر–العلاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير بشكل عام ومهارات التفكير الأساسية بشكل خاص.

- **تمهيد**

يعد التفَكير من العمليات العقلَية المعرفيَة العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانيَة، واكتشاف الحلول الفعَالة للتغلب على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات وتعقيدات، بل إنَ معظم الإنجازات العلميَة التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفَكير، هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفَكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على تفاعلاته، وأسلوب الفرد في التفَكير واستيعابه للمواد الدراسية من العوامل التي تقوده إلى التفَوق الدَراسيَ، لذلك من الضروري إكساب الطَلاب الاستراتيجيات المختلفة للتفَكير التي تعطيهم القدرة على التَعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها فهماً جيداً والتعمق بها، حيث تلعب الاتجاهات العلمية واستراتيجياتها دوراً كبيراً في تحسين مستوى أداء التلاميذ للعمليات والمهارات العلمية وتنمية قدرتهم على التفَكير وتطويره.

اولاً–مفهوم التفكير

يعد التفكير من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً، ويعرف بمعناه الشمولي بأنه: سعي أو بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة، يتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان نظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الإنسان. (الفوال وسليمان، 2013، ص 155)

وتنوّعت آراء الباحثين في تعريف التفكير فمنهم من عرّفه بأنّه " إدراك علاقات بين عناصر موقف معيّن مثل إدراك العلاقة بين المقدّمات والنتائج وإدراك العلاقة بين العلّة والمعلول أو السبب والنتيجة أو إدراك العلاقة بين شيء معلوم وشيء غير معلوم أو إدراك العلاقة بين العام والخاص" (بكر، 2002، ص16).

ويعرفه زيتون(2003) بأنه مفهوم افتراضي يشير إلى عمليّة داخليّة تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي موجّه نحو مسألة ما أو اتخاذ قرار معيّن أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة شافية لسؤال ما ويتعلّمه الفرد من ظروفه البيئيّة المتاحة (زيتون، 2003، ص 3).

أما جمل (2005) فيرى إن التفكير مفهوم يعم كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية، ويراد به النشاط العقلي سواء اعتبر هذا النشاط في حد ذاته وبصرف النظر عن بعده الموضوعي، أو اعتبر من جهة كونه الوعي بكل ما يحدث فينا أو خارجاً عنا، أو أعتبر ملكة إدراك وفهم وحكم على الأشياء وجميع هذه المعاني تخرج الانفعالات والعواطف والغرائز من مفهوم التفكير (جمل، 2005، ص 23)

استنادًا إلى ما ورد من تعريفات يمكن القول :إن التفكير هو كل نشاط عقلي داخلي يقوم به الفرد في أي موقف يمر به، الأمر الذي يؤدي إلى تطور البنية المعرفية لديه، ويزيد من قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل سليم.

ثانياً-خصائص التفكير

ويورد جروان (2002) أربع خصائص للتفكير، تبين مدى تعقيد مفهوم التفكير ومدى تشعب وتعدد العوامل والعمليات والأنشطة التي تتضمنها أو تتفاعل معها عملية التفكير وهي

- التفكير سلوك هادف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً وحذقاً مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
- الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان والموقف أو المناسبة والموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفضية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية (جروان، 2002، ص ص 16-17)

ثالثاً-مستويات التفكير

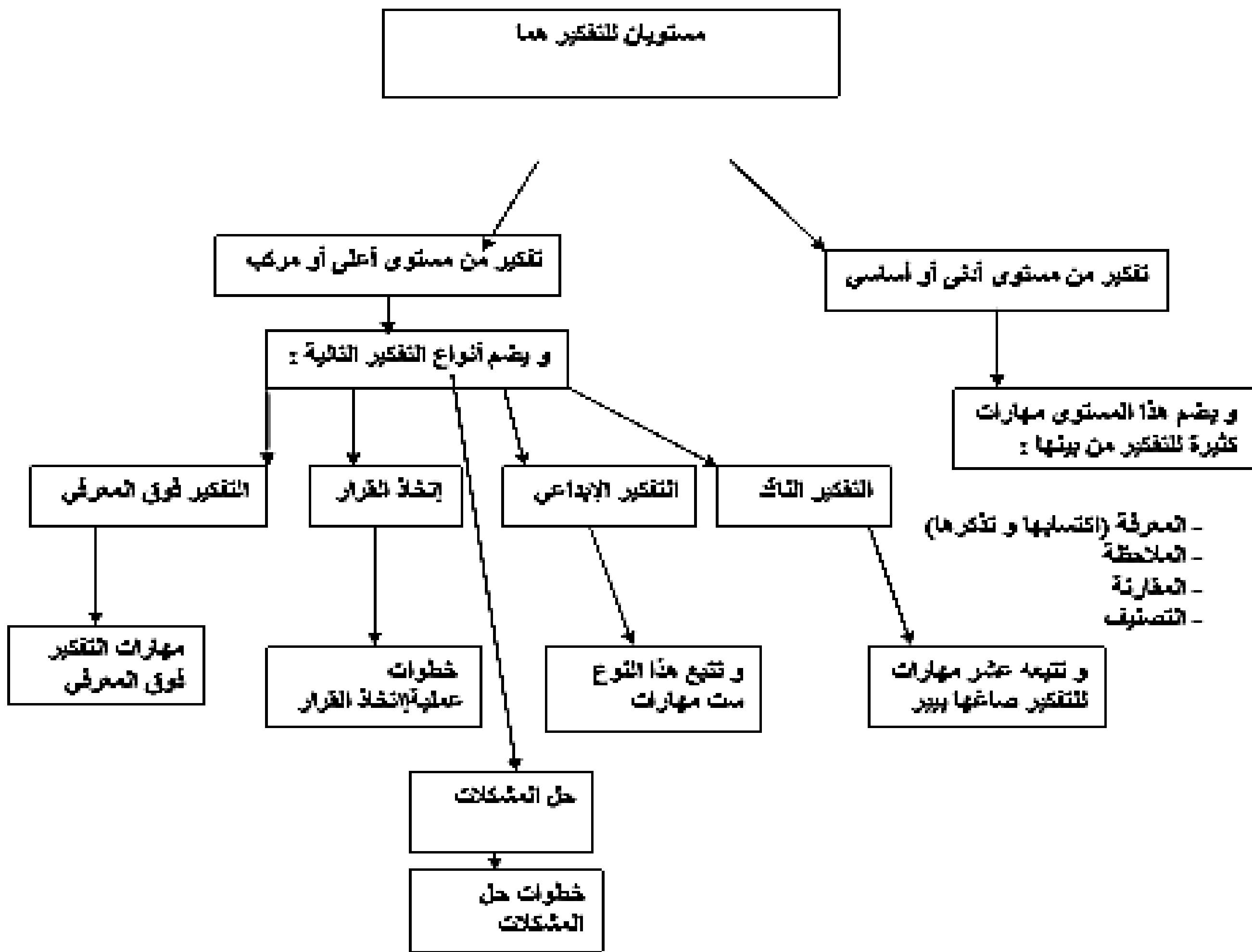
ميز الباحثون في مجال التفكير بين مستويين للتفكير اعتماداً على مستوى تعقيده، أي مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو المثير، وهذان المستويان هما

- التفكير الأساسي أو البسيط: الذي يتضمن مهارات من بينها المعرفة من حيث اكتسابها وتذكرها، والملاحظة والمقارنة والتصنيف
- التفكير المركب: الذي يتميز بخصائص منها
  1. يرتبط بعملية تحليل المشكلة.
  2. يشتمل على حلول مركبة أو متعددة.
  3. يتضمن إصدار أحكام أو إعطاء رأي.

4. يستخدم معايير أو محكات متعددة.
5. يحتاج إلى مجهود.
6. يؤسس معنى للموقف.

هذا وقد تم التوصل إلى خمسة أنواع من التفكير يتضمنها التفكير المركب هي: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير فوق المعرفي، وتفكير حل المشكلات، وتفكير اتخاذ القرارات. (الفوال وسليمان، 2013، ص 157,156).

والشكل الآتي يوضح مستويات التفكير (عليوي و آخرون، 2010، ص 23)



الشكل (5) مستويات التفكير

رابعاً–مهارات التفكير

يستند التفكير المؤثر والفعال على أساس مهم للوصول إلى معنى أو معرفة جديدة لاسيّما عند تنفيذ مهمة ما أو عملية تفكيرية هادفة، وهذا الأساس هو مهارات التفكير التي عرفها باير بأنها" :عمليات

عقلية دقيقة وحسّاسة تتداخل مع بعضها عندما نبدأ بالتفكير (باير، 2003، ص 9)، وبالتالي يمكن القول: إن (التفكير) كنشاط معرفي يتألف من سلسلة واسعة من المهارات التي تستخدم مرارًا وتكرارًا بما يؤدي إلى تحقيق أهدافه المتمثلة ب: تقديم معرفة جديدة، أو إصدار أحكام، أو حل مشكلات، أو فهم قضية ما، أو إضفاء معنى على حدث ما أو....الخ.

في حين يعرفها ويلسون(Wilson) بأنها :العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات، وحفظها، أو تخزينها، ويضيف جروان إلى التعريف السابق قصدية استخدام المهارات في معالجة المعلومات (العاتكي، 2011، ص 17)

كما بين سعادة (2003) بأن مهارات التفكير تمثل أدوات أساسية للتفكير الفعال ولكي يكون الفرد ناجحاً في مدرسته أو في مهنته أو حياته، فإن ذلك يعتمد على اكتسابه وإلمامه وتطبيقه لمهارات معرفية أساسية ومهمة مثل: التذكر، والمقارنة، والتصنيف، والاستنتاج، والتعميم، والتحليل، وتطبيق الإجراءات، والتقييم، مع أنه أعتبر هذه القدرات فطرية متأصلة لدى التلاميذ، إلا أنهم بحاجة لتفصيلها وتدريبها وتطبيقها وتعتمد على المعلمين بالتركيز عليها خلال عملية التدريس (سعادة، 2003، ص87).

وقد تم تشخيص العديد من مهارات التفكير الأمر الذي أدى إلى وضع تصنيفات عدة لها، ومن أهم هذه التصنيفات هي: تصنيف برسيسن (Pressiesen) وتصنيف ستيرنبرغ (Sternberg) وتصنيف مارزانو وآخرون (Marzano, al et) وتصنيف نيومان (Newman) تصنيف فيشر (Fisher)

وفي الدراسة الحالية سنتطرق لنماذج من مهارات التفكير الأساسية التي ترتبط بالعمليات العقلية والمناسبة لتنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي وهي

1. التصنيف

تندرج ضمن مهارات تنظيم المعلومات، وتعرف بأنها: "تجميع مفردات (معلومات، أشياء، أحداث، ظواهر...) في فئات أو مجموعات معيّنة اعتمادًا على خواص أو صفات محددة "وهي تعد من مهارات التفكير الأساسية؛ لأن العالم يحتوي على عدد غير نهائي من المثيرات، إذ يمكن من خلال التصنيف ربط مثيرات جديدة بأخرى معروفة من قبل التلميذ، مما يسهل تنظيمها في البنية المعرفية

وتوظيفها عند الحاجة إليها، وهذا ما يؤكده برونر عندما يرى أن التصنيف عمليةٌ أساسيةٌ في اكتساب المفاهيم، وتتمثل أهمية مهارة التصنيف في عملية التعلم بالنقاط الآتية

- منح التلميذ القدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- يسهل عملية التعلم.
- يؤدي إلى تحسين مستوى القدرة على توضيح العلاقات بين الأشياء، والأحداث، أو الموضوعات.
- تساعد في الوصول إلى تعميمات (العاتكي، 2011، ص 60).

2. التفسير

يقصد بها الربط بين معطيات أو ظواهر معينة والبحث عن أسبابها من خلال البيئات والبراهين والدلائل المتوافرة حولها، وبقدر ما تكون هذه المعلومات شاملة يكون تفسير الظاهرة أكثر دقة، يمكن أن يلجأ التلميذ إلى أشكال عدة لتفسير ما لديه من معلومات قد تأخذ شكل الرسومات البيانية أو الكاريكاتيرية أو الخرائط أو الجداول أو .....الخ، إذ تساعده هذه المهارة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات .وتتطلب هذه المهارة من التلميذ أن تتوافر لديه الملاحظة الدقيقة وجمع البيانات والمعلومات، وصياغة الفرضيات التي تعبر عن العلاقة بين السبب والنتيجة، والحكم السليم على الشواهد والأدلة، .يمكن للمعلم أن يدرب تلامذته على تقديم التفسيرات التي يتوصل إليها باحثون آخرون، حتى يجنبهم ال قفز مباشرة إلى الأحكام العامة النهائية، وتزخر مادة الدراسات الاجتماعية بالعديد من المواقف، والقضايا، والأحداث، التي تتطلب تفسيرات مقنعة للتلاميذ وهنا على المعلم أن يبتعد عن تقديم التفسيرات الجاهزة لهم، بل أن يعمل على تنمية مهارة التفسير لديهم، لاسيّما وأن أحد الأهداف الأساسية لهذه المادة هو اكتساب التلامذة القدرة على تفسير الماضي، وتحليل أحداثه بصدق، وموضوعية، والاعتزاز بإنجازاته الإيجابية، والانتقاء الواعي منها، بما يسهم في تطوير الحاضر، والحث على الإنتاج والإبداع لبناء مستقبل أفضل، والإنسان اليوم محاط بكثير من المواقف التي يحاول فهمها، ويتطلب الفهم الصحيح لها، عملية تفسير لمختلف العوامل الكامنة في موقف ما، وهو يميل بطبيعته إلى البحث عن أسباب الأحداث، والمواقف التي يواجهها في حياته اليومية وفي محيطه الذي يعيش فيه أو يتواصل معه، فالإنسان كفرد، وكعنصر في مجموعة يتفاعل في مجموعة، يتفاعل مع المجتمع والمكان الذي يعيش فيه، كان لابد أن يوظف المعلم هذه المادة في

إشباع رغبة التلميذ في التفسير عبر تنمية هذه المهارة لديه كلما أتيحت له الفرصة، الأمر الذي يسهم في تعزيز قدرته في بناء علاقات متوازنة مع بيئته والمجتمع، قائمة على فهم دقيق لواقعه، وتوقع لنتائج مستقبلية قد تؤثر في حياته (العاتكي، 2011، ص 61-62).

3. التمثيل

عندما يقوم بإعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها بصورة تظهر العلاقات المهمة في عناصرها عن طريق تحويلها إلى أشكال تخطيطية أو مخططات، أو جداول، أو أشكال بيانية.

4. الاستنتاج

هو عندما يتوصل الفرد إلى معلومة أو نتيجة جديدة غير موجودة مباشرة في الموضوع أو الموقف محل التفكير، بل يستدل عليه من ملاحظات مرتبطة بالموضوع أو هذا الموقف، يشير إلى القدرة على توسيع المبدأ أو الفكرة الموجودة بطريقة منطقية، ويشير أيضاً إلى عمل تعميمات وجمل منطقية قائمة على ملاحظة أو تحليل العديد من الحالات، والمعلمون في مادة الدراسات الاجتماعية يستطيعون أن يحسنوا مهارة تلاميذهم في توليد وصياغة الفروض من المعلومات الجديدة التي وردت لهم من خلال المشاهدات أو الملاحظات والمناقشات ومراجعات البحوث والتجارب، ويمكن أن يطلب المعلمين من التلاميذ اكتشاف وتحديد أسباب ظاهرة معينة بشكل لفظي أو مكتوب، وعند قيامهم بذلك ،فإن التلاميذ يمكنهم وصف ومناقشة تطبيقات تلك الفروض غير المختبرة(استنتاج) كما أنه على أساس هذه المعلومات الجديدة، يستطيع التلاميذ اختيار فروض معينة لاختبارها في صورة منظمة، وقد حدد بعض الباحثين عشرة أنواع من الاستنتاجات المنظمة والتي يمكن تعليمها بصورة مباشرة للتلاميذ منها: طريقة استنتاج حل المشكلات، وطريقة استنتاج السبب- النتيجة، وطريقة استنتاج الموضوع، وبشكل عام فأن الاستراتيجية الفعالة لتعليم الاستنتاج هي التي تمكن التلاميذ من

- تحديد ما هو معروف لديهم من أجل التحقق من الموقف الحالي.
- تحديد المواقف المشابهة في الخبرة الشخصية، أو التعميمات، أو الرجوع إلى المؤلفين.
- تحديد ما هو معروف من المواقف المتشابهة والتي قد تملأ شيئاً من فجوة المعلومات الخاصة بالموقف الحالي.
- تحديد ما إذا كانت المواقف المشابهة كافية بما يسمح بعمل الاستنتاجات حول الموقف الحالي.

- القيام بالاستنتاج مع الاستشهاد بالمعلومات المؤيدة له من المواقف المشابهة. (مؤنس، 2009،ص 127-128)

5. اتخاذ القرار

عرف بأنها: القدرة على اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل اعتمادًا على ما لديه من معايير وقيم معينة تتعلق باختياراته والقرار هو الاختيار الذي يتم التوصل إليه بعد المفاضلة بين بدائل عدة (الحلاق، 2010، ص 21).

وقد طور ويلز وناردين وستيجر (Wales)،Nardi and Stager) نموذجًا لاتخاذ القرارات يتضمن أربع عمليات إجرائية هي: تحديد الهدف- توليد الأفكار- وضع الخطة- تنفيذ الخطة، وفي كل عملية منها يقوم صانع القرار بتحديد المشكلات (التحليل)، وإيجاد البدائل (التركيب)، واتخاذ قرار استنادًا إلى التقويم تبين عند العودة إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية أن محور اهتمامها - الإنسان- يخضع باطراد إلى تأثيرات خارجية بسبب وسائل الاتصال وتقاناته، الأمر الذي يؤثر في سلوكه وطبيعة القرارات التي يتخذها في أثناء تفاعله مع مجتمعه، الأمر الذي يفرض استخدامه مهارات التفكير في التعاطي مع القضايا المطروحة، وصولاً إلى اتخاذ قرارات سليمة تتفق مع قيمه وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وبما يخدم الصالح العام؛ لذا فقد ورد في الأهداف العامة لهذه المادة في الجمهورية العربية السورية "جعل التلميذ قادرًا على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا المطروحة وفق سياسات المجتمع وخططه، ومتمتعًا بروح المبادرة لصالح وطنه وأمته والإنسانية جمعاء بعد اكتسابه المعارف والمهارات والقيم المناسبة (العاتكي، 2011، ص 64,65)." ونذكر من الأمثلة التطبيقية لهذه المهارة في مادة الدراسات الاجتماعية: اختيار عريف للصف بطريقة الانتخاب- اختيار موقع أثري لزيارته في رحلة علمية- اختيار عمل تطوعي للقيام به.

لابد من الإشارة في نهاية العرض التفصيلي للمهارات المستهدفة في الخطة الدراسية، إلى التكامل بينها بحيث تعد كل مهارة منها متطلبًا سابقًا ضروريًا لإتقان المهارة التالية لها، حتى الوصول إلى مهارة اتخاذ القرار التي لا يستطيع التلميذ إتقانها دون أن يكون قادراً على التصنيف والتفسير والاستنتاج والتمثيل، وقد تمت مراعاة هذا الجانب في أنشطة الخطة الدراسية إضافة إلى مراعاة المهارات الفرعية المكونة لكل مهارة رئيسة منها، بما يصب في الهدف الأساسي من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، الذي يتمثل بمساعدة التلميذ في فهم نفسه ومجتمعه وبيئته والعالم من حوله،

لأن تنمية مهارات التفكير لدى التلامذة يعطيهم حرية أكبر، ويمكنهم من التعبير، والمشاركة الحرة، والمسؤولة في مجتمعهم.

خامساً-أهميّة التعليم في تنمية التفكير

لخّص بعض الباحثين أهميّة التعليم في تنمية التفكير في النقاط الآتية:

- مساعدة التلامذة في فهم المحتوى الدراسي.
- تكوين شخصية التلميذ وبنائها بطريقة صحيحة؛ ليكون عضوًا صالحاً في مجتمعه، مسهماً في تطوره.
- تنمية قدرته على الاستقلال في الوصول إلى نتائج صحيحة في المواقف والمشكلات التي يواجهها في حياته.
- زيادة قدرة التلميذ على ضبطه وسيطرته لما يحدث من عمليات ربط، واستنتاج، واستدعاء (العاتكي، 2011، ص 68).
- للتفكير دور فعّال وحيوي في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل مؤسسات التعليم وخارجها لأنّ أدائهم في المهمات الأكاديميّة والمواقف الحياتيّة أثناء الدراسة وبعد انتهائها هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم وإخفاقهم. (شلهوب، 2014، ص73)
- التفكير ضرورة حيويّة للاكتشاف.
- تعليم مهارات التفكير يفيد المتعلمين والمعلمين معاً: حيث إنّ تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات ويجعلان دور المتعلمين ايجابيّاً وفاعلاً فينعكس بصور متعددة منها تحسّن مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الامتحانات المدرسيّة وتحقيق الأهداف التعليميّة التي يتحمّل المعلّمون والمدارس مسؤوليّتها ومحصّلة هذا كلّه يعود بالنفع على المعلّم والمدرسة والمجتمع. (الجمل، 2005، ص 85).

سادساً-دور المدرسة في تعليم التفكير

اختلفت وجهات النظر في تعليم التفكير فمنهم من يرى أنّ تعليم المنهج أو المادة العلميّة تؤدي إلى تعليم التفكير فلا حاجة لتعليم التفكير فهي تحصيل حاصل لعمليّة التعليم، بينما يرى البعض الآخر أهميّة تعليم التفكير والاهتمام به من قبل المعلّمين وتدريب المتعلّمين عليه سواء من خلال المنهج المدرسي أو من خلال برامج تدريبيّة لتعليم التفكير بشكلٍ مباشر.

وعرّف سعادة (2003) تعليم التفكير بأنّه: " تشجيع المعلّم للطلبة على طرح الأسئلة حول المعلومات والأفكار المعروضة ومساعدتهم على كيفيّة تحديد الافتراضات غير المحدّدة وبناء الأفكار والآراء العديدة والدفاع عنها وفهم العلاقات بين الحوادث والأفكار المختلفة" (سعادة، 2003، ص62).

ومن المهام الأساسيّة للمدرسة الابتدائية الاهتمام بتفكير التلميذ وتنمية قدرته على الاستقلال في الوصول إلى النتائج السليمة في المواقف والمشكلات التي يقابلها في حياته الدراسيّة أو في حياته الخاصة، ويتميّز التلميذ في المدرسة الابتدائيّة برغبته المستمرّة في التساؤل وفي التعرّف إلى الأشياء والكائنات وكل ما يحدث حوله لذا يتوجّب على المعلّم استثمار رغبات ودوافع المتعلّمين ويعمل على تنميتها في الاتجاهات الصحيحة، ومع ذلك فإنّ هناك كثيراً من المتعلّمين يفقدون هذه الرغبة تدريجيّاً كلّما زاد نموّهم ويرجع ذلك إلى انعدام العقليّة المنفتحة لدى الآباء والمعلّمين، كما أنّ الأساليب التربويّة التقليديّة تجعل من المتعلّم متلقياً للمعلومات دون أن يشترك مع المعلّم أو أولي الأمر في الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق، ذلك كلّه يجعل المتعلّم فاقداً لروح البحث والتفكير المنطقي السليم، وحتى تأخذ المدرسة دورها الريادي والمهم في إيجاد البيئة التعليمية المدرسية الملائمة لإثارة التفكير لابدّ من توفّر الآتي

- إيمان المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين الذين يعملون في المدرسة أو يشرفون عليها إداريًا وتربويًا بأهميّة دور المدرسة في تنمية التفكير وتعليمه.
- تركيز المنهج المدرسي على عملية التفكير كي يكون محوراً مهماً من محاور العملية التعليمية التعلميّة.
- ضرورة ممارسة المتعلم لعلميات التفكير بحرية تامة في مناخ تربوي سليم يسوده الأمن والأمان بالنسبة لعلاقة المعلم والمتعلّم والإدارة المدرسية.
- توفير المناخ الصفي المناسب: كالمقاعد الصحية السليمة والمريحة، والوسائل التعليمية المتنوعة والحديثة، والمراجع المتعددة والكثيرة، وطرائق التعليم المتنوعة، والأنشطة التعليمية المناسبة التي تستوعب الفروق الفردية بين المتعلّمين، مع استخدام التقنية الحديثة (كالحاسوب والانترنت)، وغيرها مما يساعد على توفير البيئة التعليمية الصفية المشجعة على التفكير والإبداع (شلهوب، 2014، ص 73-74).

سابعاً-عوامل نجاح تعليم التفكير

1. المعلم

يعتبر المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير؛ لأن النتائج المتحققة من التطبيق تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف، وهناك عدد من الخصائص والسلوكيات لابد من توافرها لدى المعلم لنجاح تعليم التفكير وتعلمه وهي

- الاستماع للطلبة.
- احترام التنوع والانفتاح.
- تشجيع المناقشة والتعبير.
- تشجيع التعلم النشط.
- تقبل أفكار التلاميذ.
- إعطاء وقت كاف للتفكير.
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم.
- إعطاء تغذية راجعة إيجابية.
- تثمين أفكار التلاميذ. (درار، 2012، ص334)

2. البيئة الصفية

تتأثر كل العمليات التربوية داخل المدرسة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية والصفية بصورة تنعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو عمليات تنمية التفكير وهذه الخصائص

- **المناخ المدرسي:** وذلك بتقبل واحترام التنوع في الأفكار وتقبل الآراء وضمان حرية التعبير، والمشاركة والعمل بروح الفريق واحترام رأي الأغلبية.
- **أهداف المدرسة:** توفير فرص المشاركة لتحقيق أهداف واضحة وخاصة أهداف تنمية التفكير والإبداع لدى التلاميذ.
- **مصادر التعليم:** المدرسة بمصادرها الغنية توفر بيئة إيجابية لإثارة دافعية التلاميذ وتفعيل قدراتهم واكتشاف مواهبهم.

- **العلاقات والمجالس المدرسية:** وتشمل المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وهذه العلاقات ترفع مستوى الدافعية وبأهدافها وخططها تسهم في تطوير جوانب تنمية التفكير والإبداع.
- **المناخ الصفي:** يجب أن يكون مثيراً للتفكير بوسائله وتحضيراته، وألا يحتكر المعلم معظم الوقت، وأن يمر كز النشاط حول التلميذ ويطرح أسئلة تفكير عليا وأن تكون ردوده حاثة للتفكير.
- **أساليب التقييم:** الابتعاد عن طرق القياس التقليدية وتقييم سلوك التلاميذ لتقدير تفكيرهم ومدى تحقق هذا السلوك. (درار، 2012، ص 335)

3. ملائمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير

يجب أن تكون النشاطات مفتوحة وتركز على توليد الأفكار وأن تهيئ فرصاً حقيقية للتفكير وتفتح آفاقاً واسعة للبحث والاستكشاف. (درار، 2012، ص335)

ثامناً–معوقات تعليم التفكير

هنالك بعض العوامل تعيق تعليم التفكير ولتطوير تعليم التفكير يجب العمل على تفادي هذه المعوقات التي نلخصها فيما يلي

- الافتراض السائد أن إعطاء كم هائل من المعلومات والحقائق ضروري لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وينعكس هذا الافتراض في أساليب التعليم الصفي، كالتلقين والمحاضرة وبناء الاختبارات والتدريبات البيتية، التي تشغل الذاكرة ولا تنمي مستويات تفكير عليا.
- لا تزال أهداف المدرسة والمجتمع ودور المعلم تركز على عملية نقل المعلومات بدل توليدها واستخدامها، كما يستأثر المعلمون بالكلام معظم الوقت، دون الاهتمام بالأسئلة والنشاطات التي تتطلب إمعان النظر والتفكير.
- تواجه الهيئات التعليمية والإدارية مشكلة في تعريف التفكير وتحديد مكوناته بصورة واضحة، تسهل عملية تطوير نشاطات واستراتيجيات فعالة، كما أن اعتماد تعريف معين ربما ينطوي على قصور في إيفاء التفكير حقه من جهة ويفتقر للشمولية والإجماع من جهة أخرى، وبالتالي لا يتوقع أن ينجح المعلمون في تحقيق شيء ملموس باتجاه تطوير أساليب فعالة في تعليم مهارات التفكير، والحصول على نواتج مرتبطة بمستويات التفكير العليا.

- تقوم برامج تدريب المعلمين والمقررات الجامعية في كليات التربية على افتراض أن ما يدرسه المعلمون المتدربون حول أساليب التعليم، ونظريات التعلم يؤدي بصورة تلقائية إلى انتقال خبراتهم النظرية إلى ممارسات عملية على مستوى الصف.
- يعتمد النظام التربوي على امتحانات مدرسية وعامة قوامها أسئلة تتطلب مهارات معرفية متدنية، فالتعليم من أجل التفكير يأخذ الناحية النظرية فقط أما الواقع والممارسات الميدانية لا تعكس هذا التوجه (درار، 2012، ص 336).

تاسعاً–العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية ومهارات التفكير

تتناول مادة الدراسات الاجتماعية جوانب الحياة جميعها ماضيًا وحاضرًا ومستقبلا؛ لذا فإن تنمية التفكير في الحياة بأبعادها كافة على درجة كبيرة من الأهمية، إذا كان هدفنا إعداد الشخصية الفاعلة في مجتمعها والقادرة على بناء العلاقات السليمة.

وانطلاقًا من كون الدراسات الاجتماعية ملتصقة بالواقع المتغير، وتستطيع متابعة التغيرات التي تطرأ في المجالات كافة وتشخيص المشكلات الحالية ودراستها، وتوقع المستقبلية منها، فإن مضمونها يقدم سياقًا تعليميًا مثاليًا؛ لإكساب التلامذة مهارات التفكير المختلفة، من خلال إتاحة الفرصة للحكم على الحوادث والأشخاص والظواهر الطبيعية المختلفة، كما أنها تسهم في جعلهم يمرون في مدى واسع من الخبرات الحياتية من خلال فحص المشكلات الإنسانية في الماضي والحاضر، واستقصاء حلول لها واتخاذ قرارات إزاءها، وهذا ما يجعلهم قادرين على فهم ما يحيط بهم من مشكلات وظاهرات متغيرة ومدركين لاتجاهات الماضي، وعلاقتها بالحاضر والمستقبل (المصري، 2003، ص 98).

إضافة إلى أن الدراسات الاجتماعية تساعد التلميذ في فهم بيئته التي يعيش فيها، وإدراك ما لها من مزايا ليستغلها وينميها، وما بها من عيوب ليسهم في التغلب عليها، فالمعارف التي يتعلمها التلميذ من هذه المادة تحثه على اتباع الأسلوب العلمي في التفكير؛ لاستخلاص المفاهيم والأحكام العامة والتدريب على التمييز بين آراء عدة، فيتعرف مصادر المعلومات وكيفية استخدامها ويدرك وجوب عدم الاعتماد على مصدر واحد لجمع الحقائق والمعلومات، إضافة إلى أن هذه المادة تساعد التلميذ في تكوين نظرة واسعة إلى الحوادث من جهات مختلفة، فيدرك العلاقة بينها، ويميز الآراء الصحيحة، ويكون نظرة شخصية، وحكمًا خاصًا به (سريع، 2008، ص 17)، نقلا عن (العاتكي، 2011، ص50)

ولا يتمكن التلميذ من القيام بدوره كمواطن في وطنه، له حقوق، وعليه واجبات، إلا إذا فهم مقومات الحياة فهمًا دقيقًا، وأدرك طبيعة المشكلات التي يعاني منها وطنه، ولا يتأتى هذا الفهم من خلال تزويد التلميذ بمعارف سواء أكانت عامة أم تفصيلية عن تلك المشكلات، بل من خلال امتلاكه لمهارات التفكير الضرورية واللازمة لجعله مواطنًا صالحًا.

ولا بدمن الإشارة إلى أن الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية لا تحتاج إلى تلميذ يتذكرها ويحفظها بقدر ما تحتاج إلى تلميذ مفسر ومقيم للمعلومات التي تتضمنها بحيث تساعده في فهم واقعه الحياتي والتنبؤ بمستقبله الآتي، فهي مادة دراسية يعالج مضمونها مسائل وقضايا اجتماعية متباينة، من الضروري أن يعرفها التلميذ ويدرك العلاقة بينها، ليتوصل إلى تعميمات تساعده في تفسير تلك القضايا والتنبؤ بنتائجها في المستقبل، وبذلك يصبح قادراً على اتخاذ قرارات إزاءها، وقد أدرك ال مع نيون بتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية ذلك، فاعتمدوا مدخل ال مهارات عند بناء المعايير الوطنية، فقد رأوا أنه بات ضرورةً في العملية التعليمية؛ لأن ال مهارات على أنواعها تساعد التلميذ في توظيف معارفه المكتسبة في المواقف الحياتية المختلفة، و تمكنه من حل المشكلات، واتخاذ القرار، و استخدام التفكير المنطقي الناقد في جميع المواقف التي تعترضه في الحياة.

انطلاقاً مما سبق يتوضح دور مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى التلامذة، التي يوضح العرض الآتي مفهومها وأهم تصنيفاتها واتجاهات تعليمها.

عاشراً–التحصيل الدراسي

لقد تناول عدد من العلماء المتخصصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم الدراسي.

فقد استخدمت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم حسب التخطيط والتصميم المسبق، أي بعد أن درس منهجا معينا أو تلقى برنامجا تعليميا خاصا فالدرجة التي حصل عليها الطالب تعتبر المستوى التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه، والذي اعتمد أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة من التعليم (النجار، 2013، ص51).

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها تعريف (بريس) الذي يرى أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية، أم الجوانب الدافعية، أم الجوانب الاجتماعية والانفعالية (الجلالي، 2011م، ص22–23).

والتحصيل هو: مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعات مواد مقدرة بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لا دائه الاختبارات التحصيلية.

أحد عشر–العلاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير بشكل عام ومهارات التفكير الأساسية بشكل خاص

مما لا شك فيه أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير، فالتفكير في تصورات البشر في إنجازاتهم والتقدم الفعلي لمجتمعاتهم، وتصنف المجتمعات على أساس ما لدى أبنائها من دافعية إلى الإنجاز والتحصيل، فالإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الاطفال في هذا المجتمع، فقد أصبح العالم أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة، وتطبيقها.

ومهارات التفكير من العمليات العقلية التي بواسطتها يدرك الانسان العلاقة القائمة بين الأشياء، وهي تحتاج إلى تدريب، وتوجيه، ومهارات التفكير الأساسي نمطا من أنماط مهارات التفكير؛ إذ تؤدي إلى كشف الحقائق وتنمية المعرفة، هي قدرات غير فطرية ولا موروثة بل هو نتاج تفاعل عاملي النضج والخبرة (النجار، 2013، ص 32)

إنّ تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، ويجعلا دور التلاميذ إيجابيا وفاعلا ينعكس بصور عديدة من بينها تحسن مستوى تحصيلهم، ونجاحهم في الامتحانات المدرسية، وتحقق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسئوليتها ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع (جروان،2002 ، ص18)

ويعد التحصيل الدراسي أداة تعلم وتعليم مهمة من وجهة نظر التربية الحديثة، وانّ معرفة مستوى التحصيل الدراسي لا يكون محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى التلاميذ فقط، بل إن من خلاله يتم تحديد الجوانب العقلية التي تمكن منها التلميذ، والجوانب التي تحتاج إلى المزيد من الوقت والعناية، ويتم من خلالها تقويم الأساليب التدريسية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك ارتباط موجب بين التفكير، والتحصيل الدراسي إلا أنه لم يتم تحديد أيهما يسبب الاخر.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل شرحاً تفصيليّاً للتعليم التعاوني طبيعته، وأهميته، كما تمّ شرح استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) كإحدى الاستراتيجيّات المنبثقة من التعليم التعاوني، كما عرض الفصل معلومات عن مفهوم التفكير ومهارات التفكير وأهميّة تعليمها، وهذا كلّه بغرض قياس فاعليّة استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسيّة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي والذي سيتم عرضه تفصيليّاً في الفصل اللاحق.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

- **تمهيد**

أولاً–منهج البحث.

ثانياً–إجراءات تصميم أدوات البحث

- أداة تحليل محتوى مهارات دروس الوحدة الخامسة (المواطنُة في سورية).
- الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).
- اختبار التحصيل الدراسي.
- اختبار مهارات التفكير الأساسية.

ثالثاً–مجتمع البحث وعينته.

رابعاً–إجراءات تنفيذ الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)

- الإجراءات التمهيدية لتنفيذ الخطة الدراسية.
- تطبيق القياس القبلي.
- التطبيق التجريبي للخطة الدراسية
- تطبيق القياس البعدي المباشر
- تطبيق القياس البعدي المؤجل.

خامساً–المعاملات الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يتناول الفصل الآتي عرضاً للمنهج المستخدم في البحث، والإجراءات المنهجيّة المتّبعة للتحقّق من فرضيّات البحث والإجابة عن أسئلته، وذلك من خلال بناء أدوات البحث والتأكّد من صدقها وثباتها ومن ثمّ تجريبها استطلاعيّاً، إضافة إلى أنّه يتضمّن إجراءات التجريب النهائي من حيث اختيار العيّنة وتنفيذ التجربة النهائيّة وصولاً إلى النتائج، وفيما يأتي عرضاً مفصّلاً لكل ما سبق.

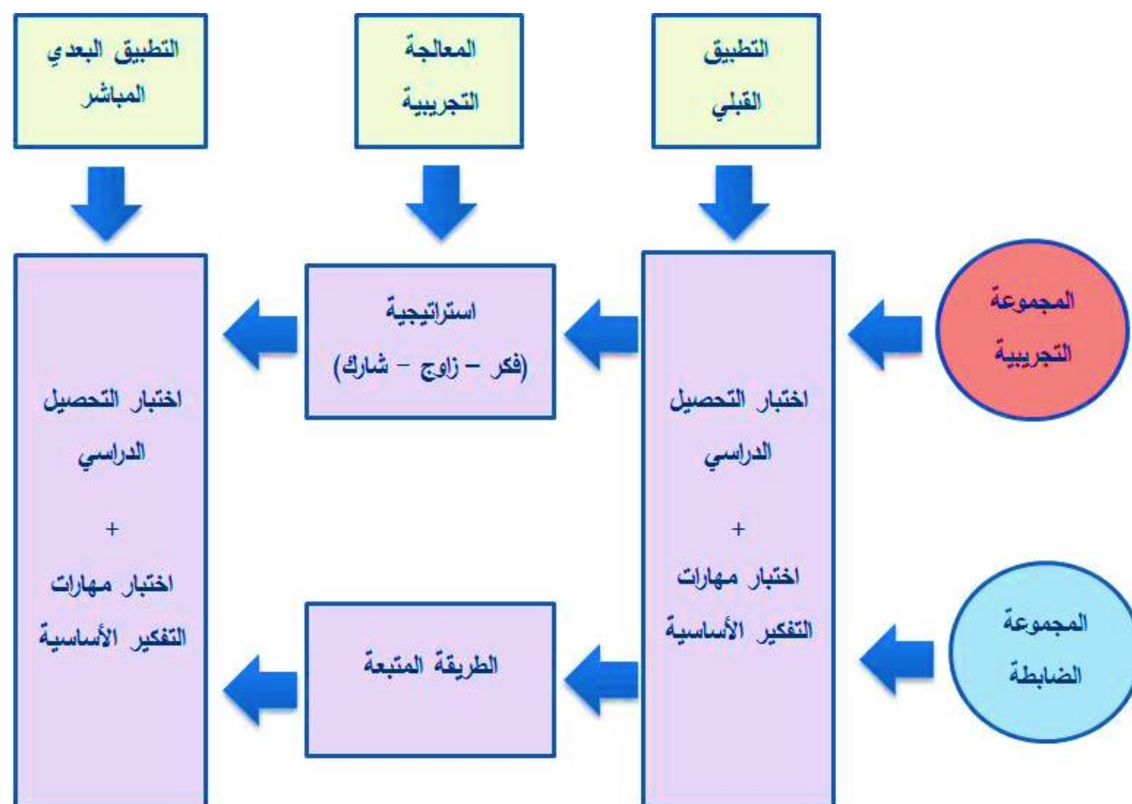
أولاً–منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي الذي يعتمد على التجربة العلمية ممّا يتيح فرصة عمليّة لمعرفة الحقائق عن طريق هذه التجارب، وقد عرّفه الفضلي بأنّه " طريقة دراسة الظواهر العلميّة في العلوم الطبيعيّة والعلوم الإنسانيّة" (الفضلي، بلا عام،55).

ويقصد بالمنهج التجريبي" ذاك النوع من البحوث الذي تتم فيه السيطرة على المتغيّرات ويتحقّق ذلك باختيار مجموعة من الأفراد يتم تقسيمها بشكل عشوائي إلى مجموعتين أو أكثر تسمّى المجموعة أو المجموعات الأولى بالمجموعات التجريبيّة، وتسمّى المجموعة الأخرى بالمجموعة الضابطة" (البياتي، 2004، ص 43).

وقد اعتمد التصميم التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين (تجريبيّة، ضابطة) ، اختبرت قبليّاً في (اختبار التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير الأساسيّة)، ثمّ أُخضعت المجموعة التجريبيّة للمتغير المستقل (لتعلّم الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعيّة وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك))، وحجب عن المجموعة الضابطة التي أُخضعت لتعلّم الوحدة ذاتها ولكن وفق استراتيجية التعليم المتبعة، ثم اختُبرت المجموعتان بعديّاً للتعرّف على فاعليّة تطبيق المتغيّر المستقل (استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)) في المتغيّرات التابعة (التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير الأساسيّة) لدى المجموعة التجريبيّة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث



الشكل (6) خطوات التصميم التجريبي للبحث

ثانياً–إجراءات تصميم أدوات البحث

لمعرفة فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة تم تصميم الأدوات الآتية

- خطة دراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).
- اختبار للتحصيل الدراسي.
- اختبار مهارات التفكير الأساسية.

وفيما يأتي عرضاً تفصيليّاً لخطوات بناء كل أداة من الأدوات آنفة الذكر

1. أداة تحليل محتوى دروس الوحدة الخامسة (المواطنُة في سورية) التي تمثل محتوى الخطة الدراسية المصممة

تم تحليل محتوى دروس الوحدة الخامسة (المواطنُة في سورية) في مادة الدراسات الاجتماعية لتحديد مهارات التفكير الاساسية المتضمنة فيها، وفي البداية سوف تتم الإشارة على بعض الجوانب النظريّة المتعلّقة بالتحليل لتصل بعدها إلى إجراءات التحليل المتّبعة بغية تحقيق الأهداف المرجوّة من استخدامه.

يقصد بتحليل المحتوى أو المضمون " أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثيّة متنوّعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المحلّلة أو لاكتشاف الخلفيّة الثقافيّة أو الفكريّة أو السياسيّة أو العقائديّة لأصحاب المواد التي يراد تحليلها" (الشماس، 2011، ص133).

كما يرى بيلرسون (Brelson) تحليل المحتوى بأنّه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (تمّار، 2007، ص9).

وتسعى عمليّة التحليل إلى بلوغ أهداف ثلاث هي

- يسهم بشكل رئيس في تحديد الأهداف التدريسيّة.
- يساعد في اختيار استراتيجيّات التدريس والوسائل التعليميّة، إذ إنّ لكل نوع من أنواع المحتوى ما يناسبه من تلك الاستراتيجيّات أو الوسائل في توضيحه.
- يسهم في اختيار أدوات التقويم، فلكل صنف من أصناف المحتوى ما يناسبه من تلك الأدوات (زيتون، 1999، ص 145).

كما ينبغي أن يتّصف التحليل بعدة مواصفات منها

- **الموضوعيّة** وتعني أن يبعد المحلل تقديره الخاص أثناء جرد مكوّنات النص.
- **الشموليّة** ويقصد بها ألاّ يهمل المحلل أي جانب من جوانب النص.
- **المنهجيّة** ومعناها إخضاع التحليل لمعايير معروفة، وخطوات واضحة، فإذا جاء شخص آخر ليعيد التحليل، وصل إلى النتائج ذاتها التي وصل إليها المحلل الأول.
- **الكميّة** وتعني أن يكون التحليل كمياً، يتيح التوصّل إلى تقديرات قابلة للقياس، بمعنى أن يكون الناتج إعداداً تتضمن التكرارات (الهاشمي، 2008، ص12).

وبما أنّ تحليل المحتوى هو بحث منهجي لذلك فإنه يشتمل على مجموعة خطوات منهجيّة أتبعها الباحث بدقّة للوصول إلى النتائج المرجوّة **وهذه الخطوات يمكن تحديدها بما يأتي**

- الاطلاع والاستفادة من بعض المراجع والدراسات التي تناولت مهارات التفكير ومنها (العاتكي،2011)، (شلهوب،2014)، (القاسم، 2015).

- تحديد الهدف من التحليل يتمثّل الهدف الأساسي من تحليل محتوى دروس الوحدة الخامسة (المواطنُة في سورية) من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصف الرابع الأساسي في تحديد مهارات التفكير الاساسية المتضمنة في الوحدة ولتصميم أدوات البحث من خلالها.
- اشتقاق قائمة مهارات التفكير الاساسية في الدراسات الاجتماعية من خلال
  - استطلاع آراء معلمي الدراسات الاجتماعية حول المهارات الواجب توافرها في مادة الدراسات الاجتماعية، من خلال توجيه سؤال مفتوح لعيّنة منهم بلغت 12 معلما (ما مهارات التفكير الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟).
  - المعايير الوطنية العامة لمنهاج الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الأساسي.
  - الأسس الوظيفية المعتمدة في بناء مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي.
  - مدخل المهارات (أحد المداخل المعتمدة في بناء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي).
  - الأهداف العامة لمادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
  - المهارات الأساسية المحددة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي كما وردت في خريطة الكتاب، ملحق (7).
  - تصنيفات مهارات التفكير التي اقترحت من قبل كثر منهم
  - ستيرنبرغ (Sternberg, 1986) ومارازانو وزملاؤه (1988).
- بالاستناد إلى ما سبق صممت قائمة لمهارات التفكير الاساسية في الدراسات الاجتماعية، تحوي على مهارات عامة واخرى فرعية.
- تحديد تعريفات اجرائية لكل مهارة متضمنة في القائمة كما يلي
  - التذكر: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ تعرف المعلومات التي تعرض عليه بصورة مماثلة للصورة التي تعلمها فيها سواء أكانت المعلومات أحداثًا أم تواريخ أم حقائق.

- الملاحظة: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ استخدام حواسه بهدف التوصل إلى معلومات دقيقة عن الظواهر الاجتماعية، سواء أكان ذلك لتحديد خصائصها أم التغيرات التي تطرأ عليها.
- التمثيل: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ تغيير شكل المعلومات المعطاة له باستخدام الرموز، أو الأشكال البيانية، أو الخرائط، وإعادة صياغتها بلغته الخاصة.
- الوصف: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ التعبير عن خصائص ظاهرة أو موقف أو شخص ما، وتحديد ملامحه بماّ يمكن التلامذة المستمعين له من تعرفه بشكل جيد.
- التصنيف: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ تجميع الأشياء في مجموعات اعتمادًا على معيار محدد.
- الترتيب: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ وضع الأشياء، أو المعلومات في سياق متتابع اعتمادًا على معيار محدد.
- التفسير: كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ تحديد أسباب حدوث الظواهر، واستخلاص معنى محدد من الخبرة المتوافرة والتعبير عن هذا المعنى بشكل يتيح فهم المواقف والأحداث.
- المقارنة: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر والأشياء في ضوء معيار محدد.
- تحديد السمات والمكونات: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ تجزئة ظاهرة ما، أو أي نوع من المعلومات بهدف تحديد عناصرها الأساسية، وخصائصها.
- تحديد الانماط والعلاقات: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ تجزئة ظاهرة ما، أو أي نوع من المعلومات بهدف تحديد العلاقات الداخلية التي تحكمها، أو التناقضات التي قد توجد ضمنها.

- تحديد الافكار الرئيسية: كل فكرة متضمنة في المحتوى يمكن أن تتيح للتلميذ ربط الأفكار الجزئية والتوصل إلى فكرة كلية.
- تحديد الاخطاء: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ كشف المغالطات والتناقضات في الموفق المعرفي.
- الاستنتاج كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ الانتقال من العام إلى الخاص، وبالتالي استنباط النتائج الجزئية من المعارف العامة، أو التعميمات، أو المقدمات المتوافرة.
- الاستقراء كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ التوصل إلى نتيجة عامة في ضوء معارفه الجزئية السابقة أو ما جمعه من معلومات، أو أدلة متوافرة متعلقة بالظاهرة، أو الموضوع محل الدراسة.
- التنبؤ كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ توقع ما سيحدث في المستقبل بالاستعانة بما لديه من معلومات سابقة وملاحظاته عن الواقع، ثم الربط بينها.
- التوسع: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ الاستفاضة والشرح وإظهار ما بين السطور من أفكار.
- التلخيص: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ الجمع بين عدة أفكار ودمجها في فكرة واحدة.
- اعادة البناء: كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ إعادة ترتيب الأنماط والعلاقات في الموقف لتظهر بصورة جديدة.
- التقويم كل فكرة متضمنة في المحتوى ويمكن أن تتيح للتلميذ إصدار حكم على قيمة ظاهرة، أو أي نوع من المعلومات في ضوء معيار محدد.
- اتخاذ القرار كل فكرة متضمنة في المحتوى، ويمكن أن تتيح للتلميذ اختيار أفضل البدائل المتاحة له في موقف ما، اعتمادًا على دراسة البدائل المتوافرة جميعها، وتقييمها في ضوء ما حدده من أهداف، ثم تنفيذ البديل الذي اختير.

- وضع المؤشرات الدالة على كل مهارة من المهارات الواردة في القائمة اعتمادًا على التعريفات الإجرائية، مع مراعاة معايير الدقة والإجرائية، وارتباطها بمادة الدراسات الاجتماعية، ومناسبتها لتلامذة الصف الرابع الأساسي.
- ضبط القائمة: وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس لإبداء آرائهم في شمولية القائمة لمهارات التفكير وضوح المؤشرات الدالة على كل مهارة من المهارات والسلامة اللغوية في صياغة العبارات مدى مناسبة المهارات لمادة الدراسات الاجتماعية.
- صياغة القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، حيث تركزت التعديلات على بعض المؤشرات الدالة، وقد اصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (20) مهارة فرعية موزعة على (7) مهارات رئيسية و (38) مؤشرا دلاً موزعاً على المهارات الفرعية. الملحق (16).
- تصميم أداة التحليل المتمثلة بقائمة المهارات السابقة الذكر بعد وضعها أمام مقياس متدرج من التكرار والنسبة المئوي.
- تحديد عيّنة التحليل: تمثلت عيّنة التحليل بمحتوى الوحدة الخامسة (المواطنة في سورية) المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، والتي يوضحها الجدول الآتي

جدول (1) وصف عيّنة تحليل محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية

الوحدة الدراسية	عنوان الدرس	أرقام صفحات
المواطنة في سورية	وطني سورية	107-111
	نظام الحكم في وطني سورية	112-114
	التقسيمات الادارية في سورية	115-118
	الحقوق	116-123
	الواجبات	117-126
	الشهداء	127-129
	تدريبات وأنشطة الوحدة الخامسة	130-131

- تحديد ضوابط عمليّة التحليل كما يلي
  - شملت عمليّة التحليل محتوى دروس الوحدة الخامسة (المواطنُة في سورية) كاملة.
  - شُملت الصور والخرائط والأسئلة المرافقة لها من عمليّة التحليل.
  - شُملت أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل درس.

- شُملت جميع النشاطات اللاصفية في التحليل.
- شُملت الوسائل التعليمية المستخدمة في سياق عرض كل درس مثل (الصور، الأشكال البيانية، الخرائط.... الخ).

- **فئات التحليل** وهي القائمة التي صممها الباحث والتي تتضمن مهارات التفكير الاساسية في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
- **تحديد وحدة التحليل** تمّ اختيار وحدة الفكرة كوحدة للتحليل باعتبارها أكثر مناسبة لموضوع للمهارات.
- تصميم **استمارة التحليل** على الشكل الآتي

جدول (2) نموذج استمارة تحليل المحتوى

م	مهارات التفكير الاساسية		وحدة التحليل	الصفحة	شكل ورود المهارة				التكرار	النسبة المئوية
	المهارة	المؤشر الدال على وجود المهارة			نص	سؤال	نشاط	صورة/شكل		

- **التأكد من صدق التحليل** للتحقّق من صدق عمليّة التحليل تمت الاستعانة بمجموعة من المحكّمين ذوي الخبرة في مجال تحليل المحتوى، وذلك في الفترة الواقعة من (2015/2/24م) ولغاية (2015/3/11م) حيث قام الباحث بتزويدهم بقائمة التحليل السابقة مرفقاً بها نسخة من استمارة التحليل لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها للتحليل مع أية تعديلات مقترحة، وقد وافق السادة المحكمون على الأداة.
- **التأكد من ثبات التحليل** للتأكّد من ثبات التحليل تمّ اتخاذ الإجراءات الآتية (اختار وحدة من خارج عيّنة التحليل الاساسية (قياساً على صدق الاختبارات))

1. تحليل محتوى للوحدة الثالثة (الحياةَّ في الجمهوريةِ العربيةَّ السورية) وهي من خارج عيّنة التحليل الأساسية، ثمّ أجرت عمليّة التحليل مرّة ثانية بعد 9 أيام من التحليل الأوّل.
2. اجتمع الباحث مع محلّلين آخرين من طلبة الماجستير (محللان) وزوّدهما بالتعريفات الإجرائية التي اعتمدتها لفئات التحليل، ووضّح لهما طريقة التحليل وزوّدهما بالنسخ المطلوب تحليلها، ووضّح لهما طريقة التحليل وضوابطه.
3. قام المحلّلان كلّ على حده بإجراء عمليّة التحليل لمحتوى الدروس الوحدة المختارة، وفق الأساليب والضوابط المتّبعة والجداول المصمّمة لذلك.

4. تمّ حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي الآتية

$$R = \frac{2 \times (C1.2)}{C1 + C2}$$

(المطلق والعمارين،2014، ص 258)

R معامل الثبات.

C1.2 عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين الأول والثاني.

C1 عدد الوحدات في التحليل الأول.

C2 عدد الوحدات في التحليل الثاني.

وقد بلغ عدد وحدات التحليل في الوحدة الثالثة (الحياةُ في الجمهوريةِ العربيةِ السورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (116) وحدة. وتوضح الجداول الآتية النسب المئويّة لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحث في المرتين، وبين تحليلها وكل من تحليل المحلّلين، وبين تحليل المحللين الأول والثاني.

الجدول (3) النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل الذي قام به الباحث في المرتين

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لقيم معامل الثبات
	تحليل المحتوى للمرة الأولى	تحليل المحتوى للمرة الثانية		
مهارات التفكير الاساسية	116	121	116	0.97

الجدول (4) النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحث والمحلل الأول

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لقيم معامل الثبات
	تحليل الباحث	تحليل المحلل الأول		
مهارات التفكير الاساسية	116	112	112	0.982

الجدول (5) النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحث والمحلل الثاني

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لقيم معامل الثبات
	تحليل الباحث	تحليل المحلل الثاني		
مهارات التفكير الاساسية	116	107	107	0.959

الجدول (6) النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين المحللين الأول والثاني

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لقيم معامل الثبات
	تحليل المحلل الأول	تحليل المحلل الثاني		
مهارات التفكير الاساسية	112	107	107	0.977

يلاحظ من الجداول السابقة أنّ النسب المئويّة لمعاملات الثبات بين تحليل الباحث في المرتين الأولى والثانية، وتحليل الباحث والمحللين (الأول والثاني)، وتحليل المحللين والأول والثاني جيدة وكافية لضمان الثقة بثبات التحليل.

- بعد التحقق من صدق وثبات اداة التحليل حلل الباحث محتوى مهارات الوحدة الخامسة (المواطنُة في سورية) والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل.

جدول (7) نتائج تحليل مهارات الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي

م	المهارة	المجموع	النسبة المئوية	م	المهارة	المجموع	النسبة المئوية
1	التذكر	33	20.88	11	تحديد الافكار الرئيسية	—	#VALUE!
2	الملاحظة	18	11.39	12	تحديد الاخطاء	2	1.26
3	التمثيل	14	8.86	13	الاستنتاج	6	3.79
4	الوصف	13	8.22	14	الاستقراء	4	2.53
5	التصنيف	5	3.164	15	التنبؤ	3	1.89
6	الترتيب	2	1.265	16	التوسع	15	9.49
7	التفسير	10	6.329	17	التلخيص	—	#VALUE!
8	المقارنة	6	3.79	18	إعادة البناء	3	1.89
9	تحديد السمات والمكونات	—	#VALUE!	19	التقويم	4	2.53
10	تحديد الانماط والعلاقات	—	#VALUE!	20	اتخاذ القرار	20	12.65
المجموع		158		**النسبة المئوية**		%100	

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد وحدات التحليل بلغ (158) وحدة موزعة على فئات التحليل المتمثل بمهارات التفكير وفق الآتي مهارة (التذكر) قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (20.88%)، تليها مهارة (الملاحظة) بوزن نسبي (11.39%)، وجاءت مهارة (التوسع) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (9.49%)، تليها مهارة (التمثيل) بوزن نسبي (8.86%)، ثم مهارة (الوصف) بوزن نسبي (8.22%)، تليها مهارة (التفسير) بوزن نسبي (6.329%)، ثم مهارتي (الاستنتاج والمقارنة) بوزن نسبي (3.79%)، يليهما مهارة (التصنيف) بوزن نسبي (3.164%)، ثم مهارة (التقويم) بوزن نسبي (2.53%)، تليها مهارات (الاستقراء، التنبؤ، إعادة البناء، الترتيب، تحديد الاخطاء) بوزن نسبي أقل من (2.5%)، في حين أن مهارات (التلخيص، تحديد السمات والمكونات، تحديد الانماط والعلاقات، تحديد الافكار الرئيسية) لم تحصل على أي تكرار في محتوى الوحدة المختارة.

- وبناء على نتائج تحليل الوحدة الخامسة، وآراء المحكمين ونتائج استطلاع آراء المعلمين، اختيرت خمس مهارات حازت على أعلى نسبة مئوية وعلى اتفاق المحكمين والمعلمين وهي مهارات (التصنيف، مهارة التفسير، الاستنتاج، التمثيل، اتخاذ القرار)، لتضمينها في الخطة التدريسية المصممة وفق استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) واختبارها في اختبار مهارات التفكير الأساسية الذي أُعد لتحقيق أهداف البحث.

2. الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).

اتبع الباحث في تصميم الخطة الدراسية التي اُستخدمت في التعليم استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) التي تعتبر إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، الذي يعتمد على نشاط التلميذ ومشاركته الإيجابية، كما أنها تستند على النظريّة البنائيّة التي تقوم فلسفتها على صنع المعنى، فالتلاميذ يصنعون فهمهم الخاص اعتماداً على التفاعل بين ما يعرفونه ويعتقدون فيه وبين الظاهرة الجديدة أو المعرفة التي يتفاعلون معها، "فالبنائية وصفيّة للمتعلم تصف ما يتعلّمه الأفراد وليست فلسفة تنبؤيه افتراضيّة تحدد ما يجب أن يتعلّمه الأفراد وبعبارة أخرى فإنّ الفلسفة البنائيّة تقوم على أساس أنّ المتعلّم يستخدم ما يمتلكه من أفكار ومعلومات لإدراك الخبرات والمعلومات الجديدة، ولذا يحدث التعلّم عند إعادة تشكيل البنى المعرفيّة لدى المتعلّم سواء تمّ ذلك بإضافة معلومات جديدة أم بإعادة تنظيم ما هو موجود بالفعل بالبنية المعرفيّة، وبذلك تركّز البنائيّة على دور المتعلّم في بناء معرفته الشخصيّة من خلال تفاعله المستمر مع الخبرات والمعارف التي يتعرّض لها في بيئة تعلّم جديدة "(الكسباني، 2008، ص262).

2.1. فلسفة الخطة الدراسية

تعتبر استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) أحد الاستراتيجيات التعليم التعاوني التي تعاملت مع موضوع مهارات التفكير واقترحت عدداً من الخطوات الهادفة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، والخطة الدراسية التي صُممت وفقاً لاستراتيجية (فكر – زاوج –شارك) تقوم فلسفتها على الأسس والمنطلقات الآتية

- يمكن تعلّم مهارات التفكير الأساسيّة من قبل التلاميذ من خلال معرفتهم بمضمون كل مهارة.
- يمكن تنمية مهارات التفكير الأساسيّة لدى التلاميذ عن طريق التدريب والممارسة وليس عن طريق الدروس النظريّة فقط.
- يمكن تنمية مهارات التفكير من خلال توجيه النشاطات الدراسية نحو استخدام المهارة.
- لا يمكن تعلم أي مهارة تفكير من خلال مجموعة من الإرشادات النظرية فقط.

2.2. خطوات تصميم الخطة الدراسية وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)

مرّ تصميم الخطة الصفية بعدة خطوات ومراحل مُخطّطة ومنظّمة بدقّة وفق الأصول العلمية لبناء وتصميم البرامج التجريبية، وتتجلّى هذه الخطوات بما يأتي

2.2.1. تحديد الهدف العام من الخطة الدراسية

تهدف الخطة الدراسية وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي بالإضافة إلى تنمية بعض مهارات التفكير الأساسيّة لديهم في هذه المادة.

2.2.2. تحديد المجموعة المستهدفة

تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2.2.3. تحديد المادة العلمية

قبل البدء بتصميم الأدوات، حُدد المحتوى المعرفي (المادة العلمية) لذي سيدرس خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2015/2014 م) –بعد الاطلاع على خطة وزارة التربية–واختيار الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصف الرابع الأساسي وهي بعنوان (المواطنُة في سورية)، وقد تضمّنت هذه الوحدة ستة دروس هي

- الدرسُ الأُول: وطني سورية.
- الدرسُ الثاني: التقسيمات الإداريَّةُ في وطني سورية.
- الدرسُ الثالثُ: نظامِ الحكم في وطني سورية.
- الدرسُ الرابعُ: الحقوقُ.
- الدرسُ الخامسُ: الواجبات.
- الدرسُ السادسُ: عيدُ الشهداء.

2.2.4. تحديد الأهداف التعليميّة التعلمية

لا يمكن لعمليّة التعلّم أن تكون عشوائيّة، بل لابدّ من تحديد أهداف تسعى العمليّة التعليمية إلى تحقيقها، وانطلاقاً من ذلك فإنّ الأهداف التعلّميّة التي تسعى الخطة الصفيّة المصمّمة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) إلى تحقيقها تتمحور في الهدفين الرئيسيين الآتيين

- رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في كل درس من دروس الوحدة الخامسة (المواطنة في سورية).

- تنمية مهارات التفكير الأساسيّة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في كل درس من دروس الوحدة الخامسة (المواطنة في سوريّة) والتي تم تحديدها بـ (مهارة التصنيف، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التمثيل، ومهارة اتخاذ القرار).

وقد تفرّع عن هذه الأهداف مجموعة من الأهداف التعليميّة التعلمية والتي تسعى الخطط الصفيّة إلى تحقيقها من خلال الدروس الستة والتي تمّ تصميمها وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، وكان مجموع هذه الأهداف (62) هدفاً تعليميّاً موزّعة على الدروس الستّة، وحددت مستوياتها المعرفية طبقًا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأهداف التعليمية، وفي مدى صحة المستوى المعرفي الذي ينتمي إليه كل هدف تعليمي، ومدى ملاءمة الأهداف التعليمية لمستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي، إضافة إلى حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا، وبعد أن عدلت الأهداف التعليمية ومستوياتها المعرفية في ضوء ملاحظات السادة المحكمين و ضعت في صورتها النهائية التي يوضحها الملحق(2).

الجدول (8) الأهداف السلوكية ومستوياتها المعرفية لكل درس من دروس الوحدة الدراسية المختارة

الوحدة الدراسية	عنوان الدرس	الأهداف السلوكية ومستوياتها المعرفية						المجموع
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تقويم	ابداع	
المواطنة في سورية	وطني سورية	3	1	1	1	1	1	8
	نظام الحكم في وطني سورية	2	3	1	1	1	1	9
	التقسيمات الادارية في سورية	3	1	1	1	2	-	8
	الحقوق	4	1	1	-	1	1	8
	الواجبات	2	2	1	1	1	1	8
	الشهداء	1	1	1	1	1	1	6
المجموع		13	9	6	5	7	5	47
النسبة عند الباحث		%30	%20	%14	%11	%14	%11	%100
النسبة عند بلوم		%45	%10	%20	%10	%5	%10	%100

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأهداف من المستويات الدنيا حسب تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) قد نالت نسبة (64%) من الأهداف السلوكية، أما نسبة الأهداف السلوكية في المستويات العليا (التحليل، التقويم، الإبداع) قد بلغت (36%) وهذا يتقارب نوعاً ما مع النسبة المقررة لهذه المستويات في التوزيع المعياري التي وضعها بلوم والذي خصص(75%) للمستويات الدنيا و(25%) للمستويات العليا.

كما تم تحديد أهداف وجدانية وآخري مهارية مع مهارات متوقع اكتسابها من كل درس من دروس الخطة التدريسية، ذلك أن الجانب الوجداني والمهاري من الجوانب المهمة لدى التلاميذ، "فإذا كان على المتعلم في المجال المعرفي أن يتعامل مع العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة، فإن على المتعلم في المجال المهاري التعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس إضافة إلى ما يتطلب منه من مهارة في استخدام المعلومات التي اكتسبها وكل ذلك يؤثر في المظاهر السلوكية التعليمية المتعددة لدى المتعلمين"(رمضان، 2014، ص140).

وقد حاول الباحث أن تتطابق المهارات المتوقع اكتسابها من كل درس مع المحتوى التعليمي المتضمن في الدرس ومع أهداف مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي المشتقة من المعايير الوطنية، بالإضافة إلى الاستعانة بدليل المعلم للدراسات الاجتماعية في محاولة تحديد الأهداف الوجدانية والمهارية، والجدول الآتي يوضح عدد الأهداف الوجدانية والمهارية في الخطة الدراسية.

جدول (9) عدد الأهداف الوجدانية والمهارية في الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)

دروس الوحدة الخامسة	الأهداف الوجدانية	الأهداف المهارية
الدرسُ الأوَّل: وطني سورية.	2	1
الدرسُ الثاني: التقسيمات الإداريَّةُ في وطني سورية	1	1
الدرسُ الثالثُ: نظام الحكم في وطني سورية	2	1
الدرسُ الرابعُ: الحقوقُ	1	1
الدرسُ الخامسُ: الواجبات	3	1
الدرسُ السادسُ: عيدُ الشهداء	1	1
المجموع	10	6

2.2.5. تصميم الخطّة الصفيّة للتعليم وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)

تمّ الاعتماد في التصميم التجريبي لهذا البحث على استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والتي تعتبر إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني والتي تستند على النظريّة البنائيّة في اكتساب المعرفة من قبل التلاميذ كما وتتلخّص خطوات استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والتي اعتمدت في تصميم الخطة الدراسية فيما يلي

يُحضر المعلم لاستخدام الاستراتيجية من خلال تقسيم التلاميذ في المرحلة الأولى إلى أزواج، ثم يجمع المعلم كل زوجين ليكون مجموعة تعاونية تتألف من أربعة تلاميذ متفاوتين في مستوى

التحصيل، ثم يطلب المعلم من كل مجموعة اختيار اسم للمجموعة، بعدها تبدأ الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية

- **الخطوة الأولى–التفكير Thinking** تبدأ استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) عندما يطرح المعلم على التلاميذ الصف سؤال يثير التفكير، أو يعرض مشكلة مرتبطة بموضوع الدرس، للبحث عن حل لها، ثم يطلب من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده في حل المسألة أو المشكلة المطروحة، ويحدد لهم وقتاً للتفكير بصورة فردية، بحيث يتناسب الوقت المعطى للتفكير الفردي مع معرفة التلاميذ وطبيعة السؤال المطروح ومستوى صعوبته، ويحضر على التلاميذ التحدث بصوت مرتفع والتجوال أو طلب المساعدة في هذه المرحلة من تنفيذ الاستراتيجية، يلجأ المعلم إلى توزيع بطاقات على التلاميذ ليسجلوا عليها الافكار التي توصلوا اليها في هذه المرحلة وهذا يحقق الاستقلال في التفكير، ويمكن المعلم من تقييم التلاميذ بشكل مفرد.
- **الخطوة الثانية–المزاوجة Pairing** يطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه (مناقشة ثنائية)، فيقوم كل تلميذ بمناقشة ومشاركة أفكاره –وإجابته التي توصل إليها في خطوة التفكير –مع زميله الجالس بجواره، ويحاول كل منهما توضيح وجهة نظره لزميله قناعه بصحة فكرته، كما يتبادلان الآراء والأفكار حتى يتم التوصل إلى إجابة مشتركة يتفقان عليها معاً، ثم يسجلان الإجابة التي يتوصلان اليها على بطاقة خاصة أعدت لهذه المرحلة.
- **الخطوة الثالثة–المشاركة Sharing** أن يشارك كل زوج من التلاميذ زوجاً آخر، ليتكون مربع من التلاميذ، وتصبح مجموعة عمل من أربعة تلاميذ تعمل وفق فلسفة التعلم التعاوني، يتحاورون ويفكرون معاً، ويمارسون أنشطة المجموعة، ليصلوا إلى منتج نهائي، يسجلونه على بطاقة خاصة بكل مجموعة توزع عليهم في كل حصة دراسية، ثم يعرضون أمام باقي المجموعات في الفصل ما توصلوا اليه.

2.2.6. أساليب التقويم المستخدمة في الخطة الدراسية

قومت الخطة الدراسية من خلال

- **التقويم البنائي** لكل درس من خلال مجموعة من الأسئلة الموجهة للتلامذة للتأكد من مدى التقدم نحو الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى استخدام بطاقات التقويم المرحلي بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة، كما استفاد المعلم من بطاقات العمل في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية في رصد تقدم التلاميذ والمشاكل التي يواجهونها.
- **التقويم النهائي** في نهاية كل درس من دروس الخطة الدراسية من خلال بطاقة تقويمية فردية لكل تلميذ يتم فيه التأكد من مدى قدرة التلامذة على تنفيذ المهارات التي تعلمها والمعلومات التي اكتسبها.
- وتقويم الباحث للعمل في الجلسة من خلال تسجيل الملاحظات حول اسلوب عمل المجموعات والمعيقات التي تصادف خطة الدرس.

2.2.7. الوسائل التعليمية المستخدمة في الخطة الدراسية

يزيد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم من فاعلية الطريقة المستخدمة، ويساعد على تحقيق الأهداف المرغوبة، ويندرج نحت اسم الوسائل التعليمية كل ما يستعان به من أجهزة ومواد وبرامج وصور من أجل تحسين فعالية التدريس ورفع كفائتة وإثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم لمزيد من التعلم وزيادة خبراتهم (بشارة و الياس، 2014، ص 140).

لتأكيد أهمية الوسيلة التعليمية فقد أعدت مواد ووسائل تعليمية تناسب محتوى دروس الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصف الرّابع الأساسي وهي

- مجموعة من الصور المتعلقة بموضوعات المحتوى، منها ما يعرض على شاشة الإسقاط بواسطة الحاسوب، ومنها ما يُعرض بشكل لوحات.
- خرائط ملونة للجمهورية العربية السورية ومجسم للكرة الأرضية
- مقتطفات من أفلام فيديو وثائقية متعلقة بموضوعات المحتوى (جلسة مجلس الشعب، السيد الرئيس يضع أكليل زهور على ضريح الشهيد، وغيرها).

2.2.8. تحكيم الخطة الدراسية

بعد الانتهاء من إعداد وتصميم الخطة الدراسية بكافة مكوناتها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وهم الأساتذة والمختصين في كلية التربية، ومجموعة من الاختصاصيين لمادة الدراسات الاجتماعية (وذلك في الفترة الواقعة بين (2015/3/9 ولغاية 2015/4/2))، وذلك لبيان الرأي

وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تساهم في تطوير الخطة الدراسية وجعلها صالحة للتطبيق، وذلك في الأمور الآتية

- الدقّة العلميّة للمحتوى التعليمي.
- مدى كفاية الأهداف التعليمية رفع مستوى التحصيل بمادة الدراسات الاجتماعية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.
- مدى توافق المحتوى التعليمي مع طبيعة استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).
- مدى توافق الأهداف التعليمية، ومدى صحتها ودقتها وصحة توزعها على المجال المعرفي.
- مدى توافق الخطة الصفية مع خطوات استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) ومدى قابليتها للتطبيق العملي.
- صلاحية الوسائل التعليمية لخطوات تطبيق الخطة الصفية.
- مدى مناسبة خطوات التقييم المرحلي والنهائي للخطة الدراسية.
- مدى ملاءمة إجراءات تطبيق الخطة الدراسية، ومحتواها من حيث المعنى واللغة.
- مدى ملاءمة جلسات الخطة الدراسية وعددها، وما تتضمّنه من مادة علميّة وعمليّة، ومدى تغطيتها للأهداف المراد تحقيقها.
- مدى ملاءمة كفاية زمن التطبيق للهدف العام والأهداف التعليميّة للخطة الدراسية.

قدّم المحكّمون ملاحظاتهم التي بيّنوا فيها ما يأتي

- أكّد معظم المحكّمين على كفاية الأهداف التعليميّة في تحقيق الهدف من الخطة الدراسية من دون إضافة حذف.
- إلغاء بعض الأهداف بسبب التكرار أو التداخل.
- وجّه بعض المحكّمين ملاحظات نحو تغير صياغة عدد من الأهداف التعليمية بما يتناسب مع المحتوى والأنشطة التعليمية.
- أكّد بعض المحكّمين على ضرورة التهيئة لكل حصة درسيّه بقصّة أو بعرض موقف معين أو بطرح أسئلة محفّزة، وأشار البعض إلى ضرورة تفصيل بعض الأنشطة التي سيقوم بها التلاميذ بشكل أكبر.

- وافق معظم المحكّمين على خطوات التقويم المرحلي والنهائي وأساليبه، إلا أنّ البعض أشار إلى ضرورة أن تعكس أسئلة التقويم النهائي الأهداف التعليمية المحدّدة.
- أشار بعض المحكّمين إلى ضرورة تدقيق محتوى الخطة الدراسية لغويّاً ونحويّاً وصياغةً.
- أشار أغلبية المحكّمين إلى كفاية الوسائل التعليمية المستخدمة وأشار البعض منهم إلى ضرورة إضافة وسائل أخرى وتنويعها.
- طلب بعض المحكّمين ضرورة تعديل الزمن المخصص لكل هدف تعليمي بما يتناسب مع إجراءات تنفيذه.

أخذ الباحث بجميع ملاحظات وتوجيهات المحكمين من تعديلات وإضافات وحذف.

2.2.9. التجريب الاستطلاعي للخطّة الدراسية التجريبية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة على الخطّة الدراسية بكافة مكوّناتها استناداً إلى ملاحظات السادة المحكّمين والأستاذ المشرف، أصبحت الخطّة الدراسية التجريبية جاهزة للتجربة الاستطلاعيّة والتي يمكن تحديد الهدف منها في الآتي

- التعرّف إلى إمكانيّة تطبيق الخطة الصفية المصمّمة وفق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك).
- تقدير زمن الخطّة الدراسية المصممّة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).
- تقدير الزمن اللازم لتنفيذ كل هدف من أهداف الخطة الدراسية.
- تحديد الصعوبات التي قد تعترض سير هذه التجربة ليتم التعامل معها أثناء تنفيذ التجربة النهائيّة.
- كشف الأخطاء في تصميم الخطة الدراسية، وتعرّف النقاط الصعبة والغامضة في كل خطّة من خطط الدروس التي تمّ إعدادها.
- وضع الخطة الدراسية في صورته النهائيّة بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ما تمّ التوصّل إليه من خلال التجربة الاستطلاعيّة.

تمّ إجراء التجريب الاستطلاعي للخطة الصفية على عيّنة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة (الصاحبة) في محافظة دمشق، وتمّ اختيار الشعبة الأولى بطريقة (القرعة العشوائيّة) لتكون عيّنة التجربة الاستطلاعيّة وقوامها (37) تلميذاً.

وسارت التجربة وفق الخطوات الآتية

- تطبيق الاختبارين بصورة قبليّة وذلك في (الاثنين 2015/4/6 م).
- البدء بتنفيذ الدروس وفقاً للخطط الدراسية المصمّمة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)، واستغرق ذلك أسبوعاً واحداً بمعدل درس يومياً، وذلك بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة والمعلم الصف وتم تنفيذها في الفترة (2015/4/6–2015/4/12 م)؛ علماً أنّ الباحث قام وبعد الانتهاء مباشرة من تنفيذ كل خطّة بتدوين الملاحظات حول سير الدروس واستجابات التلاميذ واستفساراتهم وتحديد الزمن المستغرق في تدريس كل حطة صفية.
- تطبيق القياس البعدي المباشر بعد الانتهاء من تنفيذ الخطّة الدراسية وذلك في (الاثنين 2015/4/12 م).

وبناء على نتائج التجربة الاستطلاعية للخطّة الدراسية توصلت الباحث إلى الآتي

- ضرورة ضبط واختصار بعض الأنشطة في تنفيذ الدروس لتتناسب مع الزمن المخصّص للحصّة الدراسيّة الواحدة.
- تعديل الزمن المخصّص لتنفيذ كل هدف تعليمي.
- زيادة وتنويع استخدام الوسائل التعليميّة.
- تغير وتعديل بعض بنود التقويم النهائي لعدم وضوحها لدى التلاميذ.

3. الاختبار التحصيلي

3.1. مفهوم الاختبار التحصيلي

تصمم الاختبارات التحصيلية لتقدير ما حصل عليه التلاميذ من معلومات ومقدار فهم التلاميذ لها، والمهارات التي اكتسبوها ومن تعلم مادة معيّنة.

وللتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يقيس عيّنة ممثلة من الأسئلة لكل درس من دروس الوحدة الخامسة (المواطنة في سورية) التي تتضمنها الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) بهدف قياس التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الرابع الاساسي في هذه الوحدة.

والاختبارات التحصيلية تُعد من أكثر أدوات القياس شيوعاً في ميدان التربية لأنها

- تحدد ما تحقق من الأهداف المخطط لها بعد مرور التلميذ بالخبرات والأنشطة التعليمية–التعلمية.
- تساعد في تصنيف التلاميذ إلى مستويات، ومعرفة قدرات كل تلميذ، وتقدم للمعلم تغذية راجعة كاملة عن طريقة التدريس المستخدمة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم (المزيني، 2009، ص53).

وقد مر تصميم الاختبار التحصيلي بعدة خطوات مخُطَّطة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية لبناء وتصميم الاختبارات قبل أن تظهر الصورة النهائية له، وجميع تلك الخطوات تؤسس للصدق البنيوي، وهي

3.2. تحديد الهدف العام للاختبار

قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي للأهداف المعرفية المحددة للوحدة الخامسة (المواطنة في سورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، والمتضمنة في الخطة الدراسية وفق استراتيجية (فكر–زاوج –شارك)، والتأكد من فاعلية الخطة الدراسية المصممة وفق الاستراتيجية من تحقيق أهدافها.

هدف الاختبار تبعا لزمن تطبيقه

- **الاختبار القبلي** هو الاختبار الذي يجريه الباحث قبل البدء بتدريس الخطة الدراسية المصممة وفق الاستراتيجية بهدف تحديد مستوى معلومات التلاميذ فيما يتحلق بمحتوى الخطة الدراسية، والتحقق من تكافؤ مجوعة البحث الضابطة والتجريبية.
- **الاختبار البعدي** هو الاختبار الذي يجريه الباحث بعد الانتهاء من تدريس الخطة الدراسية المصممة وفق الاستراتيجية بهدف تحديد مستوى معلومات التي اكتسبها التلاميذ جراء تطبيق الخطة الدراسية، وتمكنهم من تحقيق الأهداف المحددة.

3.3. تحديد المستويات المعرفية للاختبار

لا بد من الإشارة إلى أن الاختبار التحصيلي يغطي مستويات "بلوم المعدل" للمجال المعرفي الستة جميعها وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والابداع). ويعرف الباحث هذه المستويات إجرائياً كما يلي

- **التذكر** هو قدرة التلميذ على تذكر المعلومات والمعارف والحقائق التي تعلمها في الخطة الدراسية، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأسئلة المخصصة بهذا المستوى من الاختبار التحصيلي.
- **الفهم** هو قدرة التلميذ على فهم وشرح وتفسير المعلومات والمعارف التي تعلمها في الخطة الدراسية ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأسئلة المخصصة بهذا المستوى من الاختبار التحصيلي.
- **التطبيق** هو قدرة التلميذ على تطبيق وتوظيف واستخدام المعلومات والمعارف التي تعلمها في الخطة الدراسية في مواقف جديدة، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأسئلة المخصصة بهذا المستوى من الاختبار التحصيلي.
- **التحليل** هو قدرة التلميذ على إدراك العلاقات المختلفة للمعلومات والمعارف المقدمة له في الخطة الدراسية من خلال تصنيفها وتحليلها وبيان أوجه الشبه الاختلاف بينها، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأسئلة المخصصة بهذا المستوى من الاختبار التحصيلي.

- **التقويم** هو قدرة التلميذ على تقدير قيمة الأشياء أو إصدار أحكام قيمية عليها، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأسئلة المخصصة بهذا المستوى من الاختبار التحصيلي.
- **الإبداع** هو قدرة التلميذ على استنتاج علاقات جديدة من المعلومات والمعارف المقدمة له في الخطة الدراسية أو اقتراح بعض الحلول أو الإجراءات لها، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأسئلة المخصصة بهذا المستوى من الاختبار التحصيلي.

3.4. الاطلاع على الأدبيات العلميّة والدراسات السابقة والاستفادة منها في بناء الاختبار

ومن بعض الدراسات العربيّة والأجنبيّة التي اطلعت عليها الباحث ما يلي دراسة العاتكي (2011)، والقاسم(2014)، ورمضان (2015).

3.5. إعداد جدول مواصفات الاختبار

بعد تحديد الأهداف التعليمية للخطة الدراسية المعدة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) وعناصر المحتوى الذي شمله الاختبار والأنشطة التعليمية، لابد من تنظيمها وجمعها في جدول مواصفات الاختبار. حيث يمثل جدول المواصفات الوسيلة الملائمة لربط الأهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوى الدراسي الذي يقيسه الاختبار، كما يعد الضمان الوحيد للاختبار ليقيس نواتج التعلم المتنوعة، وعناصر المحتوى المختلفة، وتغطيتها جميعاً بصورة متوازنة، مما يؤمن صدق المحتوى، أو الصدق التمثيلي للاختبار (ميخائيل، 2011، ص 196).

. ويفيد جدول المواصفات في إعطاء كل هدف الوزن النسبي الذي يستحقه بغض النظر عن واضع الاختبار، ويعد أداة فعالة في تأسيس صدق المحتوى للاختبار من خلال إلزام واضع الاختبار على توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المحتوى وعناصره من جهة، وعلى جميع الأهداف التعليمية المتصلة بهذا المحتوى من جهة أخرى (ميخائيل، 2011، ص 316).

3.6. الهدف من جدول مواصفات الاختبار

- التأكد من أن الاختبار يقيس الأهداف السلوكية لدروس الوحدة المختار (المواطنة في سورية) من جهة، والمحتوى المعرفي لهما من جهة أخرى، والذي أعدَّ الاختبار لقياسه.
- تحديد الأهمية النسبية لكل درس من الدروس الأربعة للوحدة الدراسية المختارة (المواطنة في سورية).

- تحديد الوزن النسبي لكل درس من دروس الوحدة المختارة.
- وضع أسئلة شاملة للمحتوى، وتنويع مستوياتها بشكل يغطي جميع المستويات المعرفية لـتصنيف بلوم المعدل.
- تحديد عدد البنود في كل درس من الدروس الأربعة ومستوياتها المعرفية ونسبتها المئوية.
- تحديد نسبة تمثيل كل مستوى معرفي لبنود الاختبار.

وبعد تحديد عدد صفحات كل درس من دروس الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية (المواطنة في سورية) وعدد الأهداف السلوكية التي يتضمنها كل درس، قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار من خلال حساب الوزن النسبي والأهمية النسبية لكل درس من دروس الوحدة، ومن ثم اقتراح عدد بنود الاختبار بـ(25) بنداً، وتوزيعها على المستويات المعرفية الست، وبعد ذلك حساب نسبة تمثيل بنود كل درس للأهداف السلوكية للدرس نفسه، وكذلك حساب نسبة تمثيل كل مستوى من المستويات المعرفية الست لبنود الاختبار، **والخطوات الآتية تبين مراحل إعداد الاختبار التحصيلي.**

- حساب الوزن النسبي لكل درس من دروس الوحدة المختارة من خلال استخدام المعادلة الآتية

$$\frac{\text{درس لكل السلوكية الأهداف}}{\text{الدروس لكل السلوكية الأهداف مجموع}} \times 100$$

- حساب الأهمية النسبية لكل درس من دروس الوحدة المختارة من خلال استخدام المعادلة الآتية

$$\frac{\text{عدد صفحات كل درس}}{\text{مجموع عدد صفحات كل الدروس}} \times 100$$

- اقتراح عدد بنود الاختبار بـ(25) بنداً وتوزيعها على المستويات المعرفية بشكل يتناسب مع الوزن والأهمية النسبية لكل درس من دروس الوحدة المختارة.
- حساب نسبة تمثيل بنود كل درس للأهداف السلوكية للدرس نفسه من خلال استخدام المعادلة الآتية

$$\frac{\text{مجموع بنود الدرس}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية لكل درس}} \times 100$$

- حساب نسبة تمثيل كل مستوى من المستويات المعرفية الست لبنود الاختبار من خلال المعادلة الآتية

$$\frac{\text{عدد بنود كل مستوى}}{\text{مجموع بنود الاختبار}} \times 100$$

جدول (10) مواصفات الاختبار التحصيلي

الدرس	عدد الصفحات	توزع بنود الاختبار على المستويات المعرفية							الأهداف السلوكية لكل درس	الوزن النسبي للدروس	الأهمية النسبية للدروس	نسبة تمثيل البنود لأهداف
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	ابداع	تقويم	المجموع				
الأول	5	2	1	1	1	–	–	5	8	%.17	%22	%62.5
الثاني	3	2	1	–	–	1	1	5	9	%20	%13	%55.5
الثالث	4	2	–	1	1	–	1	5	8	%17	%17	%62.5
الرابع	5	1	1	1	–	–	–	3	8	%17	%22	%37.5
الخامس	3	1	1	–	–	–	–	2	8	%17	%13	%25
السادس	3	–	1	1	1	1	1	5	6	%12	%13	%83.3
المجموع	23	8	5	4	3	2	3	25	47	%100	%100	%47
رقم البند الخاص بكل مستوى		-2-1 -4-3 -6-5 8-7	-9 -10 -11 -12 13	-14 -15 -16 17	-18 -19 20	-21 22	-23 -24 25	**مجموع بنود الاختبار 25 بند**	**مجموع الأهداف السلوكية 47 بند**	**مجموع الأهداف السلوكية 47**		
نسبة تمثيل المستوى لبنود الاختبار		%32	20 %	16 %	12 %	%8	12 %					

يتبين من قراءة الجدول السابق أن مجموع الأهداف السلوكية للدروس الأربعة بلغت (47) هدفاً سلوكياً معرفياً وأن عدد بنود الاختبار التحصيلي بلغ (25) مفردة، موزعة على المستويات المعرفية الستة حسب تصنيف بلوم، وأن نسبة تمثيل بنود الاختبار ككل للأهداف السلوكية بلغت (47 %) وهي نسبة جيدة.

3.7. صياغة مفردات الاختبار

بلغ عدد بنود الاختبار التحصيلي حسب جدول المواصفات (25) فقرة موزعةً على نوعين من البنود هي

الأسئلة الموضوعية

تتوزع الأسئلة الموضوعية على ثلاثة أنواع من الأسئلة وهي

- **الاختيار من متعدد** مكونة من (18) سؤالاً، وهو النوع الذي غطى المجموعة الأكبر من مفردات الاختبار لما له من ميزات منها
  - الصدق العالي والثبات.
  - انخفاض درجة التخمين.
  - قياس أهداف ذات مستويات مختلفة.

- سرعة الإجابة عنها (ميخائيل، 2011، ص 323).

ويتألف سؤال الاختيار من متعدد من جزأين

- المقدمة وهي عبارة عن جملة ناقصة.
- قائمة تضم أربع إجابات يختار التلميذ أحداها لإتمام معنى الجملة أو العبارة الواردة في أول سؤال، والبدائل الأخرى تسمى المموهات أو المشتتات.

- **بنود صواب–خطأ** مكونة من(2) سؤالين، وهي عبارة عن مجموعة من العبارات أو الجمل بينها ما هو صواب وما هو خطأ، ويطلب من التلميذ أن يميز بينها، ومن ميزات إعداد هذا النوع من الأسئلة أنها
  - قدرتها على تغطية المحتوى والمستويات المعرفية تغطية كاملة.
  - سهولة وسرعة الإجابة عليها من قبل التلميذ.
  - تقدير الإجابة عليها يتم بموضوعية كاملة (ميخائيل، 2011، ص 323).
- **بنود التكميل** مكونة من(2) سؤالين، وهي عبارة عن مجموعة من العبارات في كل منها نقص أو فراغ على التلميذ أن يملأه بكلمة أو أكثر، وهذا النوع يصلح لقياس القدرة على تسمية أشياء معيّنة أو ذكر معلومات محددة، ومن ميزات إعداد هذا النوع من الأسئلة

- يمكن استعماله بفاعلية في قياس نواتج التعلم البسيطة من مثل معرفة المصطلحات والحقائق والمبادئ.
- لا تتيح مجال للحزر والتخمين، وعلى التلميذ أن يعطي الجواب من عنده، لا أن يختاره من بدائل جاهزة.
- يمكن عن طريق هذه البنود تغطية مجال دراسي واسع نسبياً كما يمكن تحقيق شرط الموضوعية في تقدير الدرجات (ميخائيل، 2011، ص 331,332).

وقد حاول الباحث عند صياغة لبنود الاختبار (الاختيار من متعدد–وبنود الصواب والخطأ–بنود التكميل) أن يأخذ الاعتبارات الآتية

- صياغة السؤال بشكل واضح وصحيح لغوياً، وعلمياً.
- خلو السؤال من التلميحات التي قد تسهل على المفحوص الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- التأكد من أن كل سؤال يقيس هدفاً محدداً.
- التأكد من وجود إجابة صحيحة واحدة.

- تجنب الغموض والإطالة.
- ألا يكون السؤال طويلاً ولا قصيراً في نفس الوقت.
- ألا يشتمل السؤال على عدة احتمالات.
- أن يكون للسؤال إجابة صحيحة واحدة.

- **الأسئلة المقالية** مكونة من(3) أسئلة، وهي من نوع الأسئلة المقالية القصيرة، وهي من أكثر الاختبارات الكتابية شيوعاً وتصلح لتقويم الكثير من الأهداف، وتتصف بعدد من الصفات منها
  - يمكن عن طريقها قياس نواتج التعلم المعقدة.
  - لها أثر ايجابي على العادات الدراسية للتلميذ، من حيث إنها تشجعه للوصول إلى فهم شامل للمادة الدراسية، وتنظيم أفكاره. (ميخائيل، 2011، ص 333)
  - استُخدم هذا النوع من مفردات الاختبار لقياس مستويي (التركيب-التقويم) كونها تتطلب اقتراحاً أو إبداء رأي في فكرة ما من قبل التلاميذ.

3.8. إخراج الاختبار التحصيلي في صورته الأولية

تضمن الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على (25) فِقرة موزعةً على المستويات المعرفية على النحو الآتي (8) أسئلة تذكر، و(5) أسئلة فهم، و(4) أسئلة تطبيق، و(3) أسئلة تحليل، و(2) أسئلة ابداع و(3) أسئلة تقويم، كما تم ترتيب الاختبار وفق الآتي

- **المقدمة** ويعرض فيها اسم الاختبار، واسم المادة والوحدة الدراسية التي يغطيها الاختبار. والصف الدراسي للتلميذ.
- **المعلومات العامة** يطلب من التلميذ فيها كتابة اسمه واسم مدرسته وشعبته.
- **تعليمات الاختبار** حيث وضعت الباحث تعليمات الاختبار بأسلوب سهل قابل للفهم ويتناسب مع مستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، كما تم فيها توضيح الهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة عن أسئلته، إضافة إلى الطلب من التلميذ الاعتماد على نفسه في الإجابة، وعدم ترك أي سؤال دون الإجابة عنه، واستخدام القلم الازرق، والإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.
- **أسئلة الاختبار** تم عرض أسئلة الاختبار بحيث تكون أسئلة التكميل أولاً تليها بنود الصواب والخطأ، ثم الاختيار من المتعدد وفي النهاية الأسئلة المقالية القصيرة

كما أعطى الباحث درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار عند الإجابة الصحيحة، ودرجة الصفر عند الإجابة الخاطئة، سواء أكانت من نوع الاختيار من متعدد أم من نوع الصواب–خطأ،

بينما أُعطى درجتين لكل سؤال من أسئلة التكميل والأسئلة المقالية حيث يتطلب كل منها إجابتين، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بـ(30) درجة، هذا وقد تمت مراعاة الآتي

- وضوح الخط وخلوه من الأخطاء المطبعية أو الإملائية.
- ترك فاصل بين تعليمات الاختبار وأسئلته.
- عدم ازدحام الورقة الواحدة بالفقرات.
- توزيع الدرجات على الأسئلة

3.9. دراسة صدق الاختبار التحصيلي

يتمثل جوهر الصدق فيما إذا كان المقياس يقيس فعلا ما أعد لقياسه (ميخائيل، 2011، ص 255)، وللصدق أنواع عديدة منها الصدق الظاهري، والصدق التلازمي، وصدق المحتوى وغير ذلك. إلا أن صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال خاصة ما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الأكاديمي، ويقصد به إلى أي مدى يقيس الاختبار المعرفة التي حددتها الأهداف التعليمية (ملحم، 2005، ص 27) وللتحقق من صدق المحتوى تمت مراجعة التوازن بين ما تشمله مفردات الاختبار المعد وجدول المواصفات إضافة إلى التأكد من تمثيل الاختبار لما وضع لقياسه وسلامة التركيب اللغوي لمفرداته بحيث تعطي الدلالات المطلوبة.

وبعد التأكد من سلامة هذه المعطيات قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الفترة الواقعة بين (2015/3/9 ولغاية 2015/4/2 م) لإبداء رأيهم في صلاحية الاختبار من حيث

- صياغة بنود الاختبار والدقة اللّغويّة.
- مناسبة كل بند للمستوى المعرفي الذي يقيسه.
- حذف البنود التي تحتاج للحذف، وإضافة ما يلزم من البنود.
- دقة تعليمات الاختبار ووضوحها.
- مدى الاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار والمحتوى الذي يقيسه.
- سلامة المفردات لغوياً وجودة صياغتها.
- ملاءمة البدائل المقترحة لكل مفردة من مفردات الاختيار من متعدد.
- مناسبة الدرجة المقترحة لبنود الاختبار.

- ملاءمة بنود الاختبار لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وجاءت آراء السادة المحكمين وفق الآتي

- إعادة صياغة مقدمة السؤال في بعض أسئلة الاختيار من متعدد لطولها، لكيلا تسبب تشتيتاً للتلاميذ أثناء الإجابة عليها.
- اقتراح تعديل بعض الأجوبة، لعدم تجانسها مع أهدافها، أو لعدم وضوح عباراتها وتناسقها فيما بينها.
- ضرورة تعديل بعض البنود لتلاءم المستويات المعرفية التي حددت لها.
- تعديل بعض البدائل لتصبح متقاربة في الطول.
- تعديل خريطة الجمهورية العربية السورية لتكون واضحة بشكل أكبر.
- وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات التي قدمها السادة المحكمين من حذف، وتعديل، وإضافة ذلك.

قام الباحث بإجراء دراسة على عيّنة من تلامذة الصف الرابع الأساسي بلغ عددها (37) تلميذًا وتلميذة من مدرسة (الصاحبة) غير المشمولة في عيّنة البحث النهائية، في يوم (الاثنين 2015/4/6 م)، لدراسة صدق الاختبار التحصيلي، وهي نفس عيّنة الدراسة الاستطلاعية للخطة الدراسية واختبار مهارات التفكير الأساسية، وقد طُلب من التلاميذ قبل البدء بالإجابة عن عبارات الاختبار أن يضعوا إشارة إلى جانب كل بنداً يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه، وبناءً عليه تمّ تعديل بعض العبارات لتصبح أكثر بساطة وسهولة ووضوحاً، ومن أهم أهداف أجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي ما يلي

- التأكد من وضوح بنود الاختبار التحصيلي للتلاميذ.
- تحديد زمن الاختبار التحصيلي.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي.
- حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق الاختبار التحصيلي.

الجدول(11) يبين خصائص العيّنة الاستطلاعية (لأدوات البحث كافة)

مدرسة الصاحبة	تلاميذ الصف الرابع الاساسي	
	شعبة عيّنة الدراسة الاستطلاعية للخطة الدراسية والاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الأساسية	شعبة دراسة ثبات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الأساسية
	37	36

ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي ما يلي

3.9.1. تعديل بعض الكلمات والعبارات التي وردت في الاختبار

عُدلت بعض بنود الاختبار بسبب غموضها وصعوبتها بالنسبة لتلاميذ الصف الرابع الاساسي وذلك وفق الجدول الآتي

جدول (12) أمثلة لبعض الجمل والعبارات التي تم تعديلها نتيجة الدراسة الاستطلاعية

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
إن إعدام شهداء 6 ايار عام 1916 هو بداية لـ أ- قيام الثورة العربية الكبرى. ب- تحرير جميع الأراضي العربية المغتصبة ت- إقامة ضريح الجندي المجهول ث- تسمية المدارس بأسماء الشهداء	**إن إعدام شهداء 6 ايار عام 1916 هو بداية لـ** أ- قيام الثورة العربية الكبرى. ب- تحرير الأراضي العربية المغتصبة ت- ثورة الثامن من أذار. ث- الحركة التصحيحية.
واحدة مما يلي لا يمتلك جميع الناس حق استخدامه أ- مكتبة الأسد الوطنية في دمشق. ب- الحدائق والمنتزهات العامة. ت- المشافي العامة. ث- الهاتف المحمول.	**أيّ مما يلي ليس مثالاً عن الممتلكات العامة** أ- مكتبة الأسد الوطنية في دمشق. ب- الحدائق والمنتزهات العامة. ت- المشافي العامة. ث- الهاتف المحمول.

3.9.2. تحديد زمن تطبيق الاختبار التحصيلي

حدد الباحث أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية زمن تطبيق الاختبار التحصيلي من خلال استخدام المعادلة الآتية، زمن تطبيق الاختبار التحصيلي= $\frac{\text{زمن انتهاء أول تلميذ} + \text{زمن انتهاء آخر تلميذ}}{2}$

وبالآتي فأن زمن تطبيق الاختبار التحصيلي بلغ = $\frac{42 + 25}{2} \approx 34$ دقيقة تقريباً.

3.9.3. حساب معامل السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي

يشير معامل سهولة الاختبار إلى النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للتلاميذ أفراد العيّنة الاستطلاعية، وقام الباحث بحساب معامل سهولة الاختبار باستخدام المعادلة الآتية

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص}+\text{مج خ}}$$

مج ص= مجموع الإجابات الصحيحة لكل سؤال.

مج خ= مجموع الإجابات الخاطئة لكل سؤال.

كما يشير معامل صعوبة الاختبار إلى النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للتلاميذ أفراد العيّنة الاستطلاعية، وقام الباحث بحساب معامل صعوبة الاختبار باستخدام المعادلة الاتية

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج خ}+\text{مج ص}}$$

مج ص= مجموع الإجابات الصحيحة لكل سؤال.

مج خ= مجموع الإجابات الخاطئة لكل سؤال.

(ملحم، 2005، ص 234).

ويشير ملحم إذا عرفنا أحد العاملين نستطيع التعرف على المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما لأحدهما فقط (ملحم، 2005، ص 235)، حيث حُسب معاملي السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على العيّنة الاستطلاعية والبالغ عددها(37) تلميذاً وتلميذة. وقد تراوحت معاملات صعوبة مفردات الاختبار بين (0.32 – 0.68) وهي مقبولة نوعاً ما وتدل على ملاءمة بنود الاختبار التحصيلي من حيث مستوى السهولة والصعوبة (ميخائيل، 2011، ص 341) والملحق (12) يبين معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار، وقد وضع الباحث إشارة (*) بجانب بعض الأسئلة التي تمت إعادة صياغتها نظراً لارتفاع معامل صعوبتها عن(0.65).

3.9.4. الصدق الذاتي للاختبار التحصيلي

يشير الصدق الذاتي إلى الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، والصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ويحسب وفق المعادلة الآتية

$$\textbf{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

وقد بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة (0.89) وبذلك يكون الصدق الذاتي للاستبانة على الشكل الآتي $\sqrt{0.89} = 0.94$ وهو معامل صدق صالح للتطبيق.

3.9.5. حساب معاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي

حُسب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار التحصيلي بهدف معرفة قدرة كل سؤال في الاختبار التحصيلي على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، واتبع الباحث الخطوات الآتية لحساب معامل التمييز.

- تصحيح الاختبار لأفراد العيّنة الاستطلاعية والبالغ عددهم(37) تلميذاً.
- ترتيب درجات التلاميذ تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاء بالعلامة الدنيا.
- تحديد المجموعتين العليا والدنيا، حيث بلغت المجموعة العليا بـ(9) تلميذاً وتلميذة بنسبة (25%) من أفراد العيّنة الاستطلاعية، وبلغت المجموعة الدنيا بـ(9) تلميذاً وتلميذة بنسبة (25%) كذلك أما المجموعة المتوسطة بلغ عددها (19) تلميذاً وتلميذة، بنسبة (50%) من أفراد العيّنة الاستطلاعية والتي تم تجاهلها.
- استخدمت المعادلة الآتية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج (ص ع)} - \text{مج (ص د)}}{\text{ن}}$$

مج (ص ع) تعني عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.
مج (ص د) تعني عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.
ن نصف عدد التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال في المجموعتين وهم (9) تلاميذ.

وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي بين (0.33 –0.78) وهي معاملات تمييز ملائمة، ملحق (11)، حيث أشار ميخائيل أنه حتى يُعد السؤال مقبولاً يجب أن يزيد معامل التمييز عن (20%) أما إذا قل عن ذلك فيجب تعديله (ميخائيل، 2011، ص 99–100).

كما تم التحقق من القدرة التمييزية للاختبار التحصيلي باستخدام اختبار مان ويتني ((Mann-Whitney Test (nonparametric tests algorithms) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين اللتين لا تتبعان التوزع الطبيعي، كما في الجدول الآتي

جدول (13) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للصدق التمييزي للاختبار التحصيلي

الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
العليا	9	14	126	3.599	0.000	دال
الدنيا	9	5	45			

نلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين حيث إن قيمة الدلالة الاحتمالية هي (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يدل على قدرة تمييزية مرتفعة للاختبار.

3.9.6. دراسة ثبات الاختبار التحصيلي

يعد ثبات الاختبار على درجة عالية من الأهمية، فالثبات يعني كم تكون علامات اختبار ما متسقة وغير مختلفة من وقت لآخر (ميخائيل، 2011، ص 319)، وبالتالي فأن ثبات الاختبار حسب كما يلي

3.9.6.1. طريقة الثبات بالإعادة (Test-Retest Method)

تم اختيار الشعبة الثانية من الصف الرابع الأساسي في مدرسة الصاحبة كعيّنة لدراسة ثبات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الأساسية، حيث أجري تطبيق الاختبار على (36) تلميذاً بتاريخ (2015/4/8) ثم أعيد تطبيق الاختبار على العيّنة ذاتها بعد مرور (13) يوماً من تاريخ التطبيق الأول وذلك في تاريخ (2015/4/21 م) بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني. وقد بلغ معامل ثبات الإعادة (0.89)، وهذا يعطي مؤشراً جيداً إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات تجعله صالحاً للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

3.9.6.2. ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Internal Consistency)

تّم حساب معامل الاتساق الداخلي للعيّنة نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ بـ(0.87) وهو معامل جيد ومقبول أيضاً لأغراض الدراسة الحالية.

ويتضّح ممّا سبق أنّ الاختبار التحصيلي يتّصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

3.10. الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

تكون الاختبار التحصيلي بصورته النهائية من(25) سؤالاً، مقسماً إلى (18) بند من نوع الاختيار من متعدد و(2) بند من نوع صواب-خطأ، و(2) بند من نوع بنود التكملة، و(3) بنود من النوع المقالي القصير لقياس مستوى التقويم والتركيب، حيث يعطي لكل سؤال درجة واحدة أو درجتين إذا كانت إجابة التلميذ صحيحة ودرجة الصفر(0) عندما تكون إجابة التلميذ خاطئة. وبالآتي فأن أعلى

درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ على الاختبار ككل هي (30) درجة وأقل درجة هي الصفر، ملحق (8).

4. اختبار مهارات التفكير الأساسيّة

مرّ تصميم اختبار مهارات التفكير الأساسيّة بعدّة مراحل مُخطَّطة ومنظّمة بدقّة وفق الأصول العلميّة ببناء وتصميم الاختبارات قبل أن تظهر الصورة النهائيّة له، وجميع تلك المراحل تؤسس للصدق البنيوي، وهي

4.1. تحديد الهدف العام للاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الأساسيّة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق.

4.2. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الأساسيّة

وذلك بهدف الاستفادة من الإجراءات المتّبعة في إعداد الاختبار وتطبيقه، ومن هذه الدراسات دراسة (الأهدل، 2006) (العاتكي، 2011)، ودراسة (شلهوب، 2014) ودراسة (رمضان، 2014)، وكذلك الاطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة بمهارات التفكير.

4.3. تحديد مهارات التفكير الأساسيّة المراد قياسها في الاختبار

تم اعتماد قائمة مهارات التفكير الأساسية التي أُعدت قبل تصميم الاختبار، وهي (التصنيف، التفسير، الاستنتاج، التمثيل، اتخاذ القرار).

4.4. إعداد اختبار مهارات التفكير الأساسية في صورته الأولية

بعد تحديد أكثر خمس مهارات من مهارات التفكير التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية (وفقاً لآراء العيّنة الاستطلاعية) وبعد تحليل دروس الوحدة الخامسة لمادة الدراسات الاجتماعية (المواطنة في سورية) قام الباحث بصياغة أربعة أسئلة (موضوعيّه، ومقاليّه) لكل مهارة من المهارات المختارة (التصنيف، التفسير، التمثيل، اتخاذ القرار) بينما مهارة الاستنتاج خمس أسئلة، وقد راعى الباحث عند صياغة هذه البنود الآتي

- الدقّة والسلامة اللغويّة لبنود الاختبار وبدائل إجاباته.
- محدّدة وواضحة وخالية من الغموض.
- مناسبة لمستوى التلاميذ.
- متنوّعة من حيث النوع (موضوعي، مقالي).
- مرتبطة بالموضوعات التي تعلمها الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعيّة.

- ذات ارتباط بحياة الطلاب ومشاهداتهم وخبراتهم.
- تعمل البنود التي تمت صياغتها والتي تتطلب منهم التفكير على تزويد الطلاب بمعلومات ومهارات واتجاهات تتناسب مع أهداف تدريس المواد الاجتماعية.

كما قام الباحث بعد تحديد بنود الاختبار وبدائل إجاباته وصياغتها بالشكل المناسب بوضع تعليمات الاختبار والتي تتضمّن الآتي

- تعليمات خاصّة عن اسم التلميذ والمدرسة والصف.
- تعليمات خاصّة بطريقة الإجابة عن البنود.

إضافة إلى إعداد ورقة الاختبار نفسها للإجابة عن الأسئلة، وحدد زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار بحصة دراسية بشكل مبدئي.

وبالآتي تكوَّن الاختبار في صورته الأولية من (21) سؤالاً، موزّعة بشكل متساوي على المهارات الخمس، لكل مهارة أربع أسئلة باستثناء مهارة الاستنتاج خمس أسئلة، حيث أعطى الباحث (20) درجة لكل مهارة، موزعة على أسئلة المهارة بحسب المهمة المطلوبة في كل سؤال.

4.5. التحقق من صدق وثبات اختبار مهارات التفكير الأساسية

4.5.1. صدق المحتوى (صدق المحكمين)

تمّ التحقّق من صدق الاختبار من خلال عرضه على عدد من السادة المحكمين في الفترة الواقعة من (2015/3/9م ولغاية 2013/4/2)، الملحق (1)، تشمل مختصين في المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس والقياس والتقويم النفسي والتربوي من مدرسين وأساتذة في كلية التربية من جامعة دمشق، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحيّة كل من

- عدد بنود الاختبار.
- الدقة اللغوية في صياغة بنود الاختبار.
- ملائمة بدائل الإجابة لكل بند من البنود.
- ملائمة محتوى كل بند للمهارة التي يمثلها.
- ملائمة البنود الموضوعية في الاختبار لمستوى تفكير الطلاب.
- صلاحية الاختبار لقياس مهارات التفكير الاساسية المختارة.

- مدى تغطية بنود الاختبار لجميع المهارات المختارة (التصنيف، التفسير، الاستنتاج، التمثيل، اتخاذ القرار).
- مدى دقّة صياغة البدائل المحدّدة لكل بند.
- إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضروريّة من حيث تقدير مدى صدق البنود للغرض الذي أعدّت من أجله.

حيث أبدى السادة المحكّمين آراءهم في فقرات الاختبار، بعد ذلك تم تعديل البنود بحسب توجيهات المحكمين، من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم، والجدول الآتي يوضّح بعض التعديلات التي قدمها المحكّمون.

الجدول (14) يبين أمثلة لبعض البنود المعدلة وفقاً لآراء السادة المحكمين لاختبار مهارات التفكير الأساسية

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
فيما يلي مجموعة من الواجبات التي يلتزم بها المواطن في سورية، هذه الواجبات مصنفة في مجموعتين، والمطلوب منك ذكر معيار التصنيف الذي أُستخدم وكتابة اسم المجموعة في الفراغ المناسب	فيما يأتي مجموعة من الواجبات التي يلتزم بها المواطن، ضع الاسم المناسب لكل منها.
افترض أن مدرستك تخطط للقيام بعمل تطوعي، أي الاعمال تفضل القيام به؟ أذكر سببين لاختيارك	افترض أن مدرستك تخطط للقيام برحلة إلى أماكن سياحية (أثار تدمر – ساحل البحر الأبيض المتوسط)، ماذا ستختار؟ مبيناً سبب اختيارك

4.6. التجربة الاستطلاعيّة لاختبار مهارات التفكير الأساسية

بعد ذلك تم بتطبيق الاختبار على عيّنة استطلاعية تكونت من(37) تلميذاً وتلميذة، في مدرسة (الصاحبة) للتعليم الأساسي في محافظة دمشق اختيروا بطريقة (العيّنة العرضيّة) وهي غير عيّنة الدراسة الأساسية، ونفس العيّنة الاستطلاعيّة السابقة التي اختيرت لتطبيق الاختبار التحصيلي والخطة الدراسية ، وذلك للتأكّد من مناسبة بنود الاختبار للتطبيق ووضوح العبارات بالنسبة للتلاميذ، وتحديد الزمن اللازم لتطبيقه، وقد طُلب منهم قبل البدء بالإجابة عن عبارات الاختبار أن يضعوا إشارة إلى جانب كل بنداً يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه. وبناءً عليه تم تعديل بعض العبارات لتصبح أكثر بساطة وسهولة ووضوحاً، كما تمّ تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار بـ(43) دقيقة وفق المعادلة الآتية

$$\text{زمن اختبار مهارات التفكير الأساسية} = \frac{\text{زمن انتهاء أول تلميذ}(32) + \text{زمن انتهاء أول تلميذ}(5)}{2} = 43 \text{ دقيقة}$$

4.6.1. حساب معامل السهولة والصعوبة لبنود اختبار مهارات التفكير الأساسية

ثم حُسب معامل سهولة وصعوبة اختبار مهارات التفكير بإتباع الطريقة نفسها في حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي، على العيّنة الاستطلاعية والبالغ عددها(37) تلميذاً. وقد تراوحت معاملات صعوبة مفردات الاختبار بين (0.32 – 0.68) وهي مقبولة نوعاً ما وتدل على ملاءمة بنود اختبار مهارات التفكير الاساسية من حيث مستوى السهولة والصعوبة (ميخائيل، 2011، ص 341)، والملحق (14) يبين معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار، وقد وضع الباحث إشارة (*) بجانب بعض الأسئلة التي تمت إعادة صياغتها نظراً لارتفاع معامل صعوبتها عن(0.65).

4.6.2. الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير الاساسية

هو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ويحسب وفق المعادلة الآتية

الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

وقد بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة (0.926) وبذلك يكون الصدق الذاتي لاختبار مهارات التفكير الاساسية على الشكل الآتي $\sqrt{0.926} = 0.96$ وهو معامل صدق صالح للتطبيق.

4.6.3. حساب معاملات تمييز بنود اختبار مهارات التفكير

حُسب معامل التمييز لكل سؤال في اختبار مهارات التفكير باتباع الطريقة نفسها في حساب معاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي، وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية بين (0.33 ولغاية 0.89) وهي معاملات تمييز ملائمة، ملحق (13)، حيث أشار (ميخائيل، 2011، ص 99–100) أنه حتى يُعد السؤال مقبولاً يجب أن يزيد معامل التمييز عن (20%) أما إذا قل عن ذلك فيجب تعديله.

كما تم التحقق من القدرة التمييزية لاختبار المهارات باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test (nonparametric tests algorithms لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين اللتين لا تتبعان التوزع الطبيعي، كما في الجدول الآتي

جدول (15) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للصدق التمييزي لاختبار مهارات التفكير الأساسية

الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	القرار
العليا	9	14	126	3.57	0.000	دال
الدنيا	9	5	45			

نلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث إن قيمة الدلالة الاحتمالية هي (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يدل على قدرة تمييزية مرتفعة للاختبار.

4.6.4. ثبات الاختبار

للتأكّد من أن الاختبار يتمتع بمستوى ثبات موثوق به، اُعتمد في دراسة الثبات على طريقتين هما

4.6.4.1. الثبات بالإعادة (Test-Retest Method)

تم استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على عيّنة مؤلفة من (36) تلميذاً وتلميذة، سحبت من مدرسة (الصاحبة)، وهي نفس العيّنة التي سحبت لدراسة ثبات الاختبار التحصيلي، ثمّ أعيد تطبيق الاختبار للمرّة الثانية على العيّنة نفسها، بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (16) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (16) معاملات الثبات بالإعادة لاختبار مهارات التفكير ومهاراته الفرعية

Pearson Correlation	التصنيف	التفسير	الاستنتاج	التمثل	اتخاذ القرار	اختبار مهارات التفكير
	0.808**	0.605**	0.593**	0.833**	0.843**	0.926**

**الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول (16) أن معامل الثبات بالإعادة للأختبار الكلي بلغ (0.92) وهو معامل جيد، بينما تراوحت قيم معامل الارتباط للمهارات الفرعية بين (0.59–0.84) وهو معاملات ثبات جيد، مما يجعل الاختبار مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

4.6.4.2. ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Internal Consistency)

تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعيّنة نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ بـ(0.90) وهو معامل جيد ومقبول أيضاً لأغراض الدراسة الحالية.

ويتضح ممّا سبق أنّ اختبار مهارات التفكير الأساسية يتّصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعله صالحاً للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

4.7. كيفية تصحيح اختبار مهارات التفكير الأساسية

يتكوّن اختبار مهارات التفكير الأساسية في صورته النهائية من (21) بنداً، وكل بند يتكوّن من جزأين الجزء الأوّل عبارة عن سؤال يَطلبْ من التلميذ القيام بإجراء معين (تصنيف، وتفسير، واستنتاج، وتمثيل المعلومات، واتخاذ القرار) يتم الإجابة عليه إمّا باختيار بديل صحيح من أربعة

بدائل أَخَذَتْ الرموز (أ، ب، ت، ث)، من بينها بديل واحد صحيح فقط، أو توزيع العبارات المعطاة في مكانها المناسب في الجداول، أو يقوم التلميذ بوضع الإجابة من عنده بعد قراءة النص أو السؤال المطلوب من التلميذ الإجابة عليه، أمّا الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند إجابته على بنود الاختبار فإنّها تختلف من بند لآخر، والجدول الآتي يبيّن بنود الاختبار والدرجة التي يأخذها كل بند عند إجابة التلميذ عليها بالشكل الصحيح.

الجدول (17) يبين توزع الدرجات على بنود اختبار مهارات التفكير الأساسية

اختبار مهارات التفكير الأساسية									
التصنيف		التفسير		الاستنتاج		التمثيل		اتخاذ القرار	
السؤال	الدرجة	السؤال	الدرجة	السؤال	الدرجة	السؤال	الدرجة	السؤال	الدرجة
1	6	5	4	9	4	14	4	18	5
2	4	6	4	10	4	15	4	19	5
3	4	7	4	11	4	16	8	20	5
4	6	8	8	12	4	17	4	21	5
				13	4				
20 درجة		20 درجة		20 درجة		20 درجة		20 درجة	
عدد الأسئلة 21 سؤالاً					الدرجة الكلية للاختبار 100 درجة				

يتضح من الجدول السابق أنّ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ على الاختبار هي (100) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ على الاختبار هي درجة الصفر(0).

ثالثاً –مجتمع البحث وعيّنته

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، أختار الباحث منهم عيّنة قصدية بلغ عدد أفرادها (79) تلميذاً من تلامذة الصف الرابع الأساسي، وزعت في مجموعتين، إذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية (40) تلميذاً، بينما بلغ عددهم في المجموعة الضابطة (39) تلميذاً

1. تعريف عيّنة البحث

وهي من نوع **(العيّنة المقيّدة)** المقصودة، التي تُحدد مسبقاً مواصفات وخصائص الأفراد الذين يجب أن تتضمنهم العيّنة، وبذلك لا تكون المشكلة في الحصول على عدد كافٍ من أفراد المجتمع الأصلي، وإنما المشكلة تكمن في الحصول على أفراد لهم مواصفات معيّنة تنسجم مع أغراض البحث.

2. اختيار عيّنة البحث

2.1. اختيار عيّنة المدارس

لتطبيق الخطة الدراسية التجريبية تم اختيار مدرسة بشكل مقصود من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق وهي (مدرسة آمنه الزهرية–في منطقة مساكن برزة) والجدول الآتي يوضح عدد شعب وتلاميذ الصف الرابع الأساسي فيها.

الجدول (18) يبين توزع تلامذة الصف الرابع الأساسي على شعب المدرسة عيّنة البحث

	الشعبة	عدد التلاميذ
مدرسة آمنة الزهرية	شعبة 1	39
	شعبة 2	40
	شعبة3	42

ومن مبررات اختيار الباحث لهذه المدرسة ما يلي

- تضم المدرسة مستويات اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، متقاربة وهي من الأحياء المتوسطة، مما يؤدي إلى استبعاد اي متغيرات أخرى قد تؤثر في التجربة والنتائج.
- نظام الدوام اليومي في المدرسة والذي يقتصر على الفترة الصباحية، مما يعطي الوقت الكافي للحصة الدراسية دون نقص. الذي يحصل عند وجود الدوام المسائي.

- وجود أكثر من شعبة في المدرسة للصف الرابع الأساسي، مما يتيح للباحث اختيار شعبة تجريبية وآخري ضابطة من نفس المدرسة.
- موافقة وترحيب إدارات هذه المدرسة ومعلماتها ومعلميها بإجراء التجربة على تلامذة الصف الرابع الأساسي، وتعهدهم بتقديم الدعم المناسب للباحث.
- سهولة تواصل ومتابعة الباحث لتطبيق التجربة بسبب قرب المدرسة من سكنه.

2.2. اختيار الشعب وعيّنة التلاميذ

بعد تحديد عدد الشعب والتلاميذ في المدرسة قام الباحث باختيار الشعبة الثانية لتكون الشعبة الضابطة، وذلك لأن عدد التلاميذ في الشعبة يتناسب مع تقسيم الطلاب في المجموعات وفق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك)، بينما تم اختيار الشعبة الأولى بطريقة القرعة لتكون الشعبة الضابطة.

الجدول (19) يبين الشعب المسحوبة من المدرسة لتكون عيّنة البحث

مدرسة آمنة الزهرية	الشعبة	عدد التلاميذ	المجموع
المجموعة التجريبية	الثانية	40	79
المجموعة الضابطة	الأولى	39	

يتبين من الجداول السابقة ما يلي

- بلغ عدد عيّنة البحث الأساسية (79) تلميذاً وتلميذة، قسّموا إلى مجموعتين (40) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(39) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة، وقد حَرِصَ الباحث أن تكون حجم العيّنة التجريبية والضابطة بهذا العدد لزيادة الثقة في النتائج بشكلٍ أكبر، حيث أشار (أبو علام، 2004، ص203)، أنّه من الأفضل ألاّ يقل عدد أفراد كل مجموعة عن (20) فرداً حتى يمكن افتراض التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين، كما أشار إلا أنه من المؤكد الثقة في النتائج بشكل أكبر إذا ارتفع عدد أفراد كل مجموعة عن (20) فرداً.
- لم يُستبعد إي تلميذ أو تلميذة من أفراد العيّنة (الموات التجريبي) نظراً لعدم تغيب أي تلميذ أو تلميذة عن تطبيق دروس الخطة الدراسية التجريبية أو تطبيق الاختبارات، كما أنّ الباحث وبمساعدة المعلمين والمعلمات كان تتأكد من إكمال إجابات التلاميذ في المجموعتين (التجريبية والضابطة) على أدوات البحث وتنبيههم وعدم السماح لأي تلميذ بترك أي سؤال دون الإجابة عليه.

3. التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات الضابطة

تتعرض البحوث التجريبية إلى عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية لتصاميمها، وتسمى هذه المتغيرات بالضابطة وهي تلك المتغيرات التي لا تدخل ضمن المعالجة التجريبية، ولكنها تكون جزءا من التصميم التجريبي للبحث، وهنا يكون الغرض من ضبطها الاقلال من الخطأ في النتائج، لذلك لابد من ضبط هذه المتغيرات لإتاحة الفرصة للمتغير المستقل كي يؤثر في المتغير التابع بشكل دقيق. (رمضان، 2014، ص 185) نقلا عن (ابوحويج، 2001، ص 56)، حيث قم الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعات في المتغيرات الآتية، وهي

3.1. العمر الزمني

تمت مقارنة متوسطات أعمار التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد الحصول عليها من سجلات المدرسة، والجدول الآتي يوضح النتائج

الجدول (20) يبيّن قيم (t–test) لدلالة الفروق بين متوسطي العمر الزمني للتلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
العمر الزمني للتلاميذ	التجريبية	40	8.7250	0.55412	0.839	77	0.404	غير دال
	الضابطة	39	8.8205	0.45142				

يُلاحظ من الجدول (20) بأن قيمة (T) للفروق في العمر الزمني بلغت (0.839)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.404) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العمر الزمني لتلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط العمر الزمني لتلاميذ المجموعة الضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين بالنسبة لمتغير العمر الزمني، ويضمن عدم تأثيره في نتائج البحث.

3.2. المحتوى العلمي

حرص الباحث أن يكون المحتوى العلمي الذي يقدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية هو المحتوى نفسه لضمان التكافؤ بينهما، حيث لم تقدم أي معلومات إضافية.

3.3. زمن التدريس

تطلبت بعض الدروس (الثالث، الرابع) وقت أطول من الحصة الدراسية، لذلك قام الباحث بالاتفاق مع معلمة المجموعة الضابطة بتنفيذ أنشطة التقويم لتلك الدروس في بداية الحصة التالية.

رابعاً-إجراءات تنفيذ الخطة الدراسية التجريبية

1. الإجراءات التمهيدية لتنفيذ الخطة الدراسية

تطلب التمهيد لتطبيق الخطة الدراسية التجريبية القيام بالإجراءات الآتية

- قام الباحث بزيارة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة النهائية، والتقى مع كادرها الاداري ومعلمي الصف الرابع وقدم لهم نسخة من موافقة مديرية التربية في دمشق على تطبيق البحث في مدارس المحافظة، ووضّح لهم الهدف من الدراسة الحالية وأهميتها وخطوات تنفيذها، حيث أبدت ادارة المدرسة التزاماً بتقديم الدعم الكافي، والمساعدة قدر الإمكان في تحقيق الهدف من البحث الحالي وهو التحقّق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاساسية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- بعد تحديد شعب المجموعة التجريبية والضابطة في مدرسة تم التنسيق مع إدارة المدرسة ومعلّمي هذه الشعب بتحديد مواعيد تنفيذ دروس الوحدة الخامسة من مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بالطريقتين (فكر–زاوج –شارك) والطريقة المتبعة، وكذلك مواعيد تنفيذ الاختبارات القبلية، والبعدية المباشرة، والبعدية المؤجلة.
- التقى الباحث بمعلمة المجموعة الضابطة وشرح لهما الهدف من البحث التجريبي، وقام بتسليمهم الأهداف التعليمية لكل دروس الوحدة الخامسة من مادة الدراسات الاجتماعية، واتفق معهما أن يقوموا بتعليم التلاميذ دروس الوحدة الخامسة من مادة الدراسات الاجتماعية بالطريقة المعتادة، والحرص على أن يجري التعليم في الظروف الصفية الاعتيادية، بحيث لا يشعر الطلبة بأنهم موضع تجريب، تجنبا للعوامل التي قد تؤثر سلباً او إيجاباً على النتائج التي يحرزونها، وقد استجابت المعلمة لطلب الباحث وأبدت رغبتها في ذلك.
- تمّ تسليم معلمي المجموعة الضابطة مواعيد تنفيذ دروس الخطة الدراسية التجريبية علماً أنّه تم التقيد بحصتين أسبوعياً كما هو مقرر لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي من قبل وزارة التربية، حيث تم توجيه معلمي المجموعة الضابطة إلى تدريس أهداف كل درس من دروس الوحدة الخامسة في الحصة الأولى المقررة لهذه المادة ومراجعته وحل أسئلة التقويم بالحصة الثانية المقررة لهذه المادة من الأسبوع نفسه، بشكل يضمن عدم تعطيل سير العملية التعليمية – التعلمية، ووفق الجدول الزمني المقرر من قبل إدارات هذه المدارس.

- التقى الباحث مع تلاميذ المجموعة التجريبية في المدرسة وأطلعهم على طبيعة التعلم وفق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك)، وقدم لهم بعض التعليمات والتوجيهات وضرورة الالتزام بحضور حصص الخطة الدراسية التجريبية، وذلك بهدف وضعهم في جو نفسي مريح يتيح لهم الاندماج والمشاركة الفعالة في تنفيذ جلسات (حصص) الخطة الدراسية، حيث تم الاتفاق مع الادارة ومعلمة الصف بإجراء جلستين تمهيديتين للتلاميذ لتهيئتهم للعمل وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).
- **الجلسات التمهيدية**

❖ **الجلسة التمهيدية الأولى** التقى الباحث بالتلاميذ بوجود معلمة الصف، وتعرف على أسمائهم ووضح لهم الأمور الآتية

- مفهوم التعلم التعاوني وأهميته وأهدافه ومميزاته وسبب تسميته.
- شرح دور المعلم في التعلم التعاوني والذي يتمثل بالإشراف والتوجيه وتقديم المساعدة.
- توضيح بعض المهارات التعاونية اللازمة لنتفيد دروس الخطة الدراسية التجريبية، وتوضيح بعض القواعد للعمل في الصف.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة مكونة من (4) تلاميذ، راعى الباحث فيها أن تكون مكونة من كلا الجنسين، من تلاميذ من مستويات متفاوتة من حيث تحصيلهم الدراسي، بحسب توجيه المعلمة.
- الطلب إلى التلاميذ اختيار اسم لكل مجموعة.

❖ **الجلسة التمهيدية الثانية** التقى الباحث بالتلاميذ بمفرده وطلب منهم تشكيل المجموعات التي تم الاتفاق عليها في الجلسة الأولى

- توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة من (قائد، مسجل، مراقب، مسؤول المواد) وأوضح الباحث للتلاميذ بأن هذه الأدوار تتغير في كل حصة دراسية لكي تتاح الفرصة لجميع الطلاب لاكتساب الخبرات والمهارات المرتبطة بكل دور.
- شرح خطوات كل مرحلة من المراحل (التفكير) ثم (المزاوجة) ثم (مشاركة الزوجين) في المجموعة ثم (مشاركة) الصف بأكمله.

- بين البحث للتلاميذ كيفية استخدام الأوراق الملونة والتي تختلف بحسب مرحلة تنفيذ الاستراتيجية.
- إجراء تدريب وتطبيق عملي على الوريقات الملونة وتنفيذ مهام وأعمال مشابهه لما سيكون عليه في الدروس الحقيقية.
- تهيئة غرفة الصف وتنظيم جلوس المجموعات، بحيث يكون أعضاء كل مجموعة جالسين في دروس المواد الاجتماعية في مقاعد متقاربة وجنباً إلى جنب.
- تقديم فكرة عن المواد والوسائل التعليمية التي ستستخدم في دروس الخطة الصفية.
- توضيح نظام تقدير الدرجات وتقديم المكافآت وعمليات التقويم الفردية والجماعية.
- تقديم فكرة عن المواد والوسائل التعليمية التي ستستخدم في دروس الخطة الصفية التجريبية.

2. تنفيذ التجريب النهائي

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات البحث (اختبار التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير الأساسية، والخطة الدراسية التجريبية المعدة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)) وبعد التأكد أيضاً من حسن اختيار عيّنة البحث التجريبية، بدأت التجربة النهائية وفق الخطوات الآتية

2.1. تطبيق القياس القبلي

طبق الباحث القياس القبلي في (الأربعاء 2015/4/22 م) من خلال تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير الأساسية) على أفراد العيّنة التجريبية والضابطة، للتأكد من تجانس وتكافؤ التلاميذ في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة وأنّهم ينطلقون من مستوى واحد في اختباري التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير الأساسية، ولتوحيد ظروف التطبيق وتوحيد التوجيهات التي تعطى للتلاميذ في المجموعتين، قام الباحث بنفسه بتطبيق الاختبارات، حيث أكد للتلاميذ بأن الاختبار القبلي لن يؤثر على نتائجهم، لتجنب التوتر الذي قد يقع فيه التلاميذ عند تطبيق الاختبارات، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الاختبارات القبلية وفق السلم المعتمد.

وانطلاقا من الهدف العام للاختبارات القبلية في التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل ومهارات التفكير الاساسية كشرط لسلامة التجريب النهائي، تم اختبار فرضيات التطبيق القبلي الآتية، **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة**

التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي.

للتحقق من الفرضية السابقة تم استخدام اختبار **(T-Test)** للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي كما هو موضّح في الجدول الآتي.

الجدول (21) يبيّن قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لاختبار التحصيل الدراسي

الاختبار	المجموعة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اختبار التحصيل الدراسي	التجريبية	40	8.6250	3.51325	0.444	77	0.658	**غير دال**
	الضابطة	39	8.2564	3.86426				

يُلاحظ من الجدول (21) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي بلغت (0.444)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.658) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي، وبالتالي **نقبل فرضية العدم**، وذلك يشير إلى تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي، وبالتالي فأي فرق قد يظهر فيما بعد في الاختبارين البعدي والمؤجل، فأنه يعزى إلى الخطة الدراسية التجريبية.

كما تم اختبار فرضية التطبيق القبلي الخاص بمهارات التفكير الأساسية والتي تنص، **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.**

للتحقق من الفرضية الثانية تم استخدام اختبار **(T)** للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، وفي مهاراته الفرعية كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (22) يبيّن قيم (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية وفي مهاراته الفرعية

مهارات التفكير الأساسية	المجموعة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التصنيف	التجريبية	40	4.85	3.101	0.895	77	0.373	**غير دال**

	الضابطة	39	5.54	3.712				
التفسير	التجريبية	40	4.00	2.481	1.433	77	0.156	غير دال
	الضابطة	39	4.92	3.207				
الاستنتاج	التجريبية	40	1.40	1.932	0.643	77	0.522	غير دال
	الضابطة	39	1.13	1.824				
التمثيل	التجريبية	40	4.48	2.172	0.941	77	0.350	غير دال
	الضابطة	39	5.03	2.978				
اتخاذ القرار	التجريبية	40	7.10	2.744	0.767	77	0.446	غير دال
	الضابطة	39	7.62	3.217				
الدرجة الكلية	التجريبية	40	21.83	8.638	1.018	77	0.312	غير دال
	الضابطة	39	24.23	12.112				

يلاحظ من الجدول (22) بأن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، وأبعاده الفرعية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الأساسية، وأبعاده الفرعية، **وبالتالي نقبل فرضية العدم**، وذلك يشير إلى تكافؤ التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية، وباتالي فأي فرق قد يظهر فيما بعد في الاختبارين البعدي والمؤجل، فأنه يعزى إلى الخطة الدراسية التجريبية.

يتبيّن من الجداول السابقة جميعها أنّ الفروق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختباري (التحصيل الدراسي) و(مهارات التفكير الأساسية) غير دالة إحصائياً وهي تشير على التكافؤ بين المجموعتين، لذا فإنّ أي فروق قد تظهر في هذين الاختبارين في القياسين (البعدي والمؤجل) يمكن أن يعزى لعوامل أخرى تتعلّق بالخطة الدراسية التجريبية؛ وهكذا تمّ الاطمئنان إلى مستوى الانطلاق المتساوي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والتكافؤ بينهما قبل البدء الخطة الدراسية التجريبية.

2.2. تطبيق الخطة الدراسية التجريبية

تمّ تطبيق الخطة الدراسية التجريبية في الفترة الواقعة من(2015/4/23م) ولغاية (2015/5/4م) بمعدل حصتين أسبوعيا، في إطار البرنامج الاسبوعي لتوزيع حصص مادة الدراسات الاجتماعية

للمدرسة، حيث تمّ تعليم تلاميذ المجموعة التجريبية في الحصة الأولى من الأسبوع الأول (الدرس الأول من الوحدة الخامسة لمادة الدراسات الاجتماعية والمعنون بـ وطني سورية) وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) بتاريخ (الخميس 2015/4/23م).

2.3. تطبيق القياس البعدي المباشر

بعد الانتهاء من تطبيق الخطة الدراسية التجريبية من مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ أفراد عيّنة البحث (المجموعة التجريبية) والمعد وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) من قبل الباحث، والانتهاء من تعليم أفراد (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية من قبل معلمة الصف؛ قام الباحث بتطبيق أدوات البحث(اختبار التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير الأساسية) على تلاميذ المجموعتين(التجريبية والضابطة) بتاريخ(الثلاثاء 2013/5/5) حيث طلب الباحث من أفراد العيّنة قراءة محتوى الاختبارات(التعليمات والبنود وبدائل الإجابة) بشكل جيد والإجابة عليها بدقة وعدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه.

2.4. تطبيق القياس البعدي المؤجل

بعد (16) ستة عشر يوماً تقريباً من الانتهاء من تطبيق الخطة الدراسية التجريبية، وفي آخر يوم دراسي في العام الدراسي (2015/2014 م) تم بتطبيق (اختبار التحصيل الدراسي) و(اختبار مهارات التفكير الأساسية) وذلك في يوم (الخميس 21/5/ 2015 م) حيث طلب الباحث أيضاً من أفراد عيّنة البحث قراءة محتوى الاختبارات (التعليمات والبنود وبدائل الإجابة) بشكلٍ جيد والإجابة عليها بدقة وعدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه.

2.5. المقارنات (القبلية، البعدية المباشرة، البعدية المؤجلة) بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال التحليلات الإحصائية، والتوصّل إلى نتائج وعرضها.

2.6. مناقشة النتائج التجريبية في ضوء الواقع الميداني الذي أحاط بجميع مراحل تصميم وتنفيذ وتطبيق جلسات (حصص) الخطة الدراسية التجريبية، وفي ضوء المقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، والتوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

خامساً-المعاملات الإحصائية المستخدمة

- معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لحساب الاتساق الداخلي لبنود الاختبارات.
- نسبة الكسب المعدلة(modified blake's gain ratio) لقياس فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) وهو يحسب بمعادلة بلاك (blake)

$$MG_{blake} = \frac{M2-M1}{p-M^1} + \frac{M2-M1}{p}$$

MG_{blake} – نسبة الكسب المعدلة لبلاك.

M_2 – المتوسط الحسابي للتطبيق الأول للاختبار (القبلي).

M1 – المتوسط الحسابي للتطبيق الثاني للاختبار (البعدي المباشر).

P – الدرجة الكلية للاختبار.

واعتمد المعيار الآتي لتحديد الفاعلية

إذا كانت

- ❖ **نسبة الكسب المعدلة<1** تعتبر الاستراتيجية غير فعالة أو غير مقبولة، أو منخفضة الفعالية
- ❖ **1≤ نسبة الكسب المعدلة≤1.2** تعتبر الاستراتيجية متوسطة الفاعلية، أي الحد الادنى المقبول لنسبة الكسب المعدلة هو الواحد الصحيح.
- ❖ **نسبة الكسب المعدلة ≥1.2** تعتبر الاستراتيجية فعالة ومقبولة، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج. (حسن، 2011، ص 298)

- النسبة المئوية للكسب(percentage gain) وهي تقاس بالعلاقة

$$G_{percentage} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} \times 100$$

$G_{percentage}$ – النسبة المئوية للكسب

M_2 – المتوسط الحسابي للتطبيق الأول للاختبار (القبلي)

M_1– المتوسط الحسابي للتطبيق الثاني للاختبار (البعدي المباشر).

P – الدرجة الكلية للاختبار. (حسن، 2011، ص 297)

- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) لحساب الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي.

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للتحقق من صلاحية بنود الاختبارين (التحصيل الدراسي، مهارات التفكير الاساسية)
- مقياس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (قوة الإحصاء أو قوة الأثر) يعتمد بعض الباحثين في تقرير نتائجهم على الدلالة الإحصائية للنسبة التائية (ت)، دون محاولة الكشف عن مقدار العلاقة القائمة بين المتغيرين، مما يؤدي إلى مغالاة في تفسير ال نتائج اعتمادًا على دلالة قيمة (ت)، وعندما تكون قيمتها دالة إحصائيًا يكون هناك تأثير غير صفري للمتغير المستقل في المتغير التابع، إلا أنه لا يدل على حجم الأثر أو درجة العلاقة بين المتغيرين، وقد لا تعني دلالة (ت) الإحصائية وجود علاقة قوية بين المتغيرين، لذا يجب تحديد قوة هذه العلاقة أو (قوة الأثر) يستخدم [في حالة اختبار (T)] معامل الارتباط الثنائي الأصيل(point biserial correlation) ويرمز له (r_{pb}) وهو نفس معادلة (إيتا٢) ويرمز لها (η^2) حيث استخدما لحساب حجم الاثر بدلالة أي منهما ويحسبان بالعلاقة

$$\left(\frac{T^2}{df+T^2}=(r_{pb}{}^2)=\eta^2\right)$$

$(r_{pb})^2$ – معامل الارتباط الثنائي الأصيل

η^2 – إيتا مربع

T^2 – قيمة (T-TEST)

DF – درجة الحرية. (حسن، 2011، ص 293)

وقد استخدم المحك الآتي لتفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

جدول(23) محك حجم الأثر

حجم الاثر	التقدير
0.8فأكثر	حجم أثر مرتفع
من (0.4) إلى (0.8)	حجم أثر متوسط
من (0.2–0.4)	حجم أثر ضعيف

(العفيفي،2013، ص105)

- اختبار (T) لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T-Test) استُخدم لمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الواحدة في الاختبار التحصيلي، واختبار مهارات التفكير في التطبيقين (قبليًا وبعديًا).

- اختبار (T) لعينتين مستقلتين (independent Samples T-Test) استخدم لتحليل الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) (معامل الارتباط الخطي البسيط) لقياس العلاقة بين متغيري (التحصيل، ومهارات التفكير)، وتتراوح قيمته بين (−١) و(+ ١)، وتكون درجة العلاقة قوية كلما اقترب معامل الارتباط من (−1) و (+1)، وتشير الإشارة إلى اتجاه العلاقة بين المتغيرات، إذ تنبئ الإشارة الموجبة لمعامل الارتباط بوجود علاقة موجبة أو طردية، بينما تعلمنا الإشارة السالبة بوجود علاقة سالبة أو عكسية.
- تحليل الانحدار البسيط استخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط في البحث الحالي لتقدير العلاقة بين متغيرين، أحدهما تابع (التحصيل الدراسي) والآخر مستقل (مهارات التفكير)، حيث يمكن عن طريقها معرفة التغير في أحد المتغيرات على أساس تأثره بالمتغيرات الأخرى، أي يتم عن طريقه التنبؤ بقيمة أحد المتغيرات (التابعة) عن طريق معرفة قيم المتغيرات الأخرى (المستقلة)

- **خلاصة الفصل**

تضمّن هذا الفصل توضيحاً للمنهج المتّبع وإجراءات تصميم أدوات البحث والتي تألفت من (قائمة مهارات التفكير الاساسية، أداة تحليل المحتوى، الخطة دراسية تجريبية مصمّمة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)، واختبار التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير الأساسيّة)، كما تضمّن عرضاً تفصيليّاً عن مجتمع البحث وكيفيّة اختيار عيّنة البحث إضافة إلى شرح إجراءات تنفيذ الخطة الدراسية التجريبية وصولاً إلى القوانين الإحصائيّة المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيّاً والتي ستعرض مفصّلاً في الفصل الخامس

الفصل الخامس

تحليل نتائج البحث ومناقشتها

- تمهيد

أولاً–نتائج المجموعة الأولى من الفرضيات (المتعلقة بالتحصيل).

ثانياً–نتائج المجموعة الثانية من الفرضيات (المتعلقة بمهارات التفكير الأساسية).

ثالثاً–الفرضية المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الثالث.

رابعاً–الفرضية المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الرابع.

خامساً–ملخص عام لنتائج البحث.

سادساً–مقترحات البحث.

- خلاصة الفصل.

- **تمهيد**

يتضمّن هذا الفصل شرحاً تفصيلياً لنتائج أسئلة البحث مع تفسيرها إضافة إلى نتائج فرضياته ومناقشتها، لينتهي في تقديم مجموعة من المقترحات التي قد يفاد بها في المستقبل.

لقد تمّ اختبار فرضيّات البحث عند مستوى دلالة (0.05) بهدف التحقّق من صحتها وذلك بحساب دلالة الفرق بين كل متوسطين حسابين وفق متغير (الطريقة) باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، حيث اسُتخدم اختبارات (T-Test) لتحليل الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ على كل من اختباري (التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير الأساسية) في التطبيق القبلي والبعدي والمؤجل، وكانت النتائج على النحو الآتي

أولاً–النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول

ما فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعيّة مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة؟

1. الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي.

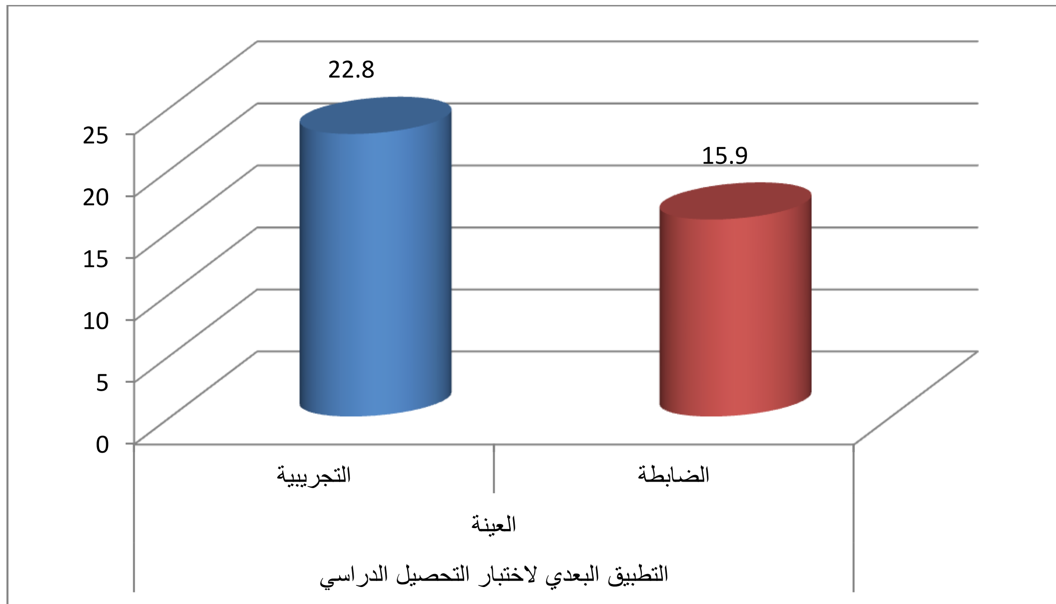
للتحقّق من صحة هذه تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي، كما هو موضّح في الجدول الآتي.

الجدول (24) يبيّن نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي.

اختبار التحصيل البعدي المباشر	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	DF	القيمة الاحتمالية	القرار
المجموعة التجريبية	40	22.80	6.132	5.056	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة	39	15.90	5.999				

يلاحظ من الجدول (24) بأن قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي بلغت (5.056)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية، **وبالآتي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة لها** التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة)**

في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي. والشكل الآتي يوضّح الفروق البيانيّة بين المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي.



الشكل (6) تمثيل بياني للفروق البيانيّة بين المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي

يلاحظ من الشكل (6) أنَّ هناك فروق واضحة بين التلاميذ في المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي المباشر في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من خلال تتبع الفروق البيانيّة بين أداء المجموعة التجريبيّة وأداء المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي المباشر.

تفسير النتيجة جاءت درجات التلاميذ الذين تعلموا باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) أعلى من درجات التلاميذ الذي تتعلموا بالطريقة المتبعة، وهذا يؤكد فاعلية التعليم باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) مقارنة بالطريقة المتبعة، حيث إن التعليم باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) أثار اهتمام التلاميذ وانتباههم بسبب تنوع الأنشطة وتعدد المراحل الذي كسر الملل بالإضافة إلى التنافس الحاصل لدى التلاميذ، كما لاحظ الباحث أن التلاميذ أقبلوا على التعلم بصورة أكثر تشويقاً ومتعة، حيث بدت المنافسة واضحة بين المجموعات لتقديم أفضل الإجابات بالإضافة إلى التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة، وهذا يتفق مع دراسة الثلاب وعمر (2013).

2. الفرضية الثانية

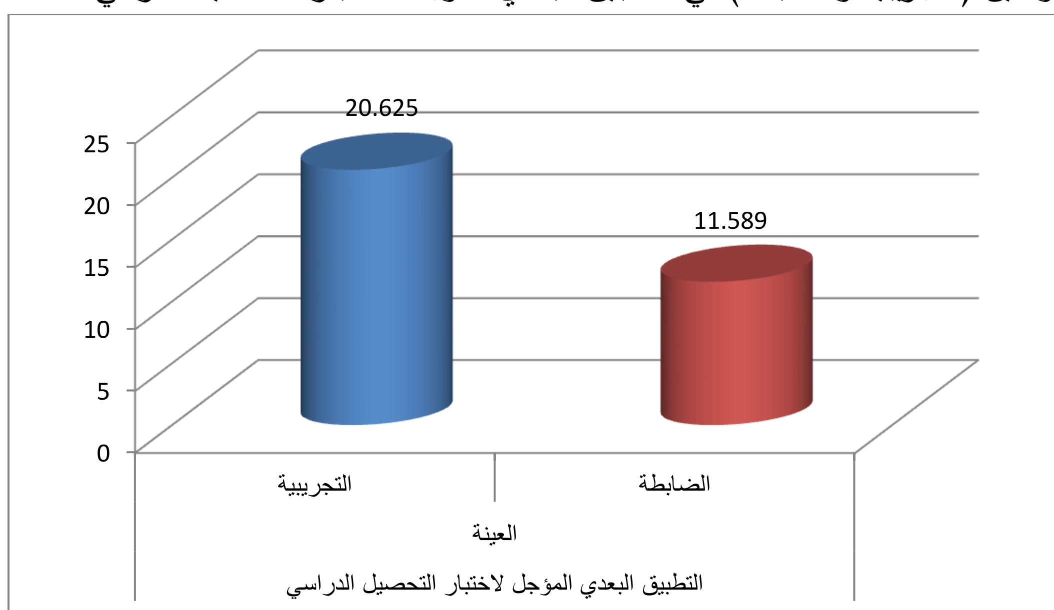
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي.

للتحقّق من صحة هذه تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي، كما هو موضّح في الجدول الآتي

الجدول (25) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي.

اختبار التحصيل البعدي المؤجل	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	DF	القيمة الاحتمالية	القرار
المجموعة التجريبية	40	20.625	6.6859	6.587	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة	39	11.589	5.4227				

يلاحظ من الجدول (25) بأن قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي بلغت (5.056)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية، **وبالآتي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة لها** التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي.** والشكل الآتي يوضّح الفروق البيانيّة بين المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي.



الشكل (7) تمثيل بياني للفروق البيانيّة بين المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي

يلاحظ من الشكل (7) أنَّ هناك فروق واضحة بين التلاميذ في المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي المؤجل في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من خلال تتبع الفروق البيانيّة بين أداء المجموعة التجريبيّة وأداء المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي المؤجل.

تفسير النتيجة أن تطبيق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) التي تعلم وفقها تلاميذ المجموعة التجريبية يتطلب تنظيم الصف الدراسي في صورة مجموعات صغيرة من مستويات مختلفة من التلاميذ، إذ عمل التلاميذ متعاونين على إنجاز المهام المطلوبة منهم وفق عدة مراحل والحصول على المعلومات بأنفسهم بدلاً من تلقيها جاهزة، حيث تتعدد مراحل التفكير في كل نشاط، حتى يتوصل التلاميذ إلى الاتفاق فيما بينهم في الأفكار التي يتوصلون اليها وتسجيلها بطريقة منظمة، ثم طرحها للمناقشة الجماعية مع الصف بأكمله، كل ذلك ساعد في بقاء أثر التعلم مدة أطول منه لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

3. حساب نسبة الكسب المعدل

بعد التحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم التحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) مقارنة بالطرائق المتبعة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، من خلال حساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق معادلة بلاك (Blake)

$$MG_{blake} = \frac{M2-M1}{p-M^1} + \frac{M2-M1}{p}$$

(حسن، 2011، صفحة 298)

MG_{blake}: نسبة الكسب المعدلة لبلاك.

M_2: المتوسط الحسابي للتطبيق الأول للاختبار (القبلي).

$M1$: المتوسط الحسابي للتطبيق الثاني للاختبار (البعدي المباشر).

P: الدرجة الكلية للاختبار (30) حسب الباحث.

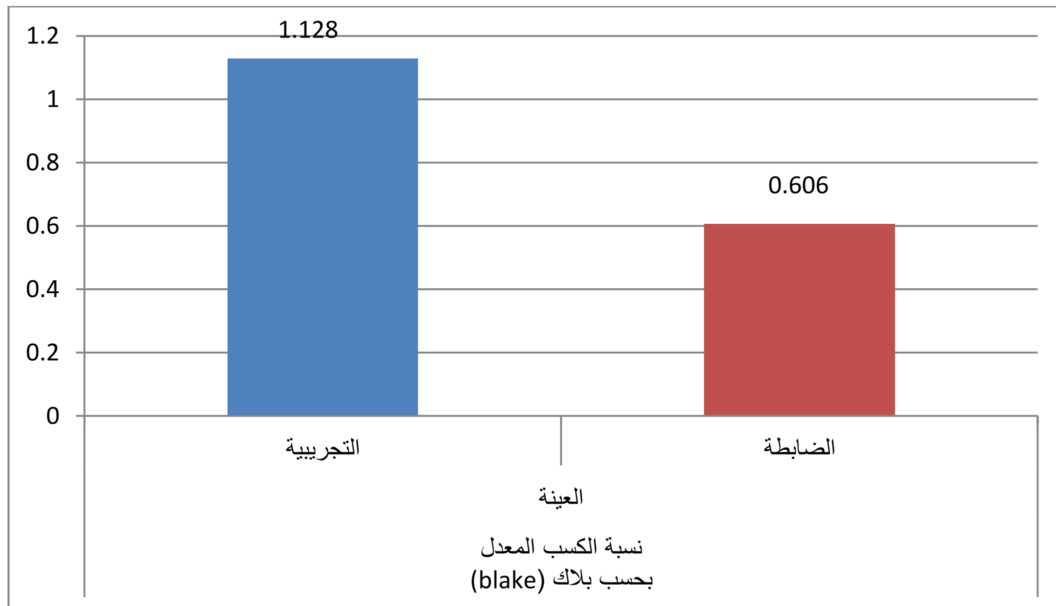
حيث تعد الطريقة ذات فاعلية إذا تجاوز نسبة الكسب المعدل (1) الواحد الصحيح بحسب بلاك.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر، تم التوصل إلى النتائج الآتية

الجدول (26) نسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك(Blake) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي المباشر	نسبة الكسب المعدل بحسب بلاك (Blake)
التجريبية	40	8.7750	22.80	1.128
الضابطة	39	8.2564	15.90	0.606

يتضح من الجدول(26) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية قد بلغ (1.128) وهذا يدل على فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي بحسب معادلة بلاك(Blake)، بينما بلغت نسبة الكسب المعدل لدى المجموعة الضابطة (0.606) أي أنها لم تصل إلى الواحد الصحيح وبالتلى فأن الطريقة بالمتبعة تعتبر غير فعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، والشكل الآتي يوضح ذلك



الشكل (8) تمثيل بياني لنسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك(Blake) على اختبار التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة

تفسير النتيجة، يعود إلى أن استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) تتطلب مشاركة التلميذ بنفسه في الحصول على المعلومة بالإضافة إلى التشويق والتنافس الذي يتوفر للتلاميذ عند التعلم باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الثلاب وعمر (2013) ونجوزي (Nigozi, 2009) والتي أكدت على أن تحصيل التلاميذ يرتفع عند استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك.).

4. حساب حجم الأثر

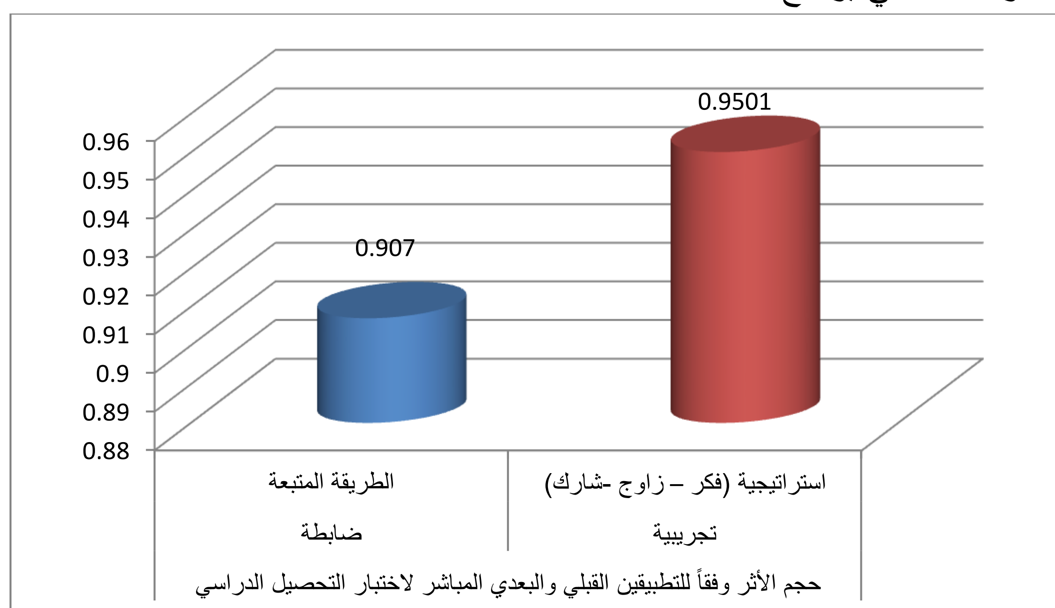
للتحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وفق حجم الأثر، حُسب حجم الأثر هنا باستخدام (مربع إيتا أو مربع معامل الارتباط الثنائي الأصيل $\eta 2$) وفق المعادلة التي تم ذكرها، والجدول (27) يوضح حجم تأثر كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة على التلاميذ وفقاً لنتائج اختبار التحصيل الدراسي.

الجدول (27) نتائج معامل إيتا (η^2) لدلالة حجم أثر كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

اختبار التحصيل الدراسي	المجموعة	T	DF	η^2	حجم التأثير
الدرجة الكلية	الضابطة	19.355	38	0.907	كبير
	التجريبية	27.259	39	0.9501	كبير

يتبين من الجدول (27) أن قيمته مربع إيتا للمجموعة الضابطة قد بلغت (0.907) وبالمقارنة مع المحك في الجدول (23) يتبين أنه حجم أثر مرتفع مما يدل على أثر الطريقة المتبعة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في التحصيل الدراسي، كما يتبين من الجدول (27) أن قيمته مربع إيتا للمجموعة التجريبية قد بلغت (0.9501) وبالمقارنة مع المحك في الجدول (23) يتبين أنه حجم أثر مرتفع مما يدل على قوة المعالجة التجريبية وفاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في التحصيل الدراسي.

من خلا ما سيق يتنين أن حجم أثر استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) أكبر من حجم أثر الطريقة المتبعة، والشكل الآتي يوضح ذلك



الشكل (9) تمثيل بياني لحجم الأثر لكل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بفاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للمجموعة التجريبية، إذ تم اختبار التلاميذ قبليًا وما حصلوا عليه من درجات كانت نتيجة معلوماتهم وخبراتهم السابقة، وبعد تعليمهم محتوى الوحدة الخامسة المعدة وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والطريقة المتبعة تم اختبارهم بعدياً، فجاءت درجاتهم في هذا الاختبار نتيجة ما تعلموه وما اكتسبوه من معارف عند تنفيذ الخطة الصفية المعدة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –

شارك) واستخدام الطريقة المتبعة، ولكن بمقارنة حجم الأثر لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) مع حجم الأثر للطريقة المتبعة يتبين أنه مرتفع وأكبر من حجم أثر الطريقة المتبعة، وهذا يدل على قوة المعالجة التجريبية وفاعلية التدريس باستخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) مقارنة بالطريقة المتبعة.

5. حساب متوسط فاقد الكسب

للتحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وفق متوسط فاقد الكسب، حُسب الفرق بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي، ثم موازنته مع متوسط فاقد الكسب للمجموعة الضابطة، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك وفق الطريقة الآتية

متوسط فاقد الكسب= متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المباشر–متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المؤجل

$$\text{النسبة المئوية لفاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المباشر}} \times 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المباشر}} \times 100$$

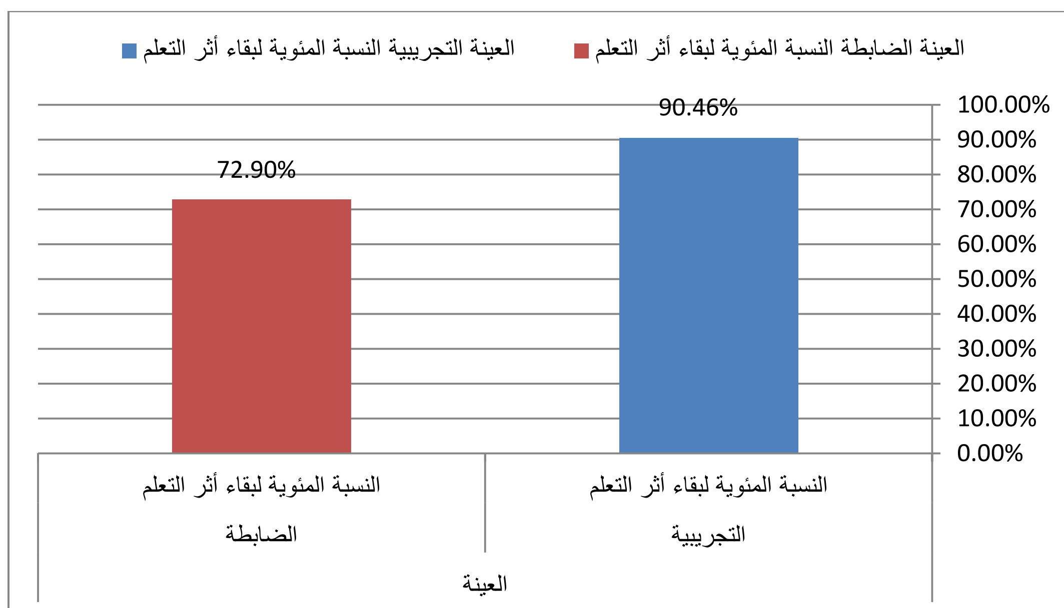
والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (28) فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

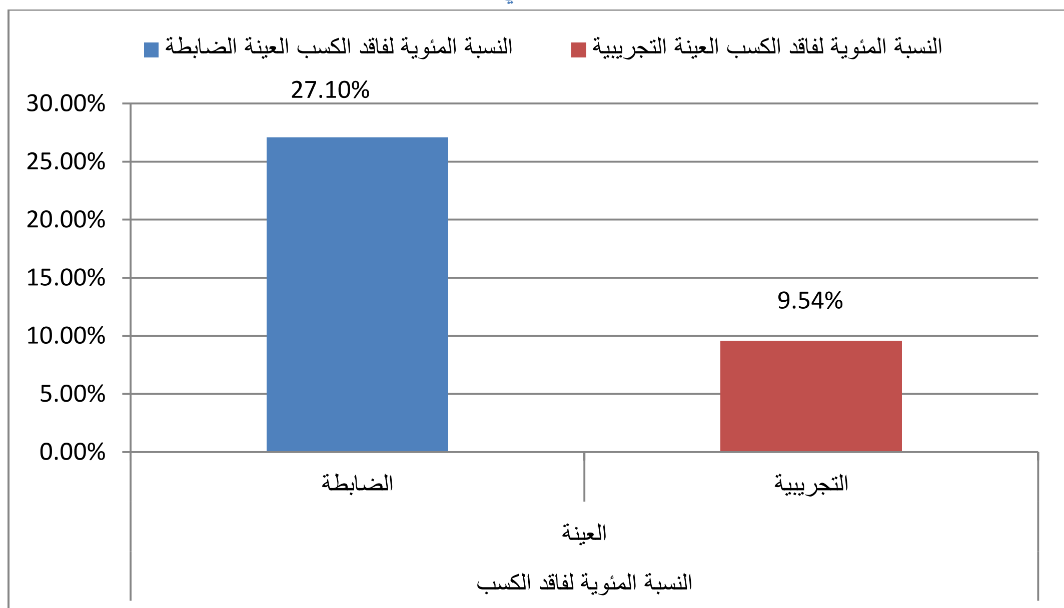
المجموعة	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
	البعدي المباشر	البعدي المؤجل			
التجريبية	22.80	20.625	2.175	%9.539	%90.46
الضابطة	15.897	11.589	4.3076	%27.096	%72.90

يتضح من الجدول (28) أن فاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية، أقل منه لدى المجموعة الضابطة، اذ بلغ لدى المجموعة التجريبية (2.175) بينما بلغ لدى المجموعة الضابطة (4.3076) بفارق قدره (3.1326)، كما أن نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية قد بلغت (%90.46)، مقابل (%72.90) للمجموعة الضابطة، وبلغت نسبة فاقد الكسب للمجموعة التجريبية (%9.539) بينما بلغت لدى المجموعة الضابطة (%27.096) وهي نسبة أكبر من نسبة المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، التي مكنت تلاميذ المجموعة التجريبية

من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل منه لدى المجموعة الضابطة التي درست بالطرائق السائدة، والشكلان الآتين يبينان ذلك



الشكل (10) تمثيل بياني للنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل الدراسي



الشكل (11) تمثيل بياني للنسبة المئوية لفاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل الدراسي

ثانياً-النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة؟

1. الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.

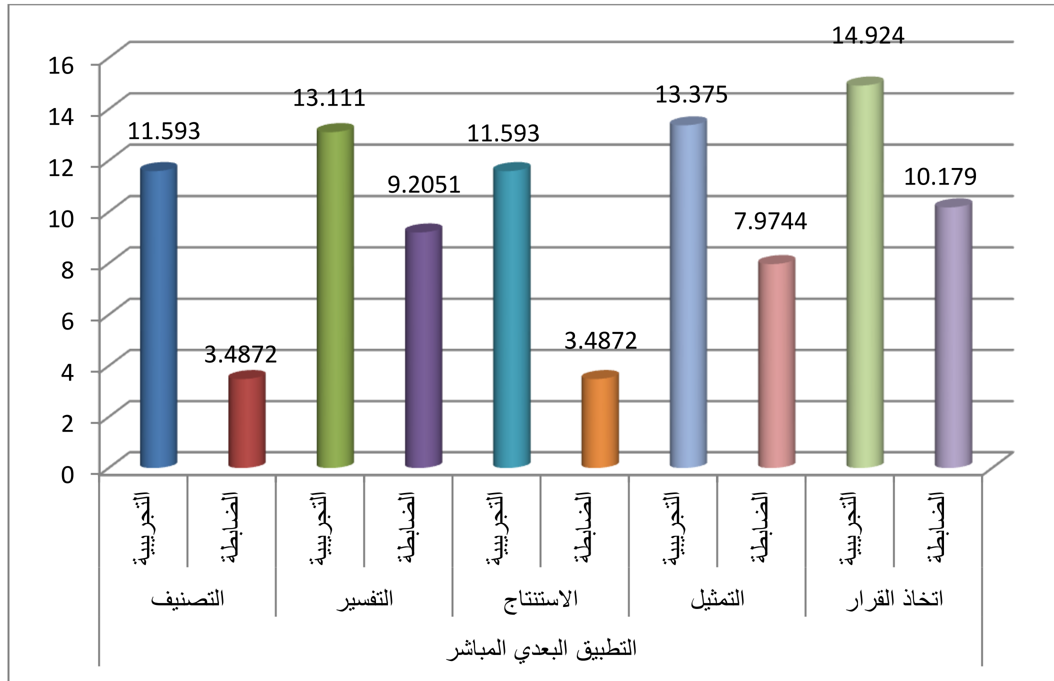
للتحقّق من صحة هذه تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية، كما هو موضّح في الجدول الآتي

الجدول (29) يبيّن نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية

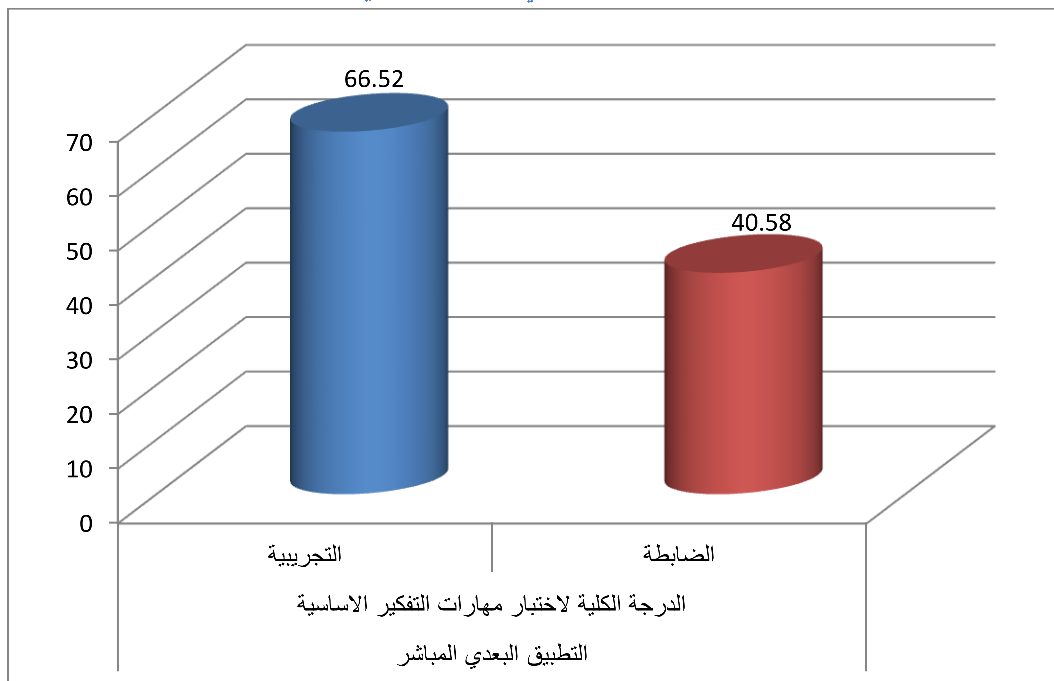
اختبار مهارات التفكير الأساسية	المجموعة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	DF	القيمة الاحتمالية	القرار
التصنيف	التجريبية	40	13.52	4.436	3.527	77	0.001	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	9.79	4.937				
التفسير	التجريبية	40	13.111	4.04714	4.672	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	9.2051	3.34176				
الاستنتاج	التجريبية	40	11.593	4.52325	9.566	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	3.4872	2.78030				
التمثيل	التجريبية	40	13.375	4.09933	5.706	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	7.9744	4.31330				
اتخاذ القرار	التجريبية	40	14.924	3.94855	5.346	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	10.179	3.93949				
الدرجة الكلية	التجريبية	40	66.52	16.403	7.423	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	40.58	14.575				

يلاحظ من الجدول (29) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبيّة في القياس البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة لصالح المجموعة التجريبيّة، وبالآتي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة لها التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي**

المباشر مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة. والشكلان(12) و(13) يوضّحان الفروق البيانيّة بين المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.



الشكل(12) تمثيل بياني للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الأساسية في التطبيق البعدي المباشر



الشكل(13) تمثيل بياني للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية في التطبيق البعدي المباشر

يلاحظ من الشكلين (12) و(13) أنَّ هناك فروق كبيرة بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الأساسية، ويتضح ذلك من خلال تتبع الفروق البيانيّة بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة في القياس البعدي المباشر.

وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) خلق جواً من التفاعل مع الدرس مما أدى إلى ترسيخ المادة العلمية في ذهن المتعلمين وذلك لتعدد مراحل التفكير والمناقشة مع المجموعة والصف بالإضافة إلى التعاون مع المجموعة والتنافس بين المجموعات، مما جعل الدرس أكثر حيوية وواقعية في مادة الدراسات الاجتماعية التي تزخر بالمفاهيم العلمية والظواهر المرتبطة بحياة التلميذ اليومية ما حفز النشاط لديهم، وزاد من دافعيتهم للتعلم وجعلهم أكثر تفاعلاً مع المادة الدراسية، وأبعدت عنهم الرتابة والملل مما زاد في ترسيخ المادة في أذهان التلاميذ وتنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم.

2. الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.

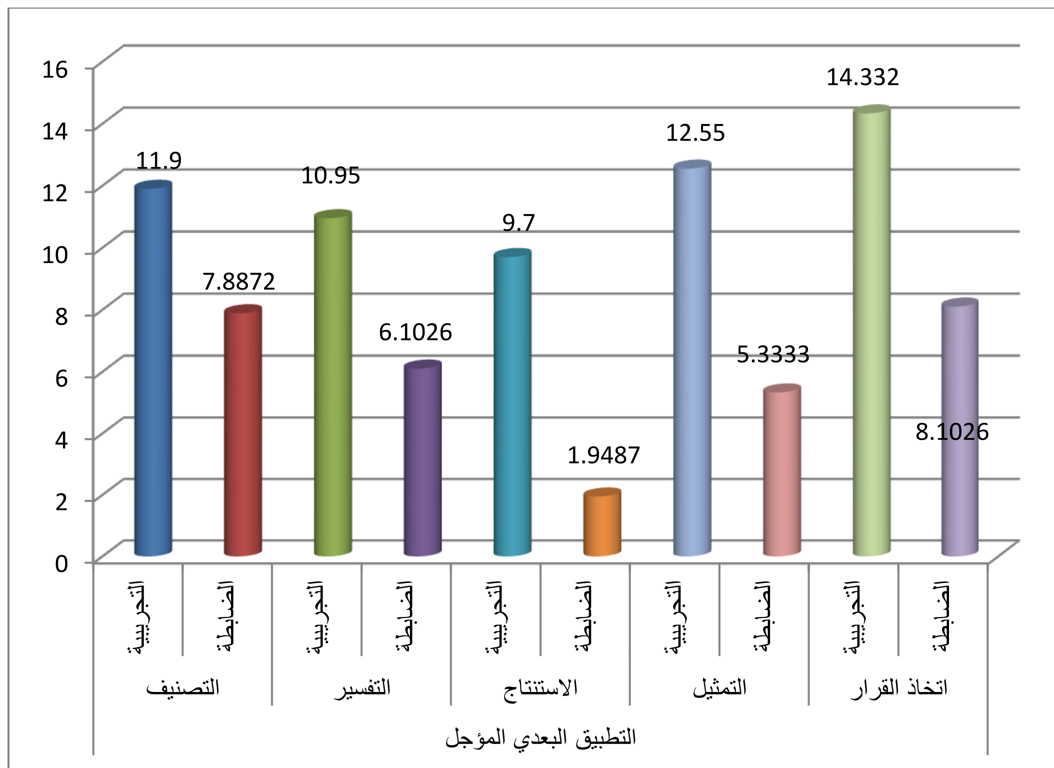
للتحقّق من صحة هذه تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية، كما هو موضّح في الجدول الآتي

الجدول (30) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية

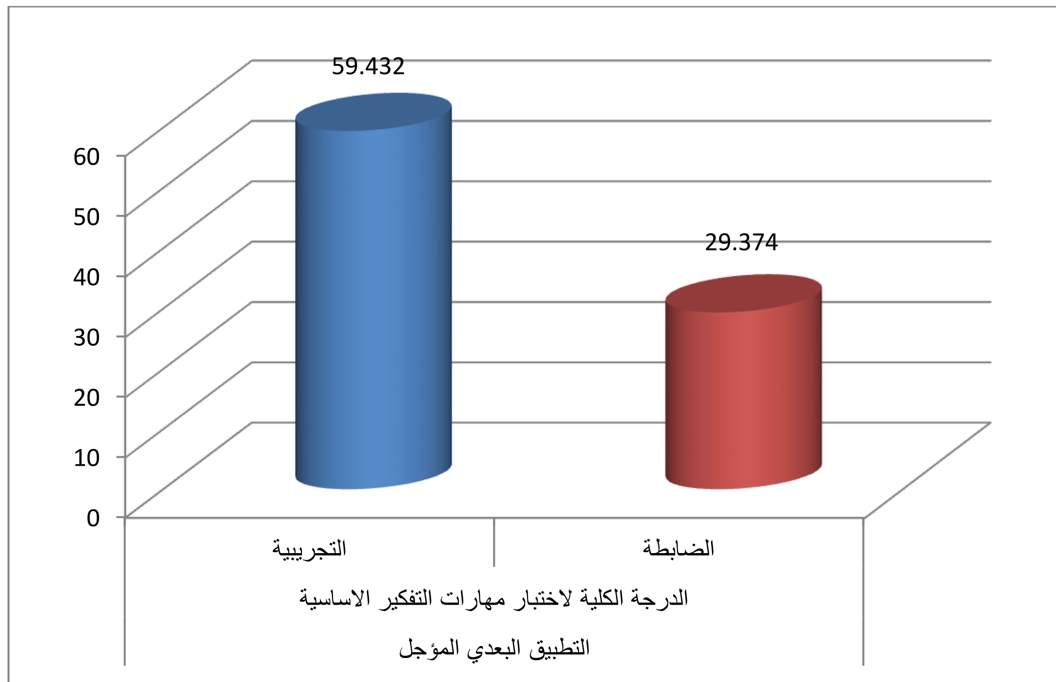
اختبار مهارات التفكير الأساسية	المجموعة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	DF	القيمة الاحتمالية	القرار
التصنيف	التجريبية	40	11.90	4.70570	4.152	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	7.8872	3.82672				
التفسير	التجريبية	40	10.95	5.67473	4.996	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	6.1026	2.14960				
الاستنتاج	التجريبية	40	9.70	5.50151	8.171	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	1.9487	2.22366				
التمثيل	التجريبية	40	12.55	4.15686	8.977	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	5.3333	2.85005				
اتخاذ القرار	التجريبية	40	14.332	4.18810	7.273	77	0.000	دال لصالح

	الضابطة	39	8.1026	3.37011				المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	التجريبية	40	59.432	19.1869	8.482	77	0.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	39	29.374	11.1630				

يلاحظ من الجدول (30) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبيّة في القياس البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة لصالح المجموعة التجريبيّة، وبالآتي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة لها التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة.** والشكلان الآتيان يوضّحان الفروق البيانيّة بين المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير الأساسية وأبعاده الفرعية.



الشكل(14) تمثيل بياني للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الأساسية في التطبيق البعدي المؤجل



الشكل(15) تمثيل بياني للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية في التطبيق البعدي المؤجل

يلاحظ من الشكلين (14) و(15) أنَّ هناك فروق واضحة بين التلاميذ في المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية البعدي المؤجل وابعاده الفرعية في مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من خلال تتبع الفروق البيانيّة بين أداء المجموعة التجريبيّة وأداء المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية وابعاده الفرعية في التطبيق البعدي المؤجل.

تفسير النتيجة تؤكد نتيجة الفرضية فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية واكتسابها والاحتفاظ بها ، فالنقاشات الثنائية والجماعية والتفكير الفردي والعمل الجماعي المنظم والتعزيز المستخدم في الاستراتيجية أدى إلى تحسين نوعية التعليم، ولاسّيما وأن التلاميذ عند استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ليسوا مستمعين سلبيين بل مشاركين نشطين في عملية التعلم، كما أن الحوارات الجماعية والثنائية تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الأساسية كاتخاذ القرار والتفسير والاستنتاج، وإنجاز بطاقات العمل يساهم في تنمية مهارات التصنيف والتمثيل، واكتساب المهارة لا يمكن نسيانها بعد مضي فترة زمنية عليها ولاسّيما إذا كان اكتسابها وفق أسس سليمة.

3. حساب نسبة الكسب المعدل

بعد التحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم التحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –

شارك) مقارنة بالطرائق المتبعة في تنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعية، من خلال حساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق معادلة بلاك (Blake)

$$MG_{blake} = \frac{M2-M1}{p\text{-}M^{1}} + \frac{M2-M1}{p}$$

(حسن، 2011، صفحة 298)

MG_{blake}: نسبة الكسب المعدلة لبلاك.

M_2: المتوسط الحسابي للتطبيق الأول للاختبار (القبلي).

M1: المتوسط الحسابي للتطبيق الثاني للاختبار (البعدي المباشر).

P: الدرجة الكلية للاختبار (30) حسب الباحث.

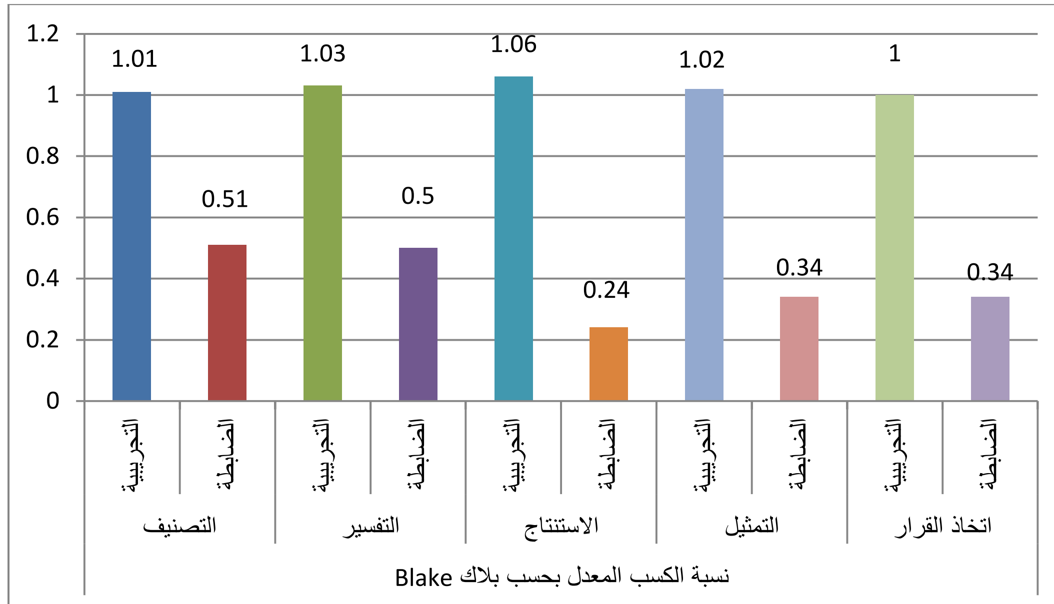
حيث تعد الطريقة ذات فاعلية إذا تجاوز نسبة الكسب المعدل (1) الواحد الصحيح بحسب بلاك. وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي المباشر وأبعاده الفرعية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

الجدول (31) نسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك (Blake) في اختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي المباشر وأبعاده الفرعية للمجموعتين التجريبية والضابطة

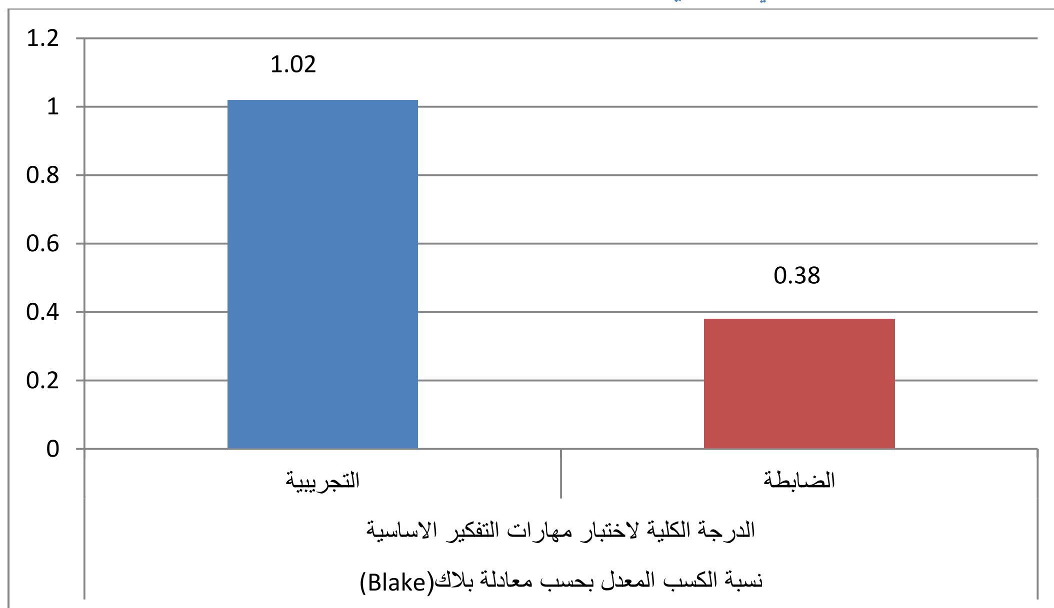
اختبار مهارات التفكير الأساسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي المباشر	نسبة الكسب المعدل بحسب بلاك (BLAKE)
التصنيف	التجريبية	40	4.85	13.52	1.01
	الضابطة	39	5.54	9.79	0.51
التفسير	التجريبية	40	4.00	13.111	1.03
	الضابطة	39	4.92	9.2051	0.50
الاستنتاج	التجريبية	40	1.40	11.593	1.06
	الضابطة	39	1.13	3.4872	0.24
التمثيل	التجريبية	40	4.48	13.375	1.02
	الضابطة	39	5.03	7.9744	0.34
اتخاذ القرار	التجريبية	40	7.10	14.924	1.00
	الضابطة	39	7.62	10.179	0.34
الدرجة الكلية	التجريبية	40	21.83	66.52	1.02
	الضابطة	39	24.23	40.58	0.38

يتضح من الجدول (31) أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للاختبار والمهارات الفرعية تجاوز الـ(1) الواحد الصحيح وهذا يدل على فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية ككل والمهارات الفرعية كلاً على حدة، بينما يظهر الجدول أيضا ان نسبة الكسب المعدل لدى تلامذة المجموعة التجريبية لم يصل إلى الـ(1) الواحد الصحيح

على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية، ولا في المهارات الفرعية مما يشير إلى عدم فاعلية الطريقة المتبعة في تنمية مهارات التفكير الأساسية، والشكل الآتي يوضح نسب الكسب المعدل لكلا المجموعتين في المهارات الفرعية وفي الدرجة الكلية للاختبار.



الشكل (16) تمثيل بياني لنسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك(Blake) في المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي المباشر وأبعاده الفرعية للمجموعتين التجريبية والضابطة



الشكل (17) تمثيل بياني لنسبة الكسب المعدل بحسب معادلة بلاك(Blake) على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة

وتفسر هذه النتيجة بأن التلاميذ الذين تعلموا وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) قد انخرطوا في جميع الأنشطة التي ساهمت في كل جوانبها في تنمية مهارات التفكير لديم، بالإضافة إلى أن كل خطوة من خطوات الاستراتيجية تتطلب من التلميذ التفكير واستخدام مهارة تفكير معيّنة، مما جعل

التلميذ العنصر الفاعل في الحصول على المعلومات على عكس ما كان سائداً في الطريقة المتبعة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة حيث تلقى التلاميذ المعلومات دون أن يشترك في عملية الحصول عليها ودون إثارة تفكير، وهذا ما يفسر الفاعلية الكبير لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).

4. حساب حجم الأثر

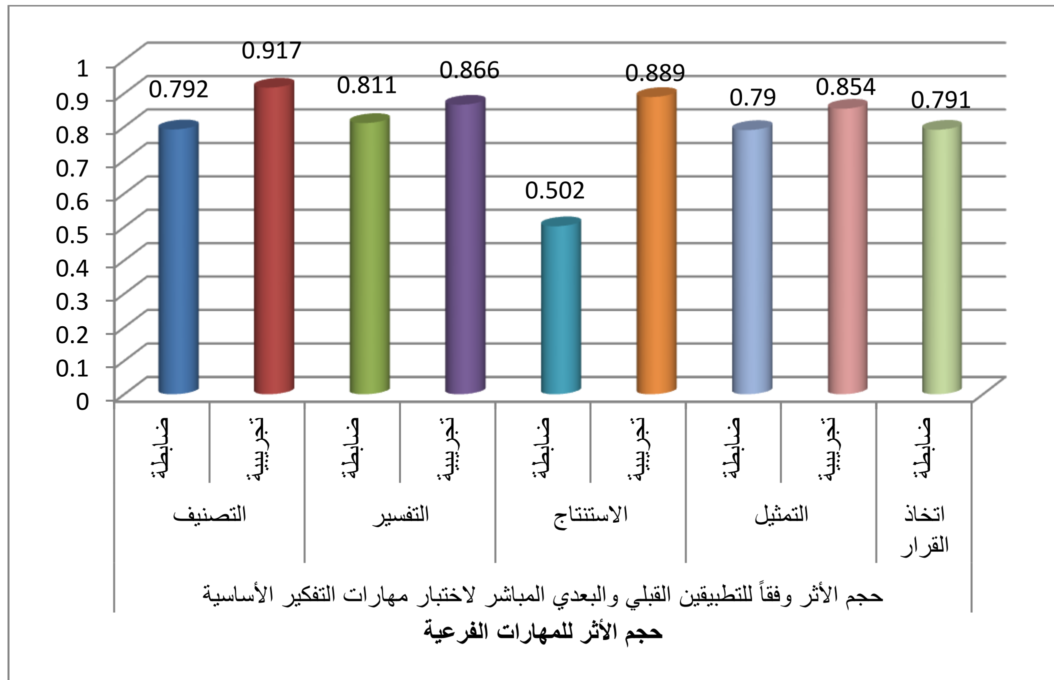
للتحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وفق حجم الأثر، حُسب حجم الأثر هنا باستخدام (مربع إيتا أو مربع معامل الارتباط الثنائي الأصيل $\eta 2$) وفق المعادلة التي تم ذكرها، والجدول (32) يوضح حجم تأثر كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة على التلاميذ وفقاً لنتائج اختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعية.

الجدول (32) يبيّن نتائج معامل إيتا (η^2) لدلالة حجم أثر كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعية على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

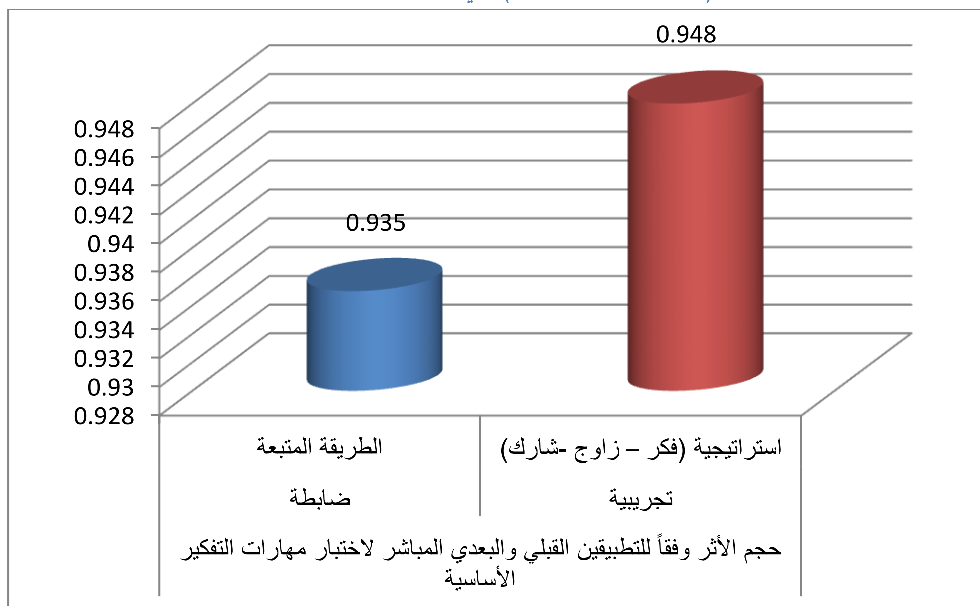
اختبار مهارات التفكير الأساسية	المجموعة	T	DF	η^2	حجم التأثير
التصنيف	ضابطة	12.033	38	0.792	متوسط
	تجريبية	20.864	39	0.917	مرتفع
التفسير	ضابطة	12.789	38	0.811	مرتفع
	تجريبية	15.923	39	0.866	مرتفع
الاستنتاج	ضابطة	6.194	38	0.502	متوسط
	تجريبية	17.758	39	0.889	مرتفع
التمثيل	ضابطة	11.972	38	0.790	متوسط
	تجريبية	15.133	39	0.854	مرتفع
اتخاذ القرار	ضابطة	12.007	38	0.791	متوسط
	تجريبية	21.798	39	0.924	مرتفع
الدرجة الكلية	ضابطة	23.471	38	0.935	مرتفع
	تجريبية	26.859	39	0.948	مرتفع

يتبين من الجدول (32) أن قيمته إيتا على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية للمجموعة الضابطة قد بلغ (0.935) وبالمقارنة مع المحك في الجدول (23) يتبين أنه حجم أثر مرتفع مما يدل على أثر مرتفع لتدريس المواد الاجتماعية بالطرق المتبعة، بينما بلغ حجم الأثر في مهارة التفسير(0.811) وهو حجم أثر مرتفع، أما حجم الأثر في مهارة التصنيف والاستنتاج والتمثيل واتخاذ القرار فقد تراوح بين (0.502–0.792) وهو حجم أثر متوسط، كما يتبين من الجدول (31) أن قيمته إيتا على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية للمجموعة التجريبية قد بلغ (0.948) وبالمقارنة مع المحك في الجدول (23) يتبين أنه حجم أثر مرتفع مما يدل على أثر مرتفع

لتدريس المواد الاجتماعية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، بينما تراوح حجم الأثر في المهارات الفرعية (0.854–0.924) وهو حجم أثر مرتفع، والشكلين الآتيين يمثلان توزع حجم الأثر لكل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة على أبعاد اختبار مهارات التفكير الأساسية مهاراته الفرعية.



الشكل (18) تمثيل بياني لنتائج معامل إيتا ($\eta2$) لدلالة حجم أثر كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المهارات الفرعية



الشكل (19) تمثيل بياني لحجم الأثر لكل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) والطريقة المتبعة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الدرجة الكلية

يتبين من الشكلين السابقين أن حجم أثر استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) أكبر من أثر الطريقة المتبعة على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ قبل تعلمهم محتوى الوحدة الخامسة لم تكن لديهم خلفية معرفية ومعلومات حول الموضوعات المتعلّقة بمهارات التفكير الأساسية التي تم اختبارهم فيها قبلياً، كما أن استمرار تعليمهم بالطريقة المتبعة، لم توفر لهم فرصة اكتساب مهارات التفكير الأساسية بشكل متقن مقارنة مع المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، واكتساب الخبرات المرتبطة بها، أما تفوقهم بنتيجة الاختبار البعدي فقد يعود إلى تركيز المناهج الجديدة المبنية وفق مدخل المهارات على مهارات التفكير الأساسية، وقد تعود إلى تعلمهم من خلال الخطة الصفية المعدة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) وطبيعة بنود اختبار مهارات التفكير الأساسية التي ركزت على الموضوعات المرتبطة بحياة الطلبة اليومية.

5. حساب متوسط فاقد الكسب

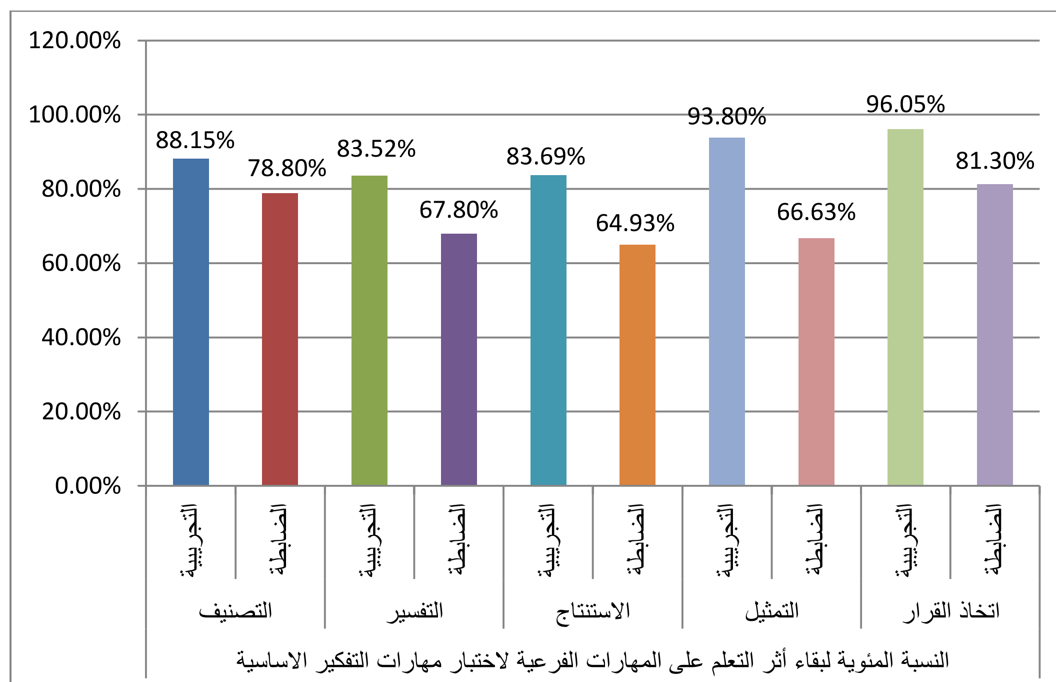
للتحقق من فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعية وفق متوسط فاقد الكسب، حُسب الفرق بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعية، ثم موازنته مع متوسط فاقد الكسب للمجموعة الضابطة، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعتين التجريبية والضابطة فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي

الجدول (33) فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

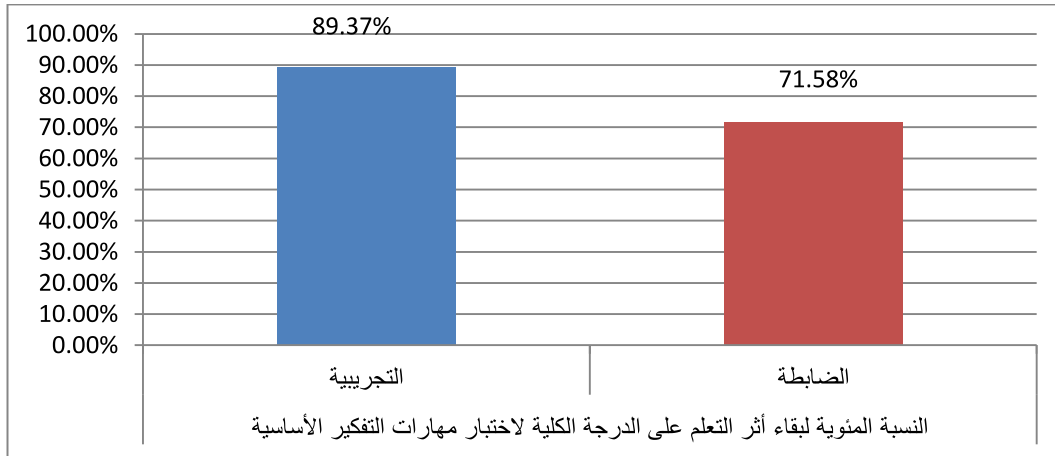
المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
		البعدي المباشر	البعدي المؤجل			
التصنيف	تجريبية	13.5	11.9	1.6	%11.85	%88.148
	ضابطة	9.79	7.88	2.12	%21.2	%78.8
التفسير	تجريبية	13.11	10.95	2.16	%16.47	%83.524
	ضابطة	9	6.102	2.898	%32.2	%67.8
الاستنتاج	تجريبية	11.59	9.7	1.89	%16.307	%83.692
	ضابطة	3	1.948	1.052	%35.066	%64.933
التمثيل	تجريبية	13.38	12.55	0.83	%6.203	%93.7967
	ضابطة	8	5.33	2.67	%33.37	%66.625
اتخاذ القرار	تجريبية	14.92	14.33	0.59	%3.954	%96.045

	ضابطة	10	8.13	1.87	%18.7	%81.3
اختبار المهارات	تجريبية	66.5	59.43	7.07	%10.63	%89.368
	ضابطة	41	29.347	11.653	%28.42	%71.578

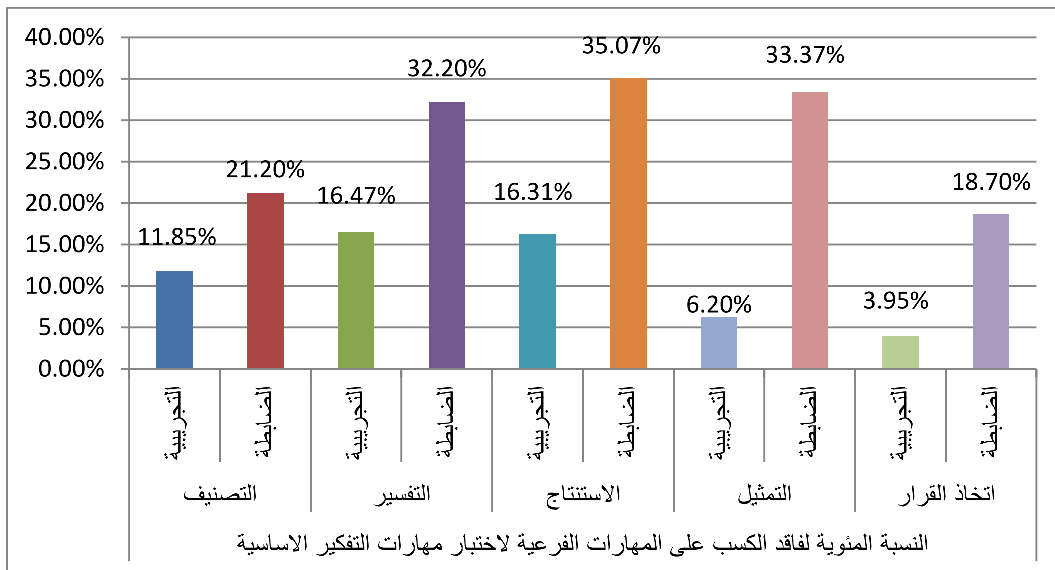
يتضح من الجدول (33) أن فاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية، أقل منه لدى المجموعة الضابطة، اذ بلغ لدى المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية (10.63%) بينما بلغ لدى المجموعة الضابطة (28.42%) بفارق قدره (17.79%)، كما أن نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية قد بلغت (89.368%)، مقابل (72.90%) للمجموعة الضابطة، وبلغت نسبة فاقد الكسب للمجموعة التجريبية (9.539) بينما بلغت لدى المجموعة الضابطة (71.578%) وهي نسبة أكبر من نسبة المجموعة التجريبية، وهذا ينطبق أيضا على المهارات الفرعية، حيث كانت نسبة فاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية أقل مما هو علية لدى المجموعة الضابطة، بينما كانت نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية أكثر مما هي علية لدى المجموعة الضابطة وفي جميع المهارات الفرعية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، التي مكنت تلاميذ المجموعة التجريبية من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل منه لدى المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة المتبعة، ذلك أن المهارة لا يمكن أن تفد بعد اكتسابها، والاشكال الآتية تبين ذلك



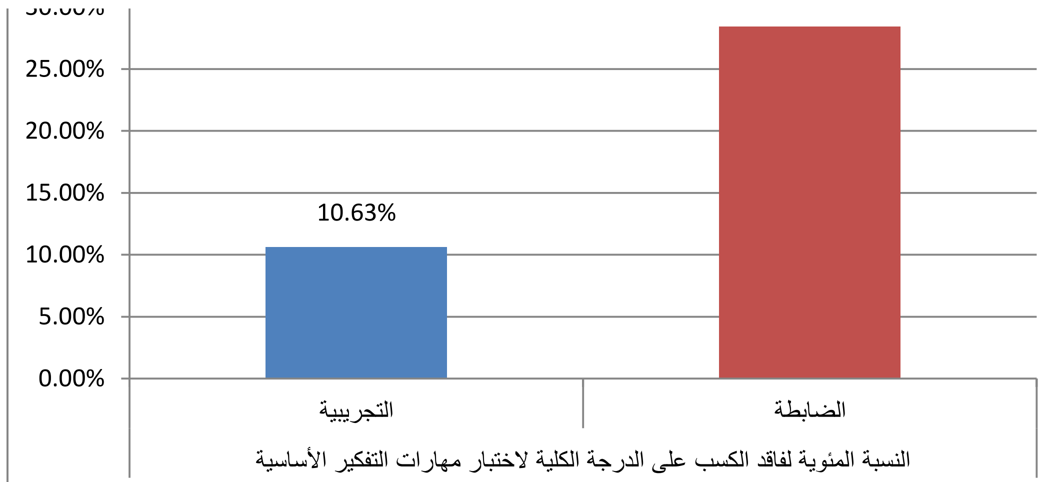
الشكل (20) تمثيل بياني للنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية على المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الأساسية



الشكل (21) تمثيل بياني للنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية



الشكل (22) تمثيل بياني للنسبة المئوية لفاقد الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الأساسية



الشكل (23) تمثيل بياني للنسبة المئوية لفاقد الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الأساسية

ثالثاً–النتائج المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الثالث.

السؤال الثالث: ما العلاقة بين درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.

1. الفرضية

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم على اختبار مهارات التفكير الأساسية، وذلك في التطبيق البعدي المباشر، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات التلاميذ في الاختبارين، وذلك (بين كل من اختبار التحصيل، ومهارات التفكير الخمس المقاسة في الاختبار كل على حدة)، و(بين اختبار التحصيل، واختبار مهارات التفكير الكلي) كما هو موضّح في الجدول الآتي

الجدول (34) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختباري التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الأساسية الفرعية

التصنيف	التحصيل الدراسي		التفسير	التحصيل الدراسي	
	أفراد العيّنة التجريبية	40		أفراد العيّنة التجريبية	40
	معامل الارتباط	0.644**		معامل الارتباط	0.593**
	مستوى الدلالة	0.000		مستوى الدلالة	0.000
	القرار	دال		القرار	دال
الاستنتاج	**التحصيل الدراسي**		**التمثيل**	**التحصيل الدراسي**	
	أفراد العيّنة التجريبية	40		أفراد العيّنة التجريبية	40
	معامل الارتباط	0.608**		معامل الارتباط	0.644**
	مستوى الدلالة	0.000		مستوى الدلالة	0.000
	القرار	دال		القرار	دال

اتخاذ القرار	التحصيل الدراسي			
	أفراد العيّنة التجريبية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
	40	0.744**	0.000	دال

الجدول (35) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختباري التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الأساسية

الدرجة الكلية للمقياسين	أفراد العيّنة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط Pearson Correlation	مستوى الدلالة	القرار
اختبار التحصيل الدراسي	40	19.39	6.957	0.791**	0.000	دال
اختبار مهارات التفكير الأساسية	40	53.72	20.208			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (35) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر لاختباري التحصيل الدراسي واختبار مهارات التفكير الأساسية، حيث بلغ معامل الارتباط (**0.791) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة لها التي تنص على أنه: **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير الأساسية.**

أما فيما يتعلق بكل مهارة على حدة، فيظهر الجدول النتائج الآتية

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في اختبار المهارات الكلي، وفي الاختبار الخاص بكل من مهارات (التصنيف، والتفسير، والاستنتاج، والتمثيل، واتخاذ القرار) ودرجاتهم في اختبار التحصيل، إلا أن هذه العلاقة تتراوح بين العلاقة (المتوسطة والقوية) حيث تراوح قيم معامل الارتباط بين (0.593–0.744).

تفسير النتيجة أن الارتباط الإيجابي الطردي يدل على أنه كلما ارتفعت درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي، لابد ان ترتفع درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السبقة مثل دراسة العاتكي(2011) ودراسة رمضان (2014) ودراسة الزعبي (2015) التي أكدت على الارتباط الإيجابي بين زيادة التحصيل الدراسي ومهارات التفكير.

رابعاً–النتائج المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الرابع

السؤال الرابع ما إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي للتلاميذ (متغير تابع) في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية (متغير مستقل).

1. الفرضية

لا يمكن التنبؤ بتحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال درجاتهم في اختبار مهارات التفكير.

لاختبار هذه الفرضية استُخدم تحليل الانحدار كأسلوب إحصائي لتقدير العلاقة بين متغيري (التحصيل ومهارات التفكير) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بهدف تحديد إمكانية التنبؤ بتحصيل التلاميذ الدراسي (كمتغير تابع) بمعلومية درجاتهم في اختبار مهارات التفكير (كمتغير مستقل) والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار الفرضية

جدول (36) نتائج اختبار تحليل تباين الانحدار لتأثير مهارات التفكير في التحصيل الدراسي

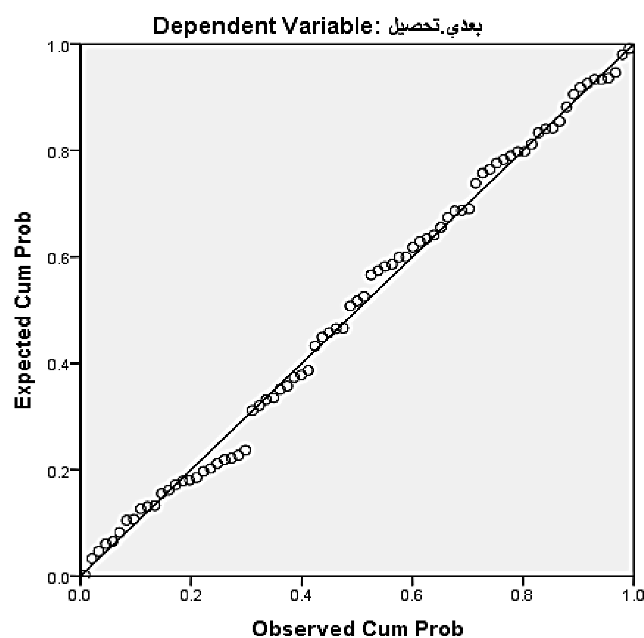
المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط مجموع المربعات	F	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الأساسية	الانحدار	2361.784	1	2361.784	128.698	0.000^{b}
	البواقي	1413.051	77	18.351		
	المجموع	3774.835	78			

يتبين من الجدول (36) وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات التفكير الأساسية في التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويستدل من هذا الجدول على نسبة التباين الذي يفسره المتغير المستقل من تباين المتغير التابع، وبما أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فأن هذه النسبة مقبولة إحصائياً، والجدول الآتي يوضح دلالة معامل الانحدار، والهدف من الاختبار هو تحديد ما اذا كان معامل الانحدار يساوي الصفر أو يختلف عن الصفر، فإذا كان (**B**=0) لا يوجد تأثير معنوي لمتغير المستقل في المتغير التابع، وإذا كان (**B**< 0) يوجد تأثير معنوي عكسي، وإذا كان (**B**> 0) يوجد تأثير معنوي طردي.

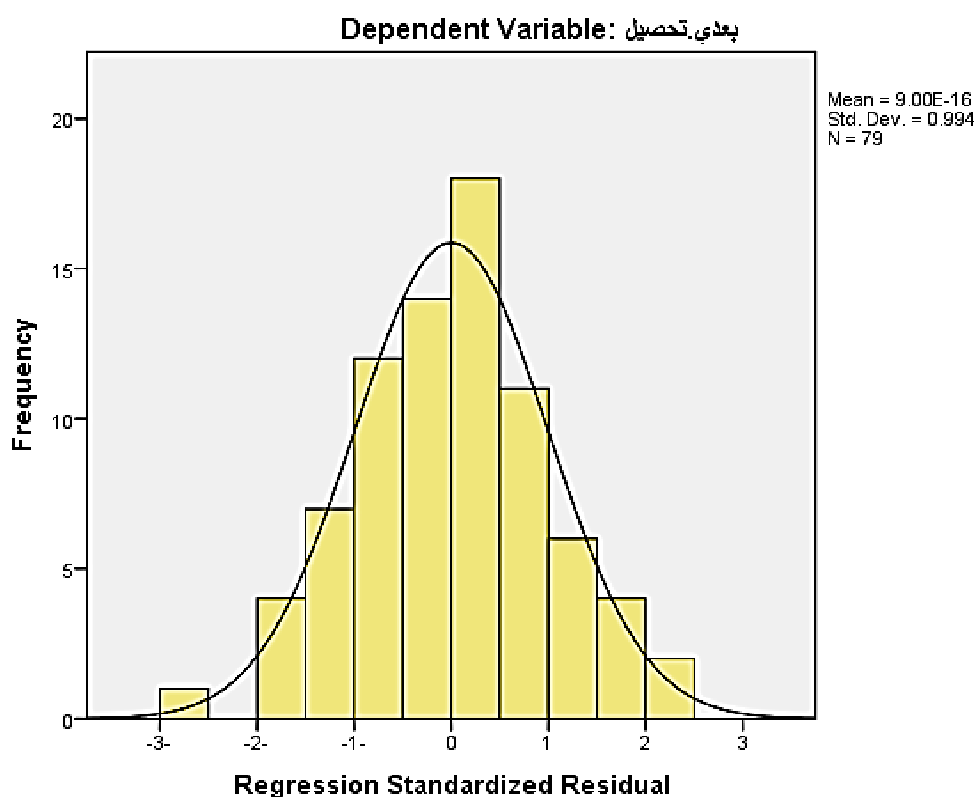
جدول (37) نتائج تحليل انحدار التحصيل الدراسي على مهارات التفكير

المتغير المستقل	Beta	معامل B بيتا	الخطأ المعياري لـB	T	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الأساسية	0.791	0.272	0.024	11.345	0.000

يتبين من الجدول السابق أن معامل الانحدار دال إحصائياً، وبالآتي يمكن التنبؤ بالتحصيل من خلال مهارات التفكير، وهو أكبر من الصفر، أي أن تأثير مهارات التفكير في التحصيل الدراسي هو تأثير معنوي طردي، إذ يزداد التحصيل بزيادة مهارات التفكير لدى التلاميذ، وبالآتي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: **يمكن الاعتماد على المتغير المستقل (مهارات التفكير) في التنبؤ بقيم المتغير التابع (التحصيل الدراسي)**، والشكل الآتي يبين تحقق شرط تطبيق نموذج الانحدار، إذ تقترب أو تتجمع البواقي حول الخط المستقيم، وبالآتي فإنها تتوزع حسب التوزيع الطبيعي، والشكل الآتي يبين ذلك.



شكل (24) مخطط الحصى يمثل توزع درجات التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية



الشكل (25) يبين بواقي قياس الانحدار للمتغير التابع (التحصيل الدراسي)

تفسير النتيجة أظهرت نتائج الدراسة إمكان التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء مهارات التفكير الأساسية، وقد بيّنت نتائج الفرضية السابقة إمكانية ذلك إذ يتأثر التحصيل الدراسي ويقترن بمهارات التفكير الأساسية ويتغير بتغيرها.

خامساً–ملخص عام لنتائج البحث

- دلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، وتنمية مهارات التفكير الأساسية، إذ تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة وفق نتائج الاختبارين، من حيث زيادة نسبة الكسب المعدل، ومتوسط فاقد الكسب (الاحتفاظ في المعلومات).
- دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- توصل البحث إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي (متغير تابع) للتلاميذ في المجموعة التجريبية في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية (متغير مستقل).

سادساً–مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من المقترحات كالآتي:

1. تبني استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) كاستراتيجية تدريسية متكاملة لتنمية مهارات التفكير من خلال التخطيط لاستخدامها في المواد الدراسية جميعها ودون الاقتصار على مادة واحدة.
2. تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الأساسية في حصص مستقلة وتكليفهم القيام بأنشطة صفية ولاصفيه ضمن مجموعات يتم تشكيلها من مستويات مختلفة قبل البدء بتدريسهم وفق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك).
3. استخدام استراتيجيات (فكر – زاوج –شارك) في تعليم المواد الدراسية المختلفة بشكل عام، وفي مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص وفي مختلف المراحل التعليمية.
4. الاهتمام بنظام الامتحانات وأساليب تقويم التلاميذ بحيث تشمل الاسئلة التي تقيس مهارات التفكير الأساسية.
5. تنظيم اليوم المدرسي والبيئة الصفية وتزويدها بالوسائل والتقنيات التعليمية والإمكانيات المادية والمعنوية، بما يتناسب مع تطبيق استراتيجية (فكر –زاوج –شارك).
6. تدريب الطلبة المعلمين في مؤسسات إعدادهم على استخدام استراتيجيات وطرائق تعليم مهارات التفكير لتلامذتهم، بحيث تواكب كليات التربية عمليات تطوير المناهج الدراسية التي تقوم بها وزارة التربية في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي.
7. إجراء دراسات لقياس فاعلية استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في تعليم مواد أخرى، وقياس فاعليتها في متغيرات أخرى مثل مهارات الحياة ومهارات العمل الجماعي.
8. وضع برامج تدريبية للمعلمين وتطبيقها بشكل مستمر لتدريبهم على تعليم مهارات التفكير من خلال محتوى المناهج الدراسية المقررة.
9. ضرورة اهتمام المربين من آباء وأمهات ومعلمين بتنمية مهارات التفكير لدى أبنائهم وتلامذتهم، باعتبارها إحدى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

- **خلاصة الفصل**

تضمّن هذا الفصل عرضاً تفصيليّاً لنتائج أسئلة البحث وفرضيّاته والتي اختبرت صحّتها باستخدام النسب المئويّة لبعضها إضافة إلى القوانين الإحصائيّة وفقاً للبرنامج الإحصائي **Spss(20)**، وفي نهاية الفصل تمّ التوصّل إلى ملخص عام لنتائج البحث ومجموعة من المقترحات.

الملخّص والمراجع

أولاً-ملخّص البحث باللّغة العربيّة.

ثانياً-المراجع.

- المراجع العربيّة.
- المراجع الأجنبيّة.

أولاً-ملخص البحث

عنوان البحث

فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة، (دراسة تجريبية على الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق).

مقدمة

يتميز العصر الراهن بالتغير السريع والتطور المعرفي الكبير، حيث نحتاج في العصر الحالي إلى طرائق واستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدربهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، وبالطبع لا يمكن الجزم أنّ هناك طريقة مثالية يمكن استخدامها في جميع المواقف التعليمية، ويأتي البحث الحالي في محاولة لتجريب أحد تلك الاستراتيجيات التعليمية متمثلةً في استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) (Think– Pair-Share) وهي أحدى استراتيجيات التعليم النشط حيث تستخدم لتنشيط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي، حيث جاء البحث الحالي للتعرف **على فاعلية استراتيجية(فكر-زاوج-شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعيّة.**

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي

مـــا فاعلية استراتيجية (فكر- زاوج-شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية؟

أسئلة البحث

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي

ما فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية

- ما فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعيّة مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة؟

- ما فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية (ككل وفي كل مهارة على حدة) في مادة الدراسات الاجتماعية، مقارنة بالطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة؟
- ما العلاقة بين درجات التلاميذ في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية؟
- ما إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي للتلاميذ (متغير تابع) في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.

منهج البحث وعينته

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي والمعروف بالتصميم التجريبي والذي أُستخدم في هذا البحث للتحكّم في المتغيّرات المستقلّة لمعرفة أثرها في المتغيرين التابعين (التحصيل ومهارات التفكير الأساسية) حيث طُبقت استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تعليم كتاب الدراسات الاجتماعيّة على شعبة تجريبيّة (مجموعة تجريبية) تتعلّم وفق استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) وشعبة ضابطة (مجموعة ضابطة) تتعلّم وفق الطريقة التقليديّة.

أجريت الدراسة على عيّنة بلغ عدد أفرادها (79) تلميذاً من تلامذة الصف الرابع الأساسي، وزعت في مجموعتين، إذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية (40) تلميذاً، بينما بلغ عددهم في المجموعة الضابطة (39) تلميذاً.

أدوات البحث

تم تصمم الأدوات الآتية بما يسهم في تحقيق أهداف البحث

- استمارة تحليل محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للوقوف على المهارات المدرجة فيها، واحتساب تكراراتها والنسب المئوية لها.
- اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمضامين الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية.
- اختبار مهارات التفكير الأساسية لقياس أثر استخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث

أجرى البحث ضمن الحدود الآتية

- **الحدود الموضوعية**
  - عيّنة من تلامذة الصف الرابع الأساسي من مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.
  - الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
  - قياس مهارات التفكير المتضمنة في الخطة الدراسية المصممة وفق استراتيجية (فكر– زاوج – شارك)، من خلال اختبار خاص بكل مهارة منها، وهي كلاً من (التصنيف، والتفسير، الاستنتاج، التمثيل، اتخاذ القرار).
  - قياس التحصيل من خلال اختبار تحصيلي في محتوى الخطة الدراسية.
- **الحدود الزمانية:** طُبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014 م
- **الحدود المكانية:** طُبّق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

نتائج البحث

- دلت النتائج على فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية في التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير الأساسية، إذ تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة وفق نتائجهم في الاختبارين، من حيث زيادة نسبة الكسب المعدل، ومتوسط فاقد الكسب (الاحتفاظ بالمعلومات).
- دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية، بينما لم تكن هذه العلاقة معنوية بين درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ودرجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي (متغير تابع) للتلاميذ في المجموعة التجريبية في ضوء درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الأساسية (متغير مستقل).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المباشر مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي المؤجل مهارات التفكير الأساسية ومهاراته الفرعيّة لصالح التلاميذ في المجموعة التجريبية.

ثانياً –المراجع

1.المراجع العربيّة

- إبراهيم، عطيات. (2009). أثر استراتيجية التعلم التعاوني الاستقصائي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى تلمي ذات ال صف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة التربية العلمية***، المجلد (12)، العدد (4)، الصفحات 43-81.
- ابو غالي، سليم محمد. (2010). ***أثر توظيف استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي***. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
- أبو حويج، مروان. (2001). المدخل إلى الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة.
- أبو سنة، فريال. (2005). ***فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات الهندسية غير النمطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مصر: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات***، المؤتمر العلمي الخامس، التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات، نادى أعضاء هيئة التدريس ببنها، ٢٠-٢١ يوليو.
- أبوطالب، فاطمة. (2006). ***أثر التعلّم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافية بأمانة العاصمة الجمهورية اليمنيّة***. اليمن، صنعاء: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الأحمد، ردينة، ويوسف حذام. (2005). ***طرائق التدريس منهج – أسلوب – وسيلة***. الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أحمد، سماح عبد الحميد سليمان. (2006). ***أثر استخدام استراتيجية (فك ر – زاوج– ش ارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتيه لطلاب المرحلة الإعدادية***. مصر ، بورسعيد: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- أمين، أميمة محفوظ. (2008). ***فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة***. السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.

- الأهدل، أسماء زين صادق. (2006). ***تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا والتاريخ وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن***. السعودية، جدة: كليّة التربية للبنات.
- باير، باري ك. (2003). ***المرجع في تدريس مهارات التفكير دليل المعلم***. (مؤيد فوزي، المترجمون) الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- بدوي، رمضان مسعد. (2010). ***التعلم النشط***. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- بشارة جبرائيل، والياس اسما. (2014). ***المناهج التربوية***. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- البياتي، عبد الجبّار توفيق. (2004). ***البحث التجريبي واختبار الفرضيات في العلوم التربويّة والنفسيّة***. الأردن، عمّان: دار جهينة.
- تمّار، يوسف. (2007). ***تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين***. الجزائر، طاكسيج: كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1.
- الثلاب سعيد، وعمر تهاني. (كانون الأول، 2013). أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي. ***مجلة آداب الفراهيدي***(17)، الصفحات 311–333.
- جابر، جابر عبد الحميد. (1999). ***استراتيجيات التدريس والتعلم***. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جروان، فتحي. (2002). ***تعليم التفكير، تعليم الإبداع***. مجلة المعرفة (العدد (83))، الصفحات 16–17.
- الجلالي، لمعان مصطفى. (2011). ***التحصيل الدراسي***. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر.
- الجمل، محمد جهاد. (2005). ***تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية***. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الحربي، عبد العزيز لافي ضيف الله. (2009). ***فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج –شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة***. السعودية، المدينة المنورة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة طيبة.

- حسن، عزت عبد الحميد محمد. (2011). ***الاحصاء النفسي والتربوي***. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحلاق، هشام. (2010). ***التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم***. سورية، دمشق: لهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة.
- خاجي، ثاني حسين. (نيسان، 2010). فاعلية استراتيجية (فكر-زاوج -شارك) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاتجاه نحو حل مسائل الفيزياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط. ***مجلة الفتح(44)***، الصفحات 50-71.
- درار، إنصاف محمد أحمد. (2012). ***التعليم وتنمية التفكير***. ورقة عمل.
- الدويك، نجاح. (2008). ***أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل لدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخر***. فلسطين، غزة: الجامعة الاسلامية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشور.
- رزوقي، رعد مهدي، والبهادلي محمد ابراهيم. (2012). ***فاعلية كل من استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) واستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير المنظومي واكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى الطلاب***. بغداد.
- رمضان، عصمت الله. (2011). ***فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الجغرافية على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الطلبة في حل المشكلات***. سورية، دمشق: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- رمضان، عصمت الله. (2014). ***فاعلية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي***. سورية، دمشق: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الزرّاد، فيصل محمد خير، ويحيى، علي محمد. (1986). ***الإحصاء النفسي والتربوي " مبادئ الإحصاء والإحصاء المتقدّم"***، الإمارات العربيّة المتحدة، دبي: دار القلم.
- الزعبي، جيهان. (2015). ***فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية***. سورية، دمشق: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- زيتون، حسن، وزيتون كمال. (2003). ***التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية***. الأردن، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسين حسن. (2003). ***تعليم التفكير رؤية تطبيقيّة في تنمية العقول المفكّرة***. مصر، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش محمود. (2007). ***النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم***. الاردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). ***التدريس نماذجه ومهاراته***. ط2. مصر، القاهرة: عالم الكتب.
- سريع، محمود أبو. (2008). ***المرجع في تدريس المواد الاجتماعية***. مصر، الجيزة: الدار العالمية.
- سعادة، أحمد جودت. (2003). ***تدريس مهارات التفكير-مع مئات الأمثلة التطبيقية***. الاردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد. (2006). ***تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقيّة***. الأردن، عمّان: دار الشروق.
- سلطان، صفاء عبد العزيز. (2007). تطوير استراتيجية (فكر –زاوج – شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسات عربية في *التربية وعلم النفس***، 1(4).
- شاهين، عبد الحميد(2011): ***استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم***، المنصورة، مصر، مطبوعات كلية التربية، ب ط.
- شحاته، حسن وآخرون. (2003). ***معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس***. مصر: عالم الكتب، ط2.
- شلهوب، مهاني جميل. (2014). ***فاعليّة نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير الأساسيّة بمادّة الدراسات الاجتماعيّة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي***. سورية، دمشق: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الشمّاس، عيس وآخرون. (2011). ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

- شيبان، نورا .(2009) ***أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم بعض مفاهيم مادة التربية الاجتماعية على التحصيل المعرفي*** .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة دمشق .سورية.
- طعيمه، رشدي. (1987). ***تحليل المحتوى في العلوم الإنسانيّة، مفهومه، أسسه، استخداماته***. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العاتكي، سندس ماجد. (2011). ***أثر استراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية***. سورية، دمشق: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عايش، محمود زيتون. (2007). ***النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم***. الاردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، ابتسام عزالدين. (2008). ***أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية***. مصر، الزقازيق: رسالة ماجستير غير منشورات، كلية التربية، الزقازيق.
- العفيفي، أماني محمد حسن. (2013). ***أثر توظيف استراتيجية L.W.K في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي***. فلسطين، غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عليوي، احمد صالح، وآخرون. (2010). ***التفكر وتعليم مهارات التفكر***. اليمن، عدن: مركز البحوث والتطوير التربوي.
- عمار، سام. (2003). تقرير أعمال المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بجامعة دمشق. ***مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية***، المجلد 19، العدد الأول، ص 223–230
- العمري، وليد. (2005). ***التعليم الفعال في المدارس بين النظرية والتطبيق***. الأمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
- غفور، كمال اسماعيل. (كانون الثاني، 2012). أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثالث معهد اعداد المعلمين. ***مجلة ديالى*** (55)، الصفحات 27–54.
- الفضلي، عبد الهادي. (بلا عام). ***أصول البحث***. إيران: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي.

- الفوال، محمد خير، وسليمان جمال. (2013). **طرائق التدريس العامة**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- قاسم، رهام علي. (2010). ***فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي (دراسة تجريبيّة في مادة الدراسات الاجتماعيّة وفق وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي على تلامذة الصف الرابع–الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية***. رسالة ماجستير، دمشق: جامعة دمشق.
- القاضي، سارة طريف علي. (2012). ***فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في بيئة شبكات الويب الاجتماعية في التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية***. مصر، القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- القلاّ، فخر الدين وناصر، يونس. (1993). ***أصول التدريس***. دمشق: جامعة دمشق، ج1، ط3.
- محمد، محمد محمود. (تموز، 2005). فاعلية استراتيجية(فكر–زاوج–شارك) والاستقصاء القائمين على اسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، 11(3).
- المزيني، أسامة. (2009). ***التقويم والقياس***. تاريخ الاسترداد 4 8، 2015، من http://www.iugaza.edu.ps
- المصري، قاسم. (2003). ***تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية***. الأردن، عمان: دار الفكر.
- المطلق، فرح، والعمارين يحيى. (2014). ***المرجع في تحليل محتوى المنهاج***. سورية، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ملحم، سامي. (2005). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. الأردن، عمان: دار المسيرة.
- مؤنس، محمد. (2009). ***تدريس مهارات التفكير الأساسية***. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ميخائيل امطانيوس. (2011). ***القياس والتقويم في التربية الحديثة***. سورية، الأردن: منشورات جامعة دمشق.

- النجار، أسماء محمود. (2013). ***أثر توظيف استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس.*** فلسطين، خان يونس: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الهاشمي، عبد الله بن مسلّم. (2008). ***تدريس القراءة باستخدام استراتيجية تحليل المضمون " التحليل خطوة نحو الفهم والإبداع.*** سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.
- وزارة التربية. (2006). ***وثيقة المعايير والمخرجات التعليميّة لمادة الدراسات الاجتماعيّة والإنسانيّة.***
- وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية (2005). ***النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي***، دمشق.

2. المراجع الأجنبيّة

- Acedo, L. D., De Acedo, B., & Pollan, R. (2010). ***Effects of an Instruction Method in Thinking Skills with Students from Compulsory Secondary Education***. Spain: Publica De Navarra. Campus De Aeeosadia.
- Adekunmi, O. T. (2015). The Effects of Think-Pair-Share Collaborative Technique as One Of classroom Practices for Improving Students' Reflective Thinking Skills in Basic Science. ***Journal of Education and Policy Review***, 7(1), pp. 11-27.
- Allen, D., & Tanner, K. (2002). Approaches in Cell Biology Teaching. Cell ***Biology Education***, No.1 (Vol. 1).
  At: Http://Curry.Edschool.Virginia.Edu8/Readquest/Start/Tps.Html.
- Babatundae, A. (2008, Dec). Effects of Cooperative Learning and Problem-Solving Strategies on Junior Secondary School Students' Achievement in Social Studies. ***Electronic Journal of Research in Educational Psychology*** (V6n3), Pp. 691-708, Access Date: 2009/4/12. Www.Eric.Ed.Gov.
- Bonnie, D. B. (2007). ***Cooperative Learning Teach Student To Succeed Cooperatively***. Available At: Http://Www.Eazhull.Org.Uk/Nlc/Think,-Pair,-Share.Htm.
- Burke, L., Willwams, J., & Skinner, D. (2007). ***Teachers Perception of Thinking Skills in the Primary Curriculum***. Scotland: House School Of Education, University Of Edinburgh Willson Web.
- Carss, W. D. (2007). ***The Effects Of Using (Think – Paire – Share) During Guided Reading Lessons***. New Zealand: An Unpublicized Master's Thesis, the University Of Waikato.

- Der, S. V., Leat, D., & Vankan, L. (2006). ***Effects of the Use of Thinking through Geography Strategies***. 15(2), Pp. 124-133.
- J.Waled, P., & Et Al. (2000). Educators as Learners: Creating a Professional Learning Community in Your School (Vol. No: Ed 439099.). ***Eric Document: Eric.***
- Jones, R. (2002). ***Strategies for Reading Comperehension Think-Pair-Share*** Available At: Http://Curry.Edschool.Virginia.Edu8/Readquest/Start/Tps.Html.
- Ngozi, H. (2009). ***The Effects of Using Metacognitive and (Think – Paire – Share) Strategies on Classroom Participation and Student Achievement in Senior Secondary School Science Classrooms***. Http://Www.Icaseonline.Net/Sei/Files/P2.Pdf.
- Supyandi, Y. A. (2013). ***The Influence of Think-Pair-Share Technique on the Students' Reading Ability at the Tenth Grade Students of Smk an-Nahl Cibeber Cianjur***. Indonesia.
- Teggert, G., Rood, K., & Benfild, P. (2006). ***Thinking Skills in the Early Years, Alterature Keview***. Access At: 6/8/2014: Www.Nfer.Ac.Uk.
- Trent, K. S. (2013). ***The Effects of the Peer Instruction Technique Think-Pair-Share on Students' Performance in Chemistry***. USA Louisiana: An Unpublicized Master's Thesis, Louisiana State University.

الملاحق

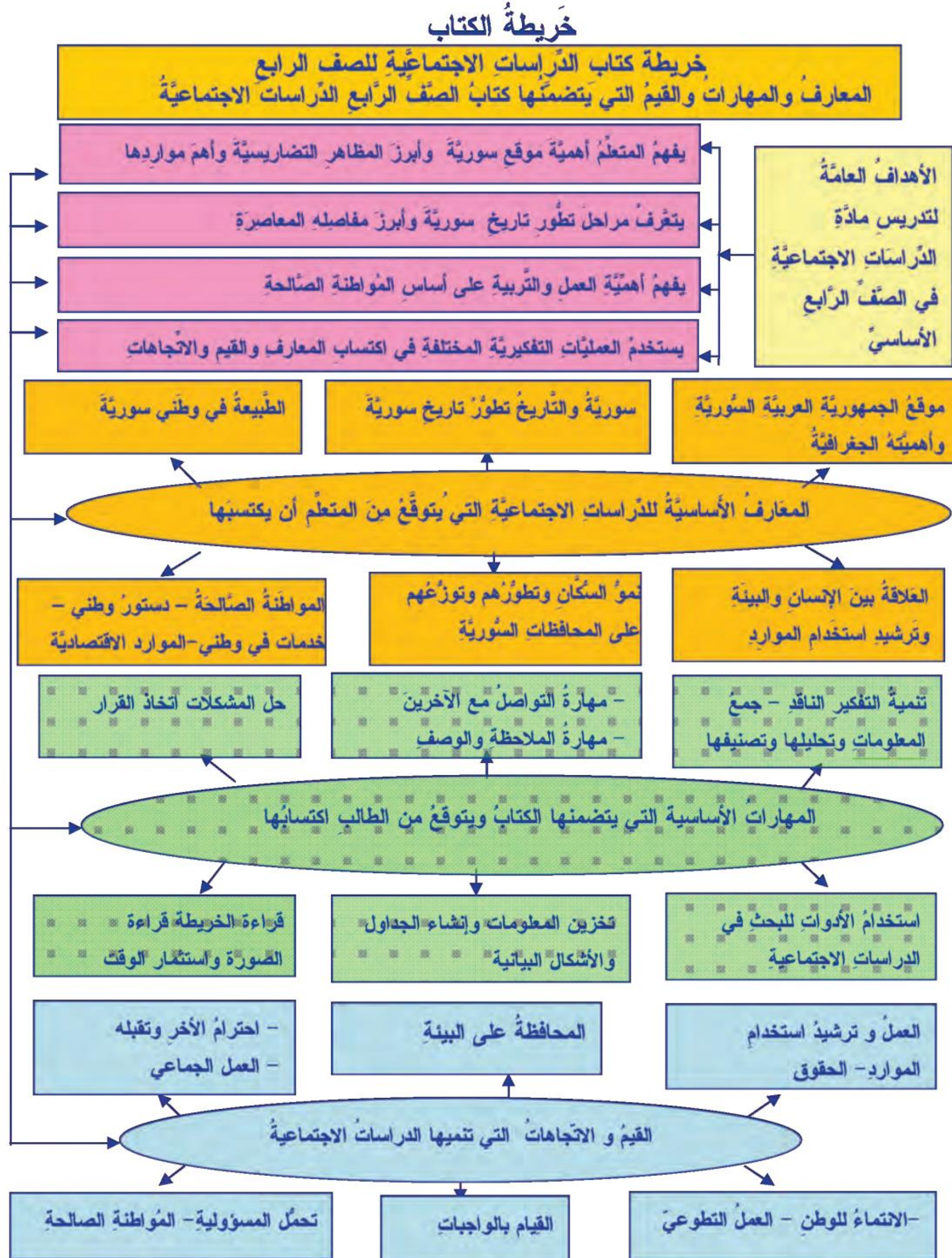
- الملحق (1) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة.
- الملحق (2) خريطة كتاب الدراسات الاجتماعية.
- الملحق (3) الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي، المؤجل).
- الملحق (4) قائمة مهارات التفكير الأساسية ومؤشراتها الدالة
- الملحق (5) اختبار مهارات التفكير الأساسيّة.
- الملحق (6) معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي.
- الملحق (7) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي.
- الملحق (8) معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- الملحق (9) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية.
- الملحق (10) مفتاح الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي
- الملحق (11) مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار مهارات التفكير الأساسيّة وتوزيع درجاته.
- الملحق (12) نتائج استطلاع آراء عيّنة من معلّمي الصف.
- الملحق (13) كتاب مديرية تربية دمشق.
- الملحق (14) كتاب جامعة دمشق لتسهيل المهمّة.
- الملحق (15) كتاب مدرسة (آمنة الزهرية) مدرسة التجربة النهائية.
- الملحق (16) كتاب مدرسة (الصاحبة) مدرسة التجربة الاستطلاعية.
- الملحق (17) الأهداف التعليمية الخاصة بالخطة الدراسية المصممّة وفق استراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
- الملحق (18) الخطة الدراسية المصممّة وفق استراتيجية (فكر – زاوِج – شارك).

الملحق (1) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة*

م	اسم السيد المحكم	القسم
1.	**د. ابتسام فارس**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
2.	**أ.د. أحمد الدبسي**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
3.	**أ.د. آصف يوسف**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
4.	**أ.د. جمال سليمان**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
5.	**أ.د. حسن عماد**	علم النفس –جامعة دمشق.
6.	**د. دارين سمو**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة حلب.
7.	**أ. راغب الجدي**	الموجه الأول لمادة التاريخ – وزارة التربية.
8.	**د. رانيا صاصيلا**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
9.	**د. رنا قوشحة**	التقويم والقياس–جامعة دمشق.
10.	**أ.د. سام عمّار**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
11.	**د. شكرية حقي**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة البعث.
12.	**أ.د. طاهر سلّوم**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
13.	**د. غسان خلف**	أصول التربية–جامعة دمشق.
14.	**أ.د. فواز العبد الله**	المناهج وطرائق التدريس–جامعة دمشق.
15.	**أ. مثنى خضور**	دائرة المناهج – وزارة التربية.
16.	**د. معتز العلواني**	مركز تطوير المناهج – وزارة التربية.
17.	**د. ميساء أبو شنب**	مركز تطوير المناهج – وزارة التربية.
18.	**أ.د. ياسر جاموس**	القياس والتقويم–جامعة دمشق.

***أسماء السادة المحكمين وردت بحسب التسلسل الهجائي**

الملحق (2) خريطة كتاب الدراسات الاجتماعية (كما وردت في مقدمة الكتاب) طبعة العام الدراسي 2015/2014 م.



الملحق (3) الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي، المؤجل)

الاختبار التحصيل لوحدة (المواطنة في سورية) من مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي

الاسم:	الصف:
المدرسة:	الشعبة:

الدرجة: ———— درجة
30

عزيزي التلميذ/التلميذة:

لديك مجموعة من الأسئلة عددها(25) سؤالاً من الوحدة الخامسة في كتاب الدراسات الاجتماعية (وطني سورية)، هدفها قياس معرفتك بدروس الوحدة، مع العلم أن مدة الاختبار(45) دقيقة، والمطلوب:

1. اكتب المعلومات الشخصية في أعلى الصفحة.
2. اقرأ كل سؤال بشكلٍ جيد ودقيق.
3. يتكون الاختبار من أسئلة اختيار من متعدد، والمطلوب وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة (أ–ب–ت –ث) أما الاسئلة المقالية فتكون الإجابة عنها بالاعتماد على خبرتك ومعلوماتك السابقة.
4. لا تبدأ الإجابة حتى يؤذن لك.
5. استعمل القلم الأزرق فقط.
6. أجب في حدود الفراغ المخصص للإجابة.

أكمل العبارات الآتية:	الدرجة
1. المواطن السوري هو كل فرد.............................، و.....................	2درجة
2. تتمتع سورية بطبيعة جميلة و ....، و	2درجة

ضع اشارة صح (√) أو خطأ (×) أمام العبارات الآتية:

3. الإدارة المحلية هي هيئات منتخبة شعبيا، تمارس إدارة الشؤون المحلية في المحافظات.	1درجة
4. من حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية قيادة السيارة.	1درجة

أختر الإجابة الصحيحة مما يلي

5. **جميع ما يأتي من مكونات الحكومة ماعدا:** — 1درجة
   - أ- رئيس الجمهورية.
   - ب- رئيس مجلس الوزراء.
   - ت- أعضاء المجالس المحلية.
   - ث- أعضاء مجلس الشعب

6. **يتم اختيار الرئيس في النظام الجمهوري عن طريق:** — 1درجة
   - أ- الاستفتاء الشعبي.
   - ب- الاختيار المباشر.
   - ت- الانتخابات المحلية.
   - ث- الدستور.

7. **الوزارة المسؤولة عن تنسيق الخدمات التي تقدمها الدولة في جميع المحافظات هي:** — 1درجة
   - أ- وزارة الدفاع
   - ب- وزارة الإدارة المحلية
   - ت- وزارة الكهرباء
   - ث- وزارة الاتصالات

8. **من واجبات المواطن تجاه وطنه أنه:** — 1درجة
   - أ- يساهمَ في تنميةِ وطنِهِ في مختلف الجوانبِ.
   - ب- يثِقَ بنفسِه ويحترمَ ذاتَه.
   - ت- لا يتعدّى على حقوق الآخرين.
   - ث- يلتزمَ بالقيم المجتمعيَّةِ الإيجابيَّة.

9. **(الدستور ينظم العلاقة بين سلطات الدولة المختلفة) نستنتج من هذه العبارة أن الدستور:** — 1درجة
   - أ- ينظم علاقة السلطة التشريعية بالسلطة التنفيذية.
   - ب- يحدد القوانين الخاصة بالتعليم في سورية.
   - ت- يُكتب من قبل السلطات المختلفة.
   - ث- لا يجوز تعديلهُ بأي حال من الاحوال.

10. **(وطني هو الجمهوريةُ العربيةُ السوريةُ): أي مما يلي لا يُستنتج عن العبارة السابقة** **1درجة**
أ- سورية هي الأرض التي أعيش عليها.
ب- من واجبي الدفاع عن سورية.
ت- أعتز بالانتماء إلى سورية.
ث- سورية جزء من العالم.

11. **أيّ من مما يلي يعبر عن توفير الدولة حق الرعاية الصحية:** **1درجة**
أ- توفير الكتاب المدرسي.
ب- مجانية التعليم.
ت- بناء المدارس.
ث- تقديم اللقاحات للتلاميذ.

12. **أي مما يلي ليس من واجبات المواطن اتجاه نفسه:** **1درجة**
أ- الحفاظ على المدرسة.
ب- الحفاظ على صحَّتِه وحياتِه ولا يعبَث بها.
ت- الثقة بنفسِه ويحترمَ ذاتَه.
ث- الالتزام بالقيم المجتمعيَّةِ الإيجابيَّة.

13. **إن إعدام شهداء 6 ايار عام 1916 هو بداية لـ:** **1درجة**
أ- قيام الثورة العربية الكبرى.
ب- تحرير الأراضي العربية المغتصبة
ت- ثورة الثامن من أذار.
ث- الحركة التصحيحية.

14. **أيّ مما يلي هو مثال للخدمات التي توفراها الدولة للمحافظة على البيئة:** **1درجة**
أ- منع استخدام الدراجات الهوائية.
ب- توفير الوقود للسيارات.
ت- قطع الأشجار المعمرة.
ث- توزيع أكياس القمامة على المنازل.

15. **أيّ مما يلي ليس مثالاً عن الممتلكات العامة:** **1درجة**
أ- مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.
ب- الحدائق والمنتزهات العامة.
ت- المشافي العامة.
ث- الهاتف المحمول.

16. **أيّ من الأرقام الآتية يمثل موقع** **1درجة**

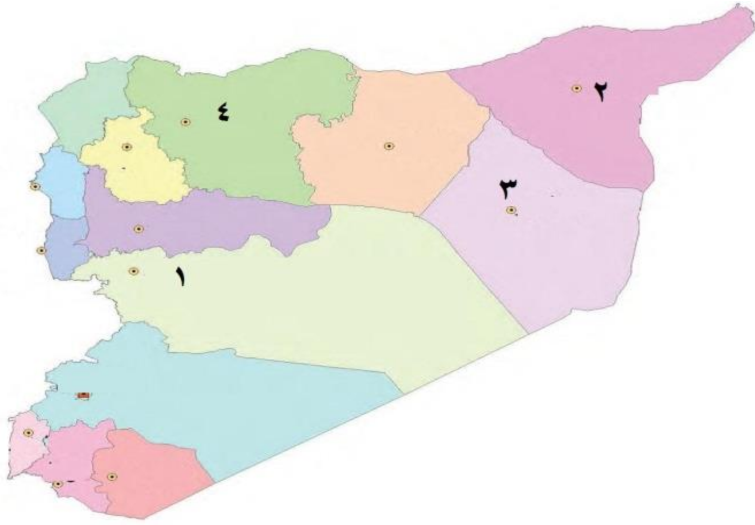
المناطق المغتصبة على مصور الجمهورية العربية السورية:

أ. ١
ب. ٢
ت. ٣
ث. ٤



17. أي من الأرقام الآتية يمثل موقع محافظة الحسكة على مصور الجمهورية العربية السورية: 1درجة

أ. ١
ب. ٢
ت. ٣
ث. ٤



18. أهم ما يميز المواطنة هو: 1درجة

أ- الدفاع عن الوطن والتضحية في سبيلة.
ب- حب الوطن.
ت- التمتع بالحقوق.
ث- الحفاظ على الممتلكات العامة.

19. يمكن التمييز بين الوحدات الادارية في المحافظة من خلال العلاقة: 1درجة

أ- مناطق← بلدات ←وحدات ريفية← أحياء ← قرى
ب- وحدات ريفية← قرى← بلدات ← مدن← مناطق.
ت- مدن← مناطق ← نواح← قرى ← وحدات ريفية
ث- أحياء ← قرى ← وحدات ريفية ← بلدات ← مدن.

20. **الشهيد يتميز عن غيره من الجنود والمواطنين بـ:** **1درجة**
   أ- حب الوطن والولاء له.
   ب- الالتزام بحماية الوطن.
   ت- العمل على تطوير الوطن وتقدمه.
   ث- التضحية بالروح في سبيل الوطن.

21. **برأيك الجانب الأكثر إيجابية في عملية الاستفتاء الشعبي عند اختيار رئيس الجمهورية هو:** **1درجة**
   أ- شعور المواطنين بأهمية رأيهم
   ب- ممارسة المواطنين لحق من حقوقهم
   ت- العلاقة الإيجابية بين الشعب والرئيس
   ث- ضمان مصلحة الشعب والوطن.

22. **عندما يقوم أحد التلاميذ بالكتابة على المقعد فأنك:** **1درجة**
   أ- تخبره بأن هذا العمل لا يجوز لأنه تخريب للممتلكات العامة.
   ب- تخبر الإدارة والمعلم المسؤول.
   ت- تعمل على ازاله الكتابة بنفسك.
   ث- تحاول توعية التلاميذ عن طريق لوحة الإعلانات

قامت الدولة بإنشاء مدارس أبناء الشهداء عرفاناً لشهدائنا الأبطال

23. **برأيك ما هي أفضل الخدمات التي تقدمها الدولة لأبناء الشهداء؟ ولماذا؟** **2درجة**

....
....
....

24. **اقترح اثنين من الخدمات التي يمكن أن تقدمها الدولة للشهداء.** **2درجة**

1. ....
2. ....

25. **من أنجح الوسائل المقترحة للحفاظ على الممتلكات العامة:** **2درجة**

1. ....
2. ....

******** انتهى الاختبار **********

الملحق (4) قائمة مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعية

مهارات التفكير		المؤشر الدال على وجود المهارة في موضوعات المواد الاجتماعية
جمع المعلومات	التذكر	• استعادة معلومات حفظت في الذاكرة
		• ربط المعلومات السابقة بالموضوع الحالي
	الملاحظة	• استخدام الحواس للحصول على معلومات حول موضوع معين (صور– اشكال –خرائط).
		• رصد عناصر محددة في البيئة ذات الصلة بموضوع ما
عرض المعلومات	التمثيل	• تغيير شكل المعلومات لإظهار العلاقات بين العناصر
		• شرح نص معين برسم خريطة مفاهيميه أو شكل معبر
		• التعبير عن الصورة أو الشكل بصياغة لغوية مناسبة
	الوصف	• تحديد سمات ظاهرة أو موضوع معين
		• إعطاء فكرة عن ظاهرة أو موضوع لتعرفه من قبل الآخرين
معالجة المعلومات وتنظيمها	التصنيف	• تجميع المفردات في مجموعات بناء على خصائها المشتركة.
		• وضع تسمية تشير إلى مجموعة من العناصر المتشابهة.
	الترتيب	• وضع الاشياء في سياق متتابع وفق معيار معطى
		• تنظيم المفردات أو الموضوعات وفق معيار محدد.
	التفسير	• تحديد أسباب أو مبررات حدث ما
		• صياغة عبارات تصف العلاقة بين السبب والنتيجة.
	المقارنة	• تحديد معيار يتم المقارنة من خلاله.
		• تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الاشياء استنادا إلى معيار معطى.
مهارات التحليل	تحديد السمات والمكونات	• تحديد سمات ظاهرة معيّنة
		• تجزئة النص إلى عناصره الاساسية
	تحديد الانماط والعلاقات	• تحديد الطريقة التي ترتبط بها مجموعة من العناصر
	تحديد الأفكار الرئيسية	• استخلاص المعنى العام للنص
		• ايجاد الفقرة أو الجملة التي تعبر عن فكرة في موضوع مطروح
	تحديد	• تحديد المغالطات في موضوع معين

	الأخطاء	• تحديد أسباب الأخطاء في موضوع معين
توليد المعلومات	الاستنتاج	• التوصل إلى نتائج بالاعتماد على معلومات معطاة
		• الانتقال من التعميمات إلى مفاهيم أو حقائق اجتماعية خاصة.
	الاستقراء	• التوصل إلى نتيجة عامة من خلال جملة الحالات الجزئية
		• استخلاص تعميمات من خلال تفحص الحقائق.
	التنبؤ	• تقديم تصورات لموضوع معين اعتمادا على معلومات معطاة سابقا
	التوسع	• تقديم مزيد من التفاصيل في موضوع معين
مهارات التكامل	التلخيص	• تحديد الأفكار الرئيسية المتضمنة في موضوع معين
		• تجريد الموضوع من عناصره غير الرئيسية
	إعادة البناء	• تغيير البنية المعرفية الموجودة بما يتوافق مع المعلومات الجديدة
		• إعادة صياغة الأفكار بناء على معلومات جديدة
مهارات التقويم	التقويم	• وضع معايير للحكم على الأفكار والموضوعات
		• الحكم على مضامين الأفكار ونوعيتها.
	اتخاذ القرار	• الاختيار بين عدة بدائل ممكنة.
		• إعطاء تعليل للاختيار بين عدة بدائل ممكنة مدعوما بالأدلة الممكنة.

الملحق (5) اختبار مهارات التفكير الأساسيّة

الاسم:	**الصف:**
المدرسة:	**الشعبة:**

الدرجة: $\frac{\quad}{100}$ **درجة**

عزيزي التلميذ/التلميذة:

لديك مجموعة من الأسئلة عددها (20) سؤالاً من الوحدة الخامسة (وطني سورية) في كتاب الدراسات الاجتماعية، هدفها التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الأساسية لديك، مع العلم أن مدة الاختبار(45) دقيقة، والمطلوب:

- اكتب المعلومات الشخصية في أعلى الصفحة.
- اقرأ كل سؤال جيداً وبدقة.
- يتكون الاختبار من أسئلة اختيار من متعدد، والمطلوب وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة(أ-ب-ت-ث) أما الاسئلة المقالية فتكون الإجابة عنها معتمداً على خبرتك ومعلوماتك السابقة.
- لا تبدأ الاجابة حتى يؤذن لك.
- استعمل القلم الازرق فقط.
- أجب في حدود الفراغ المخصص للإجابة.

أولاً-اختبار مهارة التصنيف

فيما يلي مجموعة من الأسئلة أجب عنها:

السؤال الأول: **(6) درجات**

تحتفل الجمهورية العربية السورية بعدد من الأعياد والمناسبات، منها الوطنية ومنها الدينية، والقائمة الآتية توضح عددا منها.

1-عيد **الشهداء** **2-عيد الأضحى** **3-عيد الميلاد المجيد**

4-عيد الجلاء **5-عيد الفطر** **6-عيد ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي**

المطلوب منك تصنيفها وفق الجدول:

	أعياد ومناسبات دينية	أعياد ومناسبات وطنية
الأعياد		

السؤال الثاني **(4)درجات**

فيما يأتي مجموعة من الواجبات التي يلتزم بها المواطن، ضع الاسم المناسب لكل منها.

	....	....
الواجبات	يحافظَ على صحَّتِه وحياتِه ولا يعبَث بها	يتقيَّدُ بالأنظمةِ والقوانين
	يلتزمَ بالقيم المجتمعيَّةِ الإيجابيَّة	يقومَ بالأعمالِ التطوعيَّةِ لخدمة المجتمع
	يُراعي حقوق الآخرين	يدافع عن وطنه ومقدساته

السؤال الثالث **(4) درجات**

تمثل الصور الآتية نوعين من الممتلكات والمطلوب منك تحديد نوع ملكية كل منها وكتابته في الفراغ





....





....

السؤال الرابع (6)درجات

تمثل الأعمال الآتية مجموعة من الخدمات التي تقوم بها وزارت الدولة المختلفة

1-توزيع الكتب على التلاميذ مجانا 2-تأمين الكهرباء للمنازل 3-تلقيح الأطفال الصغار

4-اصلاح أعطال التيار الكهربائي 5-توزيع المقاعد على المدارس 6-توزيع الدواء المجاني

والمطلوب تصنيفها في مجموعات حسب الجهة المسؤولة عنها.

الخدمات	وزارة التربية	وزارة الكهرباء	وزارة الصحة
	....	....	....
	....	....	....

ثانياً-اختبار مهارة التفسير

ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة لكل من الأسئلة الآتية:

السؤال الخامس **(4) درجات**

يعود إنشاء وزارة الادارة المحلية إلى:

أ- توفير الخدمات المختلفة لكافة المحافظات.

ب-زيادة عدد الوزارات.

ت-رفع أجور الموظفين.

ث-توظيف الايدي العاملة.

السؤال السادس **(4) درجات**

تعود مجانية الخدمات الصحية التي توفرها الحكومة إلى:

أ- الحق الذي يكفله الدستور للمواطن بالرعاية الصحية.

ب-توظيف الأيدي العاملة في مجال الخدمات الصحية.

ت-انتشار الأمراض المعدية.

ث-تخفيض أسعار الأدوية.

السؤال السابع **(4) درجات**

إن من نتائج إعدام شهداء السادس من أيار:

أ- جلاء المستعمر الفرنسي عن سورية.

ب-الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال العثماني.

ت-الثورة الجزائرية ضد المحتل الفرنسي.

ث-حرب تشرين التحريرية.

السؤال الثامن **(8) درجات**

اكتب سببين لزيادة تلوث الهواء في سورية:

1. ....
2. ....

ثالثاً-اختبار مهارة الاستنتاج

ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة لكل من الأسئلة الآتية:

السؤال التاسع **(4) درجات**

(تعمل وحدات الإدارة المحلية على الأشراف على الخدمات المقدمة في المنطقة المسؤولة عنها)،

نستنتج من هذه العبارة أن الوحدات الإدارية:

أ- تعمل بشكل مستقل

ب- مهمتها متابعة تنفيذ أعمال الحكومة في المنطقة تواجدها.

ت- يتم انتخابها محلياً.

ث- تقوم بمهام السلطة القضائية.

السؤال العاشر **(4) درجات**

(المواطن في سورية هو كل فرد يعيش على الأرض السورية، ويتمتع بحقوق وواجبات تجاه الوطن)، نستنتج مما سبق أن المواطنة:

أ- حق مكتسب نتيجة الارتباط بالوطن.

ب- يتم الحصول عليها من خلال الوراثة.

ت- لا يمكن لمن يعيش خارج الوطن أن يحصل عليها.

ث- يتم الحصول عليها عند بلوغ سن الرشد

السؤال الحادي عشر **(4) درجات**

(يُعرّف الدستور بأنه الوثيقة التي تبيّن شكل نظام الحكم في الدولة)، نستنتج من العبارة السابقة أن دستور الجمهورية العربية السورية

أ- يَنصّ على أنّ نظام الحكم في سورية جمهوريّ.

ب- يُسمّي رئيس الجمهورية.

ت- يُشكّل الحكومة.

ث- يُسمي وزراء الحكومة.

السؤال الثاني عشر **(4) درجات**

(يُقر مجلس الشعب القوانين والمعاهدات والاتفاقيات)، نستنتج من العبارة السابقة أن مجلس الشعب:

أ- يمثل السلطة التنفيذية.

ب- يمثل السلطة التشريعية.

ت- مدة ولاية أعضائه أربع سنوات ميلادية.

ث- أعضاء مجلس الشعب يتم انتخابهم من قبل المواطنين.

السؤال الثالث عشر **(4) درجات**

(مجالس الإدارة المحلية هيئات منتخبة محلياً)، نستنتج من العبارة السابقة أن مجلس الإدارة المحلية:

أ- يتاح لأي فرد في المنطقة ممارسة حق الانتخاب فيها.

ب- يعمل على تنظيم الانتخابات.

ت- يوفر الخدمات للمواطنين.

ث- مدة ولاية أعضائه 3 سنوات ميلادية.

رابعاً-اختبار مهارة التمثيل

السؤال الرابع عشر **(4) درجات**

اقرأ خريطة الجمهورية العربية السورية واكتب اثنين من المعلومات الواردة فيها

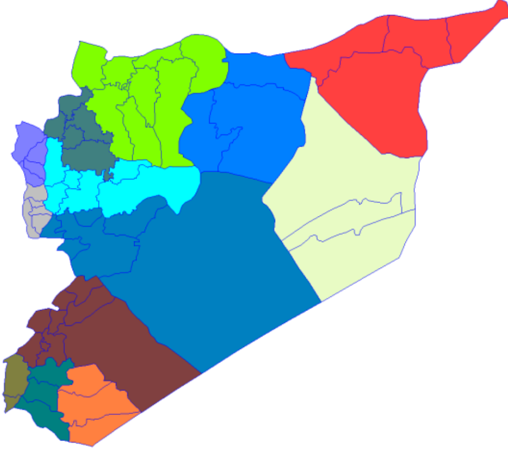
1. ....

2. ....



السؤال الخامس عشر **(4) درجات**

حدد على المصور مركز تجاري ومركز صناعي في الجمهورية العربية السورية.

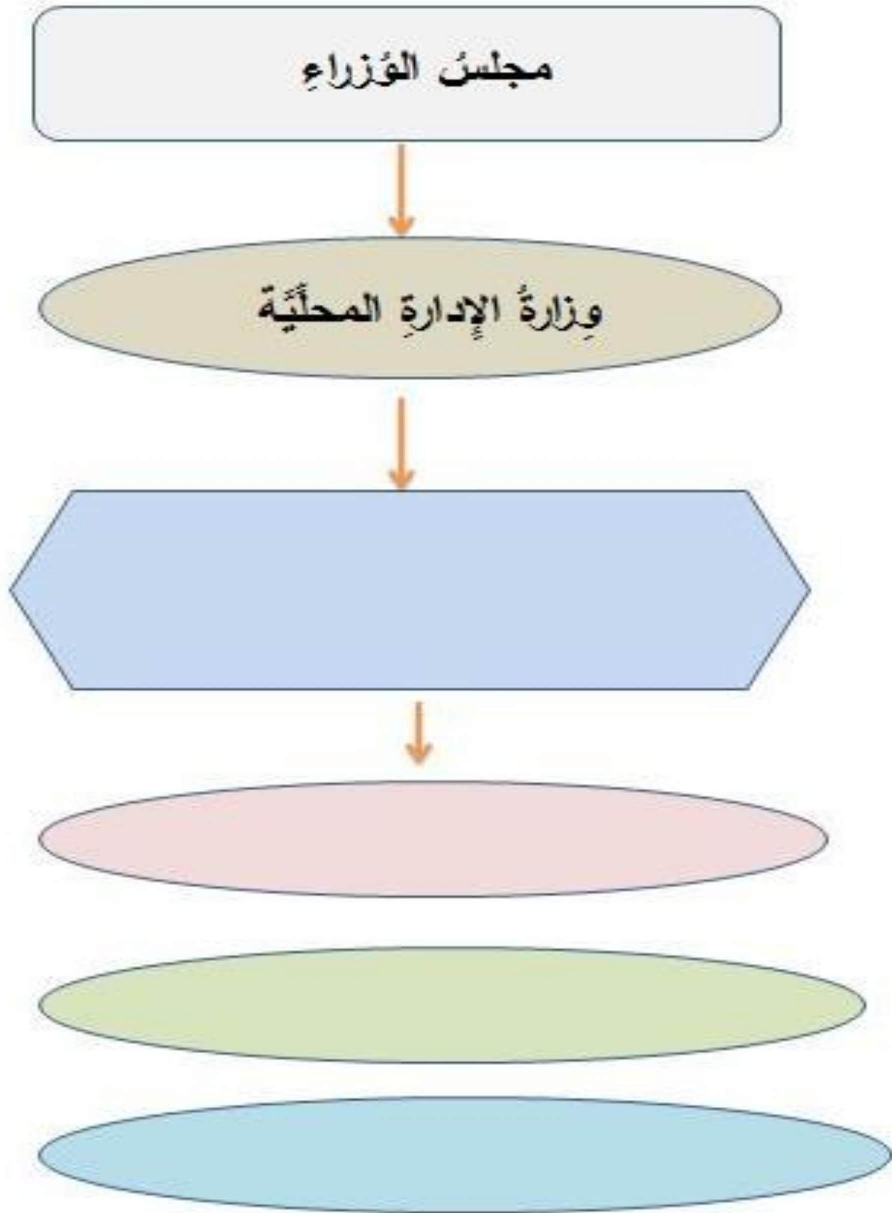


السؤال السادس عشر **(8) درجات**

يتألف الهيكل التنظيمي للإدارة المحلية من المجالس الآتية:

وِزارةُ الإدارةِ المحلِّيَّة	**مجلسُ الوُزراءِ**	**مجالسُ القُرى والأحياءِ**
مجالسُ المُحافظاتِ	**مجالس المُدُنِ**	**مجالِسُ البلدات**

مثل المجالس السابقة بالترتيب المناسب على المخطط الآتي:



السؤال السابع عشر **(4) درجات**

الصور الآتية تمثل عدد من الحقوق والواجبات اكتب تحت كل صورة ما تُمثله من حق أو واجب.



1-.واجب:.......................................



2.- واجب:.......................................



3.- حق:.......................................



4- حق:.......................................

خامساً-اختبار مهارة اتخاذ القرار

<u>السؤال الثامن عشر</u> (5) درجات

افترض أن مدرستك تخطط للقيام برحلة إلى أماكنَ سياحيةٍ **(أثار تدمر - ساحل البحر الأبيض المتوسط)**، ماذا ستختار؟ مبيناً سبب اختيارك.

....

....

<u>السؤال التاسع عشر</u> (5) درجات

شاركتَ في حملة للمحافظة على البيئة، وضمت الحملة أعمالاً مختلفة منها **(تنظيف الشوارع–زراعة الأشجار في الحدائق – نشر مُلصقات إعلانية للتوعية البيئية)** ، أي الأعمال سوف تختار؟ مبيناً سبب لاختيارك.

....

....

<u>**السؤال العشرون**</u> **(5) درجات**

عند تعرض وطنك لكارثة طبيعية (زلزال مثلاً) ويمكنك القيام بالأعمال الآتية **(المشاركة في أعمال الصيانة والإصلاح – المشاركة في أعمال الإسعاف والإنقاذ – توزيع المساعدات الإنسانية)** ما العمل الذي تقوم به؟ مبيناً سبب اختيارك.

....

....

....

<u>**السؤال الحادي والعشرون**</u> **(5) درجات**

تفكر في تغيير مكان إقامتك من دمشق لمحافظة أخرى **(حلب، الحسكة، اللاذقية)**، ما المحافظة التي تختارها؟ ولماذا؟

....

....

***********انتهى الاختبار***********

الملحق (6) معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي

معاملات تمييز مفردات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا		معامل التمييز
	العليا (9)	الدنيا (9)	
1	7	4	**0.33**
2	7	2	**0.56**
3	9	3	**0.67**
4	9	5	**0.44**
5	7	1	**0.67**
6	6	1	**0.56**
7	8	1	**0.78**
8	8	4	**0.44**
9	5	0	**0.56**
10	7	1	**0.67**
11	8	3	**0.56**
12	7	3	**0.44**
13	6	1	**0.56**
14	7	2	**0.56**
15	6	2	**0.44**
16	11	4	**0.78**
17	9	2	**0.78**
18	6	1	**0.56**
19	8	1	**0.78**
20	9	3	**0.67**
21	9	5	**0.44**
22	9	4	**0.56**
23	8	4	**0.44**
24	8	2	**0.67**
25	8	3	**0.56**

الملحق (7) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي

معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابة الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	20	17	0.54	0.46
2*	12	25	0.32	0.68
3	25	12	0.68	0.32
4	25	12	0.68	0.32
5*	12	25	0.32	0.68
6	25	12	0.68	0.32
7	24	13	0.65	0.35
8	23	14	0.62	0.38
9	23	14	0.62	0.38
10	14	23	0.38	0.62
11	25	12	0.68	0.32
12	13	24	0.35	0.65
13	13	24	0.35	0.65
14	17	20	0.46	0.54
15	15	22	0.41	0.59
16	23	14	0.62	0.38
17	18	19	0.49	0.51
18	14	23	0.38	0.62
19*	12	25	0.32	0.68
20	20	17	0.54	0.46
21	25	12	0.68	0.32
22	25	12	0.68	0.32
23	25	12	0.68	0.32
24	17	20	0.46	0.54
25	19	18	0.51	0.49
مجموع عدد أفراد العيّنة		37		

الملحق (8) معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية

معاملات تمييز مفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية

المهارات	البنود	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا		معامل التمييز
		عليا(9)	الدنيا (9)	
التصنيف	س1	9	1	0.89
	س2	6	1	0.56
	س3	8	2	0.67
	س4	9	3	0.67
التفسير	س5	7	0	0.78
	س6	8	0	0.89
	س7	6	1	0.56
	س8	8	1	0.78
الاستنتاج	س9	7	1	0.67
	س10	7	0	0.78
	س11	9	2	0.78
	س12	8	1	0.78
	س13	8	5	0.33
التمثيل	س14	9	4	0.56
	س15	9	3	0.67
	س16	7	0	0.78
	س17	9	1	0.89
اتخاذ القرار	س18	9	2	0.78
	س19	7	1	0.67
	س20	9	1	0.89
	س21	8	1	0.78

الملحق (9) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير الأساسية

معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مهارات التفكير

المهارات	البنود	الاجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
التصنيف	س1	18	19	0.49	0.51
	س2	12	25	0.32	0.68
	س3	19	18	0.51	0.49
	س4	22	15	0.59	0.41
التفسير	س5	13	24	0.35	0.65
	س6	12	25	0.32	0.68
	س7	11	26	0.30	0.70
	س8	12	25	0.32	0.68
الاستنتاج	س9	13	24	0.35	0.65
	س10	12	25	0.32	0.68
	س11	16	21	0.43	0.57
	س12	14	23	0.38	0.62
	س13	19	18	0.51	0.49
التمثيل	س14	25	12	0.68	0.32
	س15	25	12	0.68	0.32
	س16	11	26	0.30	0.70
	س17	24	13	0.65	0.35
اتخاذ القرار	س18	23	14	0.62	0.38
	س19	15	22	0.41	0.59
	س20	17	20	0.46	0.54
	س21	19	18	0.51	0.49

الملحق (13) كتاب مديرية تربية دمشق

الملحق(14) كتاب جامعة دمشق لتسهيل المهمة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
رئيس الجامعة

الموضوع : ....
التصنيف : ....

الرقم : 2606 / م

إلـــى مديريـــــة تربيـــــة دمشـــــق

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير **عبد الحميد الأحمد** المسجل في كلية التربية لتطبيق اختبار البحث الذي يعده بعنوان: " فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية مهارات التفكير الأساسية ورفع مستوى التحصيل – دراسة تجريبية على الصف الرابع الأساسي " على تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق بإشراف الدكتور **علي الحصري** .

علماً أن جامعة دمشق لاتتحمل أية نفقات لقاء ذلك .

شـــــــاكرين تعاونكــــــــــم ،،،

دمشق في ـــ
أدبية

نائب رئيس جامعة دمشق
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

الأستاذ الدكتور جمـــال العبـــاس

الملحق (15) كتاب مدرسة (آمنة الزهرية) مدرسة التجربة النهائية



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مدرسة آمنة الزهرية للتعليم الاساسي

الى من يهمه الأمر

قام الطالب الباحث عبد الحميد الاحمد بتطبيق الجانب الميداني من البحث المعنون (فاعلية استراتيجية(فكر – زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعية (دراسة تجريبية على الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق) في مدرستنا على طلاب الصف الرابع الاساسي خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014م.

مدير مدرسة آمنة الزهرية للتعليم الاساسي

الملحق (16) كتاب مدرسة (الصاحبة) مدرسة التجربة الاستطلاعية

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مدرسة الصاحبة

الى من يهمه الأمر

قام الطالب الباحث عبد الحميد الاحمد بتطبيق الجانب الميداني من البحث المعنون (فاعلية استراتيجية(فكر – زاوج –شارك) في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعية (دراسة تجريبية على الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق) في مدرستنا على طلاب الصف الرابع الاساسي خلال العام الدراسي 2015/2014م.

مديرة مدرسة الصاحبة للتعليم الاساسي



الملحق (17) الأهداف التعليمية الخاصة بالخطة الدراسية المصممّة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك).

الأهداف التدريسية في الوحدة الخامسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي

عنوان الوحدة (وطني سورية)

أهداف الدرس الاول (وطني سورية)	
المجال المعرفي: أن	**مستوى الهدف**
1. يُعرّف الوطن.	تذكر
2. يُعرّف المواطن.	تذكر
3. يُعرّف المواطنة.	تذكر
4. يشرح العلاقة التي تربط بين الوطن والمواطن.	فهم
5. يُبين العلاقة المتبادلة الوطن والمواطنة.	تحليل
6. يُعطي مثالاً عن الممتلكات العامة في حيه.	تطبيق
7. يبدي رأيه في سلوك أحد التلاميذ في قضية تخريب لصنبور المياه في المدرسة.	تقويم
8. يقترح واجبين صحيحين من واجبات المواطن تجاه الممتلكات العامة.	إبداع
المجال المهاري: أن	
يرسم علم سورية.	
يرسم خريطة سورية محدداً عليها المناطق المحتلة.	
المجال الوجداني: أن	
يُعبر عن حبّه لوطنه بجملة مفيدة	
أهداف الدرس الثاني (نظام الحكم في وطني سورية)	
المجال المعرفي: أن	**مستوى الهدف**
1. يشرح معنى الاستفتاء والترشيح.	فهم
2. يميز خصائص نظام الحكم الجمهوري.	تحليل
3. يشرح أهمية العمل بالدستور في سورية.	فهم
4. يسمي ثلاثاً من الوزارات في الحكومة.	تذكر
5. يقترح ثلاثاً من المواصفات التي ينبغي أن تتوفر في عريف الصف.	إبداع
6. يتخذ القرار المناسب في انتخاب عريف الصف.	تقويم

7.يعطي مثالاً يوضح فيه العلاقة بين عناصر الحكومة.	تطبيق
8.يوضح معنى السلطة التنفيذية.	فهم
المجال المهاري: أن	
يرسم مخطط هرميا يبين فيه تسلسل السلطة التنفيذية.	
المجال الوجداني: أن	
يحترم آراء زملائه في النقاش والانتخاب.	
أهداف الدرس الثالث (التقسيمات الادارية في سورية)	
المجال المعرفي: أن	**مستوى الهدف**
1.يعدد أسماء المحافظات السورية.	تذكر
2.يحدد مواقع ثلاث محافظات على الخريطة.	تطبيق
3.يذكر الوحدات الادارية حسب تسلسلها.	تذكر
4.يسّمي الوحدات الادارية التي يعيش فيها.	تذكر
5.يشرح مفهوم الادارة المحلية.	فهم
6.يستنتج مهام الادارة المحلية.	تحليل
7.يرتب الوحدات الادارية بحسب المهام التي تقوم بها.	إبداع
8.يقوم عمل الادارة المحلية في منطقته.	تقويم
9.يقترح اثنين من الخدمات التي يمكن توفيرها للتلاميذ عن طريق الادارة المحلية.	إبداع
المجال المهاري: أن	
يحدد على الخريطة موقع العاصمة دمشق والمحافظة التي يعيش فيها.	
يرسم شكلاً يعبر عن تسلسل الوحدات الادارية التي يعيش ضمنها.	
المجال الوجداني: أن	
يحافظ على المرافق العامة.	
أهداف الدرس الرابع (الحقوق)	
المجال المعرفي: أن	**مستوى الهدف**
1. يشرح أهمية ممارسة المواطن لحقوقه في تطوير الوطن.	فهم
2. يعدد ثلاث من حقوق الطفل في سورية.	تذكر
3. يسّمي الوزارة المسؤولة عن التربية في سورية.	تذكر

4. يعطي مثالا عن الخدمات الصحية التي توفرها الدولة للأطفال في سورية.	تطبيق
5. يستنتج الخدمات التي توفرها الدولة في مجال المحافظة على البيئة.	تحليل
6. يقترح ثلاثة طرائق عملية للحفاظ على البيئة.	إبداع
7. يقيم نشاطات وزارة الدولة لشؤون البيئة.	تقويم
المجال المهاري: أن	
يرسم مخططاً يبين فيه الحقوق التي يتمتع فيها في وطنه سورية.	
المجال الوجداني: أن	
يعبر عن تقديره لأهمية الدور الذي تقوم به الدولة في صون حق الطفل في التعليم.	
أهداف الدرس الخامس (الواجبات)	
المجال المعرفي: أن	**مستوى الهدف**
1. يذكر واجباته تجاه نفسه ومجتمعه.	تذكر
2. يذكر واجباته تجاه وطنه.	تذكر
3. يوضح واجباته تجاه معلمة ومدرسته.	فهم
4. يشرح معنى السلطة التشريعية.	فهم
5. يستنتج مهام مجلس الشعب.	تطبيق
6. يعطي مثالاً عن القوانين التي يقرها مجلس الشعب.	تحليل
7. يقترح اثنين من واجبات المواطن في الحفظ على سلامة وطنه.	إبداع
8. يتبنى عملاً تطوعياً يقوم به عند تعرض وطنه لكارثة طبيعية، معللاً.	تقويم
المجال المهاري: أن	
يتعاون مع زملائه في وضع قوانين للعمل الصفي.	
يرسم مخططا يمثل سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية ومهامها.	
يشكل جدولا للمقارنة بين حقوقه وواجباته.	
المجال الوجداني: أن	
يشارك بعمل تطوعي في المدرسة.	
أهداف الدرس السادس (الشهداء)	
المجال المعرفي: أن	**مستوى الهدف**
1. يوضح معنى الشهادة.	فهم

2. يذكر أدلة تعظم مكانة الشهادة.	تذكر
3. يشرح العلاقة بين الشهادة واستعادة الارض.	تحليل
4. يعطي ثلاثة أمثلة عن الخدمات التي تقدمها الدولة لذوي الشهداء.	تطبيق
5. يقترح اثنين من النشاطات التي يمكن ان يقوم بها التلاميذ للاحتفال يعيد الشهداء.	إبداع
6. يحدد العمل الذي يمكن أن يقوم به عند تعرض وطنه لعدوان خارجي.	تقويم
المجال المهاري: أن	
يشكل لوحة حائط من مجموعة صور حرب تشرين التحريرية.	
المجال الوجداني: أن	
يعبر عن اعتزازه بالشهداء من خلال كتابة موضوع من ثلاثة أسطر، والتحدث به أمام زملائه.	

الملحق (18) الخطة الدراسية المصممّة وفق استراتيجية (فكر – زاوج –شارك)

الدرس الاول: وطني سورية	التاريخ:
الصف: الرابع	الزمن: 45 دقيقة
المادة: الدراسات الاجتماعية	الحصص: حصة دراسية واحدة

الفكرة الرئيسية للدرس: الوطنُ هو الأرضُ التي نعيشُ عليها ونأكلُ من خيراتها، وعلينا أن نحميها وندافعُ عنها.	
الـهدف العام للدرس: يتعرَّفُ التلميذُ معنى الوطنِ والُمواطن والمُواطنة، ومن وواجباتِهِ الدفاع عنها وحمايتها من أيّ خطرٍ تتعرضُ له.	
يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	
1. يُعرّف الوطن.	**الوسائل التعليمية:**
2. يُعرّف المواطن.	خريطة سورية
3. يُعرّف المواطنة.	الحاسوب
4. يشرح العلاقة التي تربط بين الوطن والمواطن.	جهاز عرض
5. يُبين العلاقة المتبادلة الوطن والمواطنة.	مضخم صوت
6. يُعطي مثالاً عن الممتلكات العامة في حيه.	أقلام سبورة ملونة
7. يبدي رأيه في سلوك أحد التلاميذ في قضية تخريب لصنبور المياه في المدرسة.	صور متنوعة
8. يقرح واجبين صحيحين من واجبات المواطن تجاه الممتلكات العامة.	بطاقات عمل (فردية، زوجية، جماعية)
الاهداف المهارية:	
أن يرسم علم سورية.	
يرسم خريطة سورية محدداً عليها المناطق المحتلة.	
الاهداف الوجدانية:	
يُعبر عن حبة لوطنه بجملة مفيدة	

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

الإثارة والتمهيد:	الوسائل المستخدمة: جهاز الحاسوب – مضخم صوت	زمن التنفيذ:2 دقيقة

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم يعرض اغنية (انا سوري وارضي عربية) ويطلب من التلاميذ جميعهم المشاركة في ترديد الاغنية.

نشاط(1)	الوسائل المستخدمة: خريطة سورية- بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 5 دقيقة

هدف النشاط: أن يٌعرف التلميذ الوطن.

يطرح المعلم الأسئلة الآتية على التلاميذ

- ما هو البلد الذي نعيش فيه؟
- هل تحبون بلدكم؟ ولماذا؟
- ماهي العلاقة التي تربطنا بالناس لذين يعيشون في هذا البلد؟

يتلقى المعلم إجابات التلاميذ بشكل فردي، ويناقشهم حتى يتوصل إلى الإجابات الصحيحة، ثم يطلب من التلاميذ بناءاً على ما سبق تعريف الوطن، من خلال العمل وفق الاستراتيجية.

يتلقى المعلم إجابات المجموعات يناقش التلاميذ في إجاباتهم، ويسجل الإجابات الصحيحة على السبورة، حتى يتوصل إلى مفهوم الوطن.

نشاط(2)	الوسائل المستخدمة: أقلام سبورة ملونة- بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 5 دقيقة

هدف النشاط: ان يٌعرف التلميذ المواطن.

يطرح المعلم السؤال الآتي

- ماذا نسمي الافراد الذين يعيشون على أرض الوطن؟
- هل للمواطن حقوق وواجبات؟ وماهي؟

يتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ بشكل فردي، حتى يتوصل إلى الإجابة الصحيحة، ثم يطلب منهم العمل وفق الاستراتيجية لتحديد تعريف المواطن، يتلقى المعلم إجابات المجموعات، ويناقشهم فيها، يسجل الإجابات الصحيحة على السبورة، ثم يعز المجموعات ذات الإجابات الصحيحة.

نشاط(3)	الوسائل المستخدمة: جهاز عرض – حاسوب- بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 5 دقيقة

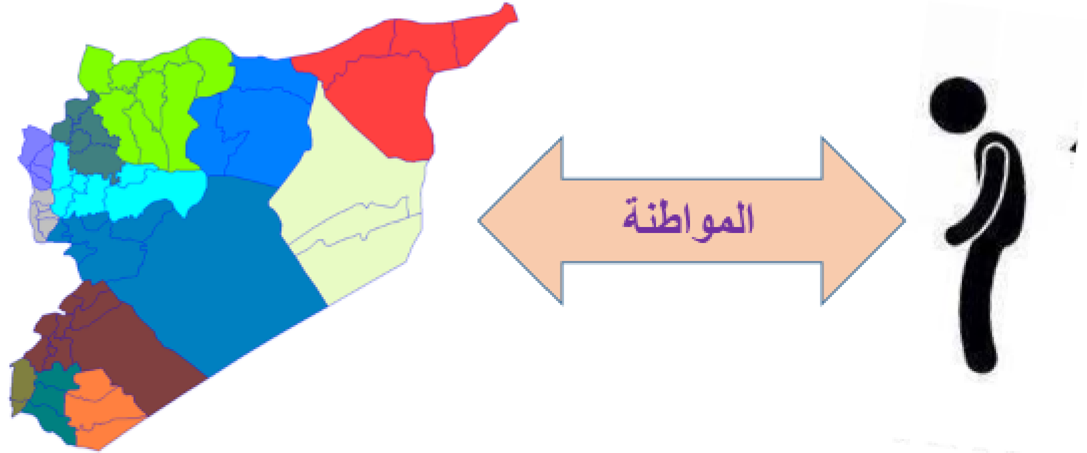
هدف النشاط: ان يٌعرف التلميذ المواطنة.

يطرح المعلم الفكرة الآتية

يعيش المواطن على أرض الوطن ويتمتع بحقوقه ويؤدي واجباته

يطرح المعلم السؤال الآتي

- ما الذي يربط المواطن بالوطن؟
- ماهي العلاقة بين المواطن والوطن؟



يعرض المعلم الاغنية المأخوذة عن قصيدة موطني ويشارك التلاميذ في الغناء والتصفيق

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

اكمل العبارات الآتية:

- الوطن هو: ....
- المواطن السوري هو كل فرد: ....، و..............................
- أهم ما يميز المواطنة هو: ....

نشاط(4)	الوسائل المستخدمة: أقلام سبورة ملونة– بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 5 دقيقة

هدف النشاط: ان يبين التلميذ العلاقة بين الوطن والمواطنة.

يطرح المعلم السؤال الآتي على التلاميذ

- من خلال تعريفنا للوطن والمواطنة ما العلاقة بينهما؟

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج العلاقة القائمة بين الوطن والمواطنة.

يتلقى المعلم إجابات المجموعات ويسجل الإجابات الصحيحة على السبورة

نشاط(5)	الوسائل المستخدمة: الحاسوب– جهاز عرض – أقلام سبورة ملونة– بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 5 دقيقة

هدف النشاط: ان يوضح التلميذ العلاقة القائمة بين الوطن والمواطن

يطرح المعلم الفكرة الآتية

يرتبط المواطن بوطنه بعلاقة قوية، تجعل المواطن يضحى بنفسه في سبيل وطنه

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج مظاهر العلاقة بين الوطن والمواطن، يتلقى المعلم إجابات المجموعات ويسجل الإجابة لصحيحة على السبورة.

نشاط (6)	الوسائل المستخدمة: الحاسوب- جهاز عرض - أقلام سبورة ملونة- بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 4 دقيقة

هدف النشاط: ان يعطي التلميذ مثالاً عن الممتلكات العامة في حيه

يعرض المعلم من خلال الحاسوب واللوحات بعض الصور عن سورية تمثل طبيعة البلد والمعيشة فيه وبعض الصروح الحضارية والمعلم المشهورة في سورية ثم يعرض الصور الآتية



مؤسسة الوحدة للطباعة



مكتبة الأسد الوطنية

يطرح المعلم الأسئلة الآتية

- ماذا تمثل الصورة الأولى؟ واين تقع؟ يتلقى الاجابات من التلاميذ بشكل فردي. مطابع الوحدة في دمشق
- ماذا تمثل الصورة الثانية؟ اين تقع؟ مكتبة الاسد الوطنية. يتلقى الإجابات ويعزز الاجابة الصحيحة
- إذا هل الاشياء السابقة يستطيع جميع المواطنين الاستفادة منها؟ أم انها لبعض الناس فقط؟
- هي ملك لشخص معين ام لكل الناس؟ يتلقى الاجابات بشكل فردي

-إذا ماذا نسمي الاشياء التي تكون ملكا لجميع المواطنين؟ يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ثم يطلب منهم العمل وفق الاستراتيجية لذكر ثلاثة أمثلة عن الممتلكات العامة في الحي، وثلاث عن الممتلكات الخاصة

يستمع المعلم لإجابات المجموعات ويصحح الإجابات الخاطئة.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2)	**آلية التنفيذ:** فردية	**زمن التنفيذ:**2 دقيقة

الاسم: ....

- **ماهي مظاهر العلاقة بين الوطن والمواطن؟**

....

- **اذكر اثنين من الممتلكات العامة؟**

- ....
- ....

نشاط (7)	الوسائل المستخدمة: الحاسوب- جهاز عرض - أقلام سبورة ملونة- بطاقات عمل	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: تقويم عمل خاطئ تجاه الممتلكات العامة، اقتراح اثنين من واجبات المواطن القابلة للتنفيذ تجاه الممتلكات العامة.

يعرض المعلم صورا تمثل تخريب للممتلكات العامة ومنها تلميذ يسيء استخدام صنبور المياه في المدرسة ويطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وابداء الرأي في عمل التلميذ. يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ويناقش كل مجموعة في إجاباتها.

يطرح المعلم الفكرة الآتية: إذا الممتلكات العامة هي للجميع وللأجيال القادة ماذا يمكن ان نفعل من اجل الحفاظ عليها؟ يطلب المعلم من التلاميذ ذكر طريقتين ويتم العمل وفق الاستراتيجية ثم يسجل المعلم اجابات التلاميذ على السبورة ثم يناقش التلاميذ في جميع الاجابات.

التقويم النهائي

بطاقة تقويمية(4)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

الاسم: ....

- **أختر الإجابة الصحيحة مما يلي:**

1-أيّ مما يلي ليس مثالاً عن الممتلكات العامة:

أ- مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.
ب- الحدائق والمنتزهات العامة.
ت- المشافي العامة.
ث- الهاتف المحمول

2-أهم ما يميز المواطنة هو:

أ- الدفاع عن الوطن والتضحية في سبيلة.
ب- حب الوطن.
ت- التمتع بالحقوق.
ث- الحفاظ على الممتلكات العامة.

3- عندما يقوم أحد التلاميذ بالكتابة على المقعد فأنك:

أ- تخبره بأن هذا العمل لا يجوز لأنه تخريب للممتلكات العامة.
ب- تخبر الإدارة والمعلم المسؤول.
ت- تعمل على ازاله الكتابة بنفسك.
ث- تحاول توعية التلاميذ عن طريق لوحة الإعلانات

4- (وطني هو الجمهوريةُ العربيةُ السوريةُ): أي مما يلي لا يُستنتج عن العبارة السابقة

أ- سورية هي الأرض التي أعيش عليها.
ب- من واجبي الدفاع عن سورية.
ت- أعتز بالانتماء إلى سورية.
ث- سورية جزء من العالم

- أكتب نوع الملكية لكل صورة





....

- من أنجح الوسائل المقترحة للحفاظ على الممتلكات العامة هو

....

....

بطاقة التقويم المرحلي للدرس الأول (وطني سورية)	
الاسم:____________________________	أسم المجموعة:________________________

تقويم مرحلي(1)

اكمل العبارات الآتية:

- الوطن هو: ....
- المواطن السوري هو كل فرد: ....، و..............................
- أهم ما يميز المواطنة هو: ....

تقويم مرحلي (2)

- **ماهي مظاهر العلاقة بين الوطن والمواطن؟**

....

....

- **اذكر اثنين من الممتلكات العامة؟**

- ....

-............................

..

بطاقة التقويم الختامي للدرس الأول (وطني سورية)

أولاً–اختر الإجابة الصحيحة

- أختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

1–أيّ مما يلي ليس مثالاً عن الممتلكات العامة:	**2–أهم ما يميز المواطنة هو:**
أ– مكتبة الأسد الوطنية في دمشق. ب– الحدائق والمنتزهات العامة. **ت–** الهاتف المحمول	أ– الدفاع عن الوطن والتضحية في سبيلة. ب– حب الوطن. ت– الحفاظ على الممتلكات العامة.
3–عندما يقوم أحد التلاميذ بالكتابة على المقعد فأنك: أ– تخبره بأن هذا العمل لا يجوز لأنه تخريب للممتلكات العامة. ب– تخبر الإدارة والمعلم المسؤول. **ت–** تعمل على ازاله الكتابة بنفسك.	**4–(وطني هو الجمهوريةُ العربيةُ السوريةُ): أي مما يلي لا يُستنتج عن العبارة السابقة** أ– سورية هي الأرض التي أعيش عليها. ب– من واجبي الدفاع عن سورية. **ت–** أعتز بالانتماء إلى سورية.

- أكتب نوع الملكية لكل صورة





....

- من أنجح الوسائل المقترحة للحفاظ على الممتلكات العامة هو

....

....



بطاقةُ عملٍ فرديةٍ

الاسم:..............................

نشاط (2) المواطن	**نشاط (1)** الوطن
--	--
--	--
--	--
--	--
--	--
نشاط (4) العلاقة بين الوطن والمواطنة	**نشاط (3)** المواطنة
--	--
--	--
--	--
--	--
نشاط (6) من الممتلكات العامة	**نشاط (5)** العلاقة بين الوطن والمواطن
--	--
--	--
--	--
--	--

نشاط (7): تخريب الممتلكات العامة-----------------------------------

----

نحافظ على الممتلكات العامة عن طريق-----------------------------------

----

بطاقةُ عملٍ زوجية

الاسم:........................

الاسم:.......... ....

نشاط (1) الوطن --------------------- --------------------- --------------------- --------------------- ---------------------	**نشاط (2)** المواطن -------------------------- -------------------------- -------------------------- -------------------------- --------------------------
نشاط (3) المواطنة --------------------- --------------------- --------------------- ---------------------	**نشاط (4)** العلاقة بين الوطن والمواطنة -------------------------- -------------------------- -------------------------- ------------------------
نشاط (5) العلاقة بين الوطن والمواطن --------------------- --------------------- --------------------- ---------------------	**نشاط (6)** من الممتلكات العامة -------------------------- -------------------------- -------------------------- --------------------------

نشاط (7): تخريب الممتلكات العامة-------------------------------

----

نحافظ على الممتلكات العامة عن طريق----------------------------

----

بطاقةُ عملٍ جماعية

اسم المجموعة:.....................

نشاط (2) المواطن	**نشاط (1)** الوطن
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
نشاط (4) العلاقة بين الوطن والمواطنة	**نشاط (3)** المواطنة
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
نشاط (6) من الممتلكات العامة	**نشاط (5)** العلاقة بين الوطن والمواطن
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــ

نشاط (7): تخريب الممتلكات العامةــــــــــــــــــــــــــــــــ

ــ

ــ

نحافظ على الممتلكات العامة عن طريقــــــــــــــــــــــــــــــــ

ــ

الدرس الأول: نظام الحكم في وطني سورية	**التاريخ:**
الصف: الرابع	**الزمن:** 45 دقيقة
المادة: الدراسات الاجتماعية	**الحصص:** حصة دراسية واحدة

الفكرة الرئيسية للدرس:

نظامُ الحكم في الجمهوريَّة العربية السورية جمهوريٌّ رئاسيٌّ، ويتم اختيارُ رئيسِ الجمهوريَّة عن طريق الاستفتاءِ الشعبيِّ.

الـهدف العـام لـلدرس:

يتعَّرفُ التلميذُ نظامَ الحكمِ في سوريةَ وأسسَ اختيارِ رئيسِ الجمهوريَّة العربية السورية

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

	المهارات التي يتم التركيز عليها
1.يشرح معنى الاستفتاء.	
2.يميز خصائص نظام الحكم الجمهوري.	بطاقات عمل ملونة (فردية، زوجية جماعية)
3.يشرح أهمية العمل بالدستور في سورية.	
4.يوضح معنى السلطة التنفيذية	جهاز عرض
5.يسمي ثلاثاً من الوزارات في الحكومة.	حاسوب محمول
6.يعطي مثالاً يوضح فيه العلاقة بين عناصر الحكومة.	صندوق صغير
7.يقترح ثلاثاً من المواصفات التي ينبغي أن تتوفر في عريف الصف.	قصاصات ورقية
8.يتخذ القرار المناسب في انتخاب عريف الصف.	
الاهداف المهارية:	اقلام سبورة ملونة
يرسم مخطط هرميا يبين فيه تسلسل السلطة التنفيذية.	
الاهداف الوجدانية:	
يحترم اراء زملائه في النقاش والانتخاب	

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

الإثارة والتمهيد:	الوسائل المستخدمة: حاسوب + جهاز العرض	زمن التنفيذ: دقيقتان

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم يحاول إثارة انتباه التلاميذ من خلال عرض المنظم المتقدم للدرس على شاشة الأسقاط ويقرأ النص بطريقة معبرة.

لكلِّ دولةٍ في العالَم نظامُ حِكم خاصٍّ بها، ووطني سوريةُ هو جزءٌ مِن هذا العالمِ له نظامُ حكمٍ هو النظامُ الجمهوريُّ.

لكلِّ دولةٍ في العالَم نظامُ حِكم خاصٍّ بها، ووطني سوريةُ هو جزءٌ مِن هذا العالمِ له نظامُ حكمٍ هو النظامُ الجمهوريُّ.

نشاط(1)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل+ حاسوب + جهاز عرض	زمن التنفيذ:7 دقيقة

هدف النشاط: شرح معنى الاستفتاء.

بعد قراءة ما سبق يطرح المعلم السؤال الآتي

- ما هو نظام الحكم في سورية؟
- كيف يصل الرئيس إلى السلطة؟

يتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ حتى يصل إلى الإجابات الصحيحة (نظام الحكم الجمهوري، الاستفتاء)

يعرض المعلم الصورة الآتية، مواطنون يشاركون في الاستفتاء الشعبي








يعلق المعلم على الصورة، هذه الصورة تمثل مواطنين يشاركون في الاستفتاء الشعبي.

ثم يطرح المعلم الفكرة الآتية: سأقوم باستفتاء آرائكم حول برامج الأطفال التي تعرض على التلفاز، هل هي مشوقة أم لا؟

يتلقى الإجابات من التلاميذ، ثم يعرض الفكرة الآتية: الذي قمنا به الآن هو استفتاء آراء التلاميذ حول برنامج التلفاز، فما هو الاستفتاء الشعبي؟ يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية، ثم يطلب من المجموعات عرض إجاباتهم، ومناقشة التلاميذ وتسجيل الاجابات الصحيحة على السبورة حتى يتوصل إلى مفهوم الاستفتاء الشعبي.

نشاط(2)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: تحديد خصائص نظام الحكم الجمهوري

يطرح المعلم الفكرة الآتية: من خلال ما سبق نجد أن نظام الحكم في سورية جمهوري، حيث يحكم الرئيس البلد، ويُختار الرئيس عن طريق الاستفتاء الشعبي.

الآن اعمل وفق الاستراتيجية لاستخلاص خصائص النظام الجمهوري في سورية.

يناقش المعلم إجابات المجموعات حتى يتوصل إلى خصائص النظام الجمهوري.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**3دقيقة

- **نظام الحكم في سورية هو النظام**...............................
- **يتميز نظام الحكم الجمهوري بـ:** ....،.................

نشاط(3)	الوسائل المستخدمة	زمن التنفيذ:7 دقيقة

هدف النشاط: تبيان أهمية العمل بالدستور في سورية

يعرض المعلم الفكرة الآتية

الدستور: هُو الوثيقة الأساسيُّة التي تبيِّن شكل الحكم في الدولَة، وتحدد صلاحيّات السلطات التشريعيَّة والتنفيذيَّة والقضائيَّة، وتنظُم العلاقَة بْين هذه السلطات، وتحدد حقوق المواطن وواجباته.

يعرض المعلم صورة لدستور سورية

دستور سورية





إذا للدستور اهمية كبيرة والان أعمل وفق الاستراتيجية واستنتج ثلاث نقاط أهمية العمل بالدستور.

يتلقى المعلم الاجابات من المجموعات يسجل إجابات المجموعات الصحيحة ويناقش التلاميذ في إجاباتهم حتى يتوصل إلى استنتاجات صحيحة حول أهمية العمل وفق الدستور.

نشاط(4)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل+ حاسوب + جهاز عرض	زمن التنفيذ:7 دققة

هدف النشاط: توضيح معنى السلطة التنفيذية، تسمية وزارات الحكومة، توضح فيه العلاقة بين مكونات السلطة التنفيذية.

يطرح المعلم على التلاميذ السؤال الآتي

ينظم الدستور صلاحيات السلطة التشريعية والتنفيذية، فما هي السلطة التشريعية وماهي السلطة التنفيذية؟

يتلقى المعلم إجابات التلاميذ بشكل فردي حتى يتوصل إلى الفكرة الآتية ويعرضها على الشاشة

السلطة التشريعية هي التي تتولى وضع القوانين ويمثلها مجلس الشعب

صورة لمجلس الشعب





السلطة التنفيذية هي التي تقوم بتنفيذ القوانين التي تقرها السلطة التشريعية وتتمثل بالحكومة والوزراء والرئيس.

صورة لاجتماع الحكومة





الان المطلوب منك العمل وفق الاستراتيجية وتسمية ثلاث وزارات من الحكومة وتسمية عمل لكل وزارة.

يتلقى المعلم إجابات المجموعات ويسجل الإجابات الصحيحة على السبورة ويعزز المجموعات ذات الإجابات الصحية

يعرض المعلم صورة وزارة التربية

صورة وزارة التربية	صورة وزارة الكهرباء	صورة وزارة الزراعة
		

يطرح المعلم الفكرة الآتية: إذاً السلطة التنفيذية تتألف من الرئيس ورئيس الحكومة والوزراء، اعمل وفق الاستراتيجية وارسم مخطط يمثل العلاقة بين مكونات السلطة التنفيذية.

يقوم المعلم عمل المجموعات ويرسم المخطط على السبورة.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2)	**آلية التنفيذ:** فردية	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

1. صنف العناصر الأتية وفق السلطة التي تمثلها: وزارة النفط، مجلس الشعب، رئيس الجمهورية
2. (الدستور يحدد صلاحيات سلطات الدولة) تستنتج من ذلك بأن الدستور يحدد:

أ- اسم رئيس الحكومة.

ب-مهام رئيس الحكومة.

ت-اسم رئيس مجلس الشعب.

نشاط(5)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل، صندوق صغير، قصاصات ورقية	زمن التنفيذ: 5 دقيقة

هدف النشاط: اقتراح مواصفات عريف الصف، انتخاب عريف الصف.

يطرح المعلم الفكرة الآتية

كما رأينا أنه **في نظام الحكم الجمهوري يبدي كل فرد رأيه في اختيار ممثليه**.

ماهي الصفات التي تفضل أن تتوفر لدى عريف الصف؟ يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واقتراح ثلاث صفات لعريف الصف، يتلقى المعلم إجابات المجموعات ويسجل الإجابات المناسبة على السبورة، ثم يطلب من التلاميذ الإجابة بنعم أو لا فيما إذا تتوافر الصفات السابقة في عريف الصف الحالي، ووضعا الأوراق في صندوق صغير.

يفرز المعلم النتائج ويبين لهم رأي المجموعة في عريف الصف.

التقويم النهائي

بطاقة تقويمية(4)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**5 دقيقة

اولاً–اختر الإجابة الصحيحة مما يلي

1- (ينظم الدستور عمل سلطات الدولة) نستنتج من بأن الدستور يحدد:

أ- شكل نظام الحكم.

ب- عمل السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ت- يحدد حقوق المواطنين وواجباتهم.

2- جميع ما يأتي من مكونات الحكومة ماعدا:

أ- رئيس الجمهورية.

ب- رئيس مجلس الوزراء.

ت- أعضاء مجلس الشعب

3- يتم اختيار الرئيس في النظام الجمهوري عن طريق:

أ- الاستفتاء الشعبي.

ب- الاختيار المباشر.

ت- الدستور.

ثانياً–يمثل الشكل الهرمي إحدى سلطات الدولة؟ ماهي؟ وأكمل الفراغ في الهرم.

السلطة الـ..........

رئيس مجلس الوزراء

بطاقة التقويم المرحلي للدرس الثاني (نظام الحكم في وطني سورية)

الاسم:________________________	أسم المجموعة:________________________

تقويم مرحلي(1)

- **أكمل الفراغ الآتي**
  - نظام الحكم في سورية هو النظام.................................
  - يتميز نظام الحكم الجمهوري بـ:.............،....................

تقويم مرحلي (2)

أجب عن الأسئلة الآتية

1. صنف العناصر الأتية وفق السلطة التي تمثلها
   - وزارة النفط:...........................
   - مجلس الشعب:......................
   - رئيس الجمهورية:...................
2. (الدستور يحدد صلاحيات سلطات الدولة) تستنتج من ذلك بأن الدستور يحدد:

أ– اسم رئيس الحكومة.

ب–مهام رئيس الحكومة.

ت–اسم رئيس مجلس الشعب.



بطاقة التقويم الختامي للدرس الثاني (نظام الحكم في وطني سورية)

أولاً-اختر الإجابة الصحيحة

1- (ينظم الدستور عمل سلطات الدولة) نستنتج من بأن الدستور يحدد:

أ- شكل نظام الحكم.

ب- عمل السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ت- يحدد حقوق المواطنين وواجباتهم.

2-جميع ما يأتي من مكونات الحكومة ماعدا:

أ- رئيس الجمهورية.

ب- رئيس مجلس الوزراء.

ت- أعضاء مجلس الشعب

3-يتم اختيار الرئيس في النظام الجمهوري عن طريق:

أ- الاستفتاء الشعبي .

ب- الاختيار المباشر.

ت- الدستور.

ثانياً- يمثل الشكل الهرمي إحدى سلطات الدولة. ماهي ؟ وأكمل الفراغ في الهرم.

رئيس مجلس الوزراء

السلطة الـ...........



بطاقةُ عملٍ فرديةٍ

الاسم:.............................

نشاط (1) معنى الاستفتاء	**نشاط (2)** من خصائص نظام الحكم الجمهوري
------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------	------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------
نشاط (3) أهمية العمل بالدستور في سورية **1**- ----------------- **2**- ----------------- **3**- ----------------- -----------------------	**نشاط (4)** • وزارة:------------------------- عملها:-------------------------- • وزارة: :------------------------- عملها:-------------------------- • وزارة: :------------------------- عملها:--------------------------

نشاط (4) العلاقة بين مكونات السلطة التنفيذية

نشاط (5) من صفات عريف الصف:--------------------------

بطاقةُ عملٍ زوجية

الاسم:......................... **الاسم:............ ....**

نشاط (1) معنى الاستفتاء	**نشاط (2)** من خصائص نظام الحكم الجمهوري
------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------	------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------
نشاط (3) أهمية العمل بالدستور في سورية **1**- ----------------- **2**- ----------------- **3**- ----------------- -----------------------	**نشاط (4)** ● وزارة:------------------------ عملها:-------------------------- ● وزارة: :---------------------- عملها:-------------------------- ● وزارة: :---------------------- عملها:--------------------------

نشاط (4) العلاقة بين مكونات السلطة التنفيذية

نشاط (5) من صفات عريف الصف:------------------------------

بطاقةُ عملٍ جماعية

اسم المجموعة:....................

<table>
<tr>
<td>نشاط (1) معنى الاستفتاء

------------------------</td>
<td>نشاط (2) من خصائص نظام الحكم الجمهوري

------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>نشاط (3) أهمية العمل بالدستور في سورية
1- -----------------
2- -----------------
3- -----------------
-----------------------</td>
<td>نشاط (4)
• وزارة:-------------------------
عملها:--------------------------
• وزارة: :-------------------------
عملها:--------------------------
• وزارة: :-------------------------
عملها:--------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">نشاط (4) العلاقة بين مكونات السلطة التنفيذية</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">نشاط (5) من صفات عريف الصف:-----------------------------
---</td>
</tr>
</table>

الدرس الثالث: التقسيمات الإداريُة في وطني سورية	**التاريخ:**
الصف: الرابع	**الزمن:** 45 دقيقة
المادة: الدراسات الاجتماعية	**الحصص:** حصة دراسية واحدة

الفكرة الرئيسية للدرس

تتألف الجمهوريَّة العربية السورية من أربع عشرةَ محافظة، وكلُ محافظةٍ تقسم إلى مدنٍ ومناطق ونواحٍ ومزارعَ....

الـهدف العام للدرس

يتعرَّفُ التلميذُ التقسيمات الإدارية الأساسيّةَ في الجمهوريَّة العربية السورية

يتوقع من التلميذ بعد تعلم محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن

	الوسائل التعليمية:
1. يعدد أسماء المحافظات السورية.	**الوسائل التعليمية:**
2. يحدد مواقع ثلاث محافظات على الخريطة.	**بطاقات عمل ملونة (فردية، زوجية جماعية)**
3. يذكر الوحدات الادارية حسب تسلسلها.	
4. يسمى الوحدات الادارية التي يعيش فيها.	**حاسوب محمول**
5. يشرح مفهوم الادارة المحلية.	**جهاز إسقاط**
6. يستنتج مهام الادارة المحلية.	**مضخم صوت**
7. يرتب الوحدات الادارية بحسب المهام التي تقوم بها.	**خريطة سورية**
8. يقوم عمل الادارة المحلية في منطقته.	**أقلام سبورة ملونة**
9. يقترح أثنين من الخدمات التي يمكن توفيرها للتلاميذ عن طريق الادارة المحلية.	
الاهداف المهارية	
يحدد على الخريطة موقع العاصمة دمشق والمحافظة التي يعيش فيها.	
يرسم شكلا يعبر عن تسلسل الوحدات الادارية التي يعيش ضمنها.	
الاهداف الوجدانية	
يحافظ على المرافق العامة.	

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

الإثارة والتمهيد:	الوسائل المستخدمة: حاسوب+ مكبر صوت	زمن التنفيذ دقيقتان
يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم يعرض تسجيل صوتي من نشيد موطني ويردد المعلم والتلاميذ النشيد.		
نشاط(1)	الوسائل المستخدمة: بطاقات العمل + جهاز إسقاط +حاسوب	زمن التنفيذ 7 دقيقة
هدف النشاط: تعداد أسماء المحافظات السورية، تحديد مواقع المحافظات على الخريطة.		

يطرح المعلم الفكرة الآتية: إذا موطننا الجميل هو سورية ونحن نعيش على أرضها وهذه خريطة سورية

يطرح المعلم على التلاميذ بعد ملاحظة الخريطة، الأسئلة الآتية

- ما هي عاصمة وطننا سورية؟
- أين تقع العاصمة دمشق؟
- ما عدد محافظات سورية؟

يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ويعززها ويطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية لرسم خريطة سورية وتسمية ثلاث محافظات على الخريط، يقوم المعلم عمل المجموعات ويعرض خريطة سورية مسمى عليها المحافظات الاربع عشر.

نشاط(2)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل+ خريطة سورية	زمن التنفيذ:10 دقيقة
هدف النشاط: ذكر الوحدات الادارية حسب تسلسلها، تسمية وحدة إدارية محلية.		
يطرح المعلم السؤال الآتي: تتألف سورية من أربع عشر محافظة، لكن **هل هذه المحافظات جميعها تدار من**		

العاصمة؟

يناقش المعلم التلاميذ في إجاباتهم حتى يتوصل إلى أن كل محافظه تدار بشكل مستقل عن بقية المحافظات عن طريق الإدارة المحلية، التي تتألف من المحافظة والبلدة، والقرية، ثم يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية ذكر مثال لكل منها وتمثيلها على الخريطة التي رسموها في النشاط السابق.

يتلقى المعلم إجابات المجموعات ويعزز إجابات المجموعات الصحية ويذكر أمثلة أخرى عن الوحدات الإدارية في المحافظات.

التقويم المرحلي		
بطاقة تقويمية(1)	**آلية التنفيذ**: فردي	زمن التنفيذ:4 دقيقة

الاسم:..............................أسم المجموعة:.............................

- أرسم خريطة سورية، وحدد عليها ثلاث محافظات، وسم وحدة إدارية لكل من (محافظة، بلدة، قرية).

نشاط(3)	الوسائل المستخدمة: جهاز إسقاط +حاسوب+ بطاقات العمل+ صور	**زمن التنفيذ:**
هدف النشاط: شرح مفهوم الادارة المحلية، استنتاج مهام الادارة المحلية.		

يطرح المعلم على التلاميذ الأسئلة الآتية:

- ما الهدف من انشاء الادارة المحلة؟
- كيف يتم اختيار أعضاء الادارة المحلية؟
- ما أسم الوزارة المسؤولة عن الإدارة المحلية؟

يتلقى المعلم إجابات التلاميذ بشكل فردي حتى يتوصل إلى مفهوم الإدارة المحلية يسجله عل السبورة:

توفر الدولة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية لكل المحافظات ووحداتها عن طريق الإدارة المحلية، والتي يتم انتخابها محلياً

يعرض المعلم صورة لوزارة الإدارة المحلية.

وزارة الإدارة المحلية



ثم يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج المهام التي تقوم بها الإدارة المحلية، وذكر مثال لكل منها.

يسجل المعلم الاجابات الصحيحة للمجموعات، ثم يناقش المجموعات في إجاباتهم حتى يتوصل إلى مهام الإدارة المحلية، وذكر أمثلة لكل منها.

نشاط(4)	الوسائل المستخدمة: جهاز إسقاط +حاسوب+ بطاقات العمل+ صور	زمن التنفيذ:8 دقيقة

هدف النشاط: ترتيب الوحدات الادارية بحسب المهام التي تقوم بها

يطرح المعلم السؤال الآتي:

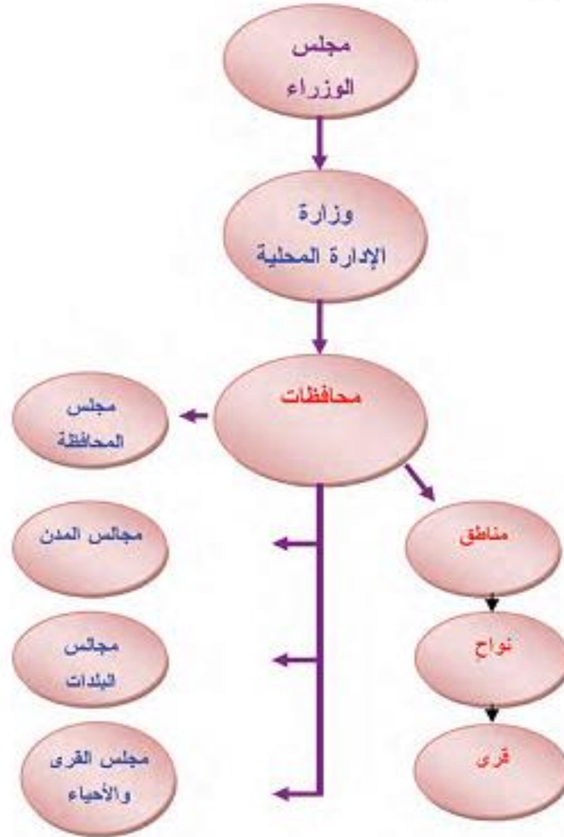
- كيف يتم اختيار اعضاء الإدارة المحلية؟

يتلقى إجابات التلاميذ، ويذكر لهم بأن هؤلاء الاعضاء يشكلون مجلس يدير الوحدة الإدارية، فمثلاً المحافظة لها مجلس يسمى مجلس محافظة دمشق.

مجلس محافظة دمشق



والأن أعمل وفق الاستراتيجية وأرسم مخطط يمثل مجالس الإدارة المحلية بحسب تسلسلها. يراقب المعلم عمل المجموعات ويقوم عمل التلاميذ، ويعزز المجموعات ذات العمل الصحيح ثم يعرض مخطط مجالس الادارة المحلية على الشاشة.



يعلق المعلم على المخطط السابق، ثم يطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية، ورسم مخطط للمجالس المحلية للمنطقة التي يقيمون فيها، يراقب المعلم عمل التلاميذ ويصحح إجاباتهم، ويعزز المجموعات ذات الإجابات الصحيحة.

التقويم المرحلي		
بطاقة تقويمية(2)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**4 دقيقة

الاسم: .... **اسم المجموعة:** ....

1-ما هي الوزارة المسؤولة عن تنسيق الخدمات التي تقدمها الدولة في جميع المحافظات؟

....

2-كيف يتم اختيار اعضاء مجالس الادارة المحلية؟

....

3-رتب الوحدات الادارية الآتية من الأكبر للأصغر.

-مناطق-بلدات -وحدات ريفية-أحياء -قرى – مدن

....

نشاط(5)	الوسائل المستخدمة: بطاقات العمل	زمن التنفيذ:7 دقيقة

هدف النشاط: تقويم عمل الادارة المحلية، اقتراح الخدمات التي يمكن توفيرها للتلاميذ عن طريق الادارة المحلية.

يطرح المعلم على التلاميذ الأسئلة الآتية:

ماهي الخدمات التي توفرها الوحدات الادارية في الحي الذي تعيش فيه؟

يتلقى الاجابات من التلاميذ، ويناقشهم في إجاباتهم حتى يتوصل إلى مجموعة من الخدمات يسجلها على السبورة، يعرض المعلم صور أعمال تشرف عليها الغدارة المحلية وهي، نظافة الأحياء والعناية بالحدائق.

صورة أعمال تنظيف الشوارع	العناية بالحدائق

يطرح المعلم السؤال الآتي:

- ما رأيكم في هذه الخدمات الي ذكرناها الان؟ هل هي خدمات جيدة؟ ما الفائدة منها؟ وكيف يتم تحسينها؟ يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية، ثم تقدم كل مجموعة آرائها ويناقش المعلم كل مجموعة على حدة.

ثم يردف المعلم أنتم كتلاميذ ماذا يمكن ان تقدم لكم الادارة المحلية؟

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واقتراح أثنين من الخدمات التي يمكن أن توفرها الإدارة المحلية للتلاميذ.

يتلقى إجابات المجموعات ويسجل الإجابات التي يمكن تنفيذها على السبورة لكل مجموعة.

التقويم النهائي

بطاقة تقويمية(4)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

اولاً-**اختر الإجابة الصحيحة.**

1- (تعمل وحدات الإدارة المحمية على الأشراف على الخدمات المقدمة في المنطقة المسؤولة عنها)، نستنتج من هذه العبارة أن الوحدات الإدارية:

أ- تعمل بشكل مستقل.

ب-مهمتها متابعة تنفيذ أعمال الحكومة في المنطقة.

ت-يتم انتخابيا محليا.

ث-تقوم بمهام السلطة القضائية.

2- (مجالس الإدارة المحلية هيئات منتخبة محلياً)، نستنتج من العبارة السابقة أن مجلس الإدارة المحمية:

أ- يتاح لأي فرد في المنطقة ممارسة حق الانتخاب فيها.

ب-يعمل على تنظيم الانتخابات.

ت-يوفر الخدمات للمواطنين.

ث-مدة ولاية أعضائه 3 سنوات ميلادية.

3-الوزارة المسؤولة عن تنسيق الخدمات التي تقدمها الدولة في جميع المحافظات هي:

أ- وزارة الدفاع.

ب- وزارة الإدارة المحلية.

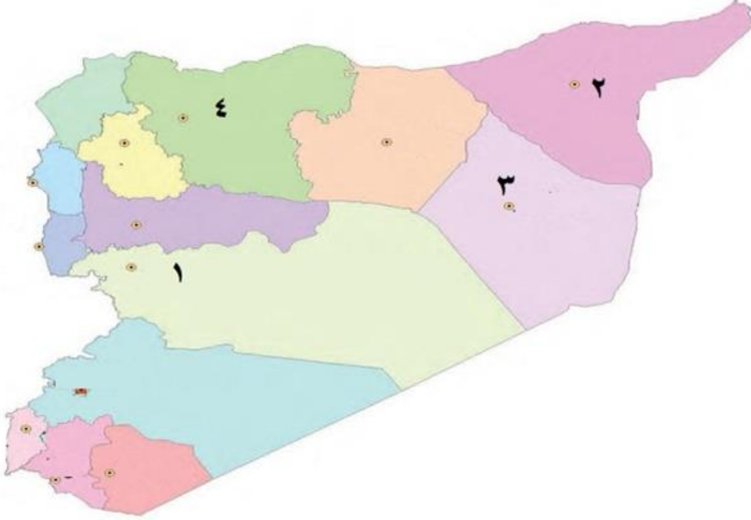
ت- وزارة الكهرباء.

4-أي من الأرقام الآتية يمثل موقع محافظة حمص على مصور الجمهورية العربية السورية:

أ- ١

ب- ٢

ت- ٣



بطاقة التقويم المرحلي للدرس الثالث (التقسيمات الإداريةُ في وطني سورية)

الاسم:________________________	أسم المجموعة:______________________

تقويم مرحلي(1)

- أرسم في المربع خريطة سورية، وحدد عليها ثلاث محافظات، وسم وحدة إدارية لكل من (محافظة، بلدة، قرية).

تقويم مرحلي (2)

أجب عن الأسئلة الآتية

1- ما هي الوزارة المسؤولة عن تنسيق الخدمات التي تقدمها الدولة في جميع المحافظات ؟

....

2- كيف يتم اختيار اعضاء مجالس الادارة المحلية؟

....

3- رتب الوحدات الادارية الآتية من الأكبر للأصغر.

-مناطق- بلدات - وحدات ريفية- أحياء - قرى - مدن

....



بطاقة التقويم الختامي للدرس الثالث (التقسيمات الإداريُة في وطني سورية)

اختر الإجابة الصحيحة

1- (تعمل وحدات الإدارة المحمية على الأشراف على الخدمات المقدمة في المنطقة المسؤولة عنها)، نستنج من هذه العبارة أن الوحدات الإدارية

أ- تعمل بشكل مستقل.

ب-مهمتها متابعة تنفيذ أعمال الحكومة في المنطقة.

ت-يتم انتخابيا محليا.

ث-تقوم بمهام السلطة القضائية.

2- (مجالس الإدارة المحلية هيئات منتخبة محلياً)، نستنتج من العبارة السابقة أن مجلس الإدارة المحمية

أ- يتاح لأي فرد في المنطقة ممارسة حق الانتخاب فيها.

ب-يعمل على تنظيم الانتخابات.

ت-يوفر الخدمات للمواطنين.

ث-مدة ولاية أعضائه 3 سنوات ميلادية.

3- الوزارة المسؤولة عن تنسيق الخدمات التي تقدمها الدولة في جميع المحافظات هي

أ- وزارة الدفاع.

ب- وزارة الإدارة المحلية .

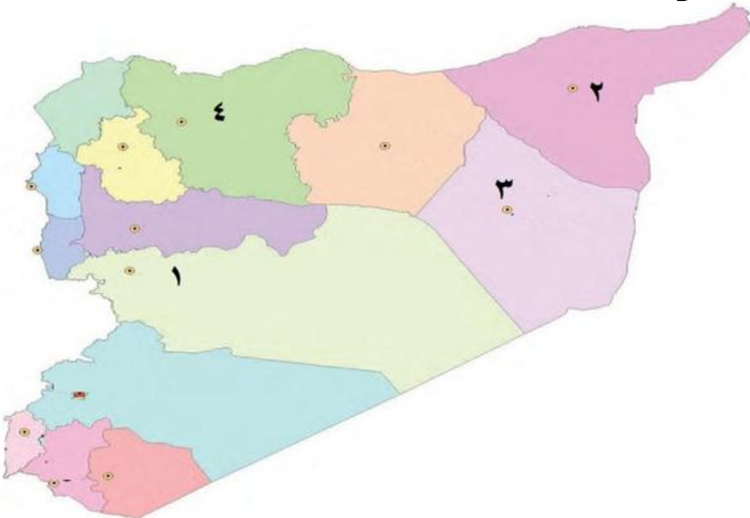
ت- وزارة الكهرباء.

4- أي من الأرقام الآتية يمثل موقع محافظة حمص على مصور الجمهورية العربية السورية

أ- ١

ب- ٢

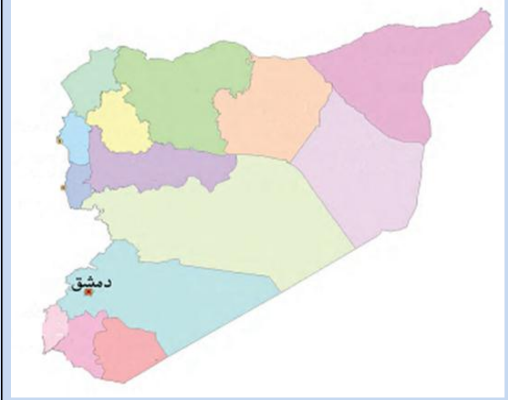
ت- ٣





بطاقةُ عملٍ فرديةٍ

الاسم:.........................

نشاط رقم (2) الوحدات الادارية	**نشاط رقم (1)**
------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------ ------------------------------	
نشاط رقم (4)	**نشاط رقم (3)** الادارة المحلية، ---------------------------- ---------------------------- ---------------------------- مهام الادارة المحلية------------ ---------------------------- ---------------------------- ----------------------------

نشاط (4)

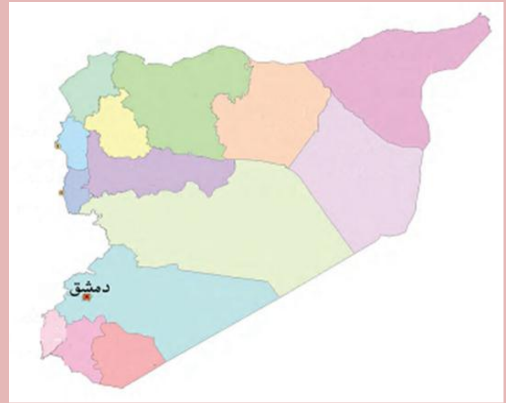
نشاط رقم (5) الخدمات التي توفرها الغدارة المحلية للتلاميذ--

بطاقةُ عملٍ زوجية

الاسم:........................

الاسم:........... ....

نشاط رقم (1)



نشاط رقم (2)

نشاط رقم (3)

نشاط رقم (4)

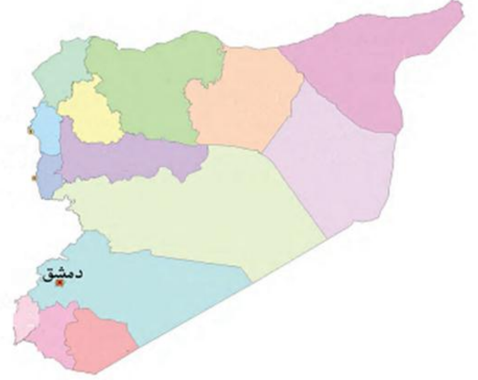
نشاط (4)

نشاط رقم (5)

بطاقةُ عملٍ جماعية

اسم المجموعة:.....................

نشاط رقم (1)



نشاط رقم (2)

نشاط رقم (3)

نشاط رقم (4)

نشاط (4)

نشاط رقم (5)

الدرس الرابع: الحقوق	**التاريخ:**
الصف: الرابع	**الزمن:** 45 دقيقة
المادة: الدراسات الاجتماعية	**الحصص:** حصة دراسية واحدة

الفكرة الرئيسية للدرس: المواطنةُ هي تعرفُ حقوقك التي ضمنها الدستورُ السوريُ وواجباتك تجاه وطنك.	
الـهدف العـام للـدرس: يتعرَّفُ التلميذُ معنى الحقوق وممارستها.	
يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	
1. يشرح اهمية ممارسة المواطن لحقوقه في تطوير الوطن.	**الوسائل التعليمية:**
2. يعدد ثلاث من حقوق الطفل في سورية.	**بطاقات عمل (فردية، زوجية، جماعية)**
3. يسمى الوزارة المسؤولة عن التربية في سورية.	
4. يعطي مثالا عن الخدمات الصحية التي توفرها الدولة للأطفال في سورية.	**حاسوب**
5. يستنتج الخدمات التي توفرها الدولة في مجال المحافظة على البيئة.	**جهاز عرض**
6. يقيم نشاطات وزارة الدولة لشؤون البيئة.	**أقلام سبورة ملونة**
7. يقترح ثلاثة طرائق عملية للحفاظ على البيئة.	
الاهداف المهارية:	
يرسم مخططاً يبين فيه الحقوق التي يتمتع فيها في وطنه سورية.	
الاهداف الوجدانية:	
يعبر عن تقديره لأهمية الدور الذي تقوم به الدولة في صون حق الطفل في التعليم.	

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

الإثارة والتمهيد:	الوسائل المستخدمة: حاسوب – جهاز عرض	زمن التنفيذ:2 دقيقة

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم يحاول إثارة انتباههم من خلال عرض المنظم المتقدم للدرس على شاشة الأسقاط ويقرأ النص بطريقة معبرة.

تتمثَلُ المواطنَـةُ الصّالِحـةُ في مشـاركةِ المُواطنِ الفعالـةِ والإيجابيّةِ في ممارسـةِ حقوقهِ وواجباتِه.

إذا سوف نتكلم اليوم عن حقوق المواطن في وطننا سورية.

نشاط(1)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل، حاسوب، جهاز عرض، لوحة حقوق الطفل	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: شرح اهمية ممارسة المواطن لحقوقه في تطوير الوطن،

يعرض المعلم اللوحة التي تمثل اتفاقية حقوق الطفل ويعرض على شاشة الأسقاط المادتين الآتيتين

الوثيقةُ (١)

جاء في المادَّةِ (٢٨) من اتَفاقيَّةِ حقوقِ الطِّفلِ:

أ – جُعِـلَ التعليـمُ الابتدائيُّ الزاميّـاً ومتاحاً ومجاناً للجميع من تشجيع تطوير شتّى أشكالِ التعليم ...

الوثيقةُ (٢)

جاء في المادَّةِ (٢٤) من اتَفاقيَّةِ حقوقِ الطِّفلِ:

- ... حــقُّ الطِّفلِ فــي التمتُّعِ بأعلى مستوىً صحّيٍ يمكِنُ بلوغَه ...

ثم يطلب من بعض التلاميذ قراءتها، ويطرح السؤال الآتي

إذاً يتمتع الطفل بعدة حقوق، لكن كيف يمكن أن نطور وطننا من خلال ممارسة حقوقنا؟

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية والاجابة عن السؤال، يراقب المعلم عمل المجموعات ثم يسجل الإجابات، الصحيحة للمجموعات، يناقش المجموعات حتى يصل إلى الفكرة المطلوبة، ويسجلها على السبورة.

نشاط(2)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل، حاسوب، جهاز عرض	زمن التنفيذ:7 دقيقة

هدف النشاط: تعداد حقوق الطفل في سورية

يطرح المعلم السؤال الآتي: ماهي الحقوق التي يتمتع بها الطفل في وطننا سورية؟ يعمل التلاميذ وفق الاستراتيجية ويستنتجون أربع من الحقوق التي يتمتع بها الطفل في سورية من خلال قراءتهم لقائمة حقوق الطفل لليونسف، يسجل المعلم الإجابات على السبورة، ويعزز المجموعات التي تعطي إجابات صحيحة، ثم يسأل المعلم التلاميذ: هل هذه الحقوق فقط للأطفال أم لجميع المواطنين؟ يتلقى إجابات التلاميذ بشكل فردي، حتى يتوصل أن هذه الحقوق لجميع المواطنين.

يسجل المعلم على السبور ة ثلاثة حقوق هي

- حق التعليم.

- حق الرعاية الصحية.
- حق العيش في بيئة نظيفة.

يعرض المعلم صورة تمثل كل حق منها



حق التعليم



حق الرعاية الصحية



حق العيش في بيئة نظيفة

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

1. ما أهمية ممارسة المواطن لحقوقه؟

....

....

2. عدد ثلاث من حقوق الطفل في سورية؟

....

....

3. الصورة المجاورة تمثل حق من حقوق الطفل في وطني سورية، ما هو؟



حق: ....

نشاط(3)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل، حاسوب، جهاز عرض	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: يسمى الوزارة المسؤولة عن التربية في سورية.

يطرح المعلم السؤال الآتي

- من حقوق الطفل في وطني سورية حق التعلم؟ ماهي الوزارة المسؤولة عن التعليم في سورية؟

يتلقى الإجابات من التلاميذ، ويعزز الإجابات الصحيحة.

ثم يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج الخدمات التي تؤمنها وزارة التربية لتوفير حق التعليم.

يسجل المعلم إجابات المجموعات الصحيحة، ويناقش التلاميذ حتى يتوصل إلى الخدمات التي توفرها وزارة التربية للتلاميذ.



حق التعليم في سورية



التعليم الأساسي الزامي ومجاني

نشاط(4)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل، حاسوب، جهاز عرض	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: تحديد أمثلة عن الخدمات الصحية التي توفرها الدولة في سورية.

يعرض المعلم الصور الآتية على التلاميذ



مشفى الأسد



مركز نقل الدم

يسأل المعلم التلاميذ

- ماذا تشاهدون في الصورة الأولى والثانية؟
- ما هو الحق الذي تمثله الصورة الأولى والثانية؟
- هل يوجد مستوصف صحي في الحي؟ هل هو مجاني؟

يناقش المعلم التلاميذ للوصول إلى الإجابات الصحيحة، ثم يطلب منهم العمل وفق الاستراتيجية لاستنتاج الخدمات التي توفرها الدولة بما يكفل حق الرعاية الصحية للمواطنين، يسجل المعلم الإجابات الصحيحة المجموعات وتسجيلها على السبورة، ثم يناقش إجابات المجموعات.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2)	**آلية التنفيذ:** فردية	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

أختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1) **الوزارة المسؤولة عن توفير حق التعليم هي:**

أ- وزارة الكهرباء

ب-وزارة التربية

ت-وزارة الدولة لشؤون البيئة

2) **أيّ من مما يلي يعبر عن توفير الدولة حق الرعاية الصحية:**

أ- أتوفير الكتاب المدرسي.

ب- مجانية التعليم.

ت- تقديم اللقاحات للتلاميذ.

3) تعود مجانية الخدمات الصحية التي توفرها الحكومة إلى:

أ- الحق الذي يكفله الدستور للمواطن بالرعاية الصحية.

ب- انتشار الأمراض المعدية.

ت- تخفيض أسعار الأدوية.

4) ما الحق الذي تمثله الصور الآتية:





حق........................ **حق**..............................

نشاط(5)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل، حاسوب، جهاز عرض	زمن التنفيذ: 9 دقيقة

هدف النشاط: يستنتج الخدمات التي توفرها الدولة في مجال المحافظة على البيئة، يقترح ثلاثة طرائق عملية للحفاظ على البيئة، يقيم نشاطات وزارة الدولة لشؤون البيئة.

يطرح المعلم السؤال:

- هل توجد حدائق في الحي الذي تعيشون فيه؟
- هل توجد حاويات للقمامة في الحي الذي تعيشون فيه؟

يتلقى المعلم الإجابة من التلاميذ بشكل فردي ثم يطلب منهم تأمل الصور الآتية وذكر الحق الذي تمثله.







يتلقى المعلم إجابات التلاميذ، ويسجل على السبورة حق العيش في بيئة نظيفة، يطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج ثلاث من الخدمات التي توفرها الدولة للفرد ليعيش في بيئة نظيفة، يناقش إجابات المجموعات ويسجل الاجابات الصحيحة على

السبورة.

يطرح المعلم السؤال الآتي: ماهي الوزارة المسؤولة عن شؤون البيئة؟

يتلقى إجابات التلاميذ بشكل فردي، حتى يتوصل إلى الإجابة الصحيحة، ثم يطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وتقيم عمل وزارة الدولة لشؤون البيئة في حيهم، يناقش المعلم إجابات المجموعات ودي تمثيلها للواقع، ويستعرض المشكلات البيئية التي يعاني منها الحي، ثم يطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واقتراح أثنين من الحلول للتغلب على المشكلات البيئية، يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ويناقش إمكانية تطبيق الحلول التي تقترحها المجموعات ثم، يختار أفضل حل يقترحه التلاميذ ويكافئ المجموعة صاحبة المقترح الأفضل.

التقويم النهائي

بطاقة تقويمية(4)	آلية التنفيذ: فردي	زمن التنفيذ:3 دقيقة

1- ضع اشارة صح (√) أو خطأ (×) أمام العبارات الآتية

- من حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية قيادة السيارة.
- التعليم الاساسي الزامي ومجاني في سورية.

2- أيّ من مما يلي يعبر عن توفير الدولة حق الرعاية الصحية:

أ- توفير الكتاب المدرسي.

ب- مجانية التعليم.

ت- بناء المدارس.

ث- تقديم اللقاحات للتلاميذ

3- أيّ مما يلي هو مثال للخدمات التي توفراها الدولة للمحافظة على البيئة:

أ- منع استخدام الدراجات الهوائية.

ب- توفير الوقود للسيارات.

ت- قطع الأشجار المعمرة.

ث- توزيع أكياس القمامة على المنازل.

4- تعود مجانية الخدمات الصحية التي توفرها الحكومة إلى:

أ- الحق الذي يكفله الدستور للمواطن بالرعاية الصحية.

ب- توظيف الأيدي العاملة في مجال الخدمات الصحية.

ت- انتشار الأمراض المعدية.

ث- تخفيض أسعار الأدوية.

5- ما الحقوق التي تمثلها الصور الآتية:



حق...............



حق...............



حق...............

بطاقة التقويم المرحلي للدرس الرابع (الحقوق)

أسم المجموعة: ______________________	الاسم:____________________________

تقويم مرحلي(1)

1. ما أهمية ممارسة المواطن لحقوقه؟

....

....

2. عدد ثلاث من حقوق الطفل في سورية؟

....

....

3. الصورة المجاورة تمثل حق من حقوق الطفل في وطني سورية، ما هو؟



حق....................................

تقويم مرحلي (2)

<u>أختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:</u>

1) **الوزارة المسؤولة عن توفير حق التعليم هي:**
   - أ- وزارة الكهرباء
   - ب- وزارة التربية
   - ت- وزارة الدولة لشؤون البيئة

2) **أيّ من مما يلي يعبر عن توفير الدولة حق الرعاية الصحية**
   - أ- أتوفير الكتاب المدرسي.
   - ب- مجانية التعليم .
   - ت- تقديم اللقاحات للتلاميذ.

3) **تعود مجانية الخدمات الصحية التي توفرها الحكومة إلى:**
   - **أ- الحق الذي يكفله الدستور للمواطن بالرعاية الصحية.**
   - **ب- أنتشار الأمراض المعدية.**
   - **ت- تخفيض أسعار الأدوية.**

ما الحق الذي تمثله الصور الآتية



حق.........................



حق...............................



بطاقة التقويم الختامي للدرس الرابع (الحقوق)

1- ضع اشارة صح (√) أو خطأ (×) أمام العبارات الآتية

- من حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية قيادة السيارة.
- التعليم الاساسي الزامي ومجاني في سورية.

2- أيّ من مما يلي يعبر عن توفير الدولة حق الرعاية الصحية:

أ- توفير الكتاب المدرسي .
ب- مجانية التعليم .
ت- بناء المدارس.
ث- تقديم اللقاحات للتلاميذ

3- أيّ مما يلي هو مثال للخدمات التي توفراها الدولة للمحافظة على البيئة:

أ- منع استخدام الدراجات الهوائية.
ب- توفير الوقود للسيارات.
ت- قطع الأشجار المعمرة.
ث- توزيع أكياس القمامة على المنازل.

4- تعود مجانية الخدمات الصحية التي توفرها الحكومة إلى:

أ- الحق الذي يكفله الدستور للمواطن بالرعاية الصحية.
ب- توظيف الأيدي العاملة في مجال الخدمات الصحية.
ت- أنتشار الأمراض المعدية.
ث- تخفيض أسعار الأدوية.

5- ما الحقوق التي تمثلها الصور الآتية



حق...............



حق...............



حق...............



بطاقةُ عملٍ فرديةٍ

الاسم:.............................

نشاط (2) من حقوق الطفل في سورية	**نشاط (1)** أهمية ممارسة المواطن لحقوقه
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------

نشاط (4) من الخدمات الصحية التي توفرها الدولة	**نشاط (3)** الوزارة المسؤولة عن التربية في سورية هي
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------
------------------------------	--------------------------

نشاطات وزارة الدولة لشؤون البيئة	من طرائق الحفاظ على البيئة	**نشاط (5)** من الخدمات التي توفرها الدولة للمحافظة على البيئة-
----------------	------------------	--------------------
----------------	------------------	--------------------
----------------	------------------	--------------------
----------------	------------------	--------------------
----------------	------------------	--------------------
----------------	------------------	--------------------

بطاقةُ عملٍ زوجية

الاسم:........................	الاسم:............. ....

نشاط (1) اهمية ممارسة المواطن لحقوقه	**نشاط (2)** من حقوق الطفل في سورية
----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- -----------------------------	----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----
نشاط (3) الوزارة المسؤولة عن التربية في سورية هي ------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ---	**نشاط (4)** من الخدمات الصحية التي توفرها الدولة ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- -----------------------------

نشاط (5) من الخدمات التي توفرها الدولة للمحافظة على البيئة-----------------	من طرائق الحفاظ على البيئة----------------	نشاطات وزارة الدولة لشؤون البيئة -
------------------- ------------------- ------------------- ------------------- ------------------- -------------------	------------------- ------------------- ------------------- ------------------- ------------------- ------------------- -------------------	--------------------- --------------------- --------------------- --------------------- --------------------- --------------------- --------------------- ---------------------

بطاقةُ عملٍ جماعية

اسم المجموعة:.....................

الاسم:.........................	**الاسم**:............ ....

نشاط (1) اهمية ممارسة المواطن لحقوقه

نشاط (2) من حقوق الطفل في سورية

نشاط (3) الوزارة المسؤولة عن التربية في سورية هي

نشاط (4) من الخدمات الصحية التي توفرها الدولة

نشاط (5) من الخدمات التي توفرها الدولة للمحافظة على البيئة

من طرائق الحفاظ على البيئة

نشاطات وزارة الدولة لشؤون البيئة –

الدرس الخامس: الواجبات	التاريخ:
الصف: الرابع	الزمن: 45 دقيقة
المادة: الدراسات الاجتماعية	الحصص: حصة دراسية واحدة

الفكرة الرئيسية للدرس:

المواطنةُ هي تعرُّف حقوقك التي ضمنها الدستورُ السوريُ وواجباتكَ تجاه وطنكَ.

الـهدف العـام للـدرس:

يتعَّرفُ التلميذُ معنى الواجباتِ من خلا ممارساتٍ سلوكيةٍ مباشرة في غرفةِ الصف والمدرسة.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

الأهداف	الوسائل التعليمية:
1. يذكر واجباته تجاه نفسه ومجتمعه.	
2. يوضح واجباته تجاه معلمة ومدرسته	بطاقات عمل (فردية، زوجية، جماعية)
3. يذكر واجبات الدولة تجاه المواطنين.	
4. يشرح معنى السلطة التشريعية.	حاسوب
5. يستنتج مهام مجلس الشعب.	جهاز عرض
6. يعطي مثالاً عن القوانين التي يقرها مجلس الشعب.	أقلام سبورة ملونة
7. يقترح اثنين من واجبات المواطن في الحفظ على سلامة وطنه.	
8. يتبنى عملاً تطوعياً يقوم به عند تعرض وطنه لكارثة طبيعية، معللاً	
الاهداف المهارية:	
يتعاون مع زملائه في وضع قوانين للعمل الصفي.	
يرسم مخططا يمثل سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية ومهامها.	
يشكل جدولا للمقارنة بين حقوقه وواجباته.	
الاهداف الوجدانية:	
يشارك بعمل تطوعي في المدرسة.	

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

الإثارة والتمهيد	الوسائل المستخدمة: حاسوب – جهاز عرض	زمن التنفيذ:2 دقيقة

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ويذكرهم بالدرس السابق من خلال طرح السؤال الآتي: ماهي الحقوق التي يتمتع بها المواطن في وطننا سورية؟ يتلقى إجابات التلاميذ ثم، يناقش التلاميذ حتى يتوصل إلى الفكرة:

توفير الحقُوقِ يحتاجُ إلى الالتزامِ بالواجبات على أكملِ وجهٍ.

إذا نحن المواطنون لنا حقوق وعلينا واجبات، فما هذه الواجبات؟

نشاط(1)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل–حاسوب –جهاز عرض	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: التعرف على الواجبات تجاه النفس والوطن.

يناقش المعلم إجابات التلاميذ على السؤال السبق ثم يعرض على الشاشة مجموعة من الواجبات، يقرأها ويطلب من التلاميذ قرأتها،

يجب على المواطن أن:

- يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.
- يحافظ على صحته وحياته ولا يعبث بها.
- يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم.
- يلتزم بالقيم المجتمعية الإيجابية.
- يثق بنفسه ويحترم ذاته.
- لا يتعدى على حقوق الآخرين.
- يحافظ على الممتلكات العامة
- يتقيد بالأنظمة والقوانين.
- يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب: الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.
- يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك.

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وتصنيف هذه الواجبات إلى واجبات للمواطن تجاه نفسه، وواجبات تجاه الوطن، يتلقى المعلم إجابات المجموعات ثم يعرض التصنيف الصحيح ويكافئ المجموعات ذات الإجابات الصحيحة.

نشاط(2)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: التعرف على الواجب تجاه المعلم والمدرسة

يطرح المعلم الفكرة الآتية: تعمل المدرسة على توفير التعليم المجاني والكتب وغيرها، ويعمل المعلم على مساعدتك لتتعلم، فما هو وأجبتك تجاه مدرستك ومعلمك؟

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وتحديد واجبات التلميذ تجاه المعلم والمدرسة، يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ويسجل الإجابات الصحيحة للمجموعات على السبورة، ويقوم بنشاط تنظيف لغرفة الصف لتنفيذ واجب المحافظة على نظافة المدرسة.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

- اذكر أثنين من واجباتك تجاه نفسك ومجتمعك.
- ضع المسمى المناسب للمجموعتين الآتيتين:

• المحافظة على صحة الفرد وحياته وعدم العبث بها. • الثقة بالنفس واحترام الذات	• المحافظة على الممتلكات العامة. • التقيد بالأنظمة والقوانين

نشاط(3)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: التعرف على واجبات الدولة تجاه المواطنين.

يطرح المعلم الفكرة الآتية: لقد تعرفنا على واجبات الفرد تجاه نفسه وتجاه مجتمعة، والآن سوف نتعرف على واجبات الدولة تجاه المواطنين، يطرح المعلم السؤال الآتي:

- ماهي الخدمات التي تؤمنها الدولة للمواطنين؟
- كيف تعمل الدولة على صون حقوق المواطنين؟

من خلا ما سبق يطلب المعلم من التلاميذ استنتاج واجبات الدولة تجاه المواطنين من خلال العمل وفق الاستراتيجية، يستمع المعلم إلى إجابات المجموعات ويسجل الإجابات الصحيحة على السبورة، يناقش المعلم التلاميذ حتى يتوصل إلى واجبات الدولة تجاه المواطنين والقوانين والتشريعات التي من شأنها صون حقوق المواطنين.

نشاط(4)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل-حاسوب -جهاز عرض	زمن التنفيذ:8 دقيقة

هدف النشاط: التعرف على السلطة التشريعية، ومهام مجلس الشعب، والقوانين التي يقرها مجلس الشعب.

يطرح المعلم السؤال الآتي:

إذا كانت الحكومة تصون حقوق المواطنين من خلال القانون فما السلطة التي تصدر القوانين كما تعلمنا سابقاً؟

يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ويعزز الإجابات الصحيحة: السلطة التشريعية

- ما الذي يمثل السلطة التشريعية في سورية؟، يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ويعرض صورة لمجلس الشعب ومقطع فيديو من نقاشات مجلس الشعب.

صورة مجلس الشعب





يطلب المعلم من التلاميذ العمل ووفق الاستراتيجية واستنتاج مهام مجلس الشعب، يناقش المعلم إجابات المجموعات ويسجل الإجابات الصحية حتى يتوصل إلى مهام مجلس الشعب في سورية، يطرح المعلم السؤال الآتي:

كما أسلفنا أن مجلس الشعب يقر القوانين، مثل قانون السير، ماهي القوانين الأخرى التي يقرها مجلس الشعب؟ يطلب المعلم

من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وذكر أثنين من القوانين التي يقرها مجلس الشعب، ثم يناقش المجموعات في إجاباتهم ويسجل الإجابات الصحيحة التي يتم التوصل لها على السبورة.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2)	**آلية التنفيذ:** فردية	**زمن التنفيذ:**3 دقيقة

- من واجبات الدولة تجاه المواطنين.................، ....
- تعمل السلطة التشريعية على..............، ....
- أي من سلطات الدولة تمثل الصور الآتية



السلطة الـ......................

صورة مجلس الشعب



السلطة الـ......................

نشاط(5)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل-حاسوب -جهاز عرض	زمن التنفيذ:8 دقيقة

هدف النشاط: اقتراح واجبات المواطن في الحفظ على سلامة وطنه، ويتبنى عملاً تطوعياً يقوم في أوقات الأزمات.

يطرح المعلم السؤال الآتي، يحافظ المواطن على وطنه، بعدة طرق، كيف يمكن لك ان تحافظ على سلامك وطنك كتلميذ؟ يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واقتراح اثنين من الواجبات التي يمكن للتلميذ القيام بها للحفظ على سلامة الوطن، يتلقى الإجابات من مجموعات التلاميذ، يسجل المعلم الإجابات الصحيحة ويعزز تلاميذ المجموعات ذات الإجابات المتميزة.

يطرح المعلم السؤال الآتي عند تعرض وطننا لكارثة طبيعية زلزال مثلاً، ما العمل التطوعي الذي سوف تقوم به، ولماذا؟ يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وتحديد الاعمال التي يمكنهم القيام بها واعطاء التفسير لاختيار العمل. يثني المعلم على المجموعات لاقتراحاتها.

التقويم النهائي

بطاقة تقويمية(4)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**4 دقيقة

أولاً-اختر الإجابة الصحيحة للأسئلة الآتية:

1- من واجبات المواطن تجاه وطنه أنه:

أ- يساهمَ في تنميةِ وطنِهِ في مختلف الجوانبِ.

ب- يثِقَ بنفسِه ويحترمَ ذاتَه.

ت- لا يتعدّى على حقوق الآخرين.

2- أي مما يلي ليس من واجبات المواطن اتجاه نفسه:

أ- الحفاظ على المدرسة.

ب- الحفاظ على صحَّتِه وحياتِه ولا يعبَث بها.

ت- الثقة بنفسِه ويحترمَ ذاتَه.

3- عندما يقوم أحد التلاميذ بالكتابة على المقعد فأنك:

أ- تخبره بأن هذا العمل لا يجوز لأنه تخريب للممتلكات العامة.

ب- **تخبر** الإدارة والمعلم المسؤول.

ت- تعمل على ازاله الكتابة بنفسك.

ث- تحاول توعية التلاميذ عن طريق لوحة الإعلانات.

4- (يقر مجلس الشعب القوانين والمعاهدات والاتفاقيات)، نستنتج من العبارة السابقة أن مجلس الشعب:

أ- يمثل السلطة التنفيذية.

ب- يمثل السلطة التشريعية.

ت- مدة ولاية أعضائه أربع سنوات ميلادية.

ثانياً-فيما يلي مجموعة من واجبات الفرد تجاه نفسه ووطنه، وواجبات للدولة تجاه المواطنين، صنفها وفق الجدول.

(يلتزم بالقيم المجتمعيَّة الإيجابيَّة/ يستفيد من الخدمات التي تقدُمها الدولة كالتعليم/ تقدُم الخْدمات المتنوعة التعليميَّة والصحيَّة/ يحافظ على الممتلكاتّ العامِة / حماية المواطنين من خلال تنفيذ الأنظمة والقوانين. / لا يتعدى على حقوق الآخرين)

واجبات الفرد تجاه نفسه	واجبات الفرد تجاه وطنه	واجبات الدولة تجاه المواطنين

بطاقة التقويم المرحلي للدرس الخامس (الواجبات)	
الاسم:____________________________	أسم المجموعة: ________________________

تقويم مرحلي(1)

- اذكر أثنين من واجباتك تجاه نفسك ومجتمعك.
- ضع المسمى المناسب للمجموعتين الآتيتين

• المحافظة على صحة الفرد وحياته وعدم العبث بها. • الثقة بالنفس واحترام الذات	• المحافظة على الممتلكات العامة. • التقيد بالأنظمة والقوانين

تقويم مرحلي (2)

- من واجبات الدولة تجاه المواطنين......................،................................
- تعمل السلطة التشريعية على.........................،.................................
- أي من سلطات الدولة تمثل الصور الآتية:



السلطة الـ.........................

صورة مجلس الشعب واجهه

السلطة الـ........................



بطاقة التقويم الختامي للدرس الخامس (الواجبات)

أولاً- اختر الإجابة الصحيحة للأسئلة الآتية:

1- من واجبات المواطن تجاه وطنه أنه:

أ- يساهمَ في تنميةِ وطنِه في مختلف الجوانبِ.

ب- يثِقَ بنفسِه ويحترمَ ذاتَه.

ت- لا يتعدّى على حقوق الآخرين.

2- أي مما يلي ليس من واجبات المواطن اتجاه نفسه

أ- الحفاظ على المدرسة.

ب- الحفاظ على صحَّتِه وحياتِه ولا يعبَث بها.

ت- الثقة بنفسِه ويحترمَ ذاتَه.

3- عندما يقوم أحد التلاميذ بالكتابة على المقعد فأنك:

أ- تخبره بأن هذا العمل لا يجوز لأنه تخريب للممتلكات العامة.

ب- **تخبر** الإدارة والمعلم المسؤول.

ت- تعمل على ازاله الكتابة بنفسك.

ث- تحاول توعية التلاميذ عن طريق لوحة الإعلانات.

4- (يقر مجلس الشعب القوانين والمعاهدات والاتفاقيات)، نستنتج من العبارة السابقة أن مجلس الشعب:

أ- يمثل السلطة التنفيذية .

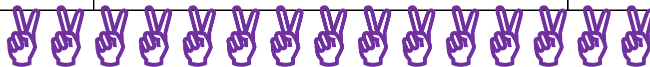
ب- يمثل السلطة التشريعية.

ت- مدة ولاية أعضائه أربع سنوات ميلادية.

ثانياً-فيما يلي مجموعة من واجبات الفرد تجاه نفسه ووطنه، وواجبات للدولة تجاه المواطنين، صنفها وفق الجدول.

(يلتزم بالقيم المجتمعيَّة الإيجابيَّة/ يستفيد من الخدمات التي تقدُمها الدولة كالتعليم/ تقدُم الخْدمات المتنوعة التعليميَّة والصحيَّة/ يحافظ على الممتلكاتَ العامةِ / حماية المواطنين من خلال تنفيذ الأنظمة والقوانين./ لا يتعدى على حقوق الآخرين)

واجبات الفرد تجاه نفسه	واجبات الفرد تجاه وطنه	واجبات الدولة تجاه المواطنين



بطاقةُ عملٍ فرديةٍ

الاسم:.................................

نشاط (1)

واجبات المواطن تجاه نفسه	واجبات تجاه الوطن

نشاط (2) واجبات التلميذ تجاه المعلم والمدرسة

نشاط (3) من واجبات الدولة تجاه المواطنين

نشاط (4) من مهام مجلس الشعب--------

من القوانين التي يقرها مجلس الشعب--------

نشاط (5) يمكن للتلميذ الحفظ على سلامة الوطن

من خلال--------------------------

العمل التطوعي الذي سوف أقوم به------------

بطاقةُ عملٍ زوجية

الاسم:........................	الاسم:............ ....

نشاط (1)

واجبات المواطن تجاه نفسه	واجبات تجاه الوطن

نشاط (2) واجبات التلميذ تجاه المعلم والمدرسة

——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————

نشاط (3) من واجبات الدولة تجاه المواطنين

——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————

نشاط (4) من مهام مجلس الشعب———————

——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————

من القوانين التي يقرها مجلس الشعب————————

——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————

نشاط (5) يمكن للتلميذ الحفظ على سلامة الوطن

من خلال——————————————————

——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————

العمل التطوعي الذي سوف أقوم به——————————

——————————————————————
——————————————————————
——————————————————————

بطاقةُ عملٍ جماعية

اسم المجموعة:......................

نشاط (1)

واجبات المواطن تجاه نفسه	واجبات تجاه الوطن

نشاط (2) واجبات التلميذ تجاه المعلم والمدرسة

نشاط (3) من واجبات الدولة تجاه المواطنين

نشاط (4) من مهام مجلس الشعب--------

من القوانين التي يقرها مجلس الشعب--------

نشاط (5) يمكن للتلميذ الحفظ على سلامة الوطن

من خلال---------------------------

العمل التطوعي الذي سوف أقوم به-----------

الدرس السادس: عيد الشهداء.	**التاريخ:**
الصف: الرابع	**الزمن:** 45 دقيقة
المادة: الدراسات الاجتماعية	**الحصص:** حصة دراسية واحدة

الفكرة الرئيسية للدرس: الشهداءُ أكرم من في الدنيا أنبلُ بني البشر، لأنهم ضحو بحياتهم في سبيل وطنهم.	
الـهدف العـام لـلدرس: يتعرَّفُ التلميذُ نظامَ الحكمِ في سوريةَ وأسسَ اختيارِ رئيسِ الجمهوريَّة العربية معنى الشهادة وعيد الشهداء.	
يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	
1. يوضح معنى الشهادة.	**الوسائل التعليمية:**
2. يذكر أدله تدل على عظمة مكانة الشهادة.	**بطاقات عمل (فردية، زوجية، جماعية)**
3. يشرح العلاقة بين الشهادة واستعادة الارض.	
4. يعطي ثلاثة امثلة عن الخدمات التي تقدمها الدولة لذوي الشهداء.	**حاسوب**
5. يقترح اثنين من النشاطات التي يمكن ان يقوم بها التلاميذ للاحتفال يعيد الشهداء.	**جهاز عرض**
6. يحدد العمل الذي يمكن ان يقوم به عند تعرض وطنه لعدوان خارجي.	**مضخم صوت**
الاهداف المهارية:	**أقلام سبورة ملونة**
يشكل لوحة حائط من مجموعة صور حرب تشرين التحريرية.	
الاهداف الوجدانية:	
يعبر عن اعتزازه بالشهداء من خلال كتابة موضوع من ثلاثة أسطر، والتحدث به أمام زملائه.	

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية (فكر-زاوج -شارك)

الإثارة والتمهيد:	الوسائل المستخدمة: حاسوب–مضخم صوت	زمن التنفيذ:2 دقيقة
يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم يشغل مقطع من النشيد الوطني حماة الديار، ويردد المعلم والتلاميذ النشيد، ثم يسأل المعلم من حماة الديار الذين انشدنا لهم الآن؟ يتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ حتى يتوصل إلى الجواب الصحيح. جنود الجيش العربي السوري.		
نشاط(1)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل –حاسوب–جهاز عرض	زمن التنفيذ:6 دقيقة
هدف النشاط: توضح اهمية الشهادة		

يعرض المعلم على شاشة الاسقاط قول القائد الخالد حافظ الأسد

الشهداءُ أكرم من في الدنّيا وأنبل بني البشر

يطرح المعلم السؤال الآتي على التلاميذ:

- من هم الذين يضحون بأنفسهم؟ ولماذا؟

يتلقى المعلم إجابات التلاميذ ثم يطلب منهم العمل وفق الاستراتيجية لاستنتاج أهمية الشهادة ودور الشهداء، يتلقى المعلم إجابات المجموعات ويسجل الإجابات الصحيحة على السبورة، يناقش المجموعات في إجاباتهم حتى يتوصلوا إلى أهمية الشهادة.

نشاط(2)	الوسائل المستخدمة:	زمن التنفيذ:6 دقيقة
هدف النشاط: تبيان عظمة مكانة الشهادة.		

يعرض المعلم صورة ضريح الجندي المجهول على الشاشة

السيد الرئيس يضع أكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول	**ضريح الجندي المجهول** في جبل قاسيون

يطرح المعلم السؤال:

- ماذا يفعل الرئيس بشار الأسد؟ ولماذا؟

- لماذا نحتفل في السادس من أيار؟ ولماذا؟

يتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ بشكل فردي، ويعزز التلاميذ ذوي الإجابات الصحيحة، ثم يطلب منهم العمل وفق الاستراتيجية لتحديد أدلة أخرى تدل على المكانة العظيمة للشهداء، يناقش المعلم إجابات التلاميذ ويسجل الصحيحة منها على السبورة، ويعزز المجموعات ذات الإجابات الصحيحة.

التقويم المرحلي		
بطاقة تقويمية(1)	**آلية التنفيذ:**	**زمن التنفيذ:** 3 دقيقة

1- لماذا تحتل الشهادة أهمية كبيرة؟

2- اذكر ثلاث أدلة تبين المكانة العظيمة للشهيد.

نشاط(3)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل - حاسوب - جهاز عرض	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: شرح العلاقة بين الشهادة واستعادة الارض.

يعرض المعلم صورة حرب تشرسن التحريرية على الشاشة





حرب تشرين التحريرية

يسأل المعلم: ماذا تمثل هذه اللوحة؟

يتلقى المعلم الإجابات التلاميذ حتى يصل إلى فكرة حرب تشرين التحريرية، ثم يطرح المعلم الفكرة الآتية: لقد ضحى جنودنا الأبطال بأنفسهم في حرب تشرين وحرروا مدينة القنيطرة من العدو الإسرائيلي.

يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج العلاقة بين الشهادة وتحرير الارض المحتلة، يناقش المعلم المجموعات في إجاباتهم حتى يتوصل إلى الاجابة الصحيحة ويسجلها على السبورة.

ثم يذكر أمثل تاريخية أخرى، حيث حرر صلاح الدين القدس من الفرنجة من خلال تضحيات اجدادنا العظماء.







صورة تمثل صلاح الدين الأيوبي

نشاط(4)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل–حاسوب – جهاز عرض	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: التعرف على الخدمات التي تقدمها الدولة لذوي الشهداء.

يعرض المعلم على التلاميذ صورة لمدارس الشهداء

مدارس أبناء الشهداء

يطرح المعلم السؤال الآتي، تقدم الدولة العديد من الخدمات لأبناء الشهداء عرفاناً منها لدور الشهداء، فما هي هذه الخدمات؟ يطلب المعلم من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية واستنتاج أربع من الخدمات التي توفرها الدولة لأبناء الشهداء، تقديرا منها للدور العظيم الذي قام به الشهداء الأبطال.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2)	**آلية التنفيذ:** فردية	**زمن التنفيذ:**4 دقيقة

- اشرح العلاقة بين الشهادة وتحرير الأرض.
- ما الخدمات التي توفرها الدولة لأبناء الشهداء؟ ولماذا؟

نشاط(5)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل	زمن التنفيذ:6 دقيقة

هدف النشاط: اقتراح نشاطات للاحتفال يعيد الشهداء.

يطرح المعلم السؤال الآتي: منذ عدة أيام احتفل وطننا في السادس من أيار بعيد الشهداء، ماهي مظاهر الاحتفال؟
يتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ ثم يطلب منهم العمل وفق الاستراتيجية واقتراح أنشطة وفعاليات يمكن أن تقوم بها المدرسة للاحتفال بعيد الشهداء، يتلقى المعلم اقتراحات المجموعات ويختار أفضل اقتراح يمكن تنفيذه في المدرسة وتعزيز المجموعة صاحبة الاقتراح.

نشاط(6)	الوسائل المستخدمة: بطاقات عمل	زمن التنفيذ: 6 دقيقة
هدف النشاط: تحدد العمل الذي يمكن ان يقوم به التلميذ عند تعرض وطنه لعدوان خارجي.		

يطرح المعلم السؤال الآتي على التلاميذ:
ما العمل التي تفضل القيام به عند تعرض وطننا الحبيب لعدوان؟
يطلب من التلاميذ العمل وفق الاستراتيجية وتحديد العمل الذي تفضل كل مجموعة القيام به عند تعرض الوطن للخطر.

التقويم النهائي

بطاقة تقويمية(4)	**آلية التنفيذ:** فردي	**زمن التنفيذ:**4 دقيقة

إن إعدام شهداء 6 ايار عام 1916 هو بداية لـ:

أ- قيام الثورة العربية الكبرى.

ب- تحرير الأراضي العربية المغتصبة

ت- ثورة الثامن من أذار.

الشهيد يتميز عن غيره من الجنود والمواطنين بـ:

أ- الالتزام بحماية الوطن.

ب- العمل على تطوير الوطن وتقدمه.

ت- التضحية بالروح في سبيل الوطن.

ماهي أفضل الخدماتي التي تقدمها الدولة لأبناء الشهداء؟ ولماذا؟

....

....

ما هو الواجب الذي تمثل الصورة الآتية



واجب الـ................

بطاقة التقويم المرحلي للدرس السادس (الشهداء)

أسم المجموعة: ______________________	الاسم:__________________________

تقويم مرحلي(1)

1- لماذا تحتل الشهادة أهمية كبيرة؟

2- اذكر ثلاث أدلة تبين المكانة العظيمة للشهيد.

تقويم مرحلي (2)

1. اشرح العلاقة بين الشهادة وتحرير الأرض.

----

2. ما الخدمات التي توفرها الدولة لأبناء الشهداء؟ ولماذا؟



بطاقة التقويم الختامي للدرس السادس (الشهداء)

أولاً-اختر الإجابة الصحيحة

1. إن إعدام شهداء 6 أيار عام 1916 هو بداية لـ:

أ- قيام الثورة العربية الكبرى .

ب- تحرير الأراضي العربية المغتصبة

ت- ثورة الثامن من أذار.

2. الشهيد يتميز عن غيره من الجنود والمواطنين بـ:

ث- الالتزام بحماية الوطن.

أ- العمل على تطوير الوطن وتقدمه.

ب- التضحية بالروح في سبيل الوطن.

3. ماهي أفضل الخدماتي التي تقدمها الدولة لأبناء الشهداء؟ ولماذا؟

....

....

4. ما هو الواجب الذي تمثل الصورة الآتية



واجب الـ..........

بطاقة عمل فردية

الاسم:.........................

نشاط (2) مما يدل على المكانة العظيمة للشهداء ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- -----------------------------	**نشاط (1)** أهمية الشهادة ----------------------- ----------------------- ----------------------- ----------------------- ----------------------- -----------------------
نشاط (4) من الخدمات التي توفرها الدولة لأبناء الشهداء: **1**--------------------------- **2**--------------------------- **3**--------------------------- **4**---------------------------	**نشاط (3) العلاقة بين الشهادة وتحرير الارض المحتلة** ----------------------- ----------------------- ----------------------- ----------------------- -----------------------
نشاط (6) عند تعرض وطني للخطر فنني سوف- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- ----------------------------- -----------------------------	**نشاط (5)** يمكن أن نقوم بالاحتفال بعيد الشهداء من خلال------------- ----------------------- ----------------------- ----------------------- -----------------------

بطاقةُ عملٍ زوجية

الاسم:.......................... **الاسم:**............ ....

نشاط (1) أهمية الشهادة	**نشاط (2)** مما يدل على المكانة العظيمة للشهداء
------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------	------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------
نشاط (3) العلاقة بين الشهادة وتحرير الارض المحتلة ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------	**نشاط (4)** من الخدمات التي توفرها الدولة لأبناء الشهداء: **1**------------------------ **2**------------------------ **3**------------------------ **4**------------------------
نشاط (5) يمكن أن نقوم بالاحتفال بعيد الشهداء من خلال--------------- ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------	**نشاط (6)** عند تعرض وطني للخطر فنني سوف------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------ ------------------------

بطاقةُ عملٍ جماعية

اسم المجموعة:.....................

نشاط (1) أهمية الشهادة	**نشاط (2)** مما يدل على المكانة العظيمة للشهداء
نشاط (3) العلاقة بين الشهادة وتحرير الارض المحتلة	**نشاط (4)** من الخدمات التي توفرها الدولة لأبناء الشهداء: 1- 2- 3- 4-
نشاط (5) يمكن أن نقوم بالاحتفال بعيد الشهداء من خلال-	**نشاط (6)** عند تعرض وطني للخطر فنني سوف-

English summary

First- summary

Research title

The Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies
(An Experimental study at the fourth grade pupils in Damascus governorate)

Introduction

the current era is distinct by rapidly changing and the big cognitive development, where we need in the current era to the teaching and learning modalities and strategies to provide us with the teaching broad-minded, wide, variety and advanced to help our students to increase their knowledge and development their different mental skills and train them to create the new and the different, and of course, we cannot say that there is an idealistic method can be used in all educational situations, so this research comes as a try to experiments one of those teaching strategies representative by (Think- Pair- Share), which it is one of the active learning strategies use to activate what the pupil’s previous knowledge in the teaching situation, and this research comes to identify The Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies

Research problem

The Research problem is identified by the following question
What is the Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies؟

The Research Questions

The Research answers the following main question

What is the Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies at the fourth grade pupils?

The main question Branches to the following sub-questions

- What is the Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of academic achievement in the basic cycle through social studies, in the comparison with the followed methods in teaching this subject؟
- What is the Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of basic thinking skills (as a whole and in each skill separately) in the basic cycle through social studies, in the comparison with the followed methods in teaching this subject?

- What is the correlation between the pupil's grades in the academic achievement test and their grads in the thinking skills test؟
- What is the possibility of prediction of the pupil's academic achievement (dependent variable) according to their grads in the thinking skills test؟

Methodology and sample of the research

Researcher followed the analytical descriptive method and the experimental method which is known as the pre-post experimental designing which used in this Research to control the independent variables to determine its effect on the two dependent variables (achievement and thinking skills), as (Think – Pair -Share) Strategy were applied to teach the fifth unit from social studies course on an experimental class (experimental group) and control class (control group) which taught according to the followed method, The study was applied on a sample consisted of (79) pupils from fourth basic grade pupils, the sample is distributed into two groups, the experimental group consist of (40) pupils, while the control on consist of (39) pupils.

The Search tools

The following tools is prepared:

- Analysis tool of the fifth unite from social studies book. This tool consists of skills list, which prepared after placing it before a graduated scale of percentage and frequency in addition to analysis form.
- Academic achievement test to measure the effect of using (Think – Pair -Share) Strategy on developing the Academic achievement for the basic fourth grade pupils through the social studies subject.
- Basic thinking skills test to measure the effect of using (Think – Pair -Share) Strategy on developing Thinking skills for the basic fourth grade pupils through the social studies subject.
- A study plan designed basing on (Think – Pair -Share) Strategy for teaching the thinking skills through the social studies, and it consists of six lessons which cover the fifth unite from the social study book.

The search limitations

The Search limitation carried out within the following limitation

- objective limitation: represented in the following:
  - ❖ A sample of the basic fourth grade pupils in the governmental school in Damascus city.
  - ❖ The fifth unite from the social study book of fourth grade pupils

- measurement the thinking skills that included in the study plan, designed basing on to (Think – Pair -Share) Strategy through a special test for each skill (classifying, explaining, deduction, representing and make decision)
- Measurement the academic achievement through the achievement test.

- Time limitation: The search was applied in the second semester of the academic year 2014/2015
- Place limitation: The Search applied in the first stage schools in governorate of Damascus.

The research results

- The results showed The Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of academic achievement through social studies and improvement of basic thinking skills, As the pupils of the experimental group get the better of the pupils of the control group according to their scores on the two tests, in terms of the increased of the rate gain, and the average of the loss gain (keeping information).
- Results indicated the positive correlation between the experimental group pupils' grades in the academic achievement and their grades in the basic thinking skills test.
- The results showed that the academic achievement can be predictable (as a dependent variable) according to the experimental group pupils' grades in the basic thinking skills test (as an independent variable).
- There are statistical differences between the mean of the pupils grads of the two groups (experimental group, control group) according to the direct posttest of academic achievement test in favor of the experimental group pupils
- There are statistical differences between the mean of the pupils grads of the two groups (experimental group, control group) according to the direct posttest of basic thinking skills test in favor of the experimental group pupils
- There are statistical differences between the mean of the pupils grads of the two groups (experimental group, control group) according to the postponed posttest of academic achievement test in favor of the experimental group pupils
- There are statistical differences between the mean of the pupils grads of the two groups (experimental group, control group) according to the postponed posttest of basic thinking skills test in favor of the experimental group pupils.

Damascus University
Faculty of Education
Department of Curricula
& Methods of Instruction



The Effectiveness of (Think – Pair -Share) Strategy in the improvement of achievement and thinking skills in the basic cycle through social studies

(An Experimental study at the 4th grade pupils in Damascus governorate)

﴾ A Thesis Sumbimtted for a Master Degree of Curricula & Methods of Instruction ﴿

Prepared By

Abd Alhamid Ahmad Al Ahmad

Supervison

Dr. Ali Al-Housary

A Professor in Department of Curricula and Methods of Instruction

Damascus $\frac{1437\ H-A}{2015-2016\ C-A}$